

1771

1771

1771







# انتفاضة الأقصى

المجلد العاشر

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



تكن مقدرات هذا القاصص وإن  
أصغر بعض المراسلين الإصناف  
المفنازين على الإستمراري في  
استخدامها، بدأت تضع لعالم  
أجمع دون أن يلاحظوا كيف  
قتل الجنود اليابانيون  
معددة اللذة في حضن أمه في طاع  
الزمن وكيف أطلقت الياباني  
صنعة صواريخها على المازل.  
وكيف استخدم الجنود اليابانيون  
الرصاصة التي في بعض الأحيان  
الرصاصة (التفجير) للرد على قبضة  
مظلل ارتفعت في وجه جنود الاحتلال  
احتجاجاً.







الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على كامل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية. وأن تبلغ كافة الدول العربية رسمياً هذا الموقف لكافة دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. وتقول إن تبلغ الدول العربية كل على حدة، نفس النص لتلك الدول، حتى لا يؤخذ الأمر وكأنه موقف تقليدي من الإصانة العامة لجامعة الدول العربية.

فالولايات المتحدة تظن حتى الآن أن الدول العربية مستقبل بانصاف الحلول أو ما تقتضيه الولايات المتحدة كحل وسط ينتقل من حقوق الفلسطينيين في أرضهم وفي القدس الشرقية بشكل خاص، وحتى إن الولايات المتحدة الأمريكية. واستناداً لهذا الظن، طرحت أفكاراً حول القدس والأماكن المقدسة لا تتماشى ولا تتسجم مع قرارات الشرعية الدولية أو مع المصالح العربية وحقوق العرب في السيادة على القدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

ومطلوب أن تصدر اللغة العربية ما يعلم ويفهم إسرائيل أن الدول العربية بصورة فردية، ويشكل جغاعاً، تلقى إلى جانب الشعب الفلسطيني وتسانده سياسياً ومعنوياً ومالياً.

ومطلوب من القصة العربية أن تؤكد على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصيد مرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وتقديمهم للمحاكمة، أسوة بما جرى بهؤلاء الشياطين العنصريين الذين ارتكبوا الجرائم ضد المدنيين في البوسنة وكرواتيا وكوسوفو.

فإذا كان مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن أثناء مناقشة الاقتراح أصدر بياناً أدانته إسرائيل لارتكبه إسرائيل من جرائم ضد الشعب الفلسطيني قد اعتبر أن موافقة الولايات المتحدة على ادانة إسرائيل بالاسم، يمس المصالح القومية الأمريكية.. أفلا تعتبر الولايات المتحدة أن لها مع الدول العربية مصالح قومية أكثر مما لها من مصالح مع أية جهة أخرى في العالم، سواء كان ذلك من خلال العلاقة النفطية وتأميناتها في الاقتصاد الغربي برتمه، أو من خلال الأسواق العربية الواسعة جداً والمتفتحة جداً للبضائع الأمريكية والغربية يشترى أنواعها، ابتداءً من السلاح وصولاً إلى الحليب وغرور الاطفال!

لا شك أن اقوال مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن قد أثارت غضب كل عربي، ويجب أن تنشر

شعبي عربي وإسلامي غاضب على ما يجري في فلسطين وفي القدس الشريف من ارتكاب جرائم يومية ضد الشعب الفلسطيني وعلى يد قوات الاحتلال الإسرائيلية يوماً رادع. في ظل كل هذا مستعجل القصة العربية، فما هو المطلوب من هذه القصة حتى لا تتحول إلى منبر تاييد خطابي من دون فعل حقيقي يردع الإسرائيليين ويصحب في إعلان للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

في البداية لا بد من القول بأن عقد اللغة يحد ذاته خطوة إيجابية كونها تأتي كتفاعل عربي رسمي لما جرى ويجري في فلسطين، وتعكس موافقة الزعماء العرب على الالتقاء للندوات حول الأوضاع الخطيرة في فلسطين والقدس الشريف وما يجب عمله. وبما أن ما جرى ويجري في الأرض المحتلة واضح للزعماء العرب (ببطلان أنهم يحسنون ويعظمون مدى خطورته) فإننا نضيف له أن السبب الرئيسي لشن الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني هو محاولة أرغام القيادة الفلسطينية على التوقيع على ما يطرحة باراك والانتصاف على إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على أرضها وبسط السيطرة الإسرائيلية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

ومن الطبيعي هنا أن تلقت نظرة القصة التي أن الإسرائيليين ونتيجة الدعم الأمريكي واليهافون العربي والإسلامي. خططوا ويتوون محاولة تطبيق خططهم لإقامة هيكل في الحرم القدسي الشريف، وأن حكومة باراك التي قامت من المستوطنات والمنازل اليهودية على الأرض الفلسطينية

أضعاف ما قامت به حكومة نتنياهو، تنوي الإسراع في خلق أمر واقع عبر مزيد من مصادرة الأراضي وإقامة المساكن اليهودية عليها. هذا يعني أن الخطر الصهيوني، الأهم وأوضح كسل اللوضوح والقصة العربية مطلبية بموقف جدي من هذا الأمر على الصعيدين الإقليمي والدولي.

أما الموقف الثاني المطلوب من القصة العربية فهو الإعلان مباشرة وبشكل واضح أن الدول العربية تدعم دعماً كاملاً إقامة



غضب كل عربي، لأنهم يعلمون مقدار  
الليارات من الدولارات التي تجري  
في قنوات المصالح القومية الأميركية  
نتيجة علاقاتها الاقتصادية مع الدول  
العربية.

وأشدد هنا حقيقة أن الدول  
العربية تعتقد أن الولايات المتحدة  
تعلم بخصاصة حجم المصالح  
المشتركة. وقد يكون هذا صحيحا،  
لكن ما لا تعلمه الولايات المتحدة  
حتى الآن هو أن الدول العربية تنتظر  
من الولايات المتحدة نتيجة إيجابية  
لهذه العلاقات بالتوقف عن الانحياز  
للمعتدين الاسرائيليين، والا تشجعهم  
على الاستمرار في ارتكاب الجرائم  
ضد العرب والفلسطينيين، والا  
تنتصل من الالتزام بتطبيق القرارات  
الدولية وعلى رأسها القرار 242،  
وفوق كل هذا ألا تسلط منهم اسلحتهم  
المفلسة لتهجير اسرائيل أو أن تشارك  
اغتياب اسرائيل لها وضحاياها.  
هذا ما يجب أن تدفعه الدول العربية  
للولايات المتحدة وللعرب في الولايات  
المتحدة لديها خبراء في السياسة  
واللغة العربية ومنطقة الشرق  
الوسط وهم لذلك يعرفون الملل  
العربي الذي يقول من يهون يسهل  
الهيون عليه.

وانا لا أفصد، بطبيعة الحال، أن  
هذا هو حال العرب والدول العربية  
والاسلامية، لكنني أفصد أنه نتيجة  
الصمت وعدم استخدام ثقل دولنا  
العربية والاسلامية، استمرت  
الامارات الأميركية في الانحياز  
لاسرائيل لعرجية أن هذا الوضع  
جعلها تقدم مصالح 14 مليون يهودي  
في العالم على مصالح 3.5 مليار  
مسلم ومسيحي في العالم (!)  
ورجحت الاطماع الاسرائيلية في  
أرضنا المقدسة على الشرعية الدولية  
وعلى حقوق الشعب العربي السوري  
وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.  
لقد حول باريك وشارون المعركة  
الى معركة واضحة المعالم، وهذه هي  
لحظة الحقيقة علينا جميعا  
مواجهتها. وأضيف هنا أن عملائنا  
العرب الذين سيعتقدون في قمة  
القدس: لا نستطيعوا أن نتوسع دائرة  
العدوان الاسرائيلي لنشمل دولا  
عربية مجاورة، فنأرك فقد الرشد  
السياسي وعاد الى وضعه كضابط  
لمعطيات القتل الخاصة:



# أبورحمة: لا أستطيع أن أكون فخورا وأنا أرى طفلا يقتل أمام عيني ولا أستطيع مساعدته الصحافي الفلسطيني الذي سجل ثانية بثانية مقتل محمد الدرة يتحدث

## ل التمرق: التوسط عن تلك اللحظات المأساوية

لندن: علي الصالح

وبعتر أبو رحمة أن حلقه  
السبي فقط هو الذي قاده، في تلك  
اللحظة وتلك الساعة من عصر  
تلك اليوم المشؤوم، إلى ذلك  
الحضور الأسخن من بين محاور  
المواجهات العديدة في الضفة  
الغربية وقطاع غزة، بين أطفال  
الحجارة وجنود الاحتلال، وهو  
محور مفترق الشهود الذي يطلق  
عليه الأسرائيليون مفترق  
تنصاري، نسبة إلى المستوطنة  
التي تقع جنوب مدينة غزة،  
ليسجل بمدينة كاميرته  
التلفزيونية بالصوت والصورة  
طفلا دافعا آخر على وحشية  
هفصية ومدمية ونازية جنود  
الاحتلال.

مشاهد قتل الطفل محمد الدرة  
ابن الـ١٢ ربيعا، الذي لم يردع  
قتله بكأوه ولا صرخات  
استغاثة ولا خوفه من رصاصهم  
الذي كان ينهمر بغزارة المار فوق  
رأسه ولا صرخات الإغاثة  
المحكوكة التي كان تنطلق من  
والده وهو يحاول يجسده النجيل  
جماعة قاة كده.

لفترة 45 دقيقة كما يقول أبو  
رحمة، مرت كدخ بجان، غلت  
عسة كاميرته وتسعة من زملائه،  
الذين حالت شرارة النيران دون  
وصولهم لإنقاذ الطفل ووالده  
الذي لم يكن يسعد عنهم سوى  
بضعة أمتار، تسجل ثانية بثانية  
ودقيقة بعد دقيقة تلك الجريمة  
التي لم تتوقف إلا بعد أن  
مق الرصاص جسد محمد الدرة  
النجيل ولغة أنفاسه الأخيرة في  
حضن والده الذي اخترق جسد  
يضع رصاصات شلت حركته  
واستقت صرخات الإغاثة

لم يكن طلال أبو رحمة  
الصحافي التلفزيوني الفلسطيني  
الذي لم يسمع به أحد من قبل  
خارج الحدود الفلسطينية أو  
حتى قطاع غزة، يعلم عندما غادر  
منزله في مدينة غزة، صبيحة يوم  
السبت الموافق 30 سبتمبر (أيلول)  
الماضي وهو اليوم الثالث من  
مواجهات "هبة الأقصى"، جريا  
وراء لقمة العيش، أنه سيحود إلى  
منزله مساء نفس اليوم علما في  
عالم الصحافة المصورة، بعد  
شريطه التلفزيوني الذي نقل  
مشاهد جريمة من أبشع الجرائم  
الأ وهي جريمة اغتيال الصحفي  
الفلسطيني البريء محمد جمال  
الدرة بدم بارد مع سبق الإصرار  
والترصد. ولم يكن يعلم أن صور  
الجريمة المشعة التي التقطتها  
عدسة كاميرته ستتصدر نشرات  
الأخبار التلفزيونية العربية  
والعالمية والصفحات الأولى  
لكبرى الصحف العالمية، لتعري  
مقبولة النفاق عن النفس التي  
تجترها مائدة الدعاية الإسرائيلية  
لتزغ الفطاة عن الوجه الهمجوي  
للاحتلال الإسرائيلي وتكسب  
القضية الفلسطينية في آخر  
الطواف زخما دوليا كبيرا.

غيره من الصحفيين يعتبر ما  
حصل له في ذلك اليوم فرصة  
العمر التي سنتظلم إلى أفاق  
الشهرة، لكن طلال أبو رحمة  
يرفض الحديث عنها بل يتجنب  
إلى أبعد حد، إلا أنه ماى أحاديث  
صحافية تذكره بتلك اللحظات  
العصيبة التي كما يقول ستظل  
محفورة في ذاكرته.



ولم يهمل الرصاصات الإسرائيلية حتى سائق سيارة الاسعاف الفلسطيني فارس البليسي (39 عاماً) الذي اندفع نحو الموقع مخاضاً بنفسه ليسارعه جنود الاحتلال المتريصون والمتفرسون وراء كتل اسمنتية برصاصات تخترق نافذة سيارته لتسقط في راسه وصدره، ضاربين عرض الحائط بكل القوانين الدولية التي تحرم ذلك.

كسما لم يهمل القصف الإسرائيلي أيضاً شاباً فلسطينياً آخر لم يحتفل ذلك الشهيد المروع والندف بكل شجاعة نحو محمد الدرة ووالده لتسقط في جسده بضع رصاصات قاتلة قبل ان يصل اليهما، لينضم الي قافلة الشهداء الطويلة.

وتوفى إطلاق النار لبرمة قصيرة لينطلق كل من مخبئه نحو محمد الدرة ووالده على أمل انقاذها لكن كان الاوان قد فات بالنسبة للطفل. اما والد فقد كان لا يزال على قيد الحياة ونقل على الفور الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة حيث اجريت له عمليات على الفور نقل بهيما الى مدينة الحسين الطبية في العاصمة الأردنية حيث يتمثل الشفاء

ولم تردع الصدمة النفسية جراء تلك المشاهد البشعة التي يقول طلال ابو رحمة انها ستظل محفورة في ذاكرته، المصور عن مواصلة عمله بل عاد يمارسه نشاط وحيوية كالعادة عند نقاط النماس، ولوقوف على تفاصيل تلك الجريمة التي ستحفر في ذاكرة التاريخ اجرت «الشرق الأوسط» حديثاً هاتفياً مقتضباً مع ابو رحمة وهو في موقع قريب من مسرح جريمة محمد الدرة عند مقترق الشهداء، واكثر من مرة قطع ابو رحمة الحديث لتفادي رصاص الاسرائيليين وليلتقط مروحيات الاباضي الاسرائيلية وهي تصف بصورايتها تجمعات المتظاهرين الفلسطينيين وأحياناً كثرة المواقع السكنية وفي ما يلي نص الحديث:

● لنبدأ بالشاعر التي كانت تشاد وانت تسجل مشاهد هذه الجريمة؟

كنت اشعر بالحمى شديد واما اري الطفل ووالده يستصرخان

الجميع النجدة، والكل يقف عاجزاً عن تقديم اي مساعدة لهم. كان موقفاً لا تحسد عليه حتى وان كانت المشاهد التي التقطتها قد تصدرت الصفحات الاولى لكبرى الصحف او شاشات التلفزيون العالمية ليس هناك ايشع من الشعور بالعجز امام مثل هذا المشهد المناوئ الذي سيظل محفوراً في ذاكرتي مهما طالت الزمان.

● لكن هذه المشاهد رغم بشاعتها فاتها كانت شاهداً على حمية وشجاعة جنود الاحتلال ولا بد ان تشعر بعض الفخر وان تكشف الغطاء عن الوجه الحقيقي للاحتلال وابوابه. ولا تنس ان هذه المشاهد هزت ضمير العالمي واكسبت القضية تطلعا واسما.

● لنا لست فخوراً بها. لا أستطيع ان اكون فخوراً واما اري طلال يقتل امام عيني ولا أستطيع مساعدته. انا كنت احافظ على نفسي وعلى ٩ ارواح اخرى كانت مسؤولة مني. لقد كنت في وضع حرج

● كيف وصلت الي الموقع . هل كنت على علم بما يجري للشهيد محمد ووالده لم كنت هناك عن طريق الصفة النحة لمتابعة الأحداث.

● حصل كل شيء بالصيغة الخالصة. كنت احاول حماية نفسي من خطر إطلاق النار الإسرائيلي وبصحت عن مكان اختفي فيه فلم اجد سوى حافلة كانت تقف قبالة مسرح الجريمة ونجحت في الوصول الى الحافلة وتواريت خلفها. ومن موالحي الجديد رايت الشهيد محمد ووالده مختبئين وراء الكنتلة الاسمنتية.

● يعني كنا موجودين قبل وصولك الي الموقع. لكن هل تعرف كيف وصلنا الي هذه السلطة العظيمة من مناطق المواجهات؟

● نعم كنا موجودين عندما وصلت الي الموقع ولا اعرف كيف وصل اليه ولا متى وصل.

● ما هي الافكار التي كانت توارد وانت تلتقط تلك المشاهد التي تنكي الحمر. صورة الود وهو يرتد حوثاً وصورة الود يحاول حياة ولده يد ويلوح بالاحري مستميتاً.

● كنت افكر في طريقة تمكنني من مد يد العون لهما وانقاذهما. شعمت أكثر من مرة ومن معي من الشباب، لانطلق نحوهما. لكن





بمعرفة من الرصاص استقرت  
بمقدوره ورأسه وارثته قليلا .  
أخفى كان الرصاص غريزا جدا  
جدا ووفق ما تتصور ولا يسمح  
لأحد بمقاومة كتمته . والجنود  
الاسرائيليون كانوا يلقون النار  
على أي شيء يتحرك إن كان تلميذا  
أو قطة وهذا لا يحدث عن إطلاق  
النار من سلاح واحد بل من عدة  
أنواع من السلاح . إضافة إلى ذلك  
كانت أشتى الطيور والكاميرا  
محسنة لا يفلتها «أبي جي» .  
الاسرائيليون كانوا يفتقون قطع  
من عيون البشر لإطلاق النار .

● كم دقيقة استغرقت الميلة كلها منذ بدء التصوير وحتى تم فوكلول - ان الشهد صدر ووالده - انا كنت انا لقط الصور بشكل استطاع ان يغمد بسبح لي الوضع. ان الشهد صدر ووالده فسك فلا شهد لخصاص الاوس والباين قريب 45 دقيقة قبل ان ينجح الاوس السفطني في الوصول اليهما. ان انا لم اخرج من عيني الا بعد 45 دقيقة اخرى. خفت خالها غزارة العين.

● كيف كان وقع الجريمة عليك في  
ما بعد؟  
« حتى هذه اللحظة اشعر بالهم  
نفسي شديد. لا استطيع ان اشغل  
ان همك اناسا بلا قلوب ولا رحمة  
ولا شفقة الى هذا الحد.

● هل عدت إلى العمل مباشرة أم أنك أخذت بعضاً من الوقت للانقطاع الانعاس ومحاولة السريان ان امكن؟  
● عدت إلى العمل في اليوم التالي ولم اتوقف للحظة واحدة.  
● هل تشعر بقلق من ان يتعرض لك الاسرانيون مع هذه الحملة الصحفية للصوت والصورة التي يرثعونها العالم؟

الوسائل لكن المسؤولين في التلفزيون الفرنسي (يعمل

غزارة النيران والرصاص الذي كان يرتطم بالجدران المحيطة بنا والقناصة الذين كانوا يطلقون النار على كل شيء يتحركه كانت تمنعنا من الحركة.

● مل كان الرصاص من جهة الاسرائيليين فحسب ام كان متبادلا مع رجال الشرطة الفلسطينية.

كان الرصاص من جهة الاسرائيليين. تمثال اطلاق النار بين الجانبين ثم خلال الدقائق الاولى. وكما تصرف فان الرصاص لدى الجنود الفلسطينيين محدود ولا يستطيعون تميزه.

● اصف لنا الموقع .. هل كانت هناك كتل أسمنتية يمكن الاحتباء بها وإي كان الجنود الاسرائيليون الذين ارتكبوا الجريمة؟

المنطقة مكشوفة للجنود  
الاسرائيليين الذين يرونك ولا  
يراهم من شدة حصانة خنادقهم  
مواقعهم العسكرية المجهزة  
بأحدث الاجهزة. بإمكانهم رصد  
كل حركة دون امكانية تعرضهم  
لخطر خلافا للمزاعم الاسرائيلية  
التي تقول انهم كانوا في حالة  
فلاح عن النفس.

● هل كنت على مسافة قريبة من  
خجل محمد والده وانت تلتقط هذه  
أشاهد البشعة  
كنت على مسافة لا تزيد عن  
شورين متراً... لم يكن يفصلنا غير  
سار فقط.

● ما هي آخر الكلمات التي نطق بها الطفل ووالده؟

ما كان باستطاعتنا ان نسمع اي كلام يقولانه بسبب وزارة النخيران التي كانت اقوى اعلى من اي صوت آخر.

● ألم يحرك وضعهما النصارى  
شاعر الانسانية لتقديم يد العون لهما  
خارجهما سالمين من محتتهما  
حاول رجل اسعاف اتقاها  
من القوات الاسرائيلية عاجله



**الرئيس اليمني ينفي الدعوة الى الحرب  
ويعتهم وسائل الإعلام بتحريف تصريحاته**

باريس: ميشال ابو نجم  
تونس: محمد علي القليبي

في محاولة واضحة لوضع حد للجدل العلني مع الرئيس المصري حسني مبارك بخصوص الدعوة الى محاربة اسرائيل وفائدة اللغة العربية، اعلن الرئيس العنفي علي عبد الله صالح في باريس امس انه سيحضر مؤتمر القمة في القاهرة وان لا جدل من أي نوع كان قائما بينه وبين الرئيس حسني مبارك.

وكان الرئيس العيني يرد على سؤاله بالشرق الأوسط على اجتماعه مع الرئيس الفرنسي الذي ضمتموه له عقبه حفل عشاء. وفي ما يخص دعوته الى محاربة اسرائيل، انشأ الرئيس العيني باللائحة على وسائل الاعلام التي تحرض على الاورور، وقال على عبد الله صالح: «الاعلام لهم خطا انهم دعوت الى محاربة اسرائيل»، واستطرد قائلا: «انا قلت ان من حق الشعب الفلسطيني ان يدافع عن نفسه وان تفتح الجيوب لتزود الفلسطينيين (بالسلاح) للدفاع عن انفسهم ذاتيا ولم اقل جيشا ولا حربا... انا لم ادع الى الحرب على الاعلام».

يُذمُّونَ الرِّيسَ السَّيِّئَ جِدَّ دَعْوَتِهِ لَوْفَ عَزَمَ التَّطَوُّعَ عَمِ التَّطَوُّعِ  
 مُسْتَعْرِضًا نَهْيًا «أَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ الْعَرَبُ أَوَّلَ الْإِصْبَاحِ الْخَطَرَةَ  
 وَالْمُحَارَبَاتِ فِي يَدَيْهِ بِهَا الْكَيْفَانِ الصَّهْبُونِيَّ ضِدَّ شُعْبَانِي فِي فَلسطِينِ  
 وَتَهْدِيدَاتِ فِي يَدَيْهِ بِلَوْحِ بَعْدِ دَسَائِلِ وَرُيُوسِهِ، أَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ  
 الْخَلَامُ وَمُجْعَمَاتُ فِي يَدَيْهِ خِلَافَاتُ قَاتِلًا لِدَسَائِرِ الْأَسْوَءِ، ثُمَّ أَقَامَ بِصِلَةِ  
 عَامِلَةٍ عَنِ التَّطَوُّعِ عَمِ وَتَمَرَّتْ تَصَرُّفَاتُهَا فِي الْيَمِينِ فِي  
 يَدَيْهِ بِشَيْءٍ عَامِلٍ بِالْأَعْمَلِ بِكَيْفِ مَا قُلَّ عَنْ لِسَانِهِ فِي الْأَيَّامِ الْخَامِيَةِ  
 وَالْأَيَّامِ الْيَوْمِ فِي الرِّيسِ السَّيِّئِ عَنَّا فِي مَوْثِقِ صَحَابِيهِ لَوِ الْخَالِ الْمَاضِي،  
 وَالْأَيَّامِ صَالِحٍ، نَحْنُ عَمِ الْعَمَلَةِ السَّيِّئَةِ وَتَطَوُّعِ فِي طَوَلِ مَرْصِيَةِ وَدَلِيفِ دَاغِ  
 الْكُتُوبِ وَتَشْمِيعِ (الْحَرْبِ) الْقَاتِلَةِ وَتَدْعُو إِلَى التَّوَلُّعِ الْجَمِيعِ بِتَغْلَافَةِ  
 الْوَلَدِ وَبِكُلِّ قَرَارَاتِ الشُّعْرَةِ الْيَوْمِيَّةِ

من جانبها قالت المجتدة ياسدسر الازدي  
اعلى ان الرؤسمنى القرئسى جات شبروك والرفئسى  
عبد الله صالح بقاسمائل القلق فسمكة اذ  
الوضع فى السرقى والاسمان فى ان تكون  
العمل للعلل فى النهاية. وقالت المجتدة كاترين  
كولونا بوزال عتد بن الرؤسمنى واعلاء غداء.  
بزال بالامكان اعطاء اعلمة الاسمان شرط ان يقرو  
الطهران من تأخير القيام بمعارات تهدئة  
مقبيلة، واضافت المجتدة: هذه الفبة لم تتوقف  
فرسمنى عن الدعوة الى وقف مسلسل التدهور و  
البحث عن اتفاق. وقد تجد اليوم الدعوة نفسها  
وتأمل فى ان تدأ صاعية.

من جهته قال الرئيس اليمني في تصريح صحفي لدى خروجه من قصر الأليزية، نحن مع عملية السلام، مضيفا: نحن ندعم عملية السلام ونأمل في أن يتم التوصل إلى حلول مرضية للجميع لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة، وأضاف صالح: على الجميع أن يتقيدوا باتفاقيات أوسلو وقرارات الشرعية الدولية.



ورداً على سؤال حول اتهام إسرائيل بفرنسا بتجميع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على انتفاج سياسة متشددة خلال لقاء باريس الأسبوع الماضي قال صالحي أن الرئيس الفرنسي كان دائماً إلى جانب عملية السلام ومع الحل السلمي للنزاعات، وهي الزيارة الخامسة للرئيس للقدس إلى قصر الإليزيه منذ انتخاب شيراك رئيساً عام 1995.

من جهة أخرى يبحث الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والعماني علي عبد الله صالح الأوضاع الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وبشكل خاص الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين التي تهدد بتفجير الأوضاع المنطقة.

كما يبحث الرئيس اليمني خلال زيارته الرسمية التي تبدأ اليوم في تونس مع الرئيس بن علي موضوع القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة بين 21 و22 من الشهر الجاري وتنسيق الموقف بينها بخصوص الخروج بموقف عربي موحد لوجهة التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة والتي وصلت إلى حد التصعيد الإسرائيلي اعتداء على سوريا ولبنان.



## أحمد الربيعي

### القمة الجديدة.. والتحديات

القمة العربية الجديدة هي بالاضبط مثل القمم السابقة لها، تتعقد في ظل أزمة أو كارثة. كل القمم العربية فشلت في ظل الكوارث والأزمات فهي قمة ردة فعل وليست قمعا للفعل ولذلك أصبحت لقاءات القمم مصدر إصداق بيان، لو تبرزت قمة

أول قمة عربية عقدت كانت قمة انتفاضة التي دعا لها الراحل الملك فاروق رداً على المشروع الصهيوني في فلسطين، وآخر القمم كانت قمة كارثة احتلال الكويت، وما بين القممتين، كانت قمة منبجة أيلول في الأردن، وقمة هزيمة 1967، وقمة تحويل إسرائيل لنهر الأردن، وهي كلها قمم انفعالية بلا برنامج ولا جدول محدد.

هذه المرة تتعقد القمة تحت ضغط جرائم إسرائيل وهي فرصة ليبحث جديد، حول آلية جديدة للقمم القادمة بحيث تتحول المسألة إلى مؤسسة للقمة لها برامجها ونواياها المحددة وبرامجها التنموية

مطلوب قمة دورية بغض النظر عن الالتزامات، ومطلوب برنامج اقتصادي وتنموي يلتزم به الجميع، ومطلوب عمل منظم بعيد عن الانفعال ولا علاقة لها بالالتزامات الطارئة

القمة الجديدة لن يكون لها معنى إذا لم تتخذ الدول العربية التي تقيم علاقات مع إسرائيل، موقفاً جدياً ضد الدولة العبرية، والقمة الجديدة لن تكون فاعلة إذا لم تقدم رسالة للعالم المتحضر، بأن العرب قدروا دخول العصر الجديد بروح العمل المشترك وبرنامج التنمية.

والبيتاء، وربط المصالح، ورفض الاعتمادات والغزو وتوجيه سلاح الشقيق إلى شقيقه  
القمة الجديدة يجب أن تضم آلية ومؤسسة للقمة، ولجاءاً اقتصادية وسياسية لحلق كتلة عربية جديدة بروح جديدة بعيدة عن العنف والتزامات واختلاف العدوات والبحث عن ممرات للاختلاف بدلاً من الاتفاق  
القمة الجديدة فرصة لاتحاد موقف محدد من عدوان إسرائيل، ولإعادة نظر جدية في العلاقات العربية بروح جديدة وفاعلة





## السفارة الأميركية في الرياض تعاد فتح أبوابها

الرياض: - الشرق الأوسط

تعاد السفارة الأميركية في حي السفارات بالرياض، ومقر القنصلين الأميركيين في كل من جدة والظهران، فتح أبوابها اليوم بعد إغلاقها لأسباب أمنية بناء على تعليمات من وزارة الخارجية في واشنطن. وكانت السفارة قد أصدرت بياناً صحافياً أمس تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه يفيد بمحاولة النشاط الإرهابي للسفارة والقنصليات وكانت عدد من السفارات والقنصليات الأميركية في دول المنطقة قد أغلقت أبوابها منذ نهاية الأسبوع الماضي تخوفاً من انعكاس تصاعد الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد الجرائم الإسرائيلية.



## العراق تبرع بـ٦ ملايين يورو لنضوي شهداء الانتفاضة

عمان: الشرق الأوسط

قررت الحكومة العراقية  
امس التبرع بـ٦ ملايين يورو  
لنضوي شهداء الانتفاضة  
للللسطينية فيما دعت  
مواطنيها الى الجهاد من اجل  
تحرير فلسطين. وجاء في  
القرار ان مساعدات طبية  
وصحية سمرسل بشكل عاجل  
الى السلطة الفلسطينية من  
اجل المساعدة في تأمين  
مستزمات الجرحى والمصابين.  
من جهة اخرى ستحصل  
شاحنات عزائية متصلة بهذه  
المساعدات الى عمان اليوم.  
حيث يستلم المسؤولون  
لللسطينيين. وكانت مظاهرات  
قد اندلعت في بغداد وعقدت  
مظاهرات عزائية تنديداً  
بالجرائم الإسرائيلية ضد  
الللسطينيين. فيما طالب  
الرئيس العراقي صدام حسين  
بقلعة ارض ملاصقة لللسطين  
حتى يتمكن من محاربة  
إسرائيل والانتصار عليها طبقاً  
لتحديده. ونقضي بغداد من  
توسيع الاضطرابات في المنطقة  
وأمرت قواتها بان تكون في  
أعلى درجات الاستعداد.



## المفوضية الفلسطينية في بون تدين محاولة اقتحام كنيس يهودي

شخص) قد انشقت فجأة عن المظاهرة المركزية وهاجمت الكنيس اليهودي في محاولة لاقتحامه. ورفض المتظاهرون نوافذ الكنيس بالمجارة بعد أن فشلت عملية الاقتحام. وتعددت بعض الشهود عن إطلاق عميرة نارية أيضا واعتقل رجال الشرطة الذين هرعوا إلى مكان الحادث لأكثر من 150 شخصا أطلق سراح معظمهم بعد فترة وجيزة بعد أن سبحت الشرطة أسماهم وعناوينهم. وادان يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني محاولة الاعتداء على الكنيس اليهودي في آيسن ووصفه بأنه «غير مقبول بتاتا».

### كولون: «الشرق الأوسط»

لدى مصطفى شحاتة المتحدث باسم المفوضية الفلسطينية في بون محاولة اقتحام الكنيس اليهودي القديم في مدينة آيسن على يد مستوطنين لمتأينين وفلسطينيين نهاية الأسبوع الماضي وأكد شحاتة له الشرق الأوسط أن المفوضية تتابع ممارسة العنف ضد الكنيس اليهودية وتعين محاولة الاقتحام التي نفذها أناس لا علاقة للمفوضية بهم وأشار المتحدث أيضا إلى أن المكتب بجعل ما أسمته مصادر الشرطة «حطلة الأصفاء» للثلاثين - الألبان - التي دعت للتظاهر يوم السبت الماضي في آيسن، علما أن إسرائيل كسورت وآيسن وديتموند وديتموند وكولون شهدت مظاهرات سلمية شارك فيها آلاف الفلسطينيين والعرب احتجاجا على العنف الإسرائيلي ضد سكان الأرض المحتلة ولم تشهد أي منها أعمال عنف تذكر وأعلن الأعداء العام في مدينة آيسن عن اعتقال 3 مواطنين من حملة الجنسية اللاتفية ووجهت إليهم تهمة الاخلال بالأمن العام والتسبب في استمرار عامة قدرت بـ 100 ألف مارك وكانت مجموعة مؤلفة من حوالي 250 شخصا من مظاهرة آيسن (500



## الفلسطينيون بحاجة الى الحرية للدفاع عن النفس

● من احمد بن ناصر الرازحي - ابها

ذلك؛ اننا لا نوجه اصعب الاتهام لاحد؛ ولكنني اتساءل ان يكون ما يواجهه الفلسطينيون اليوم وسابقا اكثر مما واجهه الكثير من المسلمين في البوسنة والهرسك او في الفلبين او في كشمير... وتجربها. الحالة التي ينفرد بها الفلسطينيون انهم يقتلون وتهدم منازلهم وتعمل فيهم المكررات وعندما يحاولون الاقتصاص من عدوهم تتدخل القيادات لعقد الصلح والتفاوضات حتى تضعف القضية وتموت الصقوف. ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى شجب واستنكار بقدر ما هم بحاجة الى الحرية، حرية الدفاع عن النفس، الفلسطينيون ليسوا جبناء وليسوا اذلة ولكن هناك من يحاول ان يجعلهم كذلك من بني جلدتهم من العرب فضلا عن غير العرب، يقول: اطلقوا سراح الفلسطينيين ابها العرب، اطلقوا سراحهم من حبسكم، فهم لا يزالون محبوسين لديكم، اصبا اسرائيل فضلا تلوموها ولوموا انفسكم.



من المؤكد ان كل المتابعين للاحداث الجارية في فلسطين يتألمون شاجبين ومستكرين وهم يرون الابرياء الخائفين يقتلون على الهواء يوما حسب او رقيب. والامر ليس غريبا ما دام يوجد ما من يبحث عن القرار العارضي بايقاف هذا الهجوم الكاسح على العزل بل وما دعما تسعى خلف القادة الاسرائيليين لينظروا في هذا الامر عليهم يوقفون هذه المجازر كرما منهم. فلا شك ان المجازر ستتوالف. فقط عندما سيقفون عددا لا يابس به من الفلسطينيين ثم يشوقون ليعلم الفلسطينيون ان من حق المسؤولين الاسرائيليين ان يزوروا ما شاعوا ومضى شاعوا.

السؤال المطروح: هل هناك رغبة حقيقية في تحرير فلسطين من قبل القسائلين بعسوية فلسطين؟ وهل القوى المتنفذة في العسائم العربي تعمل من اجل





## الأمير عبد الله: أن الأوان لإسرائيل أن تدرك ما يعنيه الأقصى لنا عرباً ومسلمين ولي العهد السعودي يقلد المصابين الفلسطينيين وسام الملك عبد العزيز

الرياض: «الشرق الأوسط»

زار الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس المصابين الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض حيث اطمان عليهم ونقل لهم تحيات وأمنيات خادم الحرمين الشريفين آل سعود من عبد العزيز بالشفاء العاجل، وقدمه نيابة عنه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة تقديراً لإزواجه البطولية وتضائهم في سبيل الحقوق العربية والفلسطينية للأقصى. كما قدّم الأمير عبد الله وآل أحد الأطفال الفلسطينيين المصابين المرافق لابنته وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة. وقدم التحازي الحارة من حكومة وشعب السعودية في شهادته القدس.

وتحدث الأمير عبد الله مع المصابين قائلاً: إن ما تحدثونه من جراح لا يعد أصابع بل هو وسام كريم حصلت عليه بشجاعتكم وتضائكم. فقل لظرة دم عربية أربقت على أرض فلسطين هي سفينة لنيتوت الكبرياء والمروعة وبطولة لن تنضب بحول الله وقوته.

وخاطب السفير الفلسطيني لدى المملكة بقوله: نحن دائماً معكم أولاً وأخيراً وأنتمي لكم التوفيق والنجاح كما حملة تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحياته وتحيات شعب السعودية لإنهاء الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن هذه الأوسمة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين في تقدير منه ومن أخوانهم الشعب السعودي للشعب الفلسطيني وإعطائه بقلوبه. الأمير عبد الله لوكالة الأنباء السعودية بقلوبه نيابة عن أخي خادم الحرمين الشريفين وأصالة عن نفسي وكل مواطن نشاند كل إنسان سعودي وعربي ومسلم ومحب للسلام والعمل على أرض المملكة العربية السعودية أن يبادر في احتفاته هذه بمساندة أشقائنا في فلسطين العربية والإسلام من خلال التبرع مادياً وهو أبسط ما يمكن أن يقدم عملاً لا قولاً أو شعاراً دعماً لهم ولقضيئنا المشتركة.

واستقر قائلاً: إن الوطن العربي والإسلامي مثقلة فلسطين الصامدة في لحظاتها هذه والأزمنة العربية الإسلامية تنطق بكل وضوح في انتفاضة أشقائنا في الأراضي العربية المحتلة ولا أبلغ ولا أعظم من تعبير راضٍ بساخط أبنائه حجري في كد طفل وصرخة من قلب امرأة وصمود مستقبل حافلها بكل إيمان والقدار وعزة سعيها في الغور بالتمهدة أو المنصر. وإن يشيع حق وراءه مطالب ونحن أصحاب حق تاريخي شرعي وقضية عابلة مشروعة وأضاق ولي العهد السعودي قائلاً: لقد أن الأوان

للطرف الإسرائيلي ولكل من تعنيه عملية السلام أن يدرك ما يعنيه الأقصى بقضية لنا عرباً ومسلمين تاريخاً وانتماء ودولة عفاكية لا مساومة حولها أو عليها. وفي ختام الجولة أجاب ولي العهد على أسئلة مندوب وكالة الأنباء السعودية بما يلي:

● ماذا لو قامت إسرائيل بتنفيذ تهديداتها تجاه لبنان وسورية. ما هو موقف المملكة تجاه ذلك؟

ج: حري ببارك أن يفكر قبل أن يقدم على أي خطوة لا يحتملها عقل عاقل أو حلم حليم ولا ينصير أحد أن المملكة العربية السعودية وكل الوطن العربي والإسلامي سيقف مكتوف اليدين متفرجاً. فقول لك ادركا لولمينا تجاه امتنا الكرى. وكل حادث حديث.

● لقد أعلن عن موافقة المملكة على عقد قمة عربية. فما الذي يمكن أن ينتج عنها؟

ج: المملكة بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين ستفهم مع أشقائها العرب إلى القمة حاملة الأم وإسلام أمتها. ومن يحمل الأمم سمعي لعلاج ومن يتطلع لأحلام أمتة سيقدر هممتها وتحملها وعزمها. لذلك نحن مع كل موقف عربي وإسلامي يبرز من مواقف أشقائنا في فلسطين المحتلة.

وأعلن الأمير عبد الله عقب زيارة المصابين أن خادم الحرمين الشريفين أمر بمستشفى مضمين مصابي فلسطينياً من جراء الاعتداءات الإسرائيلية الشرسية على الشعب الفلسطيني ونقلهم وعلاجهم في مستشفيات المملكة إضافة إلى من سبق أن تم نقلهم وعلاجهم. ووجه أمره المناطق بالمملكة الفتح باب القبرعات لإقبال الانتفاضة في فلسطين. وانتفاضة القدس. انطلاقاً من مواقف المملكة الدائمة والداعمة للقضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه في محنته التي يمر بها بسبب الاعتداءات الإسرائيلية.

كما أعلن الأمير عبد الله عن تبرع الملك فهد بمبلغ 30 مليون ريال وتبرعه بمبلغ عشرة ملايين ريال لإقبال الانتفاضة القدس.

ورافق ولي العهد في جولته الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز لاستشار في ديوان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ونائب رئيس ديوان ولي العهد السكرتير الخاص خالد بن عبد العزيز الجبوري وسفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ الديب والمستشار والمشرف على أعمال الإدارة والمدير العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الدكتور أنور الجبوري ونائب المدير العام الدكتور عثمان بن أحمد من المسؤولين.



للك فهد: مواصلة جهود محاصرة مرض «حمى الوادي»، والقضاء عليه في أقرب وقت

## السعودية ترحب بعقد قمة عربية وتؤكد دعمها للشعب الفلسطيني

الرياض: الشرق الأوسط

الاعمال الراهمية والإعدادات الوحشية التي تتنافى وأبسط الحقوق الإنسانية.

كما جسد المجلس وقوف السعودية الدائم ودعمها الثابت للشعب الفلسطيني للتطبيق حتى ينال حقوقه المشروعة في العودة إلى وطنه والحياة مولته المستقلة بعاصمتها القدس وفق قرارات الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد العربي استعرض المجلس المشاورات الجارية حالياً بشأن عقد مؤتمر قمة عربي لبحث آخر التطورات

على الساحة الفلسطينية وما يستعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من اعتداءات وحشية وممارسات تعسفية واستفزازية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد المجلس في هذا المقام ترحيبه بعقد هذه القمة مشيداً على أن المملكة العربية السعودية سعت وتسعى دائماً إلى كل ما يدعم العمل العربي المشترك ويدعم القضايا العربية والإسلامية كما تسعى دائماً إلى تهئية الظروف والإمكانات التي تكون بإذن الله عوناً وسنداً للشعوب العربية والإسلامية في قضاياها العادلة.

وأشار وزير الإعلام إلى أن المجلس استمع وينتصحه ولي العهد عن جولته التفقدية لمنطقة جازان. وقد طمأن الأمير عبد الله المجلس على الحالة الصحية في المنطقة مؤكداً أن الجهود المبذولة من قبل كافة الجهات المسؤولة وفي مقدمتها وزارات الصحة والزراعة والمياه والشؤون البلدية والقروية، تسير بخطوات علمية وعملية باتجاه صرح نحو مواجهة مرض حمى الوادي

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وأعرب الملك فهد في بداية الجلسة عن ارتياحه لما حققته الزيارات والحوارات التي قام بها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الوزراء الفلسطيني للمشاركة في قمة الألفية التي

دعت إليها الأمم المتحدة وما وكتب ذلك من لقاءات جانبية ثم زيارة كل من البرازيل والأرجنتين وفنزويلا وما حققته من نتائج ايجابية من شأنها تقوية العلاقات الثنائية بين المملكة وتلك الدول وبغتها إلى مزيد من التعاون البناء في إطار المشترك وما يسهم في ازدهار الاقتصاد العالمي مصلحة الأسرة الدولية.

وقد خادم الحرمين الشريفين لقادة تلك الدول حسن التجاوب وعظيم التقدير الذي أبدوه تجاه المملكة وقيادتها وما أثمرت عنه اللقاءات من نتائج وتأييد وتقدير لجهودها البناءة في المنطقة والعالم.

وعلى صعيد آخر بين وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيان له وكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس دعا مجدداً إلى وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية الوحشية وغير الإنسانية التي تمارسها بدون استحياء أمام سمع العالم وبصره ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، مكرراً بهذا الجانب استنكاره لتلك



ومن أهم تخصصات  
ولقد تم التوقيع  
مفيداً أن المجلس بعد أن استعرض  
اجتول الاجتماعات استمر عدداً من  
القرارات منها تعديل مبلغ  
السجل الخزانة الكويتية والواقعة  
على الضوابط الخاصة بملاحة  
صاحب المجلس والمعامل العامة  
(نظراً عن القصد)، والواقعة على  
تنظيم فئات الحزب الكويتيين  
برافهمهم الحزب خارج مناطق  
اقسامهم، وتولي وزير التجارة  
رئاسة الجانب السعودي بالجنة  
السعودية - الكويتية المشتركة كما  
وافق المجلس على تعيينه بالجنة  
رامعة عشرة ثل من حد من عبد  
الله الدوسري على وظيفة نائب  
مدير عام مصلحة معاشات  
القطاع، والتكون صلاح من حسين  
بن عبد الله العواجي على وظيفة  
وكيل الوزارة المساعد لشؤون  
الشهراء بمزارة الصناعة  
الكويتية.



## إحياء عملية السلام

يبدو أن التصعيد المتوالي في تطورات الأحداث التي تشهرونها عندما توجه زعيم الليكود الإسرائيلي أريئيل شارون إلى الحرم القدسي مشحلاً بغضب الفلسطينيين، أصبح له ليقاع ولآلية ذاتية تغذي نفسها وتتجاوز قدرة أصحاب القرار والسياسيين على ضبطها، فالدم والغضب من الممارسات الإسرائيلية التي تشهرونها ضد مدنيين في الأراضي الفلسطينية وصل حدا أصبح من الصعب معرفة إلى أين يتجه، إلى درجة أن البعض يتحدث عن إمكانية انزلاق المنطقة إلى حرب جديدة لم يحسب أحد حسابها وفي أجواء مثل هذه يكون من الضروري تحكيم الحقل والمناطق بشكل من الأمور بشكل سليم. ولا يدع تطورات الأحداث وروود الفعل نهيباً للانفعالات، بما يقود إلى كوارث

وهذا الكلام يطبق على إسرائيل أكثر من العرب، فالصعيد بدأ من هناك بزيارة شارون ومرافقة الجنود له. وكان هناك نية مبيتة لأعمال الموقف، وكان طبعاً أن تم حالة غضب الشارع الفلسطيني، لكن غير الطبيعي استخدام الرصاص والصواريخ والمئات للهليكوبتر ضد المحتجين الفلسطينيين وهم مدنيون عزل

ويبدو أن الحكومة الإسرائيلية أصبحت رهينة للاتجاهات المتطرفة اليمين الإسرائيلي، وغدت أو على الأقل أضعفت عينيها عن تحرك اليمين الإسرائيلي والمستوطنين الذين بدأوا موجة اعتداءات على الفلسطينيين في أراضي السلطة الفلسطينية وفلسطيني 1948 الذين يحلون الجسدية الإسرائيلية ويعيشون داخل إسرائيل معها، وبدلاً من مظاهرات متطرفة شعاراتها عصرية تتأدى بالمرء العرب.

وقد يكون ما حدث في مصر يوسف في تلبس تجاوزاً انتقدته الفلسطينيين أنفسهم، لكن يجب أن يؤخذ في الاعتبار حجم الغضب

الفلسطيني والأحياء لليوسي، المتراكم من الاحتلال لسنوات طويلة. وفي الوقت ذاته فإن ما فعله الفلسطينيون الإسرائيليون في طبريا الذين خرجوا يبهجن عن العرب لقتلهم، واعتدوا على مجسده، وتطورت الأمور إلى هجمات بينهم المستوطنون اليهود أنفسهم ضد العرب في البلدات الفلسطينية، اتجاه خطير للغاية يفتح لآيات أمام حمام دم أكثر هولاً مما شاهدناه حتى الآن، ما لم تتحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولياتها وتوقف هذه الاعتداءات

وإذا أضفنا بلغة المناطق فإن الاحتياط للفلسطيني له أسبابه الواضحة، فمذ سنوات لم تتقدم عملية السلام، ولم تقلد إسرائيل التزاماتها في عمليات سحب قواتها حسب الاتفاقات الموقعة، كما لم يشعر للوطن الفلسطيني بتحسن في ظروفه المعيشية، واستمرت السياسات الخرقاء في الرد على المجرم بمصالح، رغم أن لكل بسيط وهو خسران الجنود الإسرائيليون من المناطق الفلسطينية تماماً

عموماً فإن المصلحة العربية هي في عدم ترك الأمور تتراكم إلى هاوية غير محسوبة وإعلان وفاة عملية السلام، والمقيدة أن تعادي هذا المزلق في يد إسرائيل أكثر من العرب لأنها هي التي تمك وتنفذ التصعيد، وأصدر الأمر لحيشها بالبقاء بعيداً عن المن الفلسطيني

وإذا تجاوزت عملية السلام هذا الملق، وهو أمر سيكوي شديد المصيرية في ضوء ما يحدث على الأرض، فإنه يجب التفكير فيها باستراتيجية مختلفة عما جرى منذ اتفاق أوسلو الذي اعتمد خطوات مرحلية، كما يجب أن تشهد توفيق للمساومات الإسرائيلية حول حقوق عربية سواء على المسار الفلسطيني أو المسار السوري، وكذلك تعويد دقيق لا ينفق عليه. أما البديل فإنه سيكوي مستورة عنف وهم والضرقات

علي إبراهيم





## الأسد يربط الحل في المنطقة بتنفيذ إسرائيل القرارات الدولية الرئيس السوري يلتقي وزير الخارجية الروسي ويتلقى اتصالاً من كليتون

دمشق: زيوق الغلاوي

وفق لقرارات مجلس الأمن ودعا إلى استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري الذي وصفه بأنه من أهم عناصر التسوية الشاملة في الشرق الأوسط. وفي ما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، شدد وزير الخارجية الروسي على ضرورة الحد من أعمال العنف وعدم السماح بتصعيد حدة المواجهات مستخدماً أن الطريق الوحيد لإحلال السلام في المنطقة هو طريق مواصلة المفاوضات. وأعرب أيفانوف عن الأسف في شبهة المنطقة من موجهات في الأيام الأخيرة، مؤكداً ارتفاع بلاده لقرار مجلس الأمن الذي أذن العنف المفرط ودعا إلى وضع حد لأعمال العنف. وأعرب أيفانوف عن استئناف للروس، استئناف للرئيس الأسد محادثاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي بحضور نائبه الرئيس عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشاركة ورئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى مبرو ووزیر الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور ووزير شؤون رئاسة الجمهورية هيثم ضويحي. و الوفد المرافق للوفد القذافي وفي حين لم يشر الناطق الرسمي السوري في ما دار خلال اللقاء من محادثات، إفساد أن الرئيس الأسد تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره المصري حشفي مبارك، تناول الحديث خلاله التطورات الأخيرة في المنطقة والاتصالات الجارية بشأنها، كما تناول الحديث خلال الاتصال الوضع على الساحة العربية.

وكان الرئيس الأسد وفي إطار فتحه للمساعي والدبلوماسية التي تشهدها دمشق، قد تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي بيل كلينتون. تناول الحديث في أثناءه التطورات الأخيرة وتصاعد

أكد الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد أن إيجاد حل في المنطقة رهن باحترام إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وبتنفيذها ورحب برغبة روسيا في المساعدة بوقف قتل المدنيين العزل وتطويق خطر الانفجار في المنطقة. وقال الناطق الرسمي السوري جبران كورية إن الرئيس الأسد استقبل صباح أمس وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وأن الحديث دار حول الوضع السوري في المنطقة والمناخم من الاستفزازات والتهديدات الإسرائيلية والأعمال العدائية ضد الشعب العربي الفلسطيني والوقوف الإسرائيلي المتعمد للوضع داخل الأراضي الفلسطينية وعلى الحدود اللبنانية. وأضاف أن إيفانوف عبر للرئيس الأسد عن قلق روسيا حيال تدهور الوضع والأخطار التي يحتملها في طياته، وأبدى استعداد روسيا للعمل إلى جانب الولايات المتحدة وأوروبا لتجنب المنطقة خطر الانفجار الذي تفاقم مع ازدياد عدد ضحايا العنف وارتفاع وتيرة التهديدات الموجهة إلى سورية ولبنان.

وأما كورية إن الرئيس الأسد رجب بالرجعية الروسية في الإضلاع بدور يساهم في الجهود المبذولة بوقف عمليات قتل المدنيين العزل وتطويق خطر الانفجار الذي يتزايد مع ازدياد عونية إسرائيل. ونقل كورية عن الرئيس الأسد قوله للوزير إيفانوف أن احترام إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذها لهذه القرارات هو الذي يحل إيجاد حل في المنطقة.

وكان إيفانوف قد أكد دعم بلاده الكامل لاستعادة سوريا جميع أراضيها المحتلة في الجول



الإحداث في المنطقة المحتلة وجنوب لبنان، وقال كورية أن الرئيس بشار الأسد حمل إسرائيل مسؤولية التصعيد والتوتر وأكد أن حل المشكلة يجب أن يكون حلاً متكاملاً وليس جزئياً.

واضاف الناطق ان الرئيس الاسد اعرب للرئيس كلبنتون عن امله في ان تصارس الادارة الاميركية بقونها على اسرائيل كيف تقوم بالخطوات اللازمة المؤدية الى وقف التصعيد.



# طلاب الجامعة الأمريكية في القاهرة أحرقوا العلم الأمريكي تظاهرات الغضب مستمرة في سوريا ومصر وتتوقف في الأردن

عواصم - الخليج، و (الوكالات):

في ساحات التعليلات المختلفة، ثم شام صلاة الغالب على أرواح الشهداء، ويصدر بيان رسمي باسم الجامعة في شأن الأحداث الأخيرة.

كما طالب مئات المصالحين الذين تجمعوا داخل قاعاتهم أمس بإعلان الحرب على «إسرائيل».

وعقد المحاضرون مؤتمراً ونجحوا في الخروج من داخل القاعة إلى الشوارع المحيطة بها في وسط القاهرة، وهم يرددون الهتافات المطالبة بطرد السفير «الإسرائيلي»، وأحرقوا ميمية مكتوب عليها «أقتلوا باراك وشارون»، وهزوا أعلام فلسطين.

في غضون ذلك، ندد مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بالمعدون «الإسرائيلي» المتواصل على الشعب الفلسطيني الأزل، ووصف قتل الأبرياء بأنه جريمة ترفضها كل الشرائع السماوية، مطالباً الدول العربية والإسلامية القيام بواجبها الديني والوطني لمناصرة الشعب الفلسطيني ورفع الظلم والمعدون الذي تقوم به «إسرائيل».

جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده المجلس أمس برئاسة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وحضور كل القيادات الدينية الإسلامية في مصر.

وأقر المجمع عد مؤتمر إسلامي عالمي بعد غد في مقر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر تضامناً مع جهاد الشعب الفلسطيني، وتأييد الحق الإسلامي في القدس الشريف وإدانة العدوان «الإسرائيلي»، وبيان الموقف الشرعي مما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك.

من جانبها، قرر المجمع أمس إلغاء الاحتفالات بذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر / تشرين الأول، وجاء الإعلان في بيان عن اللجنة العليا للاحتفالات التي يرأسها نائب الرئيس اليمني عبره مصر هادي.

وقال ميان اللجنة في ختام اجتماع ترأسه هادي بمشاركة رئيس الحكومة الدكتور عبدالكريم الزواوي: «إن ذلك الموقف يأتي تعديراً عن التضامن المصالح مع الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة، وما يواجهه الشعب العربي في فلسطين من آلة القمع

خروج عشرات آلاف السوريين والمصريين في تظاهرات احتجاجية على الممارسات «الإسرائيلية» بحق أبناء الشعب الفلسطيني، في حين أقر مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر عد مؤتمر إسلامي عالمي بعد غد تضامناً مع تضال الفلسطيني، وإسقاط المتخالفين السوريين من محاور عدة، منها: جامعة دمشق، واتجاه السفارة الأمريكية معنيين بالجنار التي تركتها قوات الاحتلال والمستوطنون اليهود وهائلين بها فلسطين يا درد، فلسطين بعدك درد.

وأحرق المشاركون في المسيرة التي انضم إليها أعضاء في نقابة المحامين والأطباء اعلماً «إسرائيلية» وأمريكية، لكن شرطة مكافحة الشعب ليلتهم على مسألة معينة من مبنى السفارة الأمريكية.

يشار إلى أن المسيرات متواصلة في دمشق منذ ستة أيام.

كذلك قام خمسة آلاف طالب بمسيرة داخل حرم جامعة عين شمس، وتظاهر ألفان في كلية طب الإسكندرية، وأخرج بعض الطلاب إلى شوارع القاهرة من دون أن تتدخل الشرطة لتقريبهم، وتتواصل التظاهرات الطلابية المؤيدة لانتفاضة الأقصى منذ أسبوع وكما حتى الآن داخل حرم الجامعات، لأن الشرطة تخاف الخروج إلى الشارع.

وتشهد الجامعة الأمريكية إجراء فريداً من نوعه، إذ صعد الطلبة إلى أعلى المبنى وأمنعوا علم أمريكا من على الساري الطاقم في مدخل التحرير وسط القاهرة، قبل أن يحرقوه في مؤتمر عروفي في ساحة الجامعة.

وتجند خمسة عشر ألف طالب في جامعة قناة السويس بمحافظة الإسماعيلية، مراديين الهتافات المعادية لـ «إسرائيل»، ومعهم الشرطة من الخروج إلى الشوارع المحيطة بالجامعة.

وأعلنت إدارة جامعة القاهرة عن تنظيم مسيرة القدس، والتي سيقيمها رئيس الجامعة نجيب الهلالي اليوم، وستجول




## والإرهاب.

كما طالبت الجالية الفلسطينية في ليبيا الأمن العام للأمم المتحدة كوفي إنسان بالتحرك الفوري من أجل توفير الحماية الدولية المؤقتة للشعب الفلسطيني وأرضه ومؤسساته وفي عمان، لم يشهد الأردن أية تظاهرات أو مسيرات شعبية أمس، في ما يبدو أنه التزام فعلي بقرار الحكومة بحظرها، وذلك بالرغم من كل بيانات الرفض التي صدرت عن أكثر من جهة سياسية معارضة.

غير أن مصادر موثوقة أكدت أن قوات الأمن لم تسمح إلى شريك مظاهرة خرجت في مخيم الحصن أمس الأول في أقصى شمال الأردن، فيما تم منع مهرجان دعت له لجنة التنسيق الحزبي في محافظة الأزرقاء.

وتحمل الحزب المعارضة الأردنية حركة فتح، الانتفاضة، من عاتق العقيد أبو موسى مسؤولية قرار الحكومة الأردنية بحظر التظاهرات وخرج المسيرات الشعبية، وذلك بسبب تجاوزها للخطوط الحمراء وإطلاقها هتافات استغززية ضد الحكم والحكومة في الأردن، مما قدم مبرراً للأجهزة الأمنية لإستخدام العنف ضد التظاهرات.

من جهة أخرى، وافق علي أبو الرغاب رئيس الوزراء الأردني على عقد المؤتمر الشعبي العام للقطاع عن القدس في عمان في الثالث الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، شريطة مشاركة الحكومة الأردنية في أعماله من خلال وفد رسمي، وشروط عدم الحكومة باسماء المشاركين كافة في المؤتمر قبل إسماعيل من انعقاده، وأن تحصر للخطبة التلفزيونية للمؤتمر بالتلفزيون الأردني.

هذه الشروط صيغتها أبو الرغاب في رسالة جوابية للدكتور اسحق الطرحان رئيس لجنة المؤتمر، رداً على رسالة تلقاها منه، وإنصال هاتفي تلقاه من طاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق.

وفي حال اصرار الحكومة على شروطها، تقول مصادر المؤتمر إنه قد يتم نكال مقر انعقاده إلى القاهرة أو بيروت، وربما إلى قبرص.











## باكستان تجدد دعمها للفلسطينيين وكندا تدعو إلى وقف المواجهات

كرتيمان: قلقاً شديداً، إزاء التطورات في المنطقة، وقال: «على جميع الأطراف المعنية وقف أعمال العنف فوراً في الضفة الغربية وإطلاق غزة وعلى الحدود اللبنانية - الإسرائيلية».

وأوضح أنه وجه رسائل إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان اليهودي باراك لحثهما على «إيقاف كل الجهود لإطلاق بومة العنف».

وقد تظاهر نحو ١٥٠٠ شخص، معظمهم من العرب أمام قنصلية «إسرائيل» والولايات المتحدة في مونتريل.

مطالبين الكيان بوقف اعتداءاته.

وكانت التظاهرة سلمية في بدايتها، لكنها انتهت ببعض أعمال العنف عندما حاول المتظاهرون حرق العلم الإسرائيلي، فتصدى لهم مفرضون للتظاهرة (أم لحد هويتهم) قبل أن تتدخل الشرطة لتفريق المراقبين.

وكانت أعداد كبيرة من اليهود هاجمت الأسبوع الماضي تظاهرة عريضة معارضة في مونتريل.

إلى ذلك، اشتد نمو ٥٠ طائفاً يهودياً مع الشرطة خارج السفارة الأمريكية في جاكوتا، مغربين عن غضبهم من إقالة الدماء في الأراضي الفلسطينية.

وتحاول الطائفة اختراق مقاريس القامتها الشرطة حول السفارة الأمريكية في وسط جاكوتا، إلا أن الحشود من أفراد الشرطة المصطفين بمخارج صومهم.

وفي سورابايا، ثار أكبر مذبحة في اندونيسيا بجوار الشرقية نظم نحو ٢٠٠ متظاهر احتجاجاً سلمياً خارج القنصلية الأمريكية مطالبين بتدخل لوقف المواجهات وهدوا بمقاطعة البضائع الأمريكية.

(والات)

دعا رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي شهدت بلاده تظاهرة احتجاج عنيفة ضد الاعتداءات الإسرائيلية، إلى تشييد جدار أكوتر في الشرق الأوسط في وقت

جندت باكستان تأكيد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني وأصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بياناً أعلنت فيه أنها ترفض بوضوح إلى جانب الشعب الفلسطيني في

تضامه لاستمارة حقوقه للشروع وحده في إقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف البيان أن باكستان تنضم إلى الدعوات الدولية التي تطالب «إسرائيل» بإنهاء إشكال العنف كلفة والإفاعة على لجنة تحقيق دولية في الأحداث الدموية

التي وقعت الأسبوع الماضي بفعل اعتداءات جدد الإحتلال.

وتابع البيان أن تل أبيب ليست مسؤولة فقط عن إراقة الدماء، بل إن أفعالها تخترق عملية السلام في الشرق الأوسط برمتها لأشغال جميعها.

وقال ساطق باسم وزارة الخارجية للصهاينة: إن «إسلام إسرائيل لن يهدأ أي حركه بقدر دعمها للفلسطينيين بل

ستتأخر أي حركه بقدر قوتهم».

كذلك، شدد المجتمع العالمي لاستفريب بين الفصائل الإسلامية، وعرفه طهران بالخرج الك الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، معتبراً أن هذه الجرائم تخزي في

وقت يسود الخمول والقفلة العالم الإسلامي وقادته والكلم منهن بمصالحة الذاتية في خضم الخلافات السياسية

والطائفية.

في هذا الوقت، أبدى رئيس الوزراء الكندي جان



المرسل				
التاريخ				

المرسل

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ١٠٠١٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## عارضت عدم استخدام «الفيتو» في مجلس الأمن هيلاري كلينتون تخالف سياسة زوجها وتقف كلياً إلى جانب «إسرائيل»

معارضة للقرار بملء في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك  
التي يتمتع فيها اليهود بقلل انتخابي كبير.  
وقالت هيلاري خلال المناقشة: «أعتقد أنه كان من  
الخطأ عدم استخدام الفيتو. كان ذلك (مؤلفاً) غير سليم  
ومحزن. واللائق للنظر أن لاتزيو أيضاً اتفق مع هيلاري  
حول هذه المسألة.  
ولكن في ما عدا ذلك دخل الائتلاف في مناقشات حامية  
حول مسائل داخلية، مثل تمويل الحملات الانتخابية،  
والإجهاض وغير ذلك.  
ولا تزال استطلاعات الرأي تعطي هيلاري تلقياً على  
مناقصتها بعمود خمس نقاط مئوية. (أب)

خرجت السيدة الأمريكية الأولى هيلاري رودهام  
كلينتون، التي تسعى وراء أصوات الناخبين اليهود في  
نيويورك، عن سياسة زوجها الرئيس بيل كلينتون تجاه  
الأزمة الحالية في الشرق الأوسط. وقالت بقليلها كلياً إلى  
جانب «إسرائيل».  
واعترفت هيلاري أن الولايات المتحدة كان ينبغي أن  
تستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي لمنع  
إصدار القرار الذي أقر العنف «الإسرائيلي» المفرط ضد  
ال فلسطينيين.  
وكانت هيلاري تتحدث أمس الأول في مناقشة متلفزة  
مع منافسها الجمهوري ريك لاتزيو. ويخوض الائتلاف



المصدر									
التاريخ									

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
دليل / فاكس: ٢٠٧٥٧٥١٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## مذكرة عربية للكنيست لحجب الثقة عن باراك

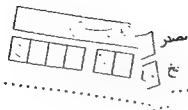
باريس - (أ ف ب): قال الممثل العربي في الكنيست، الإسرائيلي أحمد الطيبي في مقابلة مع إذاعة «مونتني كارلو» أمس إن النواب العرب من مختلف الأحزاب يؤوّن تقديم مذكرة حجب ثقة عن حكومة إيهود باراك في أول جلسة للكنيست بعد العطلة الصيفية. وقال الطيبي للمستشار السابق للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع افتتاح دورة التخريف في الكنيست سمع عرض النواب العرب من كل الأحزاب مذكرة لحجب الثقة عن حكومة باراك، واعتبر الطيبي أن التصعيد في الوضع وأعمال العنف، وسع كثيراً الهوة الفاصلة بين الإسرائيليين وعرب «إسرائيل» على حد تعبيره.











٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠٧٥٧٥١٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

## شريك وصالح «قلقان» وبأملان «غلبة العقل» في المنطقة

ألمحت للمتحدة باسم قصر الإليزيه أمس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك واليمينى على عهد الله صالح يتفاهموا «الطلق نفسه» أزه الوضع في الشرق الأوسط وبأملان في ان تكون «الغلبة العقل» في النهاية

وقالت المتحدة كاترين كولونا بعد لقاء على يد بين الرئيسين وأعقبه عشاء ٧٠ يزال بالإمكان إقفال عملية السلام شرط ان يقرر الطرفان من دون تأخير القيام بمبادرات تهدئة متجذبة، وأضافت المتحدة منته الجديدة لم تتوافق فرنسا عن الدعوة الى وقف مسلسل التدهور والتي البحث عن اتفاق. وهي تجدد اليوم الدعوة نفسها وتأمل في ان تجد أذنًا صانعية. من جهة قال الرئيس اليمينى في تصريح صحافي لدى خروجه من قصر الإليزيه «نحن مع عملية السلام مضيقا» نحن ندعم عملية السلام ونأمل في ان يتم التوصل الى حلول مرضية للجميع لإسعاد جميع العرب من المنطقة. وأضاف صالح «على الجميع ان يتفهموا باتفاقات اوسلو وقرارات الشرعية الدولية». وردا على سؤال حول اتهام «اسرائيل» فرنسا بتضيق الخناق على الفلسطينيين باسم عرفات على نتائج سياسة متشددة خلال لقاء بباريس الأسبوع الماضي قال صالح ان الرئيس الفرنسي كان دائما الى جانب عملية السلام ومع الحل السلمي للمشاكل. ويحث الرئيسان الفرنسي واليمني للعلاقات الثنائية التي وصفتها المتحدة باسم قصر الإليزيه بأنها متميزة. وهذه هي الزيارة الخامسة للرئيس اليمينى الى قصر الإليزيه منذ انتخاب شيراك رئيسا عام ١٩٩٥.



## زعما ان للاحداث احبطت «الاسرائيليين» واشادا مجدداً بباراك اولسبرايت لا تسرى حلاً عسكرياً لللازمة وهولبروك يعتبر ادانة مجلس الأمن «كلاماً فارغاً»



اعترفت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت أمس أنه لا يوجد حل عسكري لما سمته أزمة قائمة بين «الاسرائيليين» والفلسطينيين والتي لا يمكن حلها سوى سياسياً. وقالت في تصريح لشبكة «أي.بي.سي» أنه «يجب العمل على نزع فتيل الأزمة» وهذه هي «قرسالة» التي تلقاها أمس الأول الرئيس بيل كلينتون.

وشأن العلاقاتها في الأسبوع الماضي في باريس مع رئيس الوزراء «الاسرائيلي» إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قالت الوزيرة الاسرائيلية أنها ستلتزم مع محاورها خلال اجتماع جيد جداً استمر بيت ساعات عدداً كبيراً من الإجراءات الأمنية المخططة حالياً. وقالت ان حل النزاع ليس قضية نزالات. وعلى الطرفين ان يدركا انهما لا يستطيعان الحصول على ما يريدانه بنسبة مائة في المائة وأنه لا يمكن ان يكون هناك طرف رابح وآخر خاسر. عليهما الخروج من هذا الموضع وهما قادران على ذلك لكن ينبغي كسر دوامة العنف.

وكان السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك أكد في مقابلة مع شبكة «ان.بي.سي» تفهمه للمعضلة التي أعطاها باراك للرئيس عرفات طلباً منه وقف التظاهرات والافان عملية السلام ستكون طهيلاً. وزعم قائلاً «يمكن ان نفهم تماماً لماذا قام رئيس الوزراء براك بذلك» أنه يشعر بالاحباط. جيل كل ما في وسعه لازساء السلام في كتاب يهيمه ورفض الفلسطينيين علناً جهوده في هذا الاتجاه.

وأضاف ان عرفات قد لا يستطيع السيطرة على كل شباب باقي الجفارة. لكن في وسعه التحكم مجدداً بالموضع لذا اراد ذلك.

واعتبرت ان قرار مجلس الأمن الهوائي الذي يدين «اسرائيل» لاستخدامها المفرط للقوة ضد الفلسطينيين «كلام التصويت» والذي لم تصوت عليه الاولايات المتحدة «كلام فارغ» وفي حال كان يحترم اتخاذ أي خطوة حسيية او تحرك قد يضر د «اسرائيل» كما يطيع استخدامنا للقوة. وكانت اولبرايت قد عبرت عن الموقف نفسه ملفوا ان مدمور عرفات وقف ما سمته «أعمال العنف» التي تدور بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين». وزعمت ان الأحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة و«اسرائيل» نفسها جعلت «الاسرائيليين» يشعرون بالاحباط وبأنهم يخضعون لاحتصار.

وقالت لبرنجه «واجهة الصحافة» التي اناعته شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الأمريكية أمس الأول. أعنف موضوع ان ياسر عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني. وقد تمكن في الماضي من السيطرة على أحداث كثيرة من هذا القبيل. تنوع ان باستطاعته السيطرة على هذه الأحداث. وسلخت اولبرايت بيان عرفات يوليه «موقفاً عصيباً» لأن معظم حوادث الرشق بالحجارة تقوم بها جماعات من

اولبرايت تتحدث عن الأزمة خلال مقابلة تلفزيونية في واشنطن (أسس الأول)

الاشقاء الفلسطينيين

وأشارت اولبرايت د «إيهود باراك» زاعمة انه يضل أكثر قدر من الجهد عن أي زعيم «اسرائيلي» لضر مخية القنوصل إلى سلام دائم في المنطقة.

وأضاف «اعتقد انكم ستم هذه الرغبة في تحقيق السلام وفي إيجاد شريك» وقالت «الموضوع الآن ان لدى عرفات الفرصة» اتخذ معضاً من اصعب القرارات خلال السنوات السبع الماضية. عليه ان يفعل ذلك مجدداً.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي صمويل بيرجر ان استخدام واشنطن لحق النقش ضد قرار مجلس الأمن المسمى القاضي كل من شأنه ان يثني الصراع في الشرق الأوسط. وفي كل أيب قال باراك ان «اسرائيل» كانت تتحدث استخدام الولايات المتحدة للقوة. الا أنه يدرك مدى رغبة واشنطن في الحفاظ على مصداقيتها كوسيط في المنطقة.

(أ.هـ.ب - رويتر)



# السلطة تدعو الى اقتلاع المستوطنين وفلسطين ٤٨ تطالب بحماية دولية السعودية تحذر باراك من أي خطوة غير عاقلة جهود مكثفة لمحاصرة الحرائق «الاسرائيلية».. وأولبرايت تستبعد «الحل العسكري»!

القدس المحتلة - عواصم - الخليج - والوكالات:

تواصلت امس الجهود الدبلوماسية الدولية المباشرة وغير المباشرة لمحاصرة الحريق الذي يهدد بالشمعال المنطقة والذي اطلق شرارته رئيس الوزراء الاسرائيلي، يهود باراك بتهديداته واذنارته التي وزعها في غير اتجاه منذ يومين.

وفي حين دخلت الانتفاضة الفلسطينية يومها الثاني عشر مظمة المزيد من الشهداء، واتخذت منعطفاً خطيراً بانخراط المستوطنين في ممارسة الارهاب الى جانب قوات الاحتلال، ودعوة السلطة الفلسطينية الى اعلان الحرب عليهم واقتلاعهم، تواصلت ردود الفعل العربية الشعبية والرسمية محدرة من مضاطر السياسة الاسرائيلية، وكان أبرزها ما ورد على لسان ولي العهد السعودي امس من ان «السعودية وكل الوطن العربي والاسلامي لن يلقوا مكتوفي الايدي متفرجين إذا قدم باراك على أي خطوة لا يحتملها عقل». بينما رأت مصر الذي بدأت تعد للقمعة العربية ان عملية السلام، مهددة بالانفجار، فيما استبعدت وزيرة الخارجية الامريكية، «الحل العسكري».

وقد تفجرت نواهجها، بعد هدوء نسبي في الصباح. إثر الاعلان عن العثور في قرية ام الصفا بمحافظة رام الله على جثة الشهيد عصام جودة حمد مهتمة الراس والعظام ومحرقة ومغطاة بجوار منزله. بعدما اختطفه مستوطنون بمساعدة قوات الاحتلال وغيوه ويكوا به











**موقف الحكومة الإسرائيلية.**  
من جهته، شدد أنان على ضرورة وقف أrafat الدعاء في الأراضي الفلسطينية. وأضاف، لم أت إلى هنا ومعني صفقة سرية أو حل، موضوعنا أن، ههنا الأول واضح. يجب وقف أrafat الدعاء وعدم توسيع رقعة النزاع. وأعلن المتحدث باسم باراك أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، سيستقبل الأمين العام للأمم المتحدة اليوم.

ويصل إلى المنطقة اليوم ضابطان سولانا معوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي للفرش لأنه فيما أعلنت مصادر رسمية في باريس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أجرى اتصالات هاتفية مع كل من مبارك وعرفات ويشتر الأسد والمعامل الإزني عبد الله الثاني حول سبل تخفيف حدة التوتر في المنطقة على صعيد متصل، وفي إطار التحركات الدبلوماسية التي ركز جزء منها على مسألة الجنود للصهيانية الذين أسرههم حزب الله، تسلم رئيس وزراء لبنان سليم الحص رسالة خطية من أولميريت، فيما تلقى رولف كنوتسون ممثل أنان في بيروت بامعين عام حزب الله، مبدئياً متفاوضة، إزاء إمكانية مبادلة هؤلاء الجنود بالمعتقلين لدى لكلين.

والتقى كنوتسون بالرئيس اللبناني أميل لحود، وطلب منه مجددا تعزيز الوجود العسكري اللبناني في جنوب البلاد، لكنه أشار إلى أن لحود لم يتعهد بالقيام بعمل معين في هذا الإطار.

وقام الجيش الإسرائيلي، بتعزيز حشوده على الحدود مع لبنان وجهزها بفرق كوماصور إضافية وببوابات وأجهزة اتصالات تحسباً لأي مواجهة محتملة مع المقاومة اللبنانية.

وقد تلقى نصر الله رسائل من ذوي الأسرى الفلسطينيين والإرهابيين في سجون الكيان تدعوه إلى تصحيح أسماء أبنائهم في أي عملية تمثال للمعتقلين. ويتوقع أن يصل عدد

الخارجية المصري عمرو موسى قبل معارته أفكاره مخصصاً زيارته لها أن عملية السلام مهددة بالانفجار. إلا أن أولميريت قالت أن ما أسسته بالأزمة القائمة بين إسرائيل والفلسطينيين لا يمكن حلها إلا سياسياً وأنه لا يوجد حل عسكري، وأن هذا ما ظل يؤكد عليه كليتوتن في اتصالاته الهاتفية مع جميع الأطراف في الأيام الماضية.

من جانب آخر، وصف مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك قرار مجلس الأمن الدولي الذي أدرج استخدام إسرائيل، المفرط للقوة بأنه كلام فارغ، وأنه في حال كان المجلس يعترضم اختلال أي خطوة حسية أو تحرك قد يضرب إسرائيل، لكننا بالطبع استخدمنا القيد.

وفي إطار «الهجمة الدبلوماسية، التي تحاول مزج فصيل التوتر الذي أثارته تهديدات باراك للفلسطينيين وسوريا ولبنان، بحث وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في دمشق مع الرئيس بشار الأسد سبل تطويق الانفجار في المنطقة وخفض درجة التوتر، وسبل احياء المفاوضات على المسار السوري. وأكد دعم بلاده لطلب دمشق استعادة كامل الجولان المحتل. وقد بحث ايفانوف الموضوعات ذاتها مع كبار المسؤولين في بيروت إضافة إلى أن أحد مرافقيه اجتمع مع أمين عام حزب الله حسن نصر الله لمبحث مسألة الجنود الإسرائيليين، الثلاثة الذين أسرههم الحزب يوم السبت.

ويبدأ أمين عام الأمم المتحدة مساء أمس مهمة في المنطقة وسطاً المتحدث باسمه بأنها ستكون صعبة وشائجها غير مضمونة، حيث وصل إلى فلسطين المحتلة ومن المقرر أن يلتقي بكل من عرفات وباراك.

وقد تلقى أنان في تل أبيب وزير الخارجية الإسرائيلي، بالوكالة شلومو بن عامي الذي قال أنه لا يمكن عقد قمة حول الأزمة بين إسرائيل والفلسطينيين، طالما لم تتوقف أعمال العنف. وأضاف، لذلك استبعد حدوث تغيير في



أسماء هؤلاء الأسرى إلى أكثر من ألف أسير من بينهم عدد من النساء. إلى ذلك، وفيما عقد الرئيس المصري اجتماعاً مع كبار مساعديه أمس لمناقشة التحضير للقاء العربية التي ستعقد في القاهرة يومي ٢١ و ٢٢ من الشهر الحالي، ثلثت على العاصمة المصرية وسائل التواصل على المشاركة في هذه القمة من العاصمة العربية.

كما استمرت مظاهرات الغضب العربية، وخاصة في مصر وسوريا مطالبة بإيقاف المجازر الإسرائيلية، ضد الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضة الأقصى.

وفي هذا الإطار، أعلن الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي خلال زيارة له لجزيرة فلسطين الذين يتلقون العلاج في مستشفى الملك فيصل في الرياض أن الملك فهد نرجع بمبلغ ثلاثين مليون ريال لامتثال الانتفاضة في فلسطين.

ونشرت وكالة الأنباء السعودية أن الأمير عبد الله ثرغ ذو الآخر بمبلغ عشرة ملايين ريال وبثقت عنه المسئول، أن الأوامر لسطرف الأسرائيلي، ولكل من تحمي عملية السلام أن يترك ما يعنيه الأقصى بالنسبة لها عرما ومسلمين ناريضا وأنهاء ودالة عقائدية لا مساومة حولها أو عليها، وأضاف أن السعودية وكل الوطن العربي والإسلامي أن يلقوا مكتوفي الأيدي مستخرجين إذا قدم براءات على أي خطوة لا يحتفلها عالم.

ودعا مجلس الوزراء السعودي مجددا إلى وضع حد لليمارسات الإسرائيلية، الوحشية وغير الإنسانية التي تمارسها من نون استنحياء إمام سيمع العالم ويضرب ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته وكره في هذا الصدد استنكاره للأعمال الإرهابية والإعتداءات الوحشية التي تتنافى وأبسط الحقوق الإنسانية، وذلك حسب ما جاء في بيان رسمي عقب الجلسة الأسبوعية للمجلس أمس برئاسة الملك فهد.

أما في بغداد، فقد أمر الرئيس العراقي صدام حسين بفتح محسركات الذخيرة أمام المتطوعين العراقيين، الراغبين في الجهاد من أجل تحرير فلسطين، وقرر الفرع الخامسة ملايين يورو من أجل شهداء فلسطين ودعم انتفاضة الأقصى.



التمسح									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

## في المسافة بين الموقفين

أخبر ريوود للفعل الشعبية العربية تجاه المذابح التي ينظمها الاسرائيليون ضد العرب في فلسطين جاء من المغرب، حيث شارك أكثر من مليوني مواطن مغربي في تظاهرة جابت شوارع العاصمة الرباط بمشاركة مختلف الأحزاب والقيادات السياسية في البلاد وقال عدداً من الفلسطينيين رئيس الحكومة أن السفارة تدعو الزعماء العرب وزعماء العالم إلى وضع حد المجزرة. وكما في العاصمة، خرج آلاف الأشخاص في مسيرات في الدار البيضاء تعبيراً عن غضبهم مما يحصل في الأراضي الفلسطينية من جرائم على أيدي قوات الاحتلال. مظاهرة للمغرب وقبليها وبعضها المظاهرات والشكل الاحتجاج والتضامن التي مازالت مستمرة هنا وهناك في أرجاء البلاد العربية تشير إلى المسافة التي مازالت شاسعة بين الموقف الشعبي وللولف الرسمي العربي، وليس أقل على غلب موقف رسمي عربي واضح إزاء ما يجري من هذا التجاذب بين مزايده للفتنة تذهب بالأمور أقصى حدود المسافة من دون أن تغفل بخطوات عملية ملموسة وبين الملل العربي الرسمي إلى التهنئة من دون أن تكون هناك رؤية واضحة في الإجابة عن السؤال الرئيسي: ماذا بعد التهنئة؟ رغم اليقين بأن المسؤولين عن التوتر وموجات القتل والعنف هم الاسرائيليون، في المقام الأول الذين كانوا وراء إشعال فتيل المشاعر الدامية في فلسطين ومازالتوا يغفون وراء تصديدها عبر الهجمة التي ينظمونها بها مع الجماهير الفلسطينية العاضية.

بعيداً عن أية مزايده، علينا الإقرار بمعامل الخلل في الوضع العربي الراهن، وبهجم الاختراقات التي تمت في السنوات الأخيرة للشعب العربي، وعن رجحان مجزأ القوى لخصلة إسرائيل، إذا ما حاكمنا الأمر من وجهة نظر القدرة العسكرية ومكافة التحولات الخارجية، وخاصة التحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية. ثم إن حجم التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني منذ قرابة أسبوعين حيث يسقط يومياً العديد من الشهداء والمئات من الجرحى ملأت تنظف موقفاً عربياً ودولياً ضاعفاً لإيقاف حرب الإبادة التي تمارسها القوات الاسرائيلية. بيد أنه لا يجوز بعد كل هذه التضحيات وكل هذه الدماء أن يقتصر جهد للمعلوماتية العربية على مجرد وقف إطلاق النار، علماً بأن القرار مازالت تطلق من جانب واحد فقط هو إسرائيل، فبما الجانب الفلسطيني يواجه الرصاص والمخزعات والطوافات العسكرية بالبنجارة وحدها.

إن للمعلوماتية العربية مدعوة لتوظيف المناخ البضالي الراهن لضغط على القوى الدولية المعنية في سعيها لتحسين شروط الحوار مع هذه القوى، وفي مقدمتها للضغط بموقف صلب تجاه إسرائيل، أخذاً بعين الاعتبار بعض مظاهر التحول الإيجابي في مواقف دول أوروبية ذات وزن مثل فرنسا، وكذلك حالة التعاطف في مناطق أخرى في العالم تجاه مسألة الاستياء والغضب يجب أن تشكل عاملاً حراً في التي تعكس مزاج الاستياء والغضب يجب أن تشكل عاملاً حراً في الموقف الرسمي العربي، أما إذا لم يتطوّر هذا الموقف وتطوّر وتثوية والارتفاع به ليصبح قادراً على تحسين شروط إدارة المواجهة مع الخطرة الاسرائيلية، التي تهدد مدق لمناطق نحو هامة الحرب مع الخطرة الاسرائيلية، التي تهدد مدق لمناطق نحو هامة الحرب لنحل ما يجري في فلسطين اليوم كالمخرج على أن نوابه المشروع الصهيوني الرئيسية هي هي، وأنه لم يحدث أي تعديل جوهري فيها، رغم الرواية الثانية التي سعت بعض حكومات إسرائيل، لإظهارها في مزاج ملحمية، ولعل هذا كذا أيضاً في بعض العرب إلى أن مشروعاً بهذه للموازية لا يمكن أن يجابه بربود الفعل وحدها، ولا بالاحتواء المؤقت وحدها، لأنها لا تفعل أكثر من التهيئة لانفجارات أشد خطورة.

د. حسن مدن

E-mail: hmadan@emirates.net.ae







## قمة كليتون!

الرئيس الأمريكي بيل كليتون يريد قمة شرق أوسطية، ويخطط لعقدتها في مصر خلال أسبوع، أي قبل أن يأتي موعد انقضاء القمة العربية. وليس خافياً على أحد الأسباب التي دفعت كليتون إلى التفكير بقمته الشرق أوسطية، ولا الأهداف التي يتوخاها منها.

سيحاول كليتون في الحد الأعلى الخروج من القمة بموثيقة «إعلان مباديء بشأن التسوية الدائمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفي الحد الأدنى وضع إطار تعاون أمني جديد مقابل منح السلطة الفلسطينية مجازة رمزية، كإخلاء مستوطنة نيسايم التي كانت نقطة الاحتكاك الأكثر قتالاً في غزة..

وحتى في حال عدم خروج القمة إذا عطلت بأية اتفاقات، فإن الرئيس الأمريكي لن يغادر بلقاء من تعهد بالمضي قدماً في مفاوضات «السلام» وتعهد آخر بعدم اتخاذ القمة العربية العتيدة أية إجراءات «نقط» من العملية السلمية للعقد أصلاً. كسحب السفراء وإغلاق مكاتب التمثيل وحياض المقاطعة الاقتصادية.

إذا عطلت قمة كليتون الشرق أوسطية، فكل على القمة العربية السلام، لأن حضورها سيجبرهم أمام جدول أعمال جاهر، شاركت في أعداده الولايات المتحدة. وسيكون مطلوباً منهم تقديم «الغطاء» لما سيتم عن قمة كليتون من «اتفاقات» أو «إعلانات» أو «توصيات»!

هل تسمي أحداث الأيام القليلة وفق ما يجول في خاطر كليتون، وهل سينجح في عقد القمة؟ لا ندرى.

لكن للدبلوماسية العربية تعرف أن يد كليتون مكملة. فهو يلف على عتية البيت الأبيض مغفراً كما أن نقطة الارتكاز في تفكيره الآن هي الانتخابات.. الانتخابات الرئاسية التي يخوضها حزبه الديمقراطي بشخص نائيه آل جور، وانتخابات مجلس الشيوخ التي يخوضها زوجته هيلاري في نيويورك حيث الحقوق الطاعن لليهود، وهو الذي يفحصها ويدفع مناسبتها لمس إلى انتقاد امتناع الإدارة الأمريكية عن التصويت في مجلس الأمن على قرار إدانة إسرائيل، وعدم استخدامها حق الفيتو لمنع صدور القرار. قبل أسبوعين سحب كليتون مشروعاً أمريكياً لتجسير الفجوات بين المواقف الفلسطينية والإسرائيلية، لأن حكومة براك اعترضت على المشروع.

وقبل أسبوع حالات أولبرايت في باريس دون تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المذابح الإسرائيلية... ثم تعهت استخفاف ببارك عن حضور اجتماع تحضره هي في شرم الشيخ.

ما الذي سيخرج قمة كليتون للعودة عن هذا المساق؟

«بوغيت»



**الحكومة «الاسرائيلية»  
تعان نهاية مهلة الانذار!**

القدس - (ا.ف.ب.) أعلن المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أن ما يزيد على مئة فلسطيني اعتصموا في ساحة أمام مقر الحكومة أمس في محاولة لوقف العمل على خطة التوسع في القدس الشرقية. وأضاف المتحدث أن ما يزيد على مئة فلسطيني اعتصموا في ساحة أمام مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمام تعاليمت يوقف العمل الخطة.

ونابح ياسر عرفات، من الصحبيين ان الهجمات ترتبعت، لكن ذلك لان الاهداف كانت على خلاف عظمة يوم الامم المتحدة، وانزال الاعمال الخطة تستهدف جنودا وسفروا كاتنا.

وردا على سؤال في ايام اشرفية الفلسطينية بجلاء متظاهرين في الاول في غزة على ان ذلك ليس لغرض فقط.



### المستوطنون يحاولون التسلل الى المسجد الأقصى

غزة - (د.ب.أ.): ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) مساء أمس ان عشرات من المتطرفين اليهود والمستوطنين حاولوا التسلل الى المسجد الأقصى.

وقالت الوكالة ان المستوطنين يحاولون التسلل بالقرب من مقر حرس الحدود «الاسرائيلي» عند باب الساسية المؤدي الى المسجد الأقصى، مشيرة الى انهم يقومون بإلقاء شعائهم الدينية والصلاة في «حوش الشهباء» الملاصق لباب الحديد لحد الأبواب الرئيسية للمسجد، وأضافت ان أعداداً من الفلسطينيين يحاولون منع المتطرفين من الاقتراب من المسجد.



١٥١ - ٢٠٠٠			
٤	٠	٠	٠
٧	٠	٧	٧

المصدر

التاريخ

١ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٢٠٢١٥٧٥١٥٠٠

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### «فتح» رفح تدعو لتصعيد الكفاح وترفض التنسيق الأمني

غزة - (البحر): دعا الفصم رفح في حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية أمس في بيان إلى «التزيد من العمل النوعي في الكفاح المسلح» رفضاً للتنسيق الأمني مع إسرائيل، وداعياً إلى «وقفه على الفور».

ودعا البيان جماهير شعبنا إلى إعلان حالة الطوارئ والتعبئة الشعبية (...) وإلى التزيد من العمل النوعي في الكفاح المسلح ورفض التنسيق الأمني مع إسرائيل، ووقفه فوراً. كما دعا بيان الفصم رفح في حركة فتح إلى مقاطعة المؤسسات «الإسرائيلية، والأمريكية التي لها بيدل وطني وعربي».





## العراق تتبرع بخمسة ملايين يورو للفلسطينيين تظاهرات دمشق مستمرة لليوم السادس وتهديدات في إندونيسيا بمقاطعة المنتجات الأميركية

الرئيس صدام حسين وخمس  
لدراسة الوضع في فلسطين وتطورات  
الانتفاضة الباسلة ضد قوات الاحتلال  
الصهيوني.  
وتقرر خلال هذا الاجتماع فتح  
ممرات للتعطيل للجهة لتحرير  
فلسطين لاستكمال تدريبهم  
العسكري والقيام إلى وزارة الدفاع  
بذلك على أن تكون الأسابيع إلى دخول  
دورات تدريبية على السلاح.  
وقالت الصحف ان الرئيس العراقي  
صدام حسين قرر التبرع بخمسة  
ملايين يورو لدعم «انتفاضة  
الاقصى» وأوضح ان هذه القرارات  
تخلفت في إطار «دعم الانتفاضة  
الباسلة وتزويد مستزلمات الصفاية  
للمجاهدين الفلسطينيين بالمواد  
سلاحهم البطولي باتجاه تحرير  
فلسطين من الغزاة الى البصر».  
يذكر ان ملايين العراقيين تقوا  
تدريبات في السنين للتأهيل لعمل  
السلاح في إطار دورات الصيقت في  
المستعزات التي شنت اوبوها في  
بغداد والند العراقية الأخرى بأمر من

الصغرة في القدس.  
ورود للتظاهرون ملتصق الولايات  
المتحدة ومن لدافع عنهم في اشارة  
الى اسرائيل، خلال التظاهرة التي  
استمرت قرابة الساعتين من دون أن  
تشهد أي حوادث قبل أن يتسرق  
التظاهرون بحدود.  
وخلال التظاهرة الأولى في الرابع  
من أكتوبر الحالي، حطم التظاهرون  
واجهات السفارة بالجفارة وتساق أحد  
الضبان السور واتزاع العلم الأميركي  
قبل أن تسيطر عليه الشرطة.  
وفي بغداد ذكرت الصحف العراقية  
ان القيادة العراقية قررت فتح باب  
التطوع والتدريب على السلاح أمام  
العراقيين «للهجاء لتحرير فلسطين»  
كما قررت التبرع بخمسة ملايين يورو  
«لشهداء فلسطين ودعم انتفاضة  
الاقصى». بينما استمرت تظاهرات  
تأييد للانتفاضة.  
واوضحت الصحف ان هذين  
القرارين اتخذتا في اعقاب اجتماع  
مشترك عقده مجلس قيادة الثورة  
وقيادة قطر العراق لحزب البعث برئاسة

عواصم - الاتحاد ووكالات الأنباء،  
تواصلت أمس ردود الفعل  
الفلسطينية على الجرائم الإسرائيلية ضد  
الفلسطينيين، في العديد من عواصم  
السلام. كما تزايدت الؤائف المؤيدة  
لشعب الفلسطيني والدعوات المطالبة  
لإسرائيل بوقف جرائمها الوحشية ضد  
الشعب الفلسطيني.  
ففي دمشق تطعت تظاهرة تليد  
للمسلمين لليوم السادس من أكتوبر  
التوالي وأحرقت خلالها اعلام اميركية  
واسرائيلية.  
وتجمع آلاف عدد من للتظاهرين  
أمام السفارة الأميركية الا ان شرطة  
مكافحة الشعب ابقتهم على مسافة  
 معينة من مبنى السفارة.  
وشارك أعضاء في نقابة المحامين  
والأطباء بالانتماء إلى طلاب في  
المشورة التي دعا إليها حزب البعث  
الحاكم.  
ورفع التظاهرون صوراً للرئيس  
السوري بشار الأسد واطاماً فلسطينية  
وسورية بالاضافة إلى صور اسجد



الرئيس صدام حسين لتدريب الشعب العراقي، وأسفدت الصفوف الأولى من العراقيين، وقدر اعتبار شهداء الانتفاضة الفلسطينية المسلحة (مقتل) استخدام المصارات (حروب الخليج الثانية) والقرار توجيهاً الى وزارة الصحة والهيئة الطبية في العراق بالاستعداد لارسال المتطوعين والاستئصال الطبية الى فلسطين للمساعدة في معالجة جرحى فلسطين والاستقبال الجرحى ومعالجتهم في العراق.

وفي إسطنبول شهدت الحكومة  
التركية أحداث العنف العرقي التي  
أفترق فيها أسوأ أربعين عاماً الشعب  
الفلسطيني وأكد بحق سلطته وزارة  
الشؤون الخارجية الالمانية لمصلحة  
من إسرائيل تستمر أحداث العنف  
العرقي التي تدور رحاها في منطقة  
الشرق الأوسط وتعتبر استخدام القوة  
السلطة ضد المدنيين الفلسطينيين بما  
يؤذي عنه سقوط الكثير من الضحايا.  
وفي إسلام أب طمعت الكائنات  
التي سوف يولد أسوأ عرقي

ضد الشعب الفلسطيني واللواقعة على تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الأحداث العنصرية الأخيرة. في حين استمرت المظاهرات في كرنفيي مدن أخرى. وأكدت الخارجية الإسرائيلية كصفية في بيان لها مستندة استكمالاً للكتاب الفلسطيني وتأييدها إقامة دولة فلسطينية مستقلة بصفحتها القدس.

وفي جاكوتا اشتبه نحو ٥٠ طالبا  
لندونيسيا مع الشرطة خارج السفارة  
الأمريكية في جاكوتا مصرين عي  
عصبتهم من أراقة الدماء في الشرق  
الوسط.

وأصيب طالب في الاشتباكات التي  
تلت احتجاجات في الشوارع ضد  
إسرائيل ووشنتن بعد ١٦ يوما من  
الصفاء الأسري ضد الفلسطينيين.  
وحول القضية احتراق مجلس  
الامن انشغال الشرطة حول السيرة  
الأمريكية في وسط جاكارتا الا ان  
التصيد من قبل الشرطة المسلحين  
بمرواات صدمه. وكان الطلبة قد  
القوا حجارة وبعضا على الشرطة من

قبل. وفي سوريا يلقى الكبر مدينة  
في النوبسما بجولة الشرقية نظم نحو  
٢٠٠ منظران احتفاليا سلميا خارج  
القنصلية الأمريكية مطالبين بالتدخل  
لوقف القتال. وقال تشويرموس منظم  
الاحتفالات في سوريا «ألا تم تصفد  
الولايات المتحدة على إسرائيل لوقف  
الغضب ضد الفلسطينيين؟ مستطلب  
الولايات مقاطعة المنتجات الأمريكية  
مثل الكوكاكولا وعصير مانونا»  
ولنشرت صفح مدينة سوريا

اطالبت محجبت تبكي أثناء احتجاجات  
في شوارع جاكرتا ضد العنف.

وقررت الحكومة الفلسطينية تقديم مساعدات طبية عاجلة قيمتها نصف مليون دولار أمريكي إلى السلطة الفلسطينية عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتعمية «يون.دي.بي» للفرجى الفلسطينيين الذين سقطوا بسبب الاشتباكات مع قوات الأمن الاسرائيلية.

وفي جانب آخر قرر المجلس إلغاء

جميع مظهر الاحتفالات والاحتياجات بمناسبة عيد الثورة اليمنية في الرابع عشر من أكتوبر وكذلك ثلاثين من نوفمبر وثلاثين ديسمبر عن انضمام الصالح مع الشعب اليمني وما يواجهه من آفة التهميش والتهميش الاسرائيلي.

كما قرر أيضا توثيق الاعتمادات  
المخصصة لنشر الاحتجاجات بشرط  
توثيقها ومصادقها طسبة لجرحي  
المنظريين من أعضاء اللجنة



## اعتبرت ان الأزمة لاثحل عسكرياً أولبرايت تصف الفلسطينيين بأنهم «رعا» وتطالب عرفات بوقف العنف!

3 واشنطن - هدى توفيق،

الرئيس عرفات كمشريك للسلام ولا كمشريك يتولى رئاسة الدولة الفلسطينية في المستقبل، وقال بالحرف الواحد، إذا لم يكن عرفات قادراً على السيطرة الكاملة، فما هو معنى أن «يسمح له بأن يكون شريكاً في المستقبل كرئيس دولة؟»، وأكد بيرجر أن الأولوية الآن لتفسيح المجال بين الفلسطينيين والأمريكيين للسيطرة على العنف، ولم تطالب الإدارة الأميركية إسرائيل بسحب قواتها حتى يمكن نزع فتيل الاشتغال، واستفزاز الشارع الفلسطيني، وأعلن بيرجر أنه تم ليلة أمس إحياء وتنشيط عمل اللجنة الأمنية المشتركة بمشاوركة المسؤولين الأمريكيين مع سلطات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية.. وقال إنه يجري العمل للفصل بين الفلسطينيين والأمريكيين وإبعاد الفلسطينيين من المواقع الساخنة واحدة تلو الأخرى. ولم تصدر الإدارة أي إدانة أو انتقاد ولو بسيط، للممارسات العربية الإسرائيلية ضد لبنان، وانتهاك للحل الفوري اللبناني بتطبيق العلاقات الإسرائيلية الدولية فوق المعصمة بيروت، ومع ذلك تحدثت أولبرايت عن دور أمريكي لإعادة مسار المفاوضات، وقالت إن الولايات المتحدة وجدت صعوبة في قرارها عدم استخدام «الفيديو» لوقف أراي مجلس الأمن والاكتفاء بالامتناع عن التصويت، وقالت إن الإدارة وجدت أن استخدامهما «الفيديو» مستحيل له انكسارت خطيرة في المنطقة، وسوف يخلق وصفاً أشد صعوبة مما هو عليه الآن، وقالت، إن أميركا بائناًصاعاً عن التصويت لتفطفت بدورها كوسيط في عملية السلام، لكن أولبرايت علت أمس وقالت أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة القائمة بين إسرائيل والفلسطينيين والتي لا يمكن حلها سوى مفاوضات، وقالت أولبرايت في تصريح لشبكة إيه.بي.سي. «لا يوجد حل عسكري، وللأسف، مضيفة، يجب حل المسألة سياسياً والعمل على نزع فتيل الأزمة» وهذه هي «الرسالة» التي نلقها يوم الأحد الرئيس بيل كلينتون في القاعة الذين تقبل بهم.

أكدت الإدارة الأميركية مجدداً مصالحتها للترهاب الإسرائيلي، فقد طالبت سائتين أولبرايت وزيرة الخارجية وكذلك مستشار الأمن القومي ساندري بيرجر، الرئيس عرفات بأن يتخذ أولاً إجراءات فلسطينية للسيطرة على العنف وقالت أولبرايت في مقدر عرفات ولف أعمال العنف وإبعاد المظاهرين عن المواقع الإسرائيلية مرعدة بذلك موقف إسرائيل. وقال «سأندري» بيرجر لبرنامج «واجه الأمة» في محطة «سي.بي.إس» التلفزيونية الأميركية، إن مبادرة وقف العنف يجب أن تأتي من الفلسطينيين. وأضاف «تكمين المعصومة الآن في كسر الدائرة». وهذا يتطلب جهوداً جارية من جانب السلطة الفلسطينية كي تحالو السيطرة على الحشود وكى يمتدحهم عن المواقع الإسرائيلية الساخنة. ورفض «والفندية للجنوب الإسرائيلي» كان هذا سيمكنهم من ضبط النفس بشأن استخدام الفخيرة الحية!

واستحدثت أولبرايت موقفاً مسانداً لإسرائيل لتجريب جميعها العسكرية وحجم الدبابات للعدن الفلسطينية، وقالت، هناك خليفة مصمة هي أن الأمرين يلبين يشعرون بأنهم محاصرون من الفلسطينيين الذين يتخفونهم بالحجارة! وأطلقت أولبرايت على الفلسطينيين الذين يتظاهرون احتجاجاً على الترهاب الإسرائيلي تعبير «رعا» وقالت «إن الأمرين يلبين يهاجمون خطر الحجارة وخطر الرعا الذين يحيطونهم بالفتكارات»!

وأدت أولبرايت لسلطة الفلسطينية لعدم سيطرتها على قبر يوسف بعد أن تركت القوات الإسرائيلية الموقع. وقالت أولبرايت «إن باراك كان يتوقع أن تسيطر السلطة الفلسطينية على الموقع، ولكن هذا لم يحدث». وفي الوقت نفسه أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي على كل شاشات التلفزيون الأميركي، أنه لايجاد مبرراً للعمل مع



## هيلاري ومناقشها ينتقدان واشنطن لعدم استخدامها الفيتو دعماً لإسرائيل

■ واشنطن - أ.ش.أ. انتقدت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأميركي ومرشحة الديموقراطيين لانتخابات مجلس الشيوخ في نيويورك ومناقشها الجمهوري ريك لازيو عدم استخدام الإدارة الأميركية لحق الفيتو لمنع قرار مجلس الأمن الدولي الذي يدين استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين في الانتخابات الأخيرة.

وقالت هيلاري خلال المناقشة التي عقدها مع لازيو لهما: لقد انتقد أن عدم استخدام حق الفيتو والاكتفاء بالامتناع عن التصويت لم يكن القرار الصحيح. مؤكدة أنه كل يجب استخدام الفيتو. وأضافت لهما: لقد تمقيد أن قرار مجلس الأمن الدولي الذي وافق عليه أربعة عشر عضواً وامتناع الولايات المتحدة فقط لم يتعامل مع العنف الذي رعت به تم بتحرير من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأشارت إلى أن القرار لم يتعامل مع الخطوات التي اتخذتها إسرائيل مثل الانسحاب في لبنان والعنف الدائر على الحدود... وأعربت عن شعورها بخيبة أمل شديدة.

ومن جانبها اتفق لازيو مع منقلبه في شعورها بخيبة الأمل، مشدداً على أنه إذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو في حالات يمثل تلك لها الفائدة منه إن. وقال لازيو أن الاكتفاء بالامتناع عن التصويت يمد يده رسالة خاطئة حول مدى مساعدة ومساندة الولايات المتحدة لإسرائيل التي وصفها بالطيف الديموقراطي في الشرق الأوسط.

ومن المعروف أن أصوات اليهود تمثل التي عشر في المائة من إجمالي عدد الناخبين في ولاية نيويورك التي تشهد منقلبة خاصة بين كلينتون ولازيو.





## «الاتحاد» ترصد نبض الشارع العربي.. ماذا تريد الأمة من القمة؟

# المصريون يطالبون بوقف حاسمة ضد إسرائيل وأميركا: وقف التطبيع.. وتشكيل وفد عربي واحد للتفاوض

استجابة لنبض الشارع العربي إزاء المجازر الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتنادي الزعماء والقادة العرب لعقد قمة عربية طارئة

يومى ٢١ و٢٢ أكتوبر الجاري، تبادر «الاتحاد» إلى رصد آراء ورغبات الشعوب العربية في جميع

العواصم للاجابة عن السؤال: ماذا تريد الأمة من القمة؟

ه القهرة - علاء العربي،

بها القرارات العربية التي تم اتخاذها وعلى القادة العرب الابتعاد عن بيئات الشجب والتعديء التي لا طائل منها.

● حسن عبدالرحمن - محاسب - اعتقد ان تخفة قرار الحرب ضد اسرائيل شيء صعب على الأمة العربية. لكن هناك البديل الذي على القمة العربية ان تتخذه وهو سلاح المقاطعة في جميع المجالات خاصة وان لتفعل المنتجات الاسرائيلية في الاسواق العربية بلغ معدلات مرتفعة خلال الآونة الأخيرة. فمعصر على سبيل المثال تستهلك سنويا منتجات اسرائيلية تمتد حدود ال ٢٧ مليون دولار. كما ان هناك سندا كبيرا لاسرائيل وهي اميركا.

ولذلك لابد وان نقوم بطرد السفهوسر الاسرائيلي من القاهرة وكذلك باقي الدول العربية التي لديها سفراء اسرائيليون وقطع العلاقات السياسية والتجارية مع اميركا. ووقف استيراد المنتجات الاسرائيلية والأميركية. حتى الامم المتحدة الاميركية التي نبت سوق رائجة في جميع الدول العربية لان هؤلاء الكبار يصعدون من خلال الدول العربية الملايين من الدولارات ويقتلي كلما زادت الأرباح زاد البطش ضد العرب. وانا قاطعتهم فسوف نجرهم من هذا الاموال وانا لم نفعل ذلك فلماذا نكرب نكون قد اضعنا الفرصة لاستعادة كرامتنا المفقودة وعلى القمة العربية ان تتخذ قرارات تصعيد سياسي عملي بالمقاطعة ضد اميركا واسرائيل في ظل

● لابد من وقفة حاسمة ضد اسرائيل وارغامها على دفع ثمن فعلاتها البشعة ضد المواطنين العرب في المشرق وغيرها من الأراضي المحتلة.. وليس امامنا خيار الا دعم للمفاوض العربي في مباحثات السلام وقطع العلاقات العربية مع اسرائيل واذا ما فشل العرب في ذلك فليس امامنا سوى الحرب

تريد قمة عربية مستقلة في قرارها. لا تصدر عنها بيانات شجب وتتميد فقط نريد تحركا عربيا واسما ووقف التطبيع مع اسرائيل وطرد سفراء اسرائيل من العواصم العربية وسحب السفراء العرب بطل ايوب واذا لم نفعل ذلك فلنا داعي لهذه القمة لانها ستكون مثل غيرها.

هذه الآراء اتفق عليها الشارع المصري خلال استطلاع ميداني أجرته «الاتحاد» مع مختلف فئات وطوائف الشعب المصري.

● مجدي مصمدي - مائق تاكسي - لا يمكن السكوت هذه المرة على مجسدت لكمسرب في الأراضي المحتلة نريد ان يتحقق حلم الوحدة العربية في هذه القمة ولو بشكل مؤقت حتى تصدر عنها قرارات «تسلي غليل» كل مواطن عربي. نريد التصاا بين القادة العرب وان تكون لديهم النية الصادقة لتوحيد كلمتهم وتنفيذ قرارات القمة حتى لا تخرج علينا اي دولة عربية كما حدث في الماضي وتقوم بخلفاء امراءات تخلف



المسألة التي نتمتع بها من جانب روسيا والاتحاد الأوروبي وكما سقط الاتحاد السوفييتي فإننا بأسواقنا وبترولنا من الممكن أن نسقط الولايات المتحدة الأمر كله.

● وتحدث نيفين بركات - طالبة بالجامعة الأميركية - تأمل من القمة العربية ان تساعد في حصول العرب على حقوقهم المشوبة وان تعترم الكرامة، لذلك فهذه القمة هي قمة استعادة الكرامة العربية المهددة في المقام الاول، فهل لو

حدث ما حدث للفلسطينيين في أي دولة في العالم هل كانت أميركا أو غيرها من الدول الأوروبية ستقف موقف المتفرج.

وقتها كانت الدنيا ستقلب لتصرة الفلوم  
ولكن للأسف عندما يحدث ذلك في فلسطين فإن  
العالم كله يتفرج على ذبح الأطفال، والشباب  
الذي يقوم بالحجارة في مواجهة الصواريخ  
والدبابات.

وتخفيف، فريد من القمة العربية ان تختلف  
عن القمم العربية الأخرى التي لم تخرج قراراتها  
عن الأوراق التي كتبت فيها. لابد ان تكون  
بالنسبة لجميع الدول العربية لما حدث ذلك فمن  
الممكن ان نفتح صفحة جديدة في العلاقات  
العربية - العربية.

لا بد من قرار يدعم فلسطين وإن نظام  
هزيم من الأوامر العربية المحتلة ٧٢٪  
المسلطة الفلسطينية غير عائلة بلز مع تمتع  
الوطن العربي في فلسطين بكافة حقوقه  
المساوية وإذا فشلت القمة العربية في ذلك  
فالأفضل لها أن تتخذ قراراً بإعلان الحرب على  
سير ان.

## أسماء العلاقات

• ويؤكد محمد - سراجي سيات -  
القضية الفلسطينية تحتاج إلى دعم  
عديدة من جانب الدولة الأردنية لاجتماعات  
الرغبة في تنفيذ القرارات التي ستسفر عنها  
وعنه حقيقة فلسطين والقضية التي انفصلت  
بين الدول العربية بحيث يرى القادة العرب القصة  
وهي لا يزال أمامهم سوء حاد في القدس وال  
نضال لن يتسنى لهم الآن هي القدس العربي  
القضية العربية ان تقدم القضية الفلسطينية العربية  
الاسرائيلية ودلا من عدمه في قضية كثر ام  
اسرائيل انما تستغل موضوعات السلام كاسح  
الحصون من قبل من القضية والحرب  
يستغلون ان توجد لها حقيقتا ومن عزلا.

محمد قطب عبد الواحد - مدرس بالرحلة  
الاعدائية - قال ان ماحدث بالقدس المحتلة جعلنا  
جميعا نرغب في الجهاد ولابد ان تدعنا الحكومت  
والقادة العرب في فتح باب الجهاد للقصاص من  
المسود الخين فقتلوا اعز من نملك من فلولنا  
اكبنانا خاسمة الطفل محمد رامي الدرة الذي ابكى  
الشعب حبيمه.

[illegible]

تشتمل هذه القرارات على اجراءات عملية يتم تنفيذها وتلزم الدول العربية كلها والقل هذه القرارات سحب السفراء العرب من اسرائيل وعزل سفرائهم وقطع العلاقات التجارية والسياسية مع الصهاينة.

إعلان دولة فلسطين

● ودعا محمد سالم - مهندس زراعي - الى ضرورة لتعصيم اعلان الدولة الفلسطينية بدون تأجيل واعطاء الفلسطينيين جميع الحقوق المشروعة ووقف عملية السلام - الامتسلا - مع اليهود. وقال، نحن نسمع كل يوم عن التفاهات ثم يتبعها بما بين العرب واليهود وفي النهاية لا شيء. بخلاف ذلك نطالب بالتفكير.

ولما اعتزنا في هذه المفاوضات فللابد وأن نجد  
مفاوضات العربية تسير في مسار واحد هو المسار  
العربي ضد اليهود، وليس مسارات مختلفة  
سورية وبنايتيه وفلسطينيه وأن يكون المفاوضات  
على للشعب العربي كله وتقوم جميعا كدول عربية  
تتبع مساهم سواء من خلال الجامعة العربية أو مجلس  
اعلى يشمله كالأردن والمفاوضات العربية أما المسارات  
التي جرت هذا تحتيت لإحدى ومصبة للوقت.

وأكد مسلم أن ما تقوم به إسرائيل حالياً هو مخطط وضعت منه جلوس عرفات إعلان الدولة الفلسطينية في منتصف الشهر الماضي، حيث أكدت ونقها أنها ستدبر بقوله أول إعلان الدولة، واليوم قفلت ما أثار حتى ترهب عرفات والشعب الفلسطيني مؤكداً أنها في حالة الإعلان الدولة سوف تقضي عليهم وترسل للعالم رسالة تقول فيها إن الفصلة الفلسطينية لم توفر الأمن للشعب الإسرائيلي وظلمته وعدم دعم إعلان الدولة إلا من مصلحة الفصلة الفلسطينية.

● محمد السيد إبراهيم - أستاذ الأدب  
جامعة القاهرة - طالب البعثة العربية بالقاهرة



### تأييد التذالي

● رأفت الصاوي - مؤلف - يقول: أؤيد رأي الزعيم الليبي معمر القذافي في أن موضوع القدس لن يحل إلا من خلال الحرب لأن إسرائيل لن تتسقى مع العرب في شيء وانعسا ننشخص المعهود. ولن تنتهي هذه الاعتداءات إلا بالحرب. نريد من الحكام العرب مقاطعة إسرائيل نهائياً وأن تمتد هذه المقاطعة لتعبر بكامل لمصعد على إسرائيل للحروب للمطالب العربية التي لا تخرج عن الشريعة العالمية أما أن تكون الفضة مجرد أحداث فلا فائدة منها ومطالبة لمحل نتج عنها قرارات نظرية مجرد ادانة أو شجب لفضله نهية مؤكدة للعروة خاصة في ظل هذه الظروف المتعبة. والمطوب من الفضة هو مقاطعة إسرائيل وصعب السفراء العرب ومقاطعة امريكا التي تعتبر اسرائيل الولاية رقم ١١ وبالتالي تسعها برعايتها حتى وان كانت في موقف الاعتداء وقتل الأرواح البرينة.

● محمد احمد عمر - على العاش - اتمنى ان يصل الحكم العرب الى حل جولي للممشكة الفلسطينية يكون عملياً ويكون هناك اتفاق على ألا يتم التعرّيب في القدس والكثاف على اجبار اليهود على عدم التعرض لهما بأي شكل من الاشكال ويكفي ان التمزق العربي جعل اليهود يطعمون قسماً ويغنون انا لن نستطيع مواجهتهم. لقد حان الوقت لتصبح الصورة وهذا هو دور الفضة العربية القادمة. أؤيد ان نهي ان اليهود لا يبعد ولقد فعلوا كل ما يؤكد ذلك طيلة السنوات الماضية.

نريد ان تتخذ الفضة قراراً بتحريض القدس والدفاع عن الاراضي العربية بتكلفة الوسائل السلمية وإذا فشلت الوسائل السلمية فليس اعناطوا العرب.

● الحبيب عبد الرحيم جلال الدين - لابد للفضة العربية من تسمية الخلافات بين العرب واليهود في تنفيذ خطوات جادة توقف المناهج الاستراتيجي واعادة صلاب المقاطعة لمؤكد ان العرب ما زالوا في القواء وان العالم العربي يسعد بقرارات الفضة مصمما كقت اذا خرجت عن اطار الشجب والتنديد.

مؤلف موجه ضد الاعتداءات الاسرائيلية في القدس ودعم الحقوق الفلسطينية وقطع التعامل مع اسرائيل والضغط عليها لتنفيذ شروط العرب التي يرفضها اليهود دائماً في حين تقبل نحن ما يطرحونه وهو ما يمد ضعفا عربيا لنحتاج الى عبود من خلال الفضة الشفاعة والاد وان نقوم بوضع الخطوات التنفيذية للصور العربية المشتركة حتى نستطيع مواجهة الشركات الأوروبية والأميركية ولن يتم ذلك الا في ظل الاتحاد على كلمة واحدة وسمين الخلافات بين أهل البيت، ثم اعلان مع العرب للدولة الفلسطينية والاعتراف بها وبماصمتها القدس وشريف واليد في تنفيذ حلم السوق العربية المشتركة ولم شمل العالم العربي وحل الخلافات المرافقة الكويتية ونشاء آلية مستقلة للجامعة العربية لحل الخلافات العربية - عربية دون الحاجة الى تدخل أي قوى اجنبية.

● اما الطلبة نجلاء - فشي - كلية الاداب جامعة القاهرة - فتشير الى ضرورة مطالبة البلاد العربية لاسرائيل بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين العرب وان يتم ذلك في إطار من التضامن العربي الذي نأمل ان يسود مناخ الفضة الشفاعة. وإذا لم تستجب اسرائيل للمطالب العربية فلا بد من الحرب لاننا في هذا الوقت سنكون في موقف الدفاع عن المم العربية التي لن تحزن ظلالاً نحن بلا مؤلف موجه او ثبات نهة اعتداءات اليهود علينا.

كما اننا نطالب الفضة بصيغة تنفيذية لقراراتها مع تشال قرار بمقدما سنوياً. خاصة ان

مثل هذا القرار سيؤدي الى علاج الخلافات العربية أولا بأول، واستمرار من خلالها قرارات من شجها عودة هبة الامة العربية كما كانت في الماضي.

● وايدت الطلبة شيماء سميد - كلية الاداب جامعة القاهرة - انشاء آلية لتنفيذ قرارات الفضة العربية والجامعة العربية ودعم الجهود التي تبذلها بعض الدول العربية لمناصرة فلسطين. واعتبرت ان الفضة العربية القادمة ستكون خطراً لمة تعقد المناقشة قضية فلسطين بعد ان تحول الاعتداء على الشعب الفلسطيني من مجرد تعريض المتظاهرين الى تدنيهم الاماكن المقدسة واستخدام الأسلحة والصواريخ ضد الشجب المدني وابت هذه الفضة توافق على سفر الاف الشجب العربي الذي يرغب في محاربة الصهيونية. وابت الفضة العربية تميز لنا كرامتنا وتقرر لنا الحرية في الدفاع عن الاراضي المقدسة واستعادة حقوقنا الصالحة والتي فشلت المفاوضات في استماعتها فليس امامنا سوى السلاح ونحن على استعداد لمحمة مع الشجب العربي وبذل شرف التضامن او الشفاعة والتفاهات التي تحتاج الجامعات المصرية والعربية اكبر رسالة على رغبتنا في تحقيق هذه الامة.



# حين انكشف المستور



فهيم هودي

لا أعرف من الذي أشاع  
في خطبنا قسائس وإعلاميين  
فكرة التفرقة وانتماء بين  
العمل والليكون، فيما يخص  
لشأن الفلسطينيين والعرب،  
لكن الذي أعرفه أن التمييز  
بينهما قد يكون حاصلاً  
في أمور كثيرة، ليس بينها  
لشأن الفلسطيني والعربي

زوجته وابنتيه قد انخرطن في بكاء صامت. وفي  
لحظات تحول مجلس الأسرة إلى بحر من الدموع.  
لحس الأسطى كرم بالرغبة في الانتقام ويقتفر  
في أن واحد، حين أدرك أنه عاجز عن فعل أي شيء  
سوى الاستمرار في الحكاء، بعدما التصقت صورة  
الطفل محمد بعينيه لم تقارقهما. وما أبهش أن هذا  
الانفجار كان مفاجئاً له، حيث تصور أن الأمور  
تتصفي في مسار معاكس تماماً. وجترة أنه صدق في  
مرحلة أن السلام حل، وأن ألوان الأيام السعيدة  
والعيش الرغيد قد اقتربت، ثم وجد في لحظة أن  
الحرب ما زالت مستمرة. واكتشف أنه كان واحداً  
ومخدوعاً طيلة السنوات الأخيرة، حيث كان الذي رآه  
بمعينه منافقاً لكل الذي سمعته آنذاك. فلم يعرف  
بالضبط حدود الوهم والحيلة في المسألة.

- ٢ -

ما جرى للأسطى كرم، لم يكن أمراً استثنائياً،  
وإنما هو شعور عام تفتحت في تلك أعين الناس على  
واقع كان بعيداً عن أنظارهم، فضلاً عن أنهم تذكروا ما  
نسوه، فاستعلوا ما طمس أو غيب عن صرخات  
الصراع العربي. «الاسرائيلي». بسبب من ذلك، فإن ما  
جرى في القدس والأراضي المحتلة جاء كاشفاً  
لجوانب في المشهد انحسر عنها الضوء طيلة  
السنوات الأخيرة، بعدما استأثر خطاب السلام  
وأمنيته بكل الضوء والاهتمام.

وإذا أردنا أن ننسب الفضل إلى أهله، فينبغي أن  
نعترف بأن صاحب الفضل في لحظة الكشف هذه،  
الذي فتح أعين الناس على ما لم يروه من قبل،  
ونكثروهم بما كانوا قد نسوه هو السيد يهود باراك  
رئيس الوزراء «الاسرائيلي» وفريقه الذي لم يقصر  
في أداء هذه المهمة.

تمكّني شعور بالامتعاض، حيث قرأت ما كتبه  
البعض وحملوا فيه إرييل شارون زعيم الليكود  
مسؤولية ما جرى، وقالوا أن الرجل هو الذي أشعل  
الحريق، وفجّر الأزمة، بزيارته المشؤومة لحرم  
القدس. وكأنما أرادوا أن يقولوا إن شارون  
«الشهير» هو الذي فعلها، لكي يورط باراك من ناحية،  
ولكي يزياد من ناحية أخرى على نخبه ورؤس  
الوزراء السابق، الذي بدا يسعد للعودة إلى الحياة  
السياسية، بعدما أوقفت سلطات التحقيق ملاحقته.

وهؤلاء الذين يريدون تحميل المسؤولية لشارون،  
هم أنفسهم الذين يحاولون إقناعنا منذ زمن بأن  
الحزب «العمل» موقفاً أفضل للعرب من تكتل «الليكود»  
وهو الذي تنفّسوا الصعداء حين رحل نتنياهو وجاء  
باراك، معتبرين أن الأخير هو الذي تعلّقت به الأمل  
في استمرار مسيرة السلام وبلوغها مرادها حتى أن

صبيحة السبت قبل الماضي، جاني الأسطى كرم  
التفكير متأخراً ساعته عن للوعد الذي ضربه، لكي  
يسوّى عملاً في المنزل، وجتته صامتاً ومكتئباً.  
ولاحظت أن عينيه اصطيفتا بحمرة في لون الدم.  
والتي عليّ حمية مقبضته، ثم اتجه إلى ركن في البيت  
وأرتقى سلماً كان قد أعده في يوم سابق وبدأ في  
دهان سقف الحجرة. ثم أثنأ أن ألدله وهو على تلك  
الحالة، فتركته، وجلست أرقبه على البعد. وفجأة  
سمعته يتنمّن قاتلاً: «القاضي يا قلمة، القضي يا أولاد  
الكلب، لم صوب إليّ بمصره من عل وقال: أتم يقولوا  
لنا إن السلام حل، وإن المشكلة حُلّت وانتهت»

- ١ -

سكت الأسطى كرم لحظة، ثم هبط درج السلم،  
واقترب مني قاتلاً: «تصقّق بالله، أنا لم أتم طول  
الليل، ولا أجد عندي رغبة في العمل، ولو لأقمة  
العيش لما جئت إليك اليوم. وروى الرجل ما حدث  
معها في الليلة السابقة، حين جلس هو وزوجته  
وأبنائه يتابعون أحد مسلسلات التلفزيون، ورغم أنه  
لم يتعود الاهتمام بتنصرة الأخبار حيث لا شأن له  
بالسياسة، إلا أنه اضطر إلى متابعتها في تلك الليلة.  
لأن موعداً جاء وسط حفلة المسلسل، لم يصق  
عينيه حين رأى الجنود «الاسرائيليين» باحتيهم  
داخل حرم المسجد الأقصى، يضربون الصلبي  
بالبهارات، ويرشون قناصهم بالرصاص. اكتشف أن  
شبيكاً خطيراً يحدث في الأرض المحتلة، فسعى  
المسلسل، ومضى يتابع الأحداث عبر القنوات  
الأخرى، وهو الذي اشترى الصحن اللافت حديثاً لكي  
يستمتع بالذ الذي يحدثونه عنه في المقهى، ظل  
طول الليل مسجراً أمام التلفزيون يشاهد صور  
الانتفاضة الفلسطينية والقمع «الاسرائيلي» الوحشي  
الذي قوبل به. لم يخطر في باله أن تخرج العجايز  
الفلسطينيات والحجارة في أيديهن لرشق الجنود  
«الاسرائيليين». لم يصق عينيه حين رأى شريط قتل  
الطفل محمد الدرة وإرغامه في حضن أبيه الجريح،  
لم يتمالك نفسه فاجبر باكياً، وتلفت حوله فوجد أن





أمر بفتح قنائه. وباراك هو الذي قتل بيده الزعماء الفلسطينيين الثلاثة في بيروت وهو بطل النخبة التي تشهد الأرض المحتلة حلفائها الآن. وما هو تخنيها هو يزايد على الجميع فيما كتبه في صحيفة «ديفوت اهرنوت»، قبل أيام (في ١٠/٦)، ويقول إن صراعنا مع العرب صراع وجود لا صراع حدود، فأما نحن وإما هم.

ليس بين الساسة، الإسرائيليين، طيب وشديد، وإن شئت الدقة فالحسيت المشكلة في كون الساحة السياسية حافلة بالأشرار ويجري الحرب، إنما المشكلة الحقيقية تكمن في طبيعة المشروع الشرير الذي أنتج هؤلاء الساسة. أعني المشروع الصهيوني الاستيطاني والظوسي الذي ما كان له أن يقوم إلا على جثة الشعب الفلسطيني، وبعد اغتصاب أرض هذا الشعب.

٤

هذا الذي نقوله ليس اكتشافاً، فالمشروع الصهيوني الشرير لم يكف عن الإغتيال والمذابح والتشريد منذ اختراع موسسو أن يقدموا بينهم فوق أرض فلسطين، وقرروا أن يكون سيدهم إلى ذلك هو اقتلاع شعب فلسطين من أرضه. والاقتلاع مصطلح فضفاض يستوعب ممارسات كثيرة تتراوح بين الإبادة والتجهير.

وقصة الطفل محمد الغرة، الذي قتله واحد من الفئاضة، الإسرائيليين، والتي هزت الضمائر في أنحاء العالم (باستثناء الولايات المتحدة) لها ميلاتنا التي تكررت منذ الأربعينات مثلت المرات على الأقل. وهذا القتل ليس فريداً من نوعه، لكنه من سلالة الأشرار الذين استمروا قتل الفلسطينيين واستباحوا دماءهم منذ أكثر من نصف قرن.

وإذا كنت قد قلت قبلاً إن الجديد في ما يجري الآن أن القتل يتم تحت راية السلام، فإنني أبركت لاحقاً جديداً أضر، تمثل في عمق الأثر الذي أحدثته الليث الغضائي والتفريوني، الذي جعل مما كان يقع سعيداً عن الإعن في السابق، فقصيدة، شرعت أصدائها في أنحاء الكرة الأرضية خلال لحظات. ومع الصدى، كانت الصدمة وما استصحبها من إهانة وإبرار لحقيقة ما جرى ويجري.

قال لي أكتاب والباحث الفلسطيني الأستاذ محمد خالد الأعر الذي يعيش في مصر، إن ظله الذي ولد في القاهرة ما برح يلاحقه بالأسئلة عما يجري في فلسطين، منذ شأص صور الانتفاضة على شاشة التلفزيون، الأمر الذي دعاه إلى استدعاء الشريط كله له على حلقات تتامت طوال الأسبوعين الماضيين، ثم أضاف: إن الإسرائيليين، يتكلمون جراحاً بين العين.

أحد المشفقين الخونيين أعلن على الملأ أنذاك أنه أرسل برقية تهنئة إلى باراك، وصفه فيها بأنه «أصل السلام».

هذا الزعم رده وأحبطه شارون نفسه، حين صرح في الأسبوع الماضي بأنه على اتصال مستمر مع باراك، وأنهما يتشاوران في الكثير من الأمور الجارية. وهو ما أكدته صحيفة «التايمز» البريطانية التي ذكرت أن خمسة مشاورات سرية بين الطرفين لتشكل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

إزاء ذلك، فلا غرابة في أن تكون زيارة شارون المشؤومة للمسجد الأقصى قد تمت بعلم واتفاق مع باراك. وليس أبل على ذلك من أن شارون حين زار الحرم مع بعض قادة الليكود كان تحت حراسة أكثر من ألفي جندي إسرائيلي، هؤلاء ما كان لهم أن يحتشدوا لتأمينه وحمايته، إلا بموافقة الحكومة.

٥

لا أعرف من الذي أشاع في خطابنا السياسي والإعلامي فكرة التفرقة والتمييز بين العمل والليكود، فيما يخص الشأن الفلسطيني والعربي، لكن الذي أعرفه أن التمايز بينهما قد يكون حاصلًا في أمور كثيرة، ليس بينها الشأن الفلسطيني والعربي، وإن أي تمييز بينهما في ما يخصنا، إذا وقع - فإنه سيظل منصفاً على الوسائل لا الأهداف.

ولعلم الجميع فإن حركة الاستيطان ارتفعت معدلاتها في سنة ٩٩ (في ظل حكومة باراك، أصل السلام)، بنسبة ١٦. إذا فورت بالعام الذي سبقه. وإن البناء في منطقة جبل أبو غنيم بين القدس وبين لحم، الذي أشعل حرباً دبلوماسية في عهد رئيس الوزراء السابق منيامين تقيهاو. وصل إلى درجات متقدمة في التنفيع في عهد باراك.

لسنا هنا بمصد تعداد الخطوات التي اتخذها باراك، والتي كانت كلها تحدياً وإجهاضاً لفهوم السلام، وإنما أكثر ما يهمنا هو النتيجة إلى أنه إذا كان شارون شريراً، وهو كذلك لا ريب، فالآخرون ليسوا أفضل منه بكثير، حيث إننا في حقيقة الأمر، وإذا شئنا المصارحة، نتعامل مع صحيفة أشرار، يتصدرون المسرح السياسي الإسرائيلي، وعند الحد الأدنى، فكلهم مجرمو حرب وأيديهم ملوثة بالدماء الفلسطينية يكفي أن نتذكر أنه ما من زعيم إسرائيلي، أراد أن يكسب شعبية أو يتطلع إلى رفع

رصيده الاستيطاني، إلا وجد أن الخوض في دماء الفلسطينيين هو العصر الطرق التي توصله إلى مراده. شارون منذ مذابح صبرا وشاتيلا أصبح يحلق عليه في إسرائيل، وصف الملك، وراين هو الذي أمر بكسر عظام الفلسطينيين، ويريز هو الذي



والآخر، ويأبون إلا أن ننكر.

- ٥ -

من هذه الزاوية، لعلي أقول إن المشهد للراهن بكل ما فيه من وحشية، لا يخلو من جانب إيجابى. وكما يقول الصينيون، فاللجنة ليست كارثة بإطلاق، لكنها قد تكون فرصة لمن أحسن الاستفادة منها. ولولا اللامعة لفلت إن بيارك ومن لفلته قد يستحقون الشكر لما فعلوه، رغم أنه لا شكر للقاتل. ورغم يقيني أنهم لم يريدوا أن يمتنوا لنا إلا كل ما هو شرير وخبيث.

ما الذي أراه إيجابياً في ما جرى؟ قلت قبل قليل، إن الحدث جاء كاشفاً لحقيقة طمس وتغييت، وموقعاً لأنسان ونكريات تسبها البعض وتناساها آخرون. لقد انقضت كل عورات انفلاتات أوسلو وثوابها، حتى ورقة التوت سقطت. ولم يعد هناك شك في أن ما تسعى إليه «إسرائيل» هو سلام «رومانى»، بعليته الغالب على الغلوب، ويتصاع إليه الأخير لنيل «صاغرا». الأمر الذي يغلق الجرح على كل مرارته وتفتحاته. ولأن هذا ما حدث طيلة السنوات السبع الماضية فإن الانفجار الشعبي الفلسطيني جاء قوياً، وغير هيثب للرمصاص أو المجنزرات أو الموت.

مكننا ما جرى من أن نستعيد الوجه الحقيقي للمشروع الوحشى، بكل صفحات سجله الأسود منذ الأربعينات. وهو ما أسقط الألقمة التي وضعت والأصياغ والأصوات التي حاولت أن تقدم لنا المشروع على شاكلة جديدة أكثر قبولاً.

وفي هذا الإطار رأيت أن الاستطلاعات أكلت لنا الصورة. وجئنا أن ٨٠ من الشعب «الإسرائيلي» يؤيدون الإجراءات الانتقامية والقمع التي اتخذها بيارك. وأن ٧٤٪ منهم يعتبرون «غرب إسرائيل» خونة لجرد أنهم تضاموا مع أبناء جلدتهم، ولم ينصهوا، ووجدنا أن ٥٣٪ من «الإسرائيليين» صوتوا لمصلحة عودة متسيمايو رئيساً للوزراء، فيما صوت ٣٦٪ لمصلحة بيارك. أي أن الرأي العام المؤيد بشدة لبيارك، يتقطع إلى نقيضه لكي يوقع بالعرب درجة أعلى من القسوة والقمع. وهو ما يسوغ لنا أن نقول إن الفطائع التي تجرى مؤيدة شعبية، وإن الرأي العام «الإسرائيلي» لا يزال مشيعاً بدرجة من التعارف يعترف تجاهلها. ومن ثم فإن الكلام عن السلام يفقد إلى الصدق، ويتخفى تحت السطح مرارات وضغائن كُشفت عن نفسها في لحظة الانفصال.

كذلك مكننا ما جرى من أن نترك حقيقة الدور الذي تقوم به حركات السلام في «إسرائيل»، التي التزمت الصمت وانكشفت حقيقة بورها في خدمة المشروع الصهيوى

كما أن صمت أقرانهم في العالم العربى، من جماعة كوبنهاجن ومن لف لفهم، آثار العديد من علامات الاستفهام والتعجب. وعلنا نذكر أننا بصدد كيانات هشة بلا جنود، أو قوام، تحلوا بيع الوهم للناس، تختفى من الوجود في لحظة زمن، كأي فقااعات تظهر على سطح الماء.

- ٦ -

لولا ما جرى في الأرض المحتلة، لما تمت الدعوة إلى القمة العربية العاجلة التي ستعقد قبل نهاية الشهر، الأمر الذي يعد بادرة لاتخاذ الصف العربى المنفرط، نرجو أن تستثمر على نحو يرد للنظام العربى اعتيابه، خصوصاً أن الأمة هذه المرة تجتمع على أمر يتعذر الاختلاف حوله. استخطر أدا من هذه النقطة، فيحسب ما جرى أنه ضيق الفجوة في المواقف بين الحكومات والشعوب، خصوصاً تلك التي «طبعته» مع «إسرائيل»، أو أقامت معها علاقات ما، حيث أراد الجميع في لحظة المواجهة أنهم يقفون في خندق واحد، وأيضاً يتكلمون لغة واحدة، بحيث بدا أن ثمة التحاصص بين المواطنين الرسمى والشعبى لم نشهده في واقعنا العربى منذ سنوات.

ثمة الالتحام آخر حدث في فلسطين، بين أبناء الأرضى المحتلة في عام ٤٨، الذين أصبحوا «إسرائيليين» رغمًا عنهم، ولخوانهم من سكان الأرضى المحتلة في عام ٦٧، وإذا أضفنا إلى ذلك الالتحام الذي جرى بين السلطة الوطنية والشرطة، والشعب، فيوسمنا أن نقول إن ما جرى هياً فرصة مؤانية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، للمرة الأولى منذ توقيع اتفاقات أوسلو.

لخبراً فإننا أذكرنا مما جرى كيف أن غرور القوة في «إسرائيل»، أوقع زعامتها في شر أعمالها، حيث لم يخطر في بال أحد في السابق أن تتجنى الحكومة «الإسرائيلية» الدعوة إلى إقامة كنيس داخل حرم المسجد الأقصى. وهو المقلب الذي كان يريده نفر من المخبولين والمهووسين الصهيانة، حتى تلقنا أن الأمر هزل لا جد فيه، إلى أن أصاب الخذل والهوس بديل يحسون على فصل الاعتدال والحصان (يوسى بدين وزير العدل مثلاً) فارتكبا أن غرور القوة أصاب الجميع بالعمى، حتى تصورا أن المسجد الأقصى يمكن أن يختطف من للوب مليار مسلم بسهولة ومن دون أي ثمن.

في الماضي، قال موشيه دايان إن العرب لا يفرؤون، وحتى إذا كان ذلك صحيحاً فإن الزمن أثبت لنا أن «الإسرائيليين» إذا كانوا يفرؤون، فإنهم لا يعقلون أو يفهمون، ولو أنهم عقلوا لما ارتكبوا حماقتهم في القدس.



## ماذا بعد الانتفاضة؟

### السلطة الفلسطينية

#### ستكون عاجزة

#### عن وقف العمليات.

#### خصوصاً أن شعبنا

#### في فلسطين لم يستفد

#### من عملية السلام

#### د. شملان

#### العيسى \*

تحقيق ذلك لا أعتقد، لأن العرب يعون تماماً أن إسرائيل، قادرة على سحق أي تحرك عربي، خصوصاً أن العرب ضعفاء مشتبكون وغير قادرين على المواجهة العسكرية رغم كل التغيرات والبيانات الخطابية الداعية إلى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

الخيار الثاني هو انسحاب العرب من عملية السلام لتشكيل ضغط على إسرائيل، وأمريكا وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته.. لكن الواقع المر يقول لنا أن الانسحاب مع عملية السلام لن يحل المشكلة على أرض الواقع في فلسطين خصوصاً أن عملية السلام مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، وإن أمريكا لن ترضى، أو تقبل انسحاب الأطراف العربية بسهولة خصوصاً أن بعض حكوماتنا العربية ارتبطت مصالحها ومصالحها بالولايات المتحدة، لذلك نرى أن تحقيق هذا السيناريو صعب جداً.

الخيار الثالث هو أن تعمل أمريكا على تهدئة الأمور وإعطاء ضمانات من أمريكا للعرب في فلسطين بأن تقدم الولايات المتحدة مساعدات مالية كبيرة للدولة الفلسطينية حتى تثبت أقدامها.. هذه الوعود الأمريكية بالالتزام بالحياد وحماية مصالح الجميع لن تكون صالحة.

العرب سوف يقبلون التهديدات الأمريكية، لأنهم عاجزون عن الدخول في حرب وعاجزون كذلك عن تحقيق السلام فإبقاء الأوضاع كما هي عليه الآن يخدم القدرات العربية ويتناسب مصالحها.. قد تتسائل أيها القارئ: ما الفائدة من قمة عربية إذا لم يحقق الزعماء العرب شيئاً، القمة العربية الجديدة ستكون مثل غيرها من القمم العربية.. تصدر بيانات الاحتجاج والشجب والاستنكار.. لإرضاء عواطف الشعوب لكنها في الوقت نفسه ستعمل على ترسيخ مصالح الحكومات بالولايات المتحدة.. أما جماهيرنا العربية فلا تحقق شيئاً لأنها مسلوطة الإرادة.

\* كاتب وإكاديمي كويتي

يتابع المواطنون العرب في أرجاء الوطن العربي أحداث الانتفاضة الفلسطينية الجديدة في الأرض المحتلة، والتي أثبت فيها اخوتنا في فلسطين أنهم مستعدون للتضحية بالروح والدم من أجل الدفاع عن القدس الشريف، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الجماهير العربية من المغرب العربي حتى اليمن تتفاعل مع اخوتها في فلسطين، وبدأت موجة الاحتجاجات والمظاهرات والخطب في المساجد ودور العبادة كلها تتندد بالهدوء، الأسير الليبي، وسابرت الأنظمة العربية جماهيرها وسخرت وسائل إعلامها لرصد التحركات الفلسطينية وتأييد الأخوة في فلسطين.

التساؤل هنا: إلى أين نحن ذاهبون مع الانتفاضة؟ وماذا ستكون خطواتنا المقبلة خصوصاً بعد التهديدات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك والتي نكر فيها أن إسرائيل، سوف تتخذ خطوات عسكرية جادة وسوف تنسحب من المفاوضات وعملية السلام إذا لم تتحرك السلطة الفلسطينية وتوقف عمليات الشغب حسب كلامه.

السلطة الفلسطينية برأينا، ستكون عاجزة عن وقف العمليات، خصوصاً أن شعبنا في فلسطين لم يستفد من عملية السلام، لذلك لن يخسر شيئاً بانتهاؤها. مرة أخرى نتساءل: إلى أين نحن متجهون كعرب في دعم اخوتنا في فلسطين.. وما هي الخيارات المفتوحة أمامنا في تحركنا المقبل.

هناك ثلاثة خيارات نواجهها أمامنا وهي: الخيار الأول وهو المساعدة على تصعيد الانتفاضة، بدعم فلسطيني الداخل بالخارج والسلح.. هل يمكن



# رحمك الله يا محمد الدرة

د. عارف الشيخ

رأى طفله محمد الذي قال له: يا بابا احمني،  
رأه وقد تمدد أمامه مثل قطعة العجين، كأنه لم  
يكن هو الذي يملا حول والده بضخامته ساعة  
الآمان والرضا. ويملا الفضاء حوله بصرخاته  
ساعة تقشور بالخوف والزعزعة: احمني يا بابا.  
نعم أصبح الدرة جثة هامدة، وسند روحه  
الطاهرة البريئة لباريها، فذهب مع بقية أطفال  
الانتفاضة المباركة شهيداً. وسبق والده إلى الجنة،  
ليأخذ مكانه بين أولئك الأطفال الذين يستقبلون  
أبائهم يوم القيامة. ويشفعون لهم لدى رب  
العالمين، فيبذلهم الله الجنة يشفعونهم.  
إن الدرة لقي ما لقي، ووالده طريق سريز الآن  
في المستشفى، لعل وعسى يشفي ويخرج من  
المستشفى. وتقول بشي. بإذن الله.  
لكن الذي أود أن أقول: إن محمد الدرة ليس  
أول بريء يقتل برصاص القدر.  
إن قتل الأطفال بهذه الوحشية أصبح ظاهرة  
يرتكبها الفاشيون في حق الإنسانية كل يوم.  
بالله عليكم، كيف يستطيع العالم أن يشاهد  
مثل هذا المشهد على مرأى من فضائيات العالم  
وسمعها ويسكت بعد ذلك؟  
إن مشهد سفك الدماء وقتل الأبرياء، ليس من  
السهل أن يستسيغه الإنسان أبداً كان المقتول، أو  
جنسيته أو لونه. لأن الروح لها احترامها  
وقسيتها حتى لو كانت روح حيوان.  
وبالفعل فإننا نراهم مراراً وتكراراً يحملون  
الكلب أو القط أو أي حيوان آخر، يحملونه إلى  
المستشفى ليعالجونه.

أحاول أن أنسى مشهد محمد الدرة ووالده  
جسم الدرة، لكنني لا أستطيع أن أنسى من  
ذاكرتي منذ أن رأيتهما يوم ٢٠٠٠/٩/٣٠. مشهد  
جمع بين استهانة طفل برأه الله من فوق سبع  
سماوات، وبين غاشم لم تعرف الرحمة طريقها إلى  
قلبه.  
الأطفال أصحاب الله، أمرنا الله ورسوله بل  
الأيام السماوية الثلاثة والفقانون الوضعي بأن  
نصون حقوقهم، ونوفر لهم الحماية، لأنهم لا  
يستطيعون أن يحموا أنفسهم بأنفسهم. لذلك فإن  
صراخ محمد الدرة وهو يقول لوالده: احمني يا  
بابا، لا تزال تروي وتجلجل في أذني.  
نعم رأيتهم يصرخ ويستغيث، ويرتجف  
ويبتلع، وكان والده يحاول أن يخفيه خلف  
ظهره. لكن هيئات، فمحمد الدرة ووالده يجلسان  
تحت سماء مشوهة، يجلسان خلف حاجز اسمتي  
قصير، لا يدم ولا يؤخر.  
نعم، وهم كان الأب حريصاً على أن يحمي  
طفله المستجذبه من طلقات رصاص القدر. لكن  
كيف يحميه وهو أعزل لا يحمل سلاحاً، ولا يلبس  
درعاً واقية، ولا يجلس خلف حاجز حديدية أو  
كتبان واقية؟  
كان يتمنى أن يذهب لدى لولده، لكن شاء  
القدر أن يذهب الولد فداء والده، ولدت والده بعد  
ذلك نجا، كلا، بل هو الآخر أصابه العدو  
برصاصاته فجلس يترشح أمام تلك الطلقات،  
ويتلوى أنا وهو يعاني الهلاك مرتين، مرة مع  
محمد، ومرة مع سائق الإسعاف الذي أراد أن يقاتل والده.





إنني سمعت في الصيف الماضي في مريطانيا أحد الأشخاص يقول بأنه لا يزال هو وزوجته في حالة حداد، لأن حيواناً لهما نفق قبل أسبوعين، وكم بكيا عندما نفق، وما استطعا أن يخرجوا جثته من البيت وهو نافق.

إن مني لله إبراهيم عليه السلام لبونا جميعاً، وأبو الإنبياء جميعاً، والمسجد الأقصى شهد تجمع الإنبياء حيث صلوا جميعاً خلف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نعم لقد فرق الشيطان بين قابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل، لكن لم يستطع أن يفرق بين حام وسام ويافث، إذ فإن الحب الذي جمع بين أبناء دوح أقرب إلينا من الكره الذي فرق بين ولدي آدم عليه السلام.

إن فلسطين مرت بقرون وقرون، وفرة واحدة كانت لأبناء أسحاق، ومرات ومرات كانت لأبناء اسماعيل، ولكن ننظر من الذي عاش فيها أكثر، ثم بعد ذلك نحكم ماأنا إن عاش فيها أكثر، نزولاً على القاعدة التي تقول: الأرض لمن أحيهاها. تروي كتب التاريخ أن أول من سكن فلسطين هم الكنعانيون، والكنعانيون معروف عنهم بأنهم شعب سام عربي من العرب العائدة.

أما اليهود فدخلوا فلسطين قادمين من مصر في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، حيث لقوا مقاومة عنيفة من الكنعانيين العرب سكان فلسطين، ولم يثبت لهم ملك حتى عهد داود، وكان ذلك في الفترة من عام ١٠٠٠ قبل الميلاد.

ثم توالى على فلسطين العربية بعد ذلك عهود متتالية من الفرو الاستعماري، حيث جاء الآشوريون، وبعدهم جاء الكلدانيون وبعدهم جاء الفرس، وبعدهم جاء اليونان، ثم جاء الرومان. نلاحظ أن هؤلاء الفُزاة لم يقيموا يطمرون السكان الأصليين من العرب من فلسطين، بل كانوا يتولون الحكم وإدارة البلاد.

سقطت فلسطين هكذا إلى أن جاء العرب المسلمون عام ٦٣٦ حيث أخرجوا الرومان، وانتقل الحكم إلى العرب، وكان فذلكا يسكن في فلسطين مسيحيون من أحفاد أولئك الذين توالوا على حكم البلاد، قام بطردهم المسلمون.

إذ، فإن العرب الذين دخلوا فلسطين بعد الإسلام لم يدخلوها غزاة بل جاؤوا ليحروا رقاب إخوتاهم من يد الاستعمار الأجنبي.

وقد قال بأن العرب طردوا من فلسطين لكنهم عادوا إليها بعد الفتح، وبالتالي فإنه ليس لهم حق بأنهم أخرجوا منها وانقلت إلى غيرهم.

الجواب هو أن العرب الذين دخلوا فلسطين بعد الفتح ليسوا من الذين كانوا في فلسطين قبل الفتح الإسلامي فالفلسطينيون العرب الذين هم سكان فلسطين الأصليين بقوا في فلسطين ولم يخرجوا منها. واليوم ما نرغم من أننا على يقين من أن القدس عربية، وأن الاحتلال طارد على أرض فلسطين، فإنتا تقول: لماذا كل هذه العدوانية وأرض الله واسعة، فيمكن كل منا أن يختار بقعة يعيش فيها من غير أن يعتدي ويتعدى.

وإن لم يكن ظهر الأرض يسعنا، فلنعلم أن مطنبها يسعنا جميعاً، فلماذا الخوف والهلع، ولماذا

#### الحرص والجشع

إن مشهد استشهاده العرة كان أكبر دليل على أن هدف الجناة لم يكن الدفاع عن النفس، ولا الخلاص من عود لله يباعهم.

إنهم قتلوا طفلاً يرافق والده، وأطلقوا الرصاص على أب لا يحمل سلاحاً، ولم يكن حتى من المشاركين في رمي الحجارة عليهم.

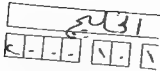
حصل هذا القتل بهذه الوحشية، وفضائيات العالم تنتقل الصوت والصورة لكنهم لم يبالوا بذلك، فكانهم مطمئنون إلى أن ضمان العالم ميتة، وأعيهمهم عني، وإذ أنهم صم، أو أنهم ليسوا كذلك.

ولكن يشاركونهم في مشروعة مثل هذه الجرائم، أو الفضائيات كما تطلقها شرا في شر، لإنها تثبت سموها هما وهناك، اسجل شكري لها اليوم، وتدفيري للمشتات، التي نقلت إلينا وإلى العالم جميعاً هذه الصورة للشبهة لترتكب الجريمة لتتراء.

هذا الصنيع بعد إيجابية تسجيل في سجل الفضائيات، وبعد سلبية في سجل العالم الذي يفرق بين إيمانهم، في حين أن مصطفة حقوق الإنسان لم تفرق بين الشرق والغرب، ولا بين الجنوب والشمال، فليشهد العالم ما يزل بساحة الأطفال والمساء في فلسطين، وليشهد أيضاً ما ينزل في ساحة الأطفال والنساء في العراق، وفي النهاية كما قال الشاعر:

ولا مد لسيل أن يسجلني  
ولا بد للعيد أن يسكر  
الس كك





## النابا

### ٢ تداعيات أخرى لـ «فلسطين» العرب

(I)

ثلاث محصلات أخرى غير مقصودة، ولكن مترابطة، تفرّعت عن «الفلسطين» الزاهنة للمنطقة العربية.

الأولى، هي إعلان «اسرائيل» عن خشيته من أن تؤدي الانتفاضة الزاهنة إلى هروب شركات التكنولوجيا الدولية المتطورة من أراضيها. لا بل أعريت عن قلقها أيضا من احتمال هروب شركات التكنولوجيا «الاسرائيلية» نفسها إلى الولايات المتحدة.

والثانية، مقال مشير للخافية في «هآرتس» كتبه جيديعون ليفي، وجاء فيه أن السلوك «الاسرائيلي» منذ حرب العام ١٩٧٣ وحتى انتفاضة السنة ٢٠٠٠، مرورا بحرب الجنوب اللبناني، أثبت أن الدولة العبرية لا تتنازل للمعرب «الأ تحت ضغط القوة».

أما المحصلة الثالثة والأخيرة، فهي قيام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بخطوة نادرة حين قطع حملاته الانتخابية لصلحة نائبه آل جور، بسبب انتشار حملات الاحتجاج في كل أنحاء المنطقة العربية.

فلنقارب معا الآن هذه المعطيات ولماذا ولماذا.

(II)

التقرير عن احتمال هروب رساميل التكنولوجيا المتطورة من «اسرائيل»، ليس بالطبع بالأمر الهين على المستوى الاقتصادي، ولا بالتأكد على المستوى الاستراتيجي.

فالدولة العبرية، ومنذ أوائل حقبة الثمانينات، نخلت عصر التكنولوجيا المتطورة من أوسع أبوابه، إلى درجة دفعت مسؤولين أمريكيين إلى القول مؤخرا أن «اسرائيل» ستكون على رأس نادي الدول المتقدمة تكنولوجيا خلال خمس إلى سبع سنوات من الآن.

والترجمة الاقتصادية لهذا التطور معروفة: قفزة كبرى في المانح القومي من نحو ٩٠ مليار دولار حاليا (أي ما يوازي الإنتاج الزاهن لكل الدول العربية المحيطة بـ «اسرائيل» مجتمعة)، إلى زهاء ١٢٠ - ١٢٠ مليار دولار.

وعلى المستوى الاستراتيجي، فمن المعروف أن كل المشاريع الإقليمية في المنطقة، من مشروع بيريز في «الشرق الأوسط الجديد»، إلى «الرؤية الشرق أوسطية» لبوسي ساريد، وكذلك التصورات الأمريكية لمشروع الشرق أوسطية والمتوسطة، تركز كلها على تحويل «اسرائيل» إلى مركز للتكنولوجيا



المتطورة الوحيد في الشرق الأوسط.  
أما العرب، كل العرب، فلن يكونوا، حسب هذا التصور، سوى خديم وعامل تنظيفات لدى هذا المركز، أو مجرد مستهلكين للسلم «الإسرائيلي» في أحسن الأحوال. ولذا، فإن احتمال أن تؤدي المجابهات والاضطرابات إلى وقف هذا المستقبل المشرق لـ «إسرائيل»، والدائن للغاية للعرب، يجب أن يدفع إلى الكثير من التفكير حول دور الانتفاضات في منح العرب حق تقرير المصير التكنولوجي هذا عن المحصلة الأولى.  
أما عن المحصلة الثانية حول «اكتشاف» جديدين ليبي أن القوة هي الوسيلة الوحيدة أمام العرب لنيل حقوقهم من «إسرائيل»، فلن نعلق هنا سوى بذكر سريع بذلك شعار الذي ديس كثيرا وأمين كثيرا: ما لخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

ونأتي الآن إلى المحصلة الثالثة، والتي تعني في الواقع أن العرب قادرين، إذا ما أرادوا، أن يكونوا في قلب مركز قرار الولايات المتحدة، حتى حين تكون هذه الأخيرة في قلب عملية انتخاب أصحاب قراراتها.  
فحين يجبر للتفوضون العرب كليتنون على الانسحاب من العملية الانتخابية، ومن احتفالات النصر في يوغسلافيا، وأيضا من لعبة الضغوط على الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين لصالح «إسرائيل» خلال سبعة أيام لا أكثر. فهذا يعني أنهم قادرون في الواقع على قلب كل الأمور رأسا على عقب.  
وهذا حدث نادر لم يكن متصورا قبل الانتفاضات العربية. لكنه سيكون أكثر من متصور بعدها. إذ إن المنطقة العربية لن تعود بعد انتفاضة فلسطين إلى ما كانت عليه قبلها. ولا أيضا «إسرائيل»، والولايات المتحدة.

### (III)

أين الرابط بين هذه المحصلات الثلاث؟  
الخيال الحادك لهذا الرابط ليس رفيعا البتة. إنه خيط من مسد يبدأ من الثقة وينتهي بها ثقة العرب بانفسهم وبفكرتهم على فرض جدول أعمالهم الخاص على الآخرين. وثقة العرب الأخرى بحق تقرير مصيرهم القومي والديمقراطي والانساني.. وصولا إلى حق تقرير المصير التكنولوجي.  
ومن هذه الثقة إلى تلك، ستنو إلى الأرجح (لا بل بالتأكيد) تداعيات.. للصاعقات غير المقصودة.

سعد محبو





## .. ومعاهدات عابرة!

من لم يقرأ المعاهدات العبرية..  
«الاسرائيلية».. عليه الآن ان يتحمل مشقة قراءتها  
لمتأكد من أنها تخلو من أي بند يعطي اليهود  
الحق في إطلاق النار على المصلين في كنائس  
الاقصى، أو إرسال الجنرات لتفتيش المقدسات  
أو تحويل ملايين العرب إلى حراس أمناء على  
أسوار الدولة العبرية التي لم يفارقها الحلم  
بالتحول إلى امبراطورية صهيونية على أنقاض  
الامبراطورية العربية الإسلامية.

أنها معاهدات عابرة، لأنها جاءت في سياق  
تاريخي يبالغ التزدي والتفكك القومي، ولأنها  
أيضاً نبات شيطاني في التاريخ لا جنود لها ولا  
مرجعات:

أنها معاهدات عابرة، راسخون في الجغرافيا  
والتاريخ مع عابرين، يتزايد شعورهم  
بالاستحقاق كلما استشعروا ان للفرع المزهوم  
قد تامل مع هزيمته، وتعامل مع الأمر الواقع  
ما عتاره أدم لا اتفاق منه.

ان من يعلن الحرب على هذا النحو، وعند  
خلفه الفؤور العربية، يحق عليه ما حق دائماً  
على أمثاله من اللزاة، سواء أكانت صوائهم من  
جند على الضيول أو من فولاذ على التنباتات  
والطائرات.

ما الذي يفعله العربي الذي تلذخ طائرات  
الكوبرا أطفاله، وتسمم حقوله وتسوط على  
عقباته:

هل يحزن لها ويرقصها كما يفعل الساحر  
الهندي، أم يلقي عليها كل حمولته من الاحساس  
بالاضطهاد والنظم:

لقد اسقط هذا الخريف للغضب اضللة هي  
أوراق الشجر عدة أوراق من ملابسات السلام  
الكتاب، وعدة أوراق ثوب تستر عورات سياسية  
وعسكرية في هذا العالم.

ان من تولى من السلام الكتاب مولوداً  
معالي هم كذاك الاحق أو زوجته الحفلة الذي  
انتظر من الحمل الكتاب مولوداً وأطلق عليه  
اسماً.

ان ما ولد في واقع الأمر من هذا الزواج  
السري الانتصابي هو مسخ لا ملامح له، وغير  
قابل لأية تسمية.

لهذا، للحرب كاسل الحق الآن في إطلاق  
عواصف الخريف لإسقاط كل أوراق التغاوض،  
وقد تكور هذه فرصة ذهنية لإسندراك ما يمكن  
استخراجه من خطا تاريخي له نتائج كارثية  
ووخمة على أجيالها المقبلة.

ان من استزع ملايين العرب من جنودهم  
ونفهمهم إلى قطع الانهار والصحاري، وهم  
يحملون خيانتهم وأطفالهم على ظهورهم  
كالسلاح، ان يتوانى عن تكرار هذا الفعل كلما  
سحت له فرصة.

من فعلها في فلسطين عام ١٩٤٨ كرهنا





بمطبعة عبرية مزيدة عام ١٩٦٧، وكروها بعد ذلك في جنوب لبنان، مثلما كبرها في الجولان السورية وسفنا المصرية

السعر بمرستهم هم هدف هذا العدوان المتصاعد، والذي يتفدى من الكتل في موازين القوى دولياً والديماً.

أما فلسطين فلم تكن سوى الفاتحة، لكنها لم تكن مجرد بقعة جغرافية يجري استيطانها وترجمتها إلى العبرية، إنما هي بعداً القنسي بخلاصة أمة، وحاضرة تاريخ يتكلف في كل يوم واحد من عاصمتها المحتلة.

إن السخطة بالغة الحساسية، والحدث تجسيم، لهذا علينا الآن الاحتراز من السقوط في سجال عقيم حيث نضال الإنشائات، ويصبح لكل منّا حاجس وحيد يؤرقه هو شرلة لذات، إن استهناك الأقصى يسطو التفرقة من الجميع، حتى هؤلاء الذين لم يولدوا بعد، لأنهم محكومون رغماً عنهم بوزارة العار والاحتلال والتشتت.

إنها ليست حرب توزيع الحصص في الكذلان والخلعي أو في التفصل والفروسة. فالعرب جميعاً يعيشون الآن على الحافة، وفي مطلق منتظر القاصص الصهيوني، سواء كان هذا القاصص عضواً ماغنى البقيع للإبادة، أم قنصاً سياسياً يستهدف الإخراق وتعدد الخناق وتقلبها.

وتحت هنا لا نستعيد خطايا تسوياً بمحو الغروق بين البطل والأسفاس وبين الخليف والعدو، فالشعيرة الديمقراطية بين هذه الأضداد يتركها العربي للقدوع المفطرة، وإن لم يتركها المفطرة فخره العذاب والاضهاد تكفي لتعليم أكثر الناس حاجة إلى التفكير:

واضح الآن وبالخطوط العريضة أن اليهود يجربون خطة كانت في الدرج، ومعدة لمواجهة إعلان الفلسطينيين دولتهم

إنها حرب إسكنتش، قائمة للكرار على نحو أنسد المعجبية ووحشية في مرحلة ما بعد الفشرين.

لهذا فإن ردود الأفعال العربية يجب أن تتجاوز المرئي والعلن من تلك الخطة، وعليهم استنعاء احتياطاتهم الدفاعية كلها، من دون إغفال ما تبقى من إمكانات الهجوم، فإذا كان يهودي واحد قد أسقط الجمهورية الفرنسية الثالثة رغم أنه جاسوس في الجيش الفرنسي، فإن هذا لا يرفف فيوس، تشاغل عدة أجيال لإسقاط جمهوريات أخرى في أوروبا والشرق الأوسط وسائر العالم.

السطل محمد المدة، هو الإجماع بإسقاط الجمهورية العبرية الأولى، المشيدة على أطلال العرب، وعلى بعد حجير أو رصاصه من مقدساتهم ومصليهم وأمة مساجدهم.

لنذهب هذا الخريف الصاخب بكل الأوراق اليابسة على استنجاز العرب، لنخطف بأوراق التعجيز التي صورت خيار المقاومة كانه رابع المستحيلات في زمن أصبح فيه تحويل الإنسان إلى صرصار ممكن، حسب المداروينية الصهيونية، وترأها الإمبريكيين.

هذه لحظة استثنائية بمقاييس القرن الأخير وجداريه الدائم، وتقومها أو تهويها أو انقاص عليها لإحباطها هو بمثابة انتحار، حتى لو كان المنتحر آخر من يعلم



المصدر

التاريخ

الكتاب

٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١

ولم يسبق طوال هذه الأعوام المتعبة  
ملاحيطات الانتحار من السياق التاريخي  
والقومي أن توجهت عيون العرب وأعمالهم  
كالجناد الجريئة إلى جهة واحدة  
ولم يحدث أن كانت القصة السموية  
لمنحويين على هذا المستوى من الضائقة  
والكمال.  
فالشعوب لم توقع معاهدات، ولم تعلن  
البيانات الختامية للصراع، وإن حدث وقبل أنها  
فعلت ذلك، فإن التواضع موزون.  
إن مسائل هذه الانتفاضة التي امتدت في  
سرايين الحرب كلها، لا تخصي رغم الإحزان  
الشملة على شهداء هم الآخر بين الرجال والنساء  
والأطفال، وفي مقدمة هذه الفضائل، براءة هذه  
الشعوب من تهمة الإيذاء السياسي، وفقدان  
المناعة، فهي تلتحم الآن المخاطر المربطة في  
صروفها ودورها الدموية، وتنتصر من ثقافة  
الهيمنة التي حققت بها طوال عقود.  
نعم، أنها معاهدات عابرة مع عابرين،  
ومرموها أصبحوا في حل من التزام بها بقضي  
سالمسورة إلى الالتزام بواد روح المقاومة  
والجهاد، وبالتالي الخطوط المجاني لحراسة  
حجور المستوطنين القلة.

خيرى منصور



١٠٠٠			
٩	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ١٢٠٢٥٧٥١٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للتشروء والمعلومات

## وماذا بعد؟

ماذا ننتظر من الولايات المتحدة وإدارتها المتعاقبة، بعد هذا التكريس المستديم وللثابت للتعسف الصهيوني، والتدمير المنظم للديارنا ومشاعرنا، وقتل الأطفال والشيوخ والنساء؟

من يتابع محطة «سي. إن. إن» الأمريكية يلحظ أنها تحرص على إظهار تهديدات بيارك ومواقف الدول المؤيدة لتعديل مشروع القرار المقترح على مجلس الأمن الدولي.. وكانت تغييرات اللحظة ونصوصها تختار بعناية ما يخدم العدوان الإسرائيلي، أكثر من «إسرائيل» ذاتها. الأسرى الثلاثة من اليهود أنهم من مئات القتلى والآلاف الجرحى، والحرب ما زالوا ضد حد العواطف والإذاعات.. فيما مقاتلو «حزب الله» يضرعون لما القتل قتل الآخر على ما يمكن أن تفعله روح المقاومة والمقاومة للعدو.

«إسرائيل» لم تستحب من الجيوب اللبنياني، إلا بعد أن ابركت أن ابردة المقاتلين هي التي تدفع بغيران الكاثوشيا الصارفة. ونحن نتابع هذا الفعل الذي يتقدم بنجاسة عن العرب جميعا، وأرنال الصفوف التي تستعرضها في فصائنا وساحات احتفالاتنا الترفيلية. ثم ماذا بعد؟ ألا يمكن توجيه رسالة ناجحة للعدو الصهيوني ومن يدعوه، كما تلقى سفارات العدو وممثلاته في مدار العرب.. ألا يمكننا أن ندعوا لا، وأن نجد شرياء العلاقات التقليدية بيما والولايات المتحدة. لقد فرصت الولايات المتحدة خطراً على إيران، فزال بإرادة الصمود وعدم التسليم وبشأت مصالح بولية أرفض هذا الحصار. وفي العراق يتكسر الحصار الجوي، رغم أنه الأربعة الإسرائيلية. فلهذا الحساسات المعالج فيها، والقرعة الغرب الذي يلف حراً من النسخة الرسمية العربية. للغة العربية مدخل حاسم لأحداث تعيد الديار ماء الوجه أمام شعوبنا وإلا فإن المعركة ستبقى في الشارع، والفرار سيمطوّه «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

اللمعة للعربية كانت وما زالت مطلبية ألح عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله وزعماء «نخرا المغرب» للغة آخر الغرض للتسلح.. فهل نلذذ بها

د. عمر عبدالعزيز









المصدر: **التلخيص**  
التاريخ: ١٠ - ١٠ - ٩٠

١٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠٢٠٢٥٧٥٠٠٠٠  
E-mail: meris56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

هذا التفسير الطبيعي للقائمة الإنذارات والتحديات التي أطلقها اليهود باراك، وتلك الهجمة الإرهابية المنصيرية لقطمان مستوطنية، بخاصة ضد من يلقوا في أرضهم في فلسطين ١٩٤٨ أنها لحظة مصيرية يفرض الواجب القومي التقلتها، وعدم هزها. هي ومساء الشهداء، وما أفرزه الاستفتاء الشعبي في بلاد العرب والمسلمين.

وكل الأمل أن تكون القمة على مستوى هذا التحدي، وأن تلتج صناديق الاقتراع، التي تحمل بيلنا ختامياً جاهزاً لا يحتاج إلى سوى أعضاء الطابع الرسمي عليه.

فهل نعلن القمة نتيجة الاقتراع الشعبي؟

**السلامة**



## أسئلة الى «حماس»

في الرد على الاحتلال، وفي تحصيل الحقوق الوطنية؛ كانت خشية الفصائل الإسلامية من القيام بعمليات مسلحة، في الماضي، أن تصطدم بقوى الأمن الفلسطينية الرسمية؛ ولعل ذلك كان يبرر لها، تبريراً مشروحاً، أن تتحرى الحيطة والحذر، وأن تلجأ إلى العمل السري، لتوفير قواها من ضربات الأمن الوقائية؛ مطلقاً كل يبرر لها أن الانتماءات الأمنية الفلسطينية للفروضة على السلطة كرهاً فرضت خطوفاً حمراء، على العمل الوطني، كان منها تشديد الرقابة على السلاح الجهادي.. الخ.

أما وإن الشعب الشعبي تعاضد واتسع مدى وانفجاراً، وكسر التخوم والقواعد، وخرق الحدود والخطوط، ولجبر سلاح السلطة نفسها على الدخول في المعركة ضد قوات العدو... فإن شيئاً لم يد يدبر له حماس، والجهاد الإسلامي، الاستمرار في إضرابهما عن ممارسة واجبهما الوطني، والشرعي في جهاد أعانته، قبل أربعة أعوام، الاعتبار إلى التكاليف الكفاحية الأصلية لشعب فلسطين وثورته الوطنية، وكسبت به عطف كل الوطنيين والأحرار والشرفاء في الأمة وفي العالم:

فحماس، إذا لم يخرج سلاح الحركة الإسلامية الفلسطينية من غمده - اليوم - فعلى سيخرج، هل ثمة فرصة تاريخية أعظم والتمن من هذه الفرصة التي خرجت فيها كل فلسطين، لأداء واجبه الوطني والمقدس ضد العدو، دفاعاً عن الأرض، وعن الأقصى، وعن الكرامة الوطنية، والتي قام فيها جهاز رسمي من أجهزة السلطة بواجب الدفاع الوطني المسلح عن الوطن والعنيين العرب، حيث لم يتوقع منه ذلك أكثرنا



عبدالإله بلقزير

من غير المفهوم أن نتجهم عنه «حماس».

والجهاد الإسلامي.

للتان أخفنا شرعيتهما

من العمل الجهادي.

ولاعتبرناه أفعال الوسائل

جميعاً في الرد

على الاحتلال، وفي تحصيل الحقوق الوطنية.

لعل من أكثر الظواهر مدعاة للإثارة والتساؤل، في انتفاضة الأقصى والفلسطين، غياب العمل الجهادي الإسلامي المسلح من مشهد الحركة الوطنية الشعبية ضد القوات الصهيونية؛ يصدق ذلك، أيضاً، على الفصائل الغدائية الأخرى العاملة في الدخول الفلسطيني، «فتح»، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، على نحو خاص، وإن كان من غير الممكن تجاهل مشاركتها، مثل الحركة الإسلامية، في المظاهرات الشعبية، وفي التحشيد الجماهيري الواسع للمشاركة فيها. ومع ذلك، إذا كان من المفهوم، إلى حد ما، أن تتجهم «فتح»، والديمقراطية، والشعبية، عن ممارسة العمل المسلح في الانتفاضة، بسبب ارتباطاتها المتفاوتة بالسلطة، فإن من غير المفهوم أن نتجهم عنه حماس، والجهاد الإسلامي، اللتان أخفنا شرعيتهما من العمل الجهادي، واعتبرناه أفعال الوسائل جميعاً







# هبة الأقصى دفاعاً عن المقدسات الحرة الإسلامية

السلطة تدعو مواطنيها للثأر منهم

## المستوطنون يرتكبون جرائم وحشية في الضفة والناصرة سقوط خمسة شهداء.. أحدهم أحرقت جثته!

القدس المحتلة - الخليج، والوكالات:

كما استشهد يوسف نياي خلف من مخيم البريج متأثراً بجراح أصيب بها خلال اشتباكات في مفرق الشهداء في قطاع غزة قبل ثلاثة أيام.

ويستكمل يصل إلى ٩٢ عدد شهداء فلسطينية الأقصى التي بدأت في الثامن والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي إثر الزيارة المشؤومة للإرهابي أرييل شارون إلى الحرم القدسي بمواكبة آلاف من جنود الاحتلال. وقال الجيش الإسرائيلي، إن اثنين من جنوده أصيبا بجروح طفيفة

صباح أمس عندما ألقيت عليهما عموة متفجرة في جنوب قطاع غزة. وأضاف أن الجندين ردا بإطلاق النار.

وأشارت الأنباء الواردة من جميع محافظات فلسطين أن الشرطة الفلسطينية الإحتكاك خاصة المساعدة العسكرية الاحتلال، في تشاربي في قطاع غزة وقال مسؤول أمني فلسطيني نحن نعمل من أجل الحد من الإصابات في صفوف الفلسطينيين.

وقد تكررت الأنباء الواردة من مدينة الخليل أن المستوطنين قسموا أنفسهم خلال ساعات متأخرة من الليل إلى مجموعات عديدة، على أن تتخذ كل مجموعة مهيمنة معينة وضعتها مجلس المستوطنات في المنطقة، وما أن قاربت الساعة على الحادية عشرة حتى ضجت الشوارع بصراخهم ونداءوا بتنفيذ الاعتداءات. ففي شارع الشهداء عام هؤلاء بمحاولة تخريب بعض المحلات التجارية للمواطنين، وسيرات كانت تقف أمام منازل أصحابها بعد أن تم رشقها بالحجارة والمواد الصلبة

كما قام هؤلاء في محيط مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام برشق الحجارة

خرجت قطعان المستوطنين اليهود لليلة الثالثة على التوالي من يورها الاستيطانية في الخليل ومدن أخرى في الضفة الغربية لتعتبب إفساداً في الشوارع تحت جنح ظلمة، وفي ظل حماية مشددة من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي. في وقت استمرت المواجهات مع جنود الإحتلال في أغلب مدن الضفة مما أسفر عن استشهد أربعة فلسطينيين كما تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين واليهود في الناصرة المحتلة عام ٤٨ والتي أسفرت عن استشهد فلسطيني ثان فجر أمس. ودعا المفوض الفلسطيني البارز حسن عصفور الوزير في السلطة الفلسطينية الفلسطينية الفلسطينيين إلى استهداف المستوطنين اليهود بعد استشهد العديد من الفلسطينيين على يد هؤلاء داخل وخارج الخط الأخضر.

سقطت كشتات أمس وقائع جريمة «اسرائيلية» جديدة حيث عثر سكان بلدة ام الصفا (قضاء رام الله) على جثة لوطان الفلسطيني عصام جودة حمد (٤٧ عاماً) قرب منزله مهتمة الرأس ومترقة. وأكدت إداعة «صوت فلسطين» أن المستوطنين اليهود وبمساعدة من الجنود الاسرائيليين، قاموا باقتحام منزل حمد وقتلوه أمام أسرته ومن ثم أضرمو النار في جثته

وقالت المصادر أنه عثر أيضاً على جثة على صايل اسحق (٢٥ عاماً) الذي سقط شهيداً بعد اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية مع مستوطنين يهود في عزون قرب قلقيلية بالضفة. وتكررت مصارطية فلسطينية ان عبد الحميد الزيد (١٨ عاماً) الذي أصيب الخميس الماضي قرب رام الله في الضفة الغربية برصاص جنود الإحتلال استشهد أمس متأثراً بجراحه





والزجاجات الفارغة مانجاء عدد من منازل  
الوالمطين الصمرب، مسا ادى الى الحاق  
الاضرار بواجبات هذه المنازل وقد وقعت  
كل هذه الاعتداءات والبلدة للقدية تخضع  
لنظام حظر التجول. وكان اربعة من  
الفلستينين، بينهم شرطيان، قد اصيبوا  
بجارات نارية الليلة قبل الماضية عند  
خطوط النحاس التي شطرت لليلة الى  
لسمين، حيث وقعت مواجهات ليليلة  
محدودة وقام عدد من الشبان برجم  
الحجارة باتجاه جنود الاحتلال الذين رموا  
بالملاق العيارات المطاطية والتارية، ما ادى  
الى اصابة المواطنين الاربعة ونقلوا الى  
مستشفى عالية الحكومي.

في غضون ذلك تواصل قوات الاحتلال  
فرض نظام حظر التجول المتشد على البلدة  
القدية واجباتها لليوم السابع على التوالي  
وسمعاة عشرة الاف فلستيني من  
جاء هذا الاجراء من خلال التخص الحاد  
في البواء والغذاء، وتحرم الاجراءات انشي  
عشر الف تلميذ وتلميذة من الدراسة في  
نحو ٢٧ مدرسة تقع داخل حدود البلدة  
القدية. ووجهت مؤسسات حقوقية

وانسانية نداءات من اجل العمل على رفع  
هذا الاجراء الذي يشكل عقبا جماعيا  
لواطني المدينة.

وفي قرية يسطا المجاورة شرس  
المستوطنون الليلة قبل الماضية هجمات  
متكررة على المواطنين وممتلكاتهم، وقام  
هؤلاء بالقاء الحجارة على السيارات  
الفلستينية ما ادى الى اصابة الفتي حسن  
راسم محم (١٥ عاما) بجراح ورضوض  
أثناء وجوده بمعبة والده الذي كان يقود  
السيارة في الشارع المؤدي إلى بلدة يسطا.  
وفي بلدة سعير قطع عشرات المستوطنون  
الشارع المتف حولها، ورجموا بالحجارة  
السيارات العربية، واستمرت الاعتداءات  
هذه حتى ساعة متأخرة من الليل.

من جانب آخر، استشهد فجر أمس  
الشاب الفلستيني وسام حمدان يزك في  
مدينة الناصرة متأثرا بجراحه نتيجة  
للمواجهات التي امتدت الليلة قبل الماضية  
واستدت حتى الساعات الأولى من الصماب  
مع قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود  
الذين شنوا اعتداءات على الحي الشرقي  
مسندمسا أمس الاول، والشني أدت إلى  
استشهاد عمر محمد عكاوي (٤٠ عاما)  
واصابة أكثر من ١٠٠ آخرين. وتجدت  
المواجهات صماب أمس مع قوات الاحتلال  
وحزت مواجهات عنيفة لحماية الناصرة  
وامت الشرة بإطلاق الغاز المسيل للدموع  
والرصاص وأصيب آخرون حالة بعضهم  
صعبة للعابة، وقال رئيس بلدية الناصرة

وامر جريسة إننا نقوم الان بإجراء  
اتصالات مكثفة مع الجهات الرسمية  
للحيلولة دون وقوع مجازر وتجنيس  
للناصرة ومقدساتها وعلى رأسها كنيسة  
البشارة. ووصف جريسة الوضع بأنه  
خطير جدا مشيرا إلى ان المستوطنين  
المهاجرين مسلحون في حين ان الفلستينين  
في الناصرة عزل من السلاح، وأضاف ان  
الشرطة قامت بإغلاق مداخل الناصرة  
خوفا من حضور دعم بشري من مواقع  
قريبة مشيرا إلى انه جرح حتى الآن حوالي  
مائة شخص.

وقال انهم يحاولون ضرب جذورنا  
الفلستينية التي لن تلحق بل سنظل  
صامدين كالفخاخ والحصون وان الحرب  
التي يشنها المستوطنون وجنود بارأ ضد  
الوجود العربي لن تلقى أي نجاح بل كل  
فشل.

وجرت الاشتباكات أمس في الحي  
الشرقي من الناصرة ومواقع أخرى وعزلت  
القوات الإسرائيلية المدينة المحاصرة من  
قبل الحفا من عناصر جيش وشرطة  
الاحتلال وقوات حرس الحدود  
والمستوطنين. وقد خرجت الجماهير في  
الضفة الغربية وغزة صماب أمس بكثافة  
وهي تهتف للناصرة «يا ناصرة يا ناصرة  
نحن معاك يا ناصرة، وبما محتل أرحل.  
و«الروح بدمي فديك يا ناصرة».

إلى ذلك، أكد الجيش الإسرائيلي،  
البحور قرب نابلس شمال الضفة الغربية  
على جلة مستوطن يهودي اعتر مفودا منذ  
السبت. وقال الماطق العسكري بدون مزيد  
من التفاصيل أنه تم العثور على الجثة في  
أرض خلاء قرب مقبم عسكري للاجئين  
الطسطينين ثم نالت بعد ان تعرفت العائلة  
عليها في مؤسسة الطب الشرعي في ابو  
كبير بضملة قل حبيب.

وكان مسؤولون من الطائفة اليهودية  
في نيويورك أعلنوا أمس الأول ان القتيل  
يدعى هليل ليرمان (٢٧ عاما) وهو أمريكي  
يقم في مستوطنة إيلون موريه اليهودية  
قرب ساسلس واحد للبرياء المرسح  
الديمقراطي إلى منصب نائب الرئيس  
جوزف ليرمان.

وفي نيويورك علق المتحدث باسم حملة  
المرشح جوزف ليرمان «رغم كونه قريبا  
معيا فإن السناتور لا يعرفه شخصيا.



المصدر: الخليج

التاريخ: ١٠ - ١٠ - ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٧٠٥٠٠٠ / فاكس: ٢٠٧٠٥٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## قادة فلسطيني ٤٨ يطلبون بحملة دولية

غزة - (أ.ش.أ): رداً على استنهاد فلسطينيين من الأراضي المحتلة ٤٨ على يد قطعان المستوطنين في الناصرة، طالبات قيادة الجماهير العربية داخل الخط الأخضر بتوفير الحماية الدولية لهم من إسرائيل، ووصفت القيادات الوضع بأنه «خطير جداً، مشيرين إلى أن المستوطنين مسلحون في حين أن الفلسطينيين عزل من السلاح».







الاحتلال يزيل جدار استشهاد الدرة لإخفاء جريمته!

# السلطة تناشد حزب الله تدمير الاسرى الفلسطينيين في أي تبادل

غزة - طاهر النونو :

تواصلت في غزة المسيرات الغاضبة التي انطلقت استنكاراً للأعمال الوحشية التي ارتكبتها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين العزل في الأرض المحتلة عام ٤٨ وخاصة في الناصرة .

واستمرت المسيرات التي بدأت منذ ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية حتى مساء أمس وأحرقت عشرات الأعلام الإسرائيلية، وردد المتظاهرون هتافات الانتقام، فيما هدم الجيش الإسرائيلي الجدار الذي سقط إلى حواره الطفل محمد الدرة في محاولة منه لإخفاء آثار الجريمة.

ومن ناحية أخرى ناشد وزير شؤون الأسرى والمحررين هشام عبد الرزاق قيادة حزب الله والسيد

حسن نصر الله الأمين العام للحزب الأخذ بعين الاعتبار الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، عدم الحديث عن عملية تبادل الأسرى مقابل الجثث والأسرى الإسرائيليين، الثلاثة المحتجزين لديهم.

وقال عبد الرزاق خلال مشاركته في عصام جماهيري في مقر الصليب الأحمر الدولي بملفقة القوى الوطنية والإسلامية، من جانبنا سنعمل على إرسال قوائم بكل أسماء الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، التي نخوانا في لملام حتى تكون الصورة أمامهم واضحة، مضيفاً في معرض رده على سؤال حول وجود اتصالات رسمية بين السلطة وحزب الله، لا توجد أية اتصالات رسمية ولكن توجد العديد من القنوات والاتصالات التي يمكن من خلالها إيصال هذه القوائم أو أي شيء نريد بها في تلك بعض القوى الفلسطينية، وقال: «هو رجاء أخوي وواجب أن نتشمل عملية إطلاق سراح الجنود كل الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية».

ومن ناحية أخرى أزيلت جدران الشاهدات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأول الصور الذي ظهر على شهادات المتطربين في جميع أنحاء العالم أثناء إطلاقها النار على الطفل محمد جمال الدرة بتاريخ ٩/٢٠٠٧ ويبدو أن الهدف من وراء هدم الصور هو إزالة أي أثر لجريمتها المشعة بحق الطفل.

وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان أن بيانات وجراحات خاصة لقوات الاحتلال احتاحت منطقة مغرق الشهداء «بشاريم» في منتصف ليلة أمس الأول وشامت بنسف الجدران السكنية القريبة من المواقع العسكرية الإسرائيلية، والفئتين كانتا هدفاً لإطلاق النار والقصف الصاروخي الإسرائيلي، خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى أن المابين المكونة كل منهما من أربعة أبواب تحتوي على ٣٧ شقة سكنية أخلت من سكانها بسبب الأحداث دون أن ينعكسوا من نقل معظم أثارهم واستمتعهم.







عضو حركة فتح - المجلس الثوري حليمة  
الغري السجونة في النمسا، في صورة من  
الأرشيف (أ.ح.ب.)

## النمسا تعلن عن تهديدات من منظمة «أبو نضال»

أعلنت وزارة الداخلية النمساوية أمس أن حركة فتح - المجلس الثوري، برئاسة صبري العينا (أبو نضال) هيكت النمسا بأعمال انتقامية بسبب محاكمة سيدة متهمه بالانتماء إلى الحركة. وأن معلومات موثوقة وصلت إلى فيينا في هذا الخصوص. وكانت السلطات النمساوية أوقعت في ١٤ يناير/كانون الثاني في فيينا حليمة المغربي (٥٨ عاماً) المتهمة بالانتماء إلى المنظمة، وبأنها زوجة المسؤول المالي فيها سمير نجم الدين. وأوقعت المغربي أثناء محاولتها تحويل ملايين من اليورو إلى مصرف عربي من حساب الحركة في النمسا في ١٩٨٧. وأوقعت المغربي على خلفية اتهامها بالانتماء إلى منظمة إرهابية، وبدأت محاكمتها في ٢٦ أبريل/نيسان الماضي وأعدت للمتهمات، التي قد تصدر في حقها عقوبة بالسجن خمس سنوات، فنها بريئة، ولها ورثت المبلغ المودع في حسابها.



اولبرايت ترفض أي «حل عسكري».. وشيراك

يوسع جهوده

# مبارك يتحرك على كافة الجبهات

## والقاهرة تستكمل استعدادها للقمة

■ موسى يرد على اولبرايت: الحل بيد باراك

■ عرفات: نصر على بدء لجنة التحقيق عملها

صباح امس للمجموعة السياسية  
المصرية برئاسة مبارك للاعداد  
لاجتماع القمة الطارئ:

وفي اثناء الاجتماع، اجري  
الرئيس المصري لتصالات هاتفية  
عاجلة مع ولي العهد السعودي  
الامير عبدالله بن عبدالعزيز،  
والرئيس السوري بشار الاسد  
والرئيس التونسي زين العابدين  
بن علي والجزائري عبدالعزیز  
موتليفة. كما تلقى اتصالا هاتفيا  
من الحافل المغربي لذلك محمد  
السامح.

واستعرض مبارك تقارير خطيرة  
ومهما تقرير تفاع من رئيس السلطة  
الاسلامية ياسر عرفات يشير الى  
استمرار الاعتداءات وارتفاع عدد  
الشهداء الى ١١٧ شهيدا والجرحى  
الى ٩٣٢.

وعلمت -القدس- ان تقريرها اخر  
تفاع الرئيس المصري يؤكد جدية  
موايا دارك العدوانية في نصف  
سوريا ولبنان واجتياح الاراضي  
الاسلامية.

القاهرة، واشنطن،  
باريس - القيس:

دخلت الجهود الدولية لاحتواء  
الاضواء المتفجرة في الاراضي  
الاسلامية وعلى الحدود اللبنانية  
- الاسرائيلية مرحلة حاسمة مع  
دخول الانقضاء يومها الثاني عشر،  
وقد أعلن الرئيس الاسيركي بيل  
كلينتون استعداداه للذهاب شخصيا  
الى الشرق الاوسط لاجراء محادثات  
مع المسؤولين الفلسطينيين  
والاسرائيليين والمصريين، فيما  
يجتمع اليوم امير دولة قطر الشيخ  
حمد بن خليفة آل ثاني مع الرئيس  
الفرنسي جاك شيراك لمبحث الوضع.  
وواصلت القاهرة تحركاتها لرد  
لتفجار الموقف وكذلك استعداداتها  
للقمة الاسرائيلية، واستدعى  
الرئيس حسني مبارك وزير  
الخارجية عمرو موسى الذي قطع  
زيارته الى تركيا ليلة امس الاول  
للمشاركة في الاجتماع الموسع







وفي تصالّات هاتفية مع كل من بركات وعرفات ومباركة اقترح كلينتون عقد قمة ثنائية رابعة في شرم الشيخ اواخر الاسبوع الجاري. وعرض مسؤول في البيت الأبيض ان ملحة افكارا دعا مطروحة للنقاش والبحث. فيما اقترحت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انه لا يوجد حل عسكري لازمة للقضية، فاما يمكن حلها ايا سياسيا.

وحول احتمال توجه كليتون الى المنطقة قالت لولبريت ان الأميركيين يدرسون عدة أفكار من بينها قلة في القاهرة، موضحة ان الرئيس تحدث مع نظيره السوري بشمار الأسد عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم حزب الله وضرورة اعادتهم الى اسرائيل.

واعتمدت ان حل النزاع ليس  
قضية نزالات، وعلى الطرفين ان  
يبركا اماما لا يستطيعان الحصول  
على ما يريدانه بنسبة مائة في المائة  
وانه لا يمكن ان يكون هناك طرف  
رابع واخر خاسر. عليهما الخروج  
من هذا الموضع وهما قادران على  
ذلك لكن منغى كسر دولة العنق.

### اتصالات شعوراك

ولم يس دغا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى نزوح «فتيل التصعيد» وطلب من الطرفين اتخاذ خطوات متبادلة عاجلة. للتوصل الى ذلك.

ولجئ شيراز سلسلة من  
الحادثات الهاتفة خصصها عن  
الوضع في الشرق الأوسط مع كوفي  
عنان والأسد ومبارك وعرفات، ودعا  
إلى تهدئة قائلاً: الوقت لم يفت بعد  
لتخليب العقل على المواقف. ومن  
الضروري الإسراع في التحرك نحو  
التهدئة.

ووصل أمس الأمين العام للأمم المتحدة إلى تل أبيب لعقد لقاءات مع عرفات وبارك وزعماء آخرين في المنطقة. فيما يصل اليوم إلى الشقة الأوسية الممثل الدبلوماسي الأعلى للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا. مؤفدا من قبل الرئاسة الفرنسية للتحقق من قبل الرئاسة الفرنسية للتحقق من العمل لسياسة الوضع.





## الاسرائيل تمنع وصول الدماء الى الجرحى القاهرة - القيس:

جمعت سفطات الاحتلال الاسرائيلي دخول احياء دماء مرسلة من الهلال الاحمر الفلسطيني الى اراضي السلطة الفلسطينية. صرح بذلك لـ «القيس» مسؤول ينفذ الدم بالهلال الاحمر للكمبيوتر خضام طوقان وأوضح انه تم جمع كميات كبيرة من الدماء من مصر بالتنسيق مع وزارة الصحة المصرية، ومنعت اسرائيل دخولها عبر منفذ رفح الحدودي الاسر الذي ادى الى قسامة هذه الدماء، وأشار الى ان الاسعافات تجري حاليا لاستقبال المصابين من المشاركين في انتفاضة الأقصى في المستشفيات المصرية.



## تبعيش في خطر

القدس - الغد - من جهته دعا  
النائب العربي في الكنيست عزمي  
بشارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
عنق إلى التدخل لوضع حد لتصاعد  
القتل الذي تعارسه التشريعية  
ومتلطرون يهود ضد الأقلية العربية  
في إسرائيل.

ووجه بشارة هذا النداء أمس بعدة  
مستغل الذين من عرب إسرائيل في  
الناصره كتمري الممن العربية في  
إسرائيل في اعتداءات ارتكبتها  
متطرفون يهود.

وقال بشارة النائب عن حزب - البلد -  
في الرسالة الموجهة إلى عنق: «ند  
بده ما ذات يعرف باسم امتحاضة  
القدس ونذر دعس في خطر كبير».



النواب العرب  
ينوون حجب  
الثقة عن باراك

باريس - اغرب. قسائل الناجب  
العربي الاسرائيلي احمد الطيبي في  
مقابلة مع فذاعة. مونت كارلو، امس  
ان التواب للعرب الاسرائيليين من  
مختلف الاحزاب. يتوون تقديم مذكرة  
حجب ثقة عن حكومة يهود باراك في  
لؤل جلسه للكنيست بعد العطلة  
الرمضانية

وقال الطبيب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع افتتاح دولة الخريف في الكنيست سيعرض النواب العرب من كل الأحزاب مذكرة لحجب الثقة عن حكومة باراك، واعتذر الطبيبي ان التصعيد في الوضع واعمال العنف توسع كثيرا الهوة الفاصلة بين الاسرائيليين وعرب اسرائيل.



**الملك عبد الله يهاتف شيراك.. ورسالة للأسد**

معربيا عن تقديره للجهود التي تبذلها فرنسا والاتحاد الأوروبي لتهنئة الأوضاع..

الى ذلك توجه وزير الخارجية الاردني عبد الله الحطيط امس الى دمشق حاملا رسالة من الملك الى الرئيس بشار الاسد.

وشدد الخطيب على ان الاردن ينظر بقلق الى تصاعد التوتر في المنطقة ويسعى الى انهاء الاحتقان للقائم واضاف يجب حماية خيار السلام المعتمد من جميع الاطراف واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح حتى نصل الى تقدم حقيقي.

عمان - اذهب - افادت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الملك عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي جاك شيراك بحثا امس في اتصال هاتفي نتائج الاتصالات الجارية لهذه الاوضاع ووضع حد لاعمال العنف المستمرة منذ عشرة ايام.

وأطلع شيراز الملك عبدالله على الاتصالات التي تقوم بها فرنسا لإنهاء التوتر، واستمع إلى تقييم الملك عبدالله لهذا الموضوع وأكد العاهل الأردني ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة فورية لوقف أعمال العنف ضد الفلسطينيين





## منشورات فلسطينية تعلن حرباً شعبية

استخدمتها الحركات الفلسطينية خلال الانتفاضة الشعبية التي استمرت سبع سنوات بدءاً من عام ١٩٨٧ ضد الاحتلال وعلى غرار المنشورات التي كانت توزع في تلك الانتفاضة حمل منشورٌ فتح عنوان «النداء رقم واحد لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة وصوت القدس» ودعا المنشور الفلسطينيين إلى ممارسة حياتهم العادية حتى الساعة الواحدة ظهراً كل يوم حين يبدأ إضراب عام، وطالبت بعدم عقد محادثات سلام

رام الله - رويترز - وزع قادة ميدانيون لحركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات منشورات أمس الأول تعلن «حرباً شعبية» وتدعو إلى تصعيد الانتفاضة المستمرة منذ ١١ يوماً وقال مسؤولون من فتح إن أعضاء في الحركة يعملون بأوامر من قادة محليين وليس من عرفات وزعوا المنشورات خلال الليل على المنازل من بيت إلى بيت ولصقوها على المتاجر والسيارات في المناطق الفلسطينية وتمثل أساليب توزيع المنشورات الأساليب التي



٣٠ مليون ريال من خادم  
الحرمين لأبطال الانتفاضة

وعلاجه في المستشفيات  
السعودية، كما ذكرت الوكالة ان  
الوزير عبدالله بن مسعود عازلاً  
بمبلغ عشرة ملايين ريال.  
ومن ناحية ثانية دعا مجلس  
الوزراء السعودي في جلسته  
الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة  
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد  
بن عبدالعزيز آل سعود الى اصدار  
وضع حد للممارسات الاسرائيلية  
والحشوية وغير الانسانية التي  
يمارسها الصهيونية بحق استعباد  
قوة الشعب الفلسطيني وارضه

المستعبد.

الرياض - أ.ش. - أعلن ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني السعودي خلال زيارته للبحرين الفلسطينيين في مستشفى الملك فيصل التخصصي أمس أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قرع بملغ ثلاثين مليون ريال لإيصال الانخفاضة في فلسطين، انتفاضة القدس، كما أصدر أمرا بإطلاق يد للتورعات في جميع مناطق المملكة.

وتكرت وكالة الأنباء السعودية أن الملك فهد قرع نواصر استقبال خمسين مصمبا فلسطينيا وبمقتضى



## مؤتمر اسلامي الخميس المقبل

للقاهرة - ا.ش.ا - اثر مجمع البحوث الإسلامية في اجتماعه الطارئ امس برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر عقد مؤتمر عالمي اسلامي الخميس المقبل تضامناً مع الشعب الفلسطيني ولتأكيد الحق الاسلامي في القدس الشريف والمسجد الأقصى كما يهدف المؤتمر الى وضع الرأي العام الاسلامي في الصورة بالنسبة لما يحدث الآن من انتهاكات اسرائيلية صارخة لكل القوانين والاعراف الدولية، والشرائع السماوية ودعوة الأمة الإسلامية والعربية لتوقوف صفا واحدا في مواجهة الصلف الاسرائيلي. ويشارك في المؤتمر اعضاء من الدول الإسلامية والعربية الاعضاء في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة



العدد					
٨	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الامارات تدعو المجتمع الدولي للتدخل العاجل

أبو ظبي - أخصب دعت حكومة الإمارات العربية المتحدة في بيان أمس الأسرة الدولية إلى التدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والزام إسرائيل بالانصياع لقرارة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن.

### استقطاع راتب

من جهة أخرى قررت الحكومة الإماراتية خلال اجتماعها استقطاع راتب يوم واحد من جميع العاملين في الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية لمهاومة ومساعدة أسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية.

### صلاة الغائب

كما قررت إقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء من أبطال الانتفاضة في الأقصى والأراضي الفلسطينية المحتلة في جميع مساجد دولة الجمعة المقبل وأعلن وزير التربية والتعليم والشباب الإماراتي علي عبدالعزيز الشرحان في مؤتمر صحفي أمس أن مهرجاناً في كافة مدارس الدولة سيقام في ١١ أكتوبر متضامناً مع انتفاضة الأقصى الشريف.

ونعى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير دفاع دولة الإمارات التدخل العربي في مواجهة إسرائيل في قضية رداء للطفل الفلسطيني الذي صدم العالمات حادثة فنته، كما عرض بناء مدرسة تحمل اسم الطفل الشهيد محمد الدرة (١٢ عاماً) قرب مستوطنة نتساروم في غزة





## جيم: الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي يتحان بنا تركيا تلمح الى مشاركتها في لجنة التحقيق الدولية

وكان جيم قد أجرى امس اتصالا هاتفيا بنظيره السوري غاروق الشرع الذي ابلغه ان «مستق نسعى الى تسهنة الوضع، ومنع المواجهة المسلحة بين اسرائيل والفلسطينيين». وقال الوزير التركي انه بحث مع الشرع آخر التطورات في المنطقة، وان وزير الخارجية السورية لكد له ان بلاده على اتصال دائم مع الفلسطينيين والعواصم العربية للهمة الموجهة والمرحلة القادمة في ضوء تهديدات اسرائيل للجنان الفلسطينيين.

وتحلى جيم انخفا في موقف واضح ضد اسرائيل قائلا ان على الجانب الفلسطيني ان يهدئ الوضع، كما على اسرائيل ان توقف تصعيد الموقف وتسحب قواتها من بعض المناطق الفلسطينية كمبادرة حسن نية.

### انقرة - حسني محلي:

كد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان بلاده على اتصال دائم مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة، وتكر ان مباحثاته مع نظيره المصري عمرو موسى الذي زار انقرة لمساعدات تطرقت الى موضوع تشكيل لجنة التحقيق، في المواجهات بين اسرائيل والفلسطينيين. وأوضح جيم ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يتحان بنا تركيا، وان انقرة ستتحمل مسؤولياتها، وستساهم في دعم الساسي المبذولة لتحقيق الامن والاستقرار بالمنطقة. وأشار الى انه بحث مع موسى في تفاصيل التطورات الأخيرة، ونهما تفههما على سلسلة من الخطوات لعملية تحقيق الانسحاب بالمنطقة.



# بدعم من حكومة باراك وقواته التي تحاصر الأحياء المستوطنون يعيشون تدميراً وتقتيلاً

■ التكيل بجثة شهيد يفجر  
مواجهات مبريرة  
■ الحاخام لاو: اعتداءات المستوطنين يرفضها  
الدين اليهودي



## القدس - احمد عبدالفتاح والوكالات:

أفم الابهاء اللى تحدثت عن هوءة تبريجي لعدة المواجهات في الاراضي الفلسطينية، الا ان الأوضاع اليساندة تذل على تحول خطير بين يتطور المواجهات واستمرار العنف الى أجل غير منظور فقد بدأت المواجهات تأخذ بعداً وشكلاً جديدين متحولها الى صدامات يومية مع المستوطنين، الذين وسلموا اعتداءاتهم اسر لليوم الثاني على التوالي والمواجهات مناطق فلسطينية جديدة، وقد سارع بالسر عرفت الى شجب هذه الفجاوزات ووصفها بأنها، قرار مبيت من قبل الإسرائيليين يثبت ذواياهم مواصلة الاجرام.

كذلك استنكر الصحاحم الاشكيناز (اليهود الغربيون) الأكبر، اسرائيل لا، الاعتداءات التي مرتكها مواطوه على العرب الإسرائيليين، وبك في رسالة بمناسبة عيد يوم الغفران، اليهودي، وقال، لا يجوز أن يضع الناس انفسهم كحماً وان يعلدوا على العرب، مضيفا ان مثل هذه الممارسات غير مقبولة في الدين اليهودي.

## استهدفوا المستوطنين

من جهة، قال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان على الفلسطينيين ان يستهدفوا المستوطنين بعد مقتل العديد من عرب اسرائيل، مشيراً الى ان المستوطنين، يرتكبون أعمالاً ارهابية وينبغي معاقبة ماراك على اطلاق لجامهم.

## الحرب ليست حتمية

إما رئيس الوزراء السابق شيمون بيريس، فرأى ان الحرب ليست حتمية، على الرغم من كل المخاطر القائمة

وقال بيريس، اعتقد انه يجب الوصول الى وقف

للنار وتحديد مهلة شهر لمعالجة المفاوضات وللوصول الى اتفاق، للخروج من الأزمة الحالية. وأضاف أن اسرائيل مستعدة لوقف إطلاق النار من دون شروط وعلى ياسر عرفات أن يعطي أوامره فوراً بوقف إطلاق النار من دون شروط أيضاً.

## ٤٠٠ مستوطن هاجموا

وتجددت امس المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين من جهة، والقوات الاسرائيلية والمستوطنين المتطرفين من جهة أخرى بدأت المواجهات على اثر هجوم نحو ٤٠٠ مستوطن من تفسيرت عيليت (الناصرة العليا) على احياء من مدينة الناصرة العربية، تدعمهم القوات الاسرائيلية، حيث قاموا بأعمال همجية اسفرت عن مقتل عربيين هما عمر محمد عكاوي (٤٢ عاماً) ووسام حمدان مزيك (٢٤ عاماً)، وإصابة أكثر من ٢٠٠ شخص بجروح، أربعة منهم في حالة خطيرة فيما أكتفى رجال الشرطة الاسرائيلية بضمادة المعتدين والقوا قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه العرب.

وعلى اثر هذه الاعتداءات، نزل المئات من الفلسطينيين الى الشوارع وأندلعت مشاجرات بين الجانبين، سقط على اثرها ستة جرحى فلسطينيين.

## تحويل منزل إلى لكمة

واستولت القوات الاسرائيلية على منزل محمود ابو حريقة في مدينة الخليل وحولته الى لكمة عسكرية بعدما نصبت رشاشاتها الثقيلة فوق سطح المنزل ومركزت عدداً من القناصة.

وفي محيط مستوطنة موسسيا، وفي بلدة يثا القريبة من الخليل، أطلق المستوطنون النار على المواطنين الأمنين في منازلهم واعتدوا بالضرب المبرح على الفتى حسن المغم (١٥ عاماً) وأصابوه بجروح بالغة في الوجه والصدر.



و عات مستوطنون آخرون لساداً وحطمو عشرين السيارات وأغلقت الطريق الرئيسي بين مدينتي نابلس وطولكرم، فيما أعاد جنود الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة حوارة (نابلس)، وواصلت فرض الطوق العسكري على جميع القرى والبلدات في بيت لحم وقطعت التيار الكهربائي عن قرى الخليل.

### استشهاد ٣ فلسطينيين

وأُمس استشهد ثلاثة فلسطينيين متأثرين بجراحهم، هم: عبد الحميد طايح عبد الحميد (٩ عاماً)، وعلي صايل اسحق (٢٤ عاماً)، ويوسف نيار (١٨ عاماً)، لمرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ٨٦، بينما كانت حصيلة الجرحى الذين أصيبوا ٥٢، جرحاً في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

### العثور على جثمان جوده

وعثرت أجهزة الأمن الفلسطيني امس على جثة المواطن عصام جوده حمد (٣٨ عاماً) الذي كان قد اختطف الليلة قبل الماضية من إحدى ضواحي رام الله.

وأعلنت مصادر طبية ان جثة جوده تعرضت للنشوب، فقد لجأ المعتدون الى اقتلاع عينيه والتمثيل بجثته ثم حرقها.

وقد أثارت هذه الأخبار غضب الأهالي الذين خرجوا متظاهرين، الأمر الذي أدى الى تجدد المواجهات عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة (قطاع رام الله).

وكان مستوطنون من حلميش وعطيرت اختطفوا جوده واعتدوا عليه بالضرب الى حد تكسير جمجمته وإحراق معظم أجزاء جسمه وإطفاء سجاثر في عينيه ومن ثم القلاعهما قبل نقله برصاصة استقرت في رأسه.

من جهة ثانية، عثر الجيش الاسرائيلي على جثة أحد المستوطنين ويدي هليل ليرمان (٣٧ عاماً) وهو أحد القباء المرشح الديموقراطي لانتخاب نائب الرئيس الاميركي.

وكان ليرمان اعتبر مفقوداً منذ السبت الماضي اثر حادث مزار النبي يوسف.





# رسالة ترهيب روسية للبنان .. وصواريخ المقاومة جاهزة لضرب حيفا تمخضت فنطقت كفراً.. أولبرايت: الفلسطينيون مجموعة رعا ع! «مهلة» باراك انتهت.. الغليان يتصاعد.. والدبلوماسية تنهاوى

■ غزة، بيروت، دمشق، القاهرة، واشنطن - «الاتحاد»

■ أبقت إسرائيل المنطقة أمس في حالة الغليان التصاعدي مواصلة جرائنها ضد الفلسطينيين الذين قدموا المزيد من الشهداء والجرحى في مواجهات جديدة في جميع الأراضي الفلسطينية. وسط توقعات بمزيد من التفجعات الإسرائيلية مع انتهاء «مهلة» رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك للفلسطينيين بوقف الانتفاضة، وقد مهد الاحتفال بهذه الفطاعة بمهجمة للمستوطنين منذ مساء أمس الأول للمستوطنين الفلسطينيين الممزق وهرق محتلتهم والاعتداء على مساجدهم.

وفي مقابل جهود دولية مكثفة لاحتواء الموقف لم تدخر وزيرة الخارجية الأميركية جهداً في صب المزيد من الزيت على النار باعتبارها أن الفلسطينيين مجرد رعا ع. إذ قلت أن حل المشكلة يجب ألا يكون عسكرياً لأن إسرائيل لا تواجه إلا مجموعة من «الرعا ع» أما وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف الذي زار دمشق وبيروت، فقد نقل إلى الحكومة اللبنانية محذراً (محسماً ذكرت مصطلح لـ «الاتحاد») من عنوان عسكري واسع النطاق. وبدأ ولكنه يحمل إلى العرب رسالة ترهيب أكثر منها رسالة تهدئة. وعرض



يُفتخَرُ في دمشق ما وصف به «الخطوط العريضة» لجل الأمانة وهو ما تحفظت عليه القنصلية السورية.

كما ذكرت المصغر لـ «الاتحاد» في بيروت أن الجيش الإسرائيلي تمكن من حركته الأخيرة أنه ينتظر «مسألة الصفر» لشن عدوان على لبنان، في وقت خلت المناطق الحدودية على الجانبين من متطهر العياة.

غير ان الجذب البنقي أظهر عدم اكتراث برسالة الترهيب

المنزلة إلى، وأكدت مصادر أمنية أن المقاومة ستزد على أي عدوان يقصص الصق الإسرائيلي وأن حزب الله لديه قوة عسكرية تستطيع تهديد ميناء حيفا وأحياء شمال فلسطين المحتلة، وأشارت إلى أن الحزب تلقى مؤخرا عددا من صواريخ «فجر حرسه» وألعت إلى أن حالة الاستنفار القصوى تشمل مواقع متقدمة للجيشي الصهيوني في الضفة الغربية.

[illegible]



## ٦ شهداء وعشرات الجرحى فى المواجهات

**المستوطنون يحرقون ممتلكات الفلسطينيين  
القوات الإسرائيلية تغلق المساجد وتقيم  
مواقع جديدة**

■ غزوة - علاء المشهوراوى:

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تواصلت أمس تطورات المذبذب والمواجهات والتفتتبات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي تسببت عصابات المستوطنين وزعم الحديث عن اقتالت اوفات اطلاق النار واجراءات للتهدة نطقت الامم المتحدة لرواصي هذا التطورين بان الاغتيال في استشهاده ستة فلسطينيين واصابة العشرات بجروح وقيد قسمات المواجهات والتفتتبات أمس «عوم فلسطين» في الضفة الغربية واطلاق غيرة والارواح الحية عام ١٩٨٨ وولاء فلسطيني للمستوطنين امس اعتداءهم على المقدسات وهدموا المصن في المسجد وأهروا تكملة.

والاعتداءات التي يقوم بها  
المستوطنون الفلسطينيون والتي اطلقت من  
مدينة الناصرة ظهيرة خيرية اصبحت في  
منطقتي الناصرة الغربية عكا هذه  
الاعتداءات الى استهداف ثلاثة مواطنين  
في قلقيلية ورام الله والمرجع الناصرية  
جميعا أطلق المستوطنون النار عليهم.  
وعني انهم اقدم للمستوطنون على  
اقتحام جرحية تحت حافلة الجيش  
الاسرائيلي بتوجيه من  
عصام جود ( ٤٠ عامًا ) وأحد جنسائه.

وفي قلقيلية استشهد الشاب علي اسحاق (٢٥ عاماً) الليلة قبل الماضية أثناء احتجاجات على اعتداءات ضد المواطنين واستشهد عبد الحميد صليل (١٩ عاماً) في المزرعة الشرقية إثر قيام مستوطنين بإطلاق النار عليه.

ويشار إلى أن معظم الشهداء والجرحى الذين سقطوا خلال مواجهات انتفاضة الأقصى والصدامات السابقة قد أصيبوا برصاص الجنود المتمركزين داخل تلك المواقع المحصنة والتي تعد سببا رئيسيا وإنما لاندلاع أعمال العنف والمواجهات.

ونعى العقيد محمد دحلان مدير الأمن الوطني ما أتبعه على لسان المقاتل المحرري الأسير النوبي حول بيان الاتحاد على وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين، مستمرا في أن الاجتماع الذي تم بين اللواء عبد الرزاق المجليدة والجنرال علي توف سابعه إلى ارفاق القصر على قيام الحلف الفلسطيني برفع مطالب محددة بزيارة للطاهر العسكرية الإسرائيلية على الحدود ووقف القصف. وأشير إلى أن كل الظروف المتعلقة بالأعلام والتعرض ليست من صلاحيات الأجهزة الأمنية محملا إسرائيل مسؤولية ما تقوم به من استمرار ارتكاب اعتداءات صارخة

وقال دحلان ان السلطة الفلسطينية قدمت احتجاجا راسميا للحكومة الاميرانية لشدد اللهجة بسبب اقتحام البلدات والمدن الاسرائيلية القادمة



اصيب فيها عدد كبير من المواطنين جراء إطلاق الغاز المسيل للدموع بينما واصل المستوطنون إحراق محتلتك وسيارات الاهلي بمحامية فيجيش حيث هاجموا عددا من الصلبي في قرية نفوق والغوا الغنابل عليهم ما أسطر للواطين التي تنظيم مسيرات لوقف هذه الاعتداءات.

وفي الخليل اصيب ١٢ فلسطينيا في المواجهات مع جنود الاحتلال وقطعان مستوطنية خاصة في منطقة الفوار والشلالة اصيب خلالها الشاب محمد رفاعية بعمار ناري في كتفه بحجة خرقه لمنع التجول الذي يتواصل هناك منذ ١١ يوما فيما اشكى الاهلي من نقص المواد التموينية والاساسية نتيجة هذا الحظر الاسرائيلي.

وقال الاهلي ان الاعتداءات زادت في اللدنية وقرىها حيث يهاجمون المنازل في الليل ويطلقون على الأمنيين النار ويقتحمون مزارعهم ويحرقونها كما حدث في قرية يطا وحلة الصم والغلق جنود الاحتلال ٢٤ مدرسة للطلبة ومنعوه من التوجه في مدارسهم اسفلة الى اغلاق ١٥ مسجدا ضمنها المسجد الابراهيمى وتم منع الصلاة الصلاة في هذه المساجد ولقلم جنود الاحتلال ثكنة عسكرية جديدة في منزل محمود يعقوب ابهرية ونصرو عليها اسلحة ثقيلة ورشاشة.

وفي جنين اصيب ١٧ شخصا في شارع الناصرة - جنين في البصرة التي نظمها الاهلي احتجلا على اعتداءات

اللدنية كما رفعت شعارات تندد بوحشية وحرائق الاهليين اليهود والشرطة الاسرائيلية الذين هاجموا التي الشرقي في الماصرة الليلة قبل الماضية. وجرى اصبر تشييع لشهيدين عمر عكوي وسوام يزيك الذين استشهدا الليلة قبل الماضية برصاص المستوطنين للجرمين الذين اتهموا بالتفجيرة. واستنكرت اللجنة العليا والشخصيات في الوسط العربي هذا العدوان السافر وعملت اللجنة العليا والشخصيات في الوسط العربي حكومة يهود براك للمسؤولية عن العدوان الذي اسفر عن استشهاد مواطنين واصابة العشرات بجروح - جروح سبعة منهم خطيرة.

وقد اصيب امس ٢٥ مواطنا بينهم ٧ حالات خطيرة وهاجم مستوطنون مستوطنة الناصرة العليا - الوالطين في التي الشرقي في اشتباكات تجددت في المدينة وقد أطلقت امس مسيرات ضخمة احتشد فيها الآلاف في رام الله والبيرة وغزة وجباليا بمشاركة القوى الوطنية والاسلامية استنكرت الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين في الناصرة وطلب المتظاهرون تلك عبد الله الشامي والرئيس يشار الأسد بفتح الحدود مع فلسطين أمام الجماهير العربية.

وواصلت قوات الاحتلال امس اغلاقها لمداخل المدن والتواجد المكثف لقواتها لتسهيل اعتداءات المستوطنين. وفي بيت لحم وقرىها جرت مواجهات

من داخل «الخط الأخضر» في عمن الاراضي الفلسطينية لولاية وسيادة السلطة الفلسطينية وصولا الى مفرق الشهداء. ووصف نكسلا في حديث الي «الاتحاد» عملية الاقتحام بأنه خرق خطير وسياسة غير قانونية وخطوة استفزازية تخالف كل الاتفاقات الموقعة التي تنظم العلاقة الامة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

واعتبر المسؤول الأمني قيام اسرائيل بهذه الخطوة العدوانية دليلا قاطعا على عدم وجود نوايا ايجابية تجاه عملية السلام وعدم احترام اي عهد ومواقف تنظم العلاقة بين الطرفين.

وطالب دحلان الجيش الاسرائيلي بإزالة المواقع العسكرية من مناطق السلطة (أ) المتمصرا ان وجودها سبب مباشر لتجوير الأوضاع والاحتكاك الدائم والمستمر لشعائر الفلسطينيين الفلسطينيين. مشييرا الى ان هذه المواقع مضافة على مناطق السلطة الفلسطينية بشكل مخالف للاتفاق.

وتتبع عمليات الاحتلال الاسرائيلي اسلوبا عنيدا خطيرا ضد الفلسطينيين في اراضي السلطة الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨) يتمثل بإطلاق الغازات لقطعان المستوطنين لتقتل الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وإحراق سياراتهم ومنزلهم والمساكن بجنائهم العامة. وقد عم الاضراب العام مسيرة الماصرة ورفعت الاعلام السوداء على





المستوطنين وحملوا حكومة اسرائيل  
المسؤولية الكاملة عن تدحرج الأوضاع  
وتخضع اجزاء كبيرة من المدينة وقراها  
الى منع التجول وتعطيل الحياة العامة  
فيها وفي القسم واصل مستوطنو  
مستوطنة «عاليه افويم» رشق  
سيارات الفلسطينيين بالحجارة خاصة  
على طريق العمريه. وقد نشرت سلطات  
الاحتلال دبابات قرب مستوطنة «جبلو»  
فيما اعتدى مستوطنون على المواطنين  
وعلى محتككهم واقفوا اسرارا بالنزول  
في منطقة شغلاد وبث حينا وضاحية  
البريد.

وعلى النخل الشمالي مدينة البيرة  
اصيب ١٧ شخصا منها اصابات خطيرة بعد  
ان تصدى الجيود لاحتارة الشهيدي  
عبد الحميد. وفي بيت لحم دارت  
مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال  
اصيب خلالها عدد من المتظاهرين بجروح  
مختلفة واصيب ١ آخر في مدخل قرية  
جيوس برصاص الاحتلال في المواجهات.  
ومنعت سلطات الاحتلال وصول  
أكسجين الدم والعمليات الطبية  
والأكسجين الى مدن نابلس ورام الله  
ومنعت انتقال سيارة اسعاف من اريحا  
الى رام الله. وفي قلقيلية شيعت  
المعابر جثث الشهيد علي صايل (٩٠  
عاما) الذي اصيب برصاصة قاتلة  
اطلقتها قوات الاحتلال.

كما استشهد الشاب عبد الحميد  
عبد الحميد (٩٩ عاما) من اللزعة  
الشربية برصاص الاحتلال فيها واصل  
المستوطنون اعتداءاتهم على المنازل  
ورشق السيارات المارة بالحجارة.  
وفي طولكرم خرج الاهالي بمسيرة  
حاشدة تضامنا مع اهالي الناصرة ودارت  
مواجهات مع جنود الاحتلال في المحيط  
اثرى نذارة الارتعاف.

وفي غزة جرت مواجهات مع قوات  
الاحتلال قرب معبر بيت حانون اصيب  
حادثها ٥ متظاهرين بجروح مختلفة  
بينها حالة الطفل ادهم فياض (١٣ عاما)  
الذي اصيب بكتلة في راسه.  
وشيع الآلاف جثث الشهيد يوسف  
ذياب خلف (١٨ عاما) الذي استشهد  
متفرا بجروحه التي اصيب بها في التفجير  
في أكتوبر الجاري جراء انفجار قنعة في  
مشرق الشهداء فت الى اسبته بجروح  
بعدة في الرأس والرقبة.

ووصف الرئيس عرفات بعد عودته  
الى غزة قبالها من مصر باعتداءات  
المستوطنين وجود الاحتلال بالجرائم  
الخطيرة وأكد منظمة السلطة الوطنية  
بضرورة ان تحرك عملية تفسيخ  
العمل وتشكيل لجنة تحقيق في تجاور  
التي تجري في الأراضي الفلسطينية  
خاصة الاعتداء على ميس كنة الشربية  
قرب معبر الشهداء وحرق بعض  
السجاد وتارل ونخل وتدمير شجار  
الزيتون وحرقها



$\wedge \vee$



ووصف المهندس اسماعيل أبو شنب ذلك بأنه ليس تهديداً وأن التهديد الحقيقي هو الحرب التي يشنها باراك ضد الفلسطينيين.

وأشار الصدي إلى أن التهديدات تشير إلى التنسيق بين شارون وباراك نحو خطوات عدوانية ضد الشعب الفلسطيني مؤكداً أن حكومة باراك هي أكثر تطرفاً واستخدمت كل الوسائل لضرب الانتفاضة.

«فتح» عبرت خلال الاجتماع أنها ليست المرة الأولى التي يلوح فيها باراك بحكومة الائتلاف واعتبرت ذلك شفا إسرائيلياً ليس له تأثير أو علاقة على سلامة الفصل الفلسطيني.

وقال زيدان إن هذه الائتلافات لن تكون أكثر من المكافأة الرأبنة ولكلها تعمق المؤذ الإسرائيلي وحقيقة باراك وعدوانيته معتبراً أن من يريد حكومة مع «الليكود» يتجه أكثر نحو التصعيد والعنفية.

وحذر من مخاطر عقد اجتماعات رياضية دون رملها بلجنة تحقيق دولية وتوفير جملة للشعب الفلسطيني وأن لا يتجه هدفها فقط لوقف الانتفاضة والصعود إلى المفاوضات العميقة دون تحقيق أي نتائج.

ووافق الجدلاوي على أن الأمر يتطلب إطاراً سياسياً وأعداء محددة على الصعيد الوطني وهدية إعلان تجسيد الدولة واللمعة برلمان جديد والقائمة هيكل سياسي كامل. محذراً من أي محاولات للاحتواء السياسي والطلع الطريق أمام التداخيل العزبية والسياسية التي يجب توجيهها على الطريق الوطنية.



## لجنة المتابعة العربية تطالب بحماية دولية لفلسطيني ٤٨

٤٨ رام الله - تفريد سعادة:

أول الاعتداء على الفلسطينيين في الناصرة هو اعتداء من قبل اليمينيون المصريين.

وأشار بشارة في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية أمس أن منصات من المتطرفين اليهود دخلوا إلى الأحياء الفلسطينية ورشقوها بالحجارة وهب أهل الناصرة للدفاع عن أنفسهم حيث قام حرس الحدود والشرطة بمشاركة المصريين في الهجوم على الفلسطينيين مشيراً إلى أن هذا الاشتباك أدى إلى تدافع آلاف الفلسطينيين للدفاع عن المدينة.

وتهم بشارة الحكومة الاسرائيلية عن حالة التعتبة المصرية التي أدت إلى الانفلات الأمني.

ونفى قيامه بأي اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين لأنه لا يتفق بكلامهم ولا وعدهم لأنها مجرد تضليل وعمليات وهمية به هو محاولة لتزكيع الفلسطينيين.

مشيراً إلى أن هناك نواباً آخرين يقومون بالاتصال بالاسرائيليين. وأشار بشارة إلى أنه سيتم السطش خلال الاحتجاج الذي سيمعدهم لسلطة التطورات على أن يقوم العرب بفعالية أنفسهم أو التوجه إلى مؤسسات دولية لبحث إمكانية التدخل لدى حكومة اسرائيل لحمايتهم.

■ قالت مصادر بلجنة المتابعة العربية داخل الخط الأخضر أمس أن اللجنة قررت في اجتماعها التوجه للأمم المتحدة لطلب توفير الحماية للفلسطينيين في أعقاب الهجوم الاسرائيلية في الداخل التي راح ضحيتها حتى الآن أحد عشر شهيداً.

كما بحثت اللجنة الأحداث التي شهدتها الناصرة ليلة أمس الأول من جراء هجوم المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين بمدينة كما أدى إلى اندلاع المواجهات التي أسفرت عن وقوع شهيدتين وإصابة العشرات.

من جهة أخرى قال النائب العربي بالكنيست الاسرائيلي أحمد الطيبي في مقابلة مع إذاعة "مونت كارلو" أمس أن النواب العرب من مختلف الأحزاب، ينوون تقديم مذكرة حثت نقية عن حكومة يهود باراك في أول جلسة للكنيست بعد العطلة البرلمانية.

واعتبر الطيبي أن التصعيد في الوضع وأعمال العنف وسع كثيراً الهوة الفاصلة بين الاسرائيليين وعرب اسرائيل. ومن جانبه قال النائب العربي بالكنيست عزمي بشارة





## صخر خلف يفقد ساقيه

■ مخيم البريج - «الاتحاد» - قالت عائلة الجريح صخر محمود خلف (٣٦ عاماً) من مخيم البريج للاجئين أن نجلها فقد كلا ساقيه نتيجة أصابته بقذيفة صاروخية أطلقها المظفمية الإسرائيلية في معترك الشدائد في الثاني من أكتوبر الجاري ونكرت أن نجلها جرى تحويله مباشرة لمستشفى «أبحوف» الإسرائيلي داخل الخط الأخضر لمطورة أصابته حيث قرر الأطباء «بتر ساقيه»  
وأوضحت أنه أعيد أمس الأول إلى غزة ليواصل علاجه بمستشفى الشفاء.



## « حماس » تعلن

### حالة التأهب

■ الدوحة - جابر الحرمي:  
رام الله - « الاتحاد »

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية « حماس » حالة الاستنفار والتأهب القصوى في صفوف أعضائها للتمنية العامة. ودعت أبناء الشعب الفلسطيني للانخراط العاجل في لجان المقاومة الشعبية في كافة أنحاء فلسطين. لتقوم بدورها الوطني في حماية الأبرياء من الشعب والتفاني عنهم في وجه جهود العدو وقطعان مستوطنيه. ومن جهة أخرى كشفت مصادر فلسطينية مسؤولة أمس لـ « الاتحاد » ان اجتماعاً أمنياً فلسطينياً إسرائيلياً اميركيا عقد الليلة قبل الماضية في بيت ايل بالقرب من رام الله حضره من الجانب الفلسطيني توفيق الطيراوي مدير المخابرات العامة في الضفة وجيريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة ولقد قوت الأمن العام في الضفة الحاج اسماعيل جبر ونظار ادهم من الجانب الاسرائيلي بالانفصال التام عن مسؤولين أمنيين اميركيين. ووضحت مصادر ان الاجتماع تناول بحث الأوضاع في الضفة الغربية التي شهدت تصاعداً كبيراً في أعقاب الزيارة التي قام بها زعيم حزب « الليكود » ارييل شارون الى الحرم القدسي الشريف قبل قرابة عشرين أيام وتم الاتفاق على ان لا يطلق الجانب الاسرائيلي الرصاص الحي باتجاه الشعب الفلسطيني وعلى الحلاء او التراجع عن بعض مواقف الاحتكاك الأمر الذي يخفف من حدة التوتر.

وأكدت مصادر أخرى ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مارن) قد عاين امس الى واشتنى لاجراء مباحثات مع الادارة الاميركية ولم تعط المصادر مزيداً من التفاصيل.



## جريمة بشعة يرتكبها المستوطنون بتهشيم وحرق جسد مواطن فلسطيني

✻ رام الله - الاتحاد ✻

أقدم المستوطنون وقوات الاحتلال أمس على جريمة بشعة ومنكرة بقتل المواطن عصفام جودة ٤٠ سنة من قرية أم صفا قضاء رام الله بعد تهشيم رأسه وإخراجه. وقال د. منذر الشريف مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة الفلسطينية إن جثة المواطن تم رصت إلى اعتداء وحشي حيث تعظم جزء كبير من رأسه وأعضاء من جسده وإعراق وجهه وأطرافه وبطنه وقطره، وقال عنان شحيق الشهيد أن دورية إسرائيلية أوقفت عصفام أمس الأول قرب مقبرة القرية قبل أن يهشم عليه صهيال الإثنى بالقرب من منزله بهذه الصورة الوحشية. وأوضح أنه فبلغ قوات الارتباط المشتركة فور اختفائه للبحث عنه إلا أنه لم يصل إلى أي أخبار بشأنه مما يدل على أن القتل أخفوه إلى مكان بعيد خاصة أن المنزل يقع على الشارع العام الذي يمر منه جيش الاحتلال ومستوطنوه، إلا أن شهود عيان أكدوا أن المستوطنين خطفوا الشهيد ليلة أمس الأول في ضواحي القرية بالقرب من بيرزيت شمال رام الله. ومن جانبته شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه التجاوزات الوحشية مطالبا الحكومة الإسرائيلية بوضع حد لها.



الإصدار									
٩	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٠

المصدر  
التاريخ

٢ شارع نصر الدين  
القاهرة، مصر  
٢٠٢١٠٧٧١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## كبير الحاخامات يستنكر اعتداءات المستوطنين في «يوم الغفران»

■ الأراضي المحتلة - وكالات الأنباء: استنكر حاخام الأشكيناز (اليهود الفريزيون) الأكبر إسرائيل لاو أمس الأول الاعتداءات التي يرتكبها مواطنوه على العرب بالقدس المحتلة وذلك في رسالته بمناسبة عيد «يوم الغفران» اليهودي. وقال الحاخام لاو للأذاعة الإسرائيلية الرسمية بعد أن أقيم أمس الأول يهود من طبريا على إحراق مسجد مسجور لا يجوز أن يصع أفس أنفسهم حكما وأن يعتدوا على العرب. ومن جهة أخرى أباح كبير الحاخامات في الجيش الإسرائيلي للجنود المسلمين لمدة ٢٥ ساعة في عيد الغفران بتناول الطعام وشرب المياه إذا اشتد القتال مع الفلسطينيين. وقال الحاخام يسرائيل فايس بعد مرور ١١ يوما على بدء الاشتباكات مع الفلسطينيين أن الفرض ليس الحاق الضرر بقذرة الجنود على القتال. ولا تمت إناست إسرائيل الرسمية وهما راديو إسرائيل ورايو الجيش إرسالهما عادة في عيد الغفران ولكنهما تمتزجان لبيت في حلة الطواري. وقال راديو الجيش أنه من بداية عيد الغفران سينسقف البيت ولن يعد إلا في حلة الطواري. أو للأذاعة بيلفت علولة. وقال يوري يورات المدير العام لهيئة الأذاعة الإسرائيلية أن حرب الخليج عام ١٩٩١ كانت آخر الأحداث التي اتخذت فيها مثل هذه التدابير. واستمدت أيضا قلقا التلفزيون الإسرائيلي للبيت في حلة الطواري. وقال كبير الحاخامات لاو أن الاستماع إلى الأذاعة مسموح به علامت ليست أظهارا عادية بل بيلفت وتحذيرات مثل الاستدعاءات العسكرية أو التحذيرات التي تهدف للحفاظ على حياة المواطنين.









ومباشرة إلى كل الأطراف. الرسالة الأولى والأهم إلى الشعب الفلسطيني كي يشعر بأن هناك معنى ومضموناً لكلمة «التصالح العربي» ولأن ذلك سوف يمثل وقوداً لإستمرار المقاومة والصمود والشعور بالإستناد الطغي من قبل العرب. ثم إنه يدعم موقف قيادتهم في مفاوضاتهم مع إسرائيل ويصلب من مواقفهم. كما يحمل مثل هذا الإجراء رسالة إلى إسرائيل تقول بأن المبادرات التي عقدتها مع بعض الدول العربية لا تعني عزل وتحديد هذه الدول عن القضية الفلسطينية والعلمانية. وإنها يجب أن لا تطعن إلى قدرتها على فرض أمر واقع على الأنظمة لأن هذه لأنظمة بدورها تتعرض إلى أمر واقع آخر يأتي من جهة الرأي العام لديها. وهذا الرأي العام يضغط عليها باتجاه ضد إسرائيل وإن لم تستجب له بطريقة أو بأخرى فإن احتمالات الإنفجار وعدم الإستقرار التي قد تنتج عن ذلك هي أكثر ما تشغله هذه الدول. وعلى مستوى راعي العملية السلمية «المحار بصلاًفة» فإن مثل هذا الإجراء يوصل رسالة صريحة تقول بأن الأمور في الشرق العربي وفي دول صناعة القرار العربية وصلت حداً من الخطأ لا يمكن تصحيحه وأن على واشنطن أن تعيد النظر في الدال الذي تدل به إسرائيل وكذا في دال هذه الأخيرة وتجرعها. كما وينقل هذا الإجراء رسالة إلى المواطن العربي الذي فقد ثقته بحكوماته وبإسبائيه وبأوضاعه العربية وأصيب بإحباط شبه كامل جراء المجرع العربي الفاسد. هذه الرسالة فيها بت لبعض الأمل وإعادة بناء الثقة بالنفس التي من دونها تظل البوصلة تائهة والشعور بعدم الجدوى هو المسيطر على الأجواء.

ومن دون هذا الإجراء المطلوب الملح والذي يجب أن يتخذ بالأمس قبل اليوم فإن كل مظهر الإهتمام الرسمي العربي والبرقيات والإستجد بالأمم المتحدة ومنشأة الولايات المتحدة والدعوة إلى الاجتماعات وغيرها لا تساو الجهد الذي أنفق فيها. إن كل ذلك لا يساوي على الأرض عشر معشار الآثر السياسي والدبلوماسي الذي يمكن أن يتولد عن طرد السفير الإسرائيلي في القاهرة أو عمان أو مكشوط أو إغلاق مكتب التمثيل في الرباط وقطر ومسقط وتونس. إن كل أشكال التمثيل والعلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية في مكاسب لا يمكن تقديرها بنسبة لإسرائيل وإنجازات ثم

يكس تخيل الوصول إليها بالسرعة التي تمت. ولهذا فيجب تحويلها إلى عنصر قوة للطرف العربي بدل أن تكون كدلك للطرف الإسرائيلي. أما إستمرار وجود السفراء الإسرائيليين في الدول العربية في هذا الوقت الذي يطحن فيه الجيش الإسرائيلي الأطفال الفلسطينيين تحت كاسيرات الشريونات العالية من دون حيل فإنه، وبكى توصيف موضوعي وغير عاطفي تجسيد لحالة من العار والحصوة العربية بلغة الإستبداد. ولعل بعض الرسميين العرب يلقون السمع لهذه الدعوة التي صارت تتنلور بتسارع في أكثر من بلد عربي والتي عكسها أيضاً موقف المثقفين والأكاديميين والإعلاميين العرب في بريطانيا في بيان أصدره بهذا الشأن ومن المفيد الإقتباس منه في هذا السياق كحاشية لهذه السطور. يقول البيان: «إنما» يعتبر أن أول مظهر هذا الإستهانة المعنوي (للمشعب الفلسطيني) هو طرد السفراء الإسرائيليين من العواصم العربية وإغلاق البعثات الدبلوماسية ومكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي التي توارثت في عدد من الأقطار العربية. إن هذه الخطوة الضرورية والناجحة الآن يجب تبنيها من قبل كل التيارات السياسية والحزبية العربية في المنطقة. إذ من غير المعقول عربياً وإسلامياً وأخوياً وإنسانياً أن يتساقط عشرات الشهداء وصمت الجرحى الفلسطينيين صفراً وكباراً وبمياً برصاص الجيش الإسرائيلي الجرم فيما ينهم سراً هذا الجيش بالإقامة والضيافة في المدن والعواصم العربية

إن أنفي ما يمكن توقعه من الجامعة العربية والدول العربية التي فتحت عواصمها لإسرائيل هو إخترام ومراعاة مشاعر الغضب الشعبي وعواطف التأييد الجارفة التي تتجسج لشعب العربي من الحيط إلى الخليج. ومطلوب منها أن تجسد ذلك الاحترام وتبذل المراتد عبر طرد مكثي الكيان المتصمم في المعاداة اليومية للفلسطينيين.

باحث عربي - كسرحد



في ما وراء صرخة الشهيد محمد الدرة

## دروس الانتفاضة الثانية

التحدي المطروح اليوم  
أمام القادة العرب هو  
الخروج بموقف تاريخي  
حاسم يدعم المقاومة  
ويغلقها ويعيد بناء  
القدرة الدفاعية  
والتسليحية للأمة

الساعة المعلقة في الاحتلاف الجزئي  
حول أحياء مهددة من القدس  
الشرقية. بيد أن انتفاضة الأقصى  
الأخيرة كشفت بصمة جليلة عن  
عزم الهوة التي تفصلنا عن السلام  
المنتهى. وأثبتت للعرب حجم الملتزم  
والاشكالات التي تعترض نهج  
التسوية. وأظهرت زيف وهشاشة  
المعلقة القائمة وأنها.

أما قضية المعلقين المرتبطة بالوطني، فهي أن الوجود  
الفلسطيني المؤسسي لم يولد إلى التحسين النوعي في وضع  
الأهالي الخاضعين لفسادة الاحتلال. على الرغم من نقل  
الصلاحيات الإدارية والاجتماعية إلى السلطة الوطنية  
فلسطينية.

وقد بدأ من الواقع أن إسرائيل التي تخلصت من أعباء  
السيطرة المباشرة على السكان مع الإبقاء على أنظمة المصنق  
محسنة. تسعى من خلال التماثلات القائمة مع الجانب  
الفلسطيني إلى تحميلها مسؤولية أمنها مع إسهامها الدائم  
للتدخل الخارجي لتأمين واقع الاحتلال وتحقيقه.

وقد أظهرت معلومات الوضع الحالي هذه الحقيقة  
الأساسية. وببدا أن إسرائيل عبر مستعدة لتقديم التنازلات  
التي تتطلبها العملية الفلسطينية. بل تتعامل مع المعلنة  
القائمة كوضع مكتمل. ولا تعلق في إعطائها سعة المونة  
الحدود السليمة وتصلاحيات

أما ثلثة المعلقين، فتعتمد بالوضع الإنشائي العربي الذي  
وصف مرحلة غير مسبوقة من الانهيار والشرذمة. وقد فشل  
الحركة. فقد لمرجعية القومية وللموضنة الليبرالية الحقيقية

كشفت صرخة الطفل  
الفلسطيني الشهيد «محمد الدرة»  
وهو يتسحق قسداً أبغض العنود  
الإسرائيليين الوحشية قبل أن يعلم  
روح الطاهرة هي أحساس والده  
الحريص عن الجوانب المستتفة  
والمستعدة للوضع الفلسطيني  
الراهن. وعبرت تعبيراً مأسوياً حاداً  
عن ما اجتهدت النقابات والاتفاقيات  
الدبلوماسية في تقييده وحجبه من



د. السيد  
ولد أباه \*

حقائق على الأرض.  
أولى هذه المواقف هي انقضاء  
وهم «السلام» الذي طرح خبيراً  
إقليمياً ودولياً منذ انطلاق مؤتمر  
صيريد برعاية أميركية عام ١٩٩١.  
وكان من المؤمل أن يحقق المصلحة  
النشأة بين العرب وعشوبهم الإسرائيليين. وأن يجلد  
لتنمية الأمن والرخاء. ويعيد للأمة حقوقها الشرعية  
العادلة

وبعد إعلان أوسو عام ١٩٩٣. بدأ  
أن هذا الجسار قد سلك طريقه  
للتجسد والتحقيق. فانطلقت تجربة  
الحكم الذاتي في غزة وأريحا تحت  
قيادة سلطة وطنية فلسطينية  
منسجمة. وتعددت التفاهات بين  
الاطراف العربية وإسرائيل في  
مسارات متعددة. وأحرمت القضايا



ففي حين لم تتجاوز غالب ردود الفعل الرسمية ببقاها محتشمة لا يزال قرار القمة العربية محل اغد ورد بل إن تعقدها صير مثيرا لتساؤلات عديدة، وكما قال حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان : إذا لم تلتزم هذه القمة حليا همتي ولماذا تنتعقد؟.

وبطبيعة الأمر ، ليست القمة في حد ذاتها مطلباً ، فكم التأتلت قمع عربية لا أثر لها ولا فائدة ، وإنما التحدي المطروح اليوم أمام القادة العرب هو الخروج بهوف ناريخي حاسم يستجيب للرهان الخطير الذي تعرفه الأمة ، على أن تكون البداية بالراجعة الجذرية لخط التسوية والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي ، وتفصيل ودعم خط المقاومة ، وبناء الصدورات الدفاعية والتسليحية العربية في مرحلة لا يجوز استئثار خير العرب فيها

وأما رابعة الحقائق ، فتتمثل بالمعامل الدولي ، ونعني هنا على الخصوص الموقف الاخيركي الذي بدأ ادعاه بصفة آلية وكاملة لحرب الإبادة والتصفية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني وعلى أطفاله العزل ، ولذا فإن الرعاية الاميركية لعملية التسوية لن تؤدي الى استعادة الأرض والحقوق ، بل إن توافد الولايات المتحدة مع المتدي- الذي ليس بالأمر الجديد ، يستدعي وقفة استنباه ومراجعة من صلب القرار الفلسطيني والعربي من خلال إعادة النظر واسعة وجريئة في الموقف الرسمي والتسمي من هذه القوة العظمى التي تمثل مركز الهيمنة الإسرائيلية.

أما الحقيقة الخامسة ، فتتعلق بما تبنته السلطة الفلسطينية من قرارات فاشقة على إبداء اعتناك وشكل متجددة من المقاومة والتضحية.

وإذا كان الدرس الثينفي قد أوضح للعيان أن خيار المقاومة الشعبية المتواصل هو الخيار الاجدى والائتم ، فإن تجربة الانتفاضة الجيدة أكدت بالنطق نفسه أن جفوة الروح

الجهدية لم تطفي ، في قلوب أطفال الحجارة الذين يوجدون براواهم الطاهرة في سبيل أرضهم ومقدساتهم لقد كشفت مشاهد القمع التوحش لانتفاضة القدس عن الوجه المعصري الناري للأحتلال الصهيوني ، وابتعت لمرأي العام الدولي رسالة تتلخص في أن القدس ليست موضوع مساومة ولا تنازل ، ولا مجال للتخفي عنها في سوق الخلسة السياسية .

وإذا كفت التمعلة الشعبية قد بعثت الانتباه الى حقيقة وجود الشعب الفلسطيني التي كانت تمكف: ادعية الصهيونية ، وهزمت جيش الاحتلال الاسرائيلي ابي خلف حربا لم يكن مهيناً لها ، كما حمت تعاضداً دولياً واسعا للقضية العربية العادلة ، فإن همة القدس قد كسحت ريف مسار التسوية وبمعت الى همة وثقته ، واتبنت بجلاء قدرة الأمة على المقاومة واستعدادها لتضحية حتى يروح أطفالها كما أنها عرت في الآن نفسه تقاص وأخطأ بضامناً الإقليمي المخترق وتندتني.

• الامير العام لمتدى الفكر ونحوار ، مو كشوت









١٧٣٨			
٩	٠	٠	٠
١	٠	١	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

تصمها كذلك فننت أخرى تنتمي لأكثر أجيال فقرا وأمية وتصحفا. وينفذ. يجري  
توظيف لذلك في سبيل خلق أوهام ابيولوجية حول طبيعة القرية المذكورة. ولقد  
كتبت بالهبة يمنية في إحدى الموريلات أن أية أغنية تبت من لندن أو واشنطن أو  
بروكسل. يمكن سماعها في النخلة دائما في أقصى شعبة من اليمن ربما ما تزال  
في عهد ما قبل القبيلة.

في عملية تهشيم وتكسير العمود الوثنية والقموية والدينية والاجتماعية وغيرها  
لصالح تلك القرية المصغيرة للكويتية. إن هي إلا الوجه الأول من عملية واحدة  
بتمثل وجهها الثاني في تهشيم وتكسير عظام من يقول - لا - للمشروع القومي  
الأميريكي تصهيوني وهذا يصمها امام طيف واسع يمتد من - السب بالنسب - إلى  
سلاح قتل نعمة وجود مجرمة البهجة تسمى إلى قرص - قرينها الكويتية -.

• أكاديمي ومفكر - جامعة دمشق



# ثورة الغضب ضد إسرائيل

مقاطعة المنتجات

الأميركية واجب عربي

وكل ريال يدفع لشراؤها

يتحول إلى رصاصة تقتل

إخواننا وهم يخوضون

أشرف معركة في أخطر بقعة

ضد الكيان الصهيوني المحتل وجنوده المجرمين.  
هذه الانتفاضة التي حدثت في أرض فلسطين أثبتت لكل الذين كانوا يراهنون على التطبيع مع إسرائيل وأن إسرائيل دولة سلام وتريد أن تضمن الاستقرار في المنطقة هي أكبر عمو لنسلاهم وأنها طوال فترة المفاوضات المصيبة كتلت تراوغ وتمارس الضغوط. وتلويح اليهود في مسألة نفض العهود كان جليا في جميع مفاوضاتها وأن جلوسها في طاولة المفاوضات ما هو إلا لوضع القضية الفلسطينية «العزلة الاسرائيلي» بهدف الحصول على أكبر تنازلات باسم «عملية السلام». وعندما توقفت القيادة الفلسطينية عن مسلسل التنازلات ازدهت الفصيلة الصهيونية وهددت وحولت عملية السلام المزعومة إلى مواجهات على الأرض لتحصن ما تبقى منها بالرماس والقنابل والدبابات والدفع والصواريخ والطائرات المروحية والتي أخذت تذف القنابل وتهدم البيوت على أصحابها وتطلق الرصاص من بنادق جويها دون رحمة على أطفال فلسطين وسناتها ورجلها وشيوخها لتوجههم إلى جحش وأتلا بهدف ممارسة الرعب والضغط والتهديد على القيادة السياسية في فلسطين لتأثير عينا وعلى مسؤولياتها حتى ترضخ لتسلطة الفصليين لحظا اسرائيل وتعيد فترات سياسية تفوضيه وفق السيناريو المدمر مسبق في اسرائيل والمطروح لحل النهائي وهذا مثال على «استراتيجية الاسرائيلية» وهذه هي العقيدة الصهيونية التي تقوم عليها عقيدة

لقد أثبتت المظاهرات التي خرجت في الصلح المصري تندد بالممارسات التي ترتكها إسرائيل ضد الفلسطينيين وتدعو إلى إنقاذ القدس والمسجد الأقصى من يد الصليانية في اسرائيل والوقوف صفا واحدا مع الفلسطينيين. إن الحكومات العربية لا تستطيع تجاهل ثورة «الغضب» والغضب المكبوت الجماهير الفخورة على طول الوطن العربي وعرضه. وأن هذا الجبل ليس أقل وطنية واتقاء واحسبا بما يحدث في أمته. وأن الأمة العربية لديها ثروة هائلة من الشباب المستعد للتضحية بروحه



محمد

الباهلي \*

وهم وبكل غال في سبيل الدفاع عن أمته ومقدساتها الإسلامية. وهذه المشاعر الوطنية كانت واضحة كل الوضوح في تسلط الشهداء الفلسطينيين في ساحة المسجد الأقصى بعد ما شجر النوصع في فلسطين على اثر زيارة الصفاح إرييل شارون لمسجد الأقصى الشريف وما تلى ذلك من مظاهرات والتسببات بين الشعبان الفلسطيني والمصري في «انتفاضة الأقصى» الشريف.



تضع خططها الكبرى والصغرى بكل تفاصيلها قوى الضغط الصهيونية العالمية. وما على أميركا إلا السعي السليم للصهيونية بذهابها رغم أن مصالحها في بعض الأحيان قد لا تتفق مع الأهداف الصهيونية وسياسة أميركا في العالم العربي خاضعة وراضعة لطلب اللوبي اليهودي والصهيوني العالمية وهذه الحقيقة ليست محض افتراء أو خيال بل هي باعتراف كبار المسؤولين في الولايات المتحدة نفسها وعلى رأسهم «كارتر» الرئيس الأمريكي السابق عندما سئل: لماذا كنت خجولا وخذوعا ومستسلما أثناء محادثات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل وكنت ناهيا بيهن رئيس وزراء إسرائيل ولم يكن موقفك جريئا وجيدا مع السادات؟ أجاب وبكل صراحة ووضوح: «أنا نعلموا ما هو نفوذ اليهود والصهيونية في أميركا».

وجهاً المخابرات الاميركي C.I.A الذي انصرف على وضع الترتيبات الامنية بين الفلسطينيين واسرائيل والذي طلبت مغلغلين أولمرت ووزير خارجية اميركا بعد اغتيال الانتفاضة ان يكون هو الحكم والقاضي في ضبط الأحداث وإعادة الترتيبات الامنية اتضح أنه هو الذي حول كل الترتيبات الامنية لكي تكون في صالح اسرائيل وأن دوره الأساسي كان بهدف الرصد والتجسس على كل ما يحدث في المنطقة العربية باصم التخطيط وزعزعة الأمن في المنطقة.

إن هذا العنف العسكري والعربية الاسرائيلية من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل للجزيرين من السلاح يمثل في حقيقته اختراقا لكل القيم والأعراف والشرايع والآداب والقوانين والاتفاقيات المتعارف عليها دوليا. وقد أوضح وبشكل كبير درجة الإفلاس الذي وصلت اليه السلطات الدولية من هيئة الأمم المتحدة كمنظمة مسؤولة عن حل النزاعات الدولية وانتهاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية. بل هو لحظة قوية وموجعة في قلب الأمة العربية قبل كل شيء. انما في حقيقة الامر كلمة عربية واحدة تحتاج اليوم الى وقفة قوية مع النفس ومع ما يجري في فلسطين وان نجدت كل ثروات الأمة ومطالبتها لخدمة الجونا الذين يستسلمون يوميا شحداً في فلسطين بغضاً عن القدس والسجد الأقصى وأر سحر كل طلائع الفكرية والإعلامية والتلفزيونية والسياسية والاقتصادية والديبلوماسية لخدمة هذه الحركة وهذه هي القضية المقدسة. وما فتح باب الجهاد في كل أنحاء الوطن العربي لمرغبي في جعل السلاح والجهاد مع

بني صهيون والتي حاولت بعض الدول العربية والإعلام الغربي وبمصر القذافي للتشجيع وبعض السفين للمجورين وضع مسدقين تجميل لتزوير صورتها الحقيقية أمام العالم العربي بقصد إقناع الرأي العام في بلداننا بتفيلها ومن ثم التطلع مع الكيان الصهيوني. لكن اسرائيل في الواقع ترفض عمليا هذا التزوير وتريد أن يرى العالم كله حقيقة وجهها الأصلي قبيح بدون حاجة الى كل تلك التجميل أو وضع المسدقين.

اسرائيل في ذاتها التي ارتكبت المذابح على أيدي العصابات الصهيونية من دير ياسين وبهر البقر والفيلين ومبراً وشاتيلا وحتى الآن. هذه هي اسرائيل التي شلعتها العالم بأسره على شملت التليفزيون في مشهد تقتصر له الأدهان... مشهد مقتل الطفل الشهيد محمد الدرة في حضان أبيه والتي أكدت للعالم بأسره أن اليهود هم اليهود الذين قال عنهم القرآن الكريم في سورة المائدة «لنجدن أشد الناس عدواة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا». قاله يهود طاول عصور التاريخ لا هم دعاة سلام ولا هم دعاة تسليح. إنما هم أصلا دعاة حرب وهم صان «الإرهاب» في العالم اليوم وهم أكثر الناس تطشاً دنماً مشعوب وأشد عصبية. وهم مخربون ومشتعلون لذلك فهم ممنوعون في كل الكتب السماوية. وهم دائما حريصون على تعطيل كل القوميات والشعوب والثقافات ونشر الفساد والخبرات والدمور والارواق

والفساد والنساء الذرات والزبا وهم حريصون كل الحرص على إدابة كل الأتوان والآفاق بمستوى الوسائل والحيل والوسائل من مطلقين في مبالغة وقرارات نمت عليها «بروتوكولات حكماء صهيون» الشيطنية للسيطرة على العالم والتي تم إعدادها سرا عام ١٩٤٧ في مدينة بارل السويسرية وكشفها مراسل صحيفة التايمز في اسطنبول سنة ١٩٢٠.

إن اسرائيل ونست في حرب ومن حرب فالجرب عندها حقيقة وسلاما عندها استمورة والصدافة خرافة لا تؤمن بها اسرائيل والعدوة مؤكدة والذي يجري في دم الشعب اليهودي هو النحوف. ولا يوجد اسرائيلي واحد ينظر الى الحياة على أنها بديهة ولا يوجد يهودي على يقين من أنه سوف يعيش عما ولدل كأي لا بد أن يحمل السلاح على كنهته وان يصمت تحت رأسه والتاريخ أكبر دليل على ذلك. هذا ما قاله كاهن هرتسوغ أحد الذين بنوا اسرائيل واميركا التي يلومها البعض بسبب موقفها الشائنة وتسيدها لاسرائيل لا بد أن يدرج الجميع أن سياسة اميركا





الرقم									
٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
٠٢٠٢٥٧٥١٠٠٠ فاكس  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

إخوانهم في فلسطين وتفتح المنافذ والأبواب لإيصال السلاح بجميع الوسائل وطرق لا خوفنا للجهنميين في داخل فلسطين حتى يتم تدوير كل الأراضي العربية من نفس الصهفينة وكتم الاحتلال منها ولا بد أن نركز في هذه المعركة على الإعلام في الداخل والخارج لكشف كل الممارسات الوحشية والمجازر التي ترتكبها إسرائيل بالحفاظ والصبر أمام العالم كله ولنعلم الجميع أن اليهود في أنحاء العالم تحركوا منذ أول يوم للاحتلال على كل الأصعدة والمستويات وأن ما دفعه تاجر يهودي واحد يعمل في تيار «الزيلة» في إسرائيل لدعم ونصرة إسرائيل ٢٠٠ مليون دولار فما هو المبلغ الذي سيدفعه التجار العرب مجتمعين لنصرة قضية أمتهم العربية والإسلامية لإنقاذ القدس والمسجد الأقصى الشريف من براثن ومطالب الصهفينة المحتلين.

إن على كل عربي ومسلم أن يتفاعل مع كل المنتجات الأميركية وأي دولة تدعم إسرائيل. وهذا ما ألتفت به شيخنا الجليل الدكتور يوسف القرضاوي. على أساس أنه واجب من واجبات المسلمين في تضامهم مع إخوانهم المسلمين. فكل ريال يدفع لشراء تلك البضائع يتحول إلى رصاصة تقتل إخواننا الذين يفوضون لشرف المواجهات في أطر البقاء.

إن المطلوب من مؤتمر القمة العربي القديم أن يرسل رسالة واضحة وقوية إلى إسرائيل وأن يتخذ قرار المصالحة الاقتصادية لكل من يلف أو يدعم إسرائيل وأن يطرد كل سفراء إسرائيل في الدول العربية وأن يعلن عن تكوين جيش عربي واحد يكون مستعداً للتدخل في أي أزمة طارئة تحدث في جسد الوطن العربي وأن يشكل لجنة طوارئ مكونة من وزراء الخارجية العرب لتابعة ما يحدث الآن في فلسطين وأن يقرر إنشاء قناة هضانية عالية بالغة الإنجليزية تضاهي قناة CNN حتى لا تكون فصاحياً أمناً العربية وتاريخها لها للتزوير والتشويه من قبل القوات الأجنبية في الدول الغربية وبخاصة أميركا.

وليس أمام العرب الآن إلا التفكير في استغلال السلاح النووي.. فهو الخيار الوحيد الذي سيروج للممارسات الوحشية التي ترتكبها هذه المصالحات الصهيونية. وتجربة باكستان خير دليل على صحة ذلك الخيار. فبعد صرح عبدالقادر خان أبو التقنية النووية الباكستانية أن باكستان لم تعرف طعم الاستقرار والسكون في مواليدها مع نخبة طاول الفصمين سنة الماضية إلا بعد أن امتلكت السلاح النووي فصبح اليوم أطفال باكستان ينهون ملء جفونهم ونوقف الانتزاع الهندي لباكستان وانخفضت نسبة الخصائص المالية التي كانت تذهب لتزويد شراء السلاح إلى النصف وتم تخصيص هذا المبلغ لدعم مشاريع التنمية في البلاد فهل يغمناها العرب ويقررون امتلاك السلاح النووي؟

\* كاتب إماراتي



## أولبرايت.. تمخضت فنطقت كفراً

لم نعلم - كروب - خيراً من الست أولبرايت - اليهودية - منذ اللحظة الأولى لانضمامها إلى الإدارة الأميركية. بعد أن أسفرت سرياً عن وجهها الحقيقي وعداها السافر للحقوق العربية، وبعثها قائم لوجهات النظر والمواقف الإسرائيلية للتجهة التي تتحدى كافة قرارات الشرعية الدولية، ويكتفيها فقط وهاها الشرعية الأميركية.. بتعريف النظم العالمي الجديد.

ولم نعلمها كثيراً بمواقف أولبرايت لعدائية المتجولة ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفريق مغلوبه أثناء قمة كامب ديفيد التي أثارت لفتة الإدارة الأميركية - الإسرائيلية لمشنها هي أجمل عرفات على التسليم بمطلب باراك والشارل عن القدس.. وجاء صراخ أولبرايت في وجه عرفات وكلمة مؤلف لها. ثم إرهابها له وحجسه في باريس بعد إغلاق أبواب منزل السفير الأميركي للحيولة دون خروجه منه صرخاً، هذا بذال لا يمكن قبوله.

كل تلك المجدلة من الست أولبرايت اليهودية لم نتاجنا كثيراً. لانطلاقها من أرضية غطسة وجبروت القوة الأميركية - الإسرائيلية التي لا تقبل كلمة «لا» هي «دعية» على وجه الأخرى.

ولكننا نعرف بلتناها كنا نتوقع أن تصل فجلة - ولي يورد أوصافاً أخرى أصحها - الست إلى أن تمخض فنطق كفراً معتبرة للفلسطينيين مجموعة من الرعاع يمثلون خطراً على أعضائها الإسرائيليين التي ترفعها فرائضها حولها عليهم من «خطر المجرة وحظر الرعاع الجديد بحيطونهم بالظواهر» حسب نص تعبير الولاية الأميركية المؤدية.

واللغة للنظر أن هذه الأوصاف للفلسطينيين - الذين سقط منهم أكثر من مئة شهيد وألف الجرحى برصاص صهيونية من جيش الاحتلال والمستوطنين منذ اندلاع لتفاعة الأقصى - تم بردها أكثر جنرات وساسة الكيان الصهيوني نظراً، وإنما اتفق مع أولبرايت في ترديها وترويجها لتلطم للشراف عوفاديا بوسب.

الست أولبرايت ورثتها الذي لا يتم في الوطن منذ خطف وأسر ثلاثة جنود صهيونية في جنوب لبنان. رغم أنه نام مل «الحق» فوير طوال عشرة أيام من اندراج، بحث بذلك رسالة جديدة إلى العرب قبل فتحهم لبروتية، تؤكد من جديد أن صهركتنا الحقيقية وولفتنا المطوية وموقفتنا نواحد الركن، ليست كلها مع إسرائيل وحدها، وإنما قبل ذلك كله مع من روع هذا الكيان وعكاه بلطفي والتميس من المال والسلاح والدعوى الأبرياء.

لم تكن يريد من كينتون أن يضع الكفوية الفلسطينية على رأسه ويسكي أطفالاً الشهداء مثماً وكثيراً المظالم اليهودية وبكى صهايا التعميمات الانتشائية من قبل. وكل ما كا يريد فقط أن يهذب وزيرة خارجيته التي يعترض لها تقويم دور الواقع المعاد! وأخيراً - يا عرب صهركتنا مع أميركا قبل أن تكون مع إسرائيل.

...



## «الجهاد .. لا الحرب» منطلق أسلوب التصدي لإجرام الحضارة المعاصرة

منذ أربعة عقود كتب المؤرخ البريطاني «أرنولد توينبي» عن جرائم اليهود في فلسطين . وفي مقارنته بينها وبين ما قامت به الفنزيرة بقيادة هتلر ، اعتبرها أكبر جرما ، وأشد بؤسا . ولا أرى لو عاش «توينبي» إلى الآن كيف سيكون موقفه؟! .. وذكره هنا يأتي من باب التأكيد على أنه داخل للجمعات الغربية نفسها هناك من يجاهر ببقائه لأعمال اليهود . مثلما جاهر بذلك وعلى مر العصور وفي مختلف الحضارات اصحاب الضمائر الحية . لكن من يجاهر اليوم بالعدا لليهود إذا كان اصحاب الحق يولون الأذى؟ ..

إن التنازل عن الحق - طوعا أو كرها - هو السبب الأساسي للحرمة التي يعميشها الآن على مستوى القِيادات السياسية .. إنها مآث ونتاج صرللتنا . ولم تلت من السعيا وإن كانت قد جاءت بغير وبمصلح حارجي . وكون التنازل تحول إلى سياسة ، هي ما ليست بمعنى الحكم . إنما بمعنى اليأس والوفد الدائم من كل شيء لكررة الإجراء وبسلطته . فبالاختلاف بين جرائم اليهود ، وجرائم بعض الحكام هو اختلاف في الوسائل ومسؤولية الأطراف الشانعة به . وليس معنى هذا أن الإجراء واحد . لكن دعنا نقول إنما هي حصوة تضمد على العف في كل شيء - ولكن حصوة مطلقة . ولهذا تساو الإجراء - في بعض الأحيان - مع الدفاع عن حق السلطات في استعمال العنف .

والتواضع أنه اصعب ما في حينما التنازل عن المقدسات . ومع هذا قلته لم يعد هناك تعبير بين ما هو مقدس . وما هو غير مقدس . ذلك لأن لغة العم - التي هي لغة الحضارة الحالية - هي السائدة الآن . وقد تحولت إلى فعل في مختلف مجالات الحياة . ولذلك لا عرو حين تنكر الأفعال - بما في ذلك الاجرامية منها - بمسبب الأسلوب . ونفس الصيغة . وفي نفس المكان . ويمدو أن هناك اقتناعا لدى قادة هذه الحضارة مفاده .. تعميم حال العنف على المستوى العالمي بلسما محتشفة .

لا شأن أن تشخيص المشكلة ومعرفة أصلها نوع من الجبل . صحيح أنه ابني . وقد يكون وليد لحظة تنازل . لكنه مدممات لأعمال لاحقة قد تؤدي للتعمير وتشخيصا لشبكة التنازل - إن اعتبرناها كذلك - لا يحول دون بحثنا لكيفية الخروج منها . واعتقد أن بعض الأطروحات التي يطو صونها بين الحق والأجر . تجسما بعيد النظر هي كثير من السبلات - ومنها مسألة - السلام ، وكتاب الحرب أو «الجهاد» - فهدف من يروج - من منظور ديني - لفكرة السلام على اعتبار أن حينما يؤكده صراحة عليه . وقربيل يتجلب هذا ويمدعو إلى الحرب ، انطلاقا من أن التنازل ينص صراحة - يحضا - على الجهاد والمراقب يجد أن صوت أحد الثريتين يغلو بها - على التغيرات الحاصلة . والأثر - مثلاً - يغلو صوت الجهاد . وعندها منذ السمة أن بعض أن الجهاد لا يعني الحرب فقط . إنما هذه الأخيرة عينة واحدة من آلاف العمليات التي تدخل ضمن الجهاد .

ولا كافي للسلمة يرفضون الحرب . بحاجة أن يبرر ثقافة تصالح العدو . وعليها أن تنص في هذا التطرح . فهم مملطون بمسألة التحدي وبه وبين الجهاد . خصوصا بعد أن زالت الجرائم ضد المستعمر في كل مكان . وبمعنى آخر عليهم - وسحر معصية - أن يبرروا بين الاستعصم - المناحة والتمكئة للتحصون على الحقوق . وبين التنازل عنها . إذا تمكنا في ذلك . بمفهوم الجماعة وروح الأمة - يكون في مقصودنا تعبير حركة العمد المالية . أو على الأقل رفض بشاعة الإجراء بالرفض . عرف أن ميمن الحضارة الحالية صعبة مواجهته . ولكن مد متى والإسلام يقبل بصفق البشر في جلانة السلمي . وبما أننا نتمشى إليه . فلاسه على الأخر . هل نلته نة نمت . وبما أهمها في الوقت نر هي رفض الإجراء الحضاري بقوة توأمة أو تقاويه . أو تقشفه . ونش اصعب لايمت .

خالد عمر بن قفة



رأى

## سقوط الأتقنة

في مواجهة حجارة أطفال انتفاسة الأقصى كتف رئيس الوزراء الإسرائيلي دوتيد  
العدم جهود الرامية إلى تشكيل حكومة (طوارئ) موسعة يشارك فيها نكتل الليكود  
برعلة قائد مجزرة صليبا وشاقتلا ومدير  
انتفاسة حجارة الغضب الفلسطيني.  
أربيل شايرون. وتشتمل الانتفاع  
الأسبوعي الحكومة الإسرائيلية الأحد  
للأقصى البعث عر سبل جديدة لولمها

العصب الفلسطيني بعد أن تبين عدم جدوى شمع وإرهاق آلة الحرب الإسرائيلية  
وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد انتد تحت وقع ضغوطات شباب وأطفال الانتفاسة  
قرارا بإدخال إحدى بؤر التوتر في مدينة نفلى وهي منطقة (إير يوسف) وهو القرار الذي  
رفضه باراك اتخاذه رغم توصية لجنة أمنه واستخباراته بذلك كخطوة لدرع قنبل التوتر  
المتصاعد في الأراضي الفلسطينية نتيجة عدم حدود تقدم في عملية التسوية السياسية  
على المسار الفلسطيني

وقد كشفت اتصالات الحارية لدليل إسرائيل على مدى الأيام المتصصة أن حالة  
الغضب والتمجب التي يماينها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وأتت بفمحه  
لإطلاق تهديدات بشي الحرب على سوريا وإسرا. تقي مصممة لحالة الإحباط التي  
تعرض لها نتيجة قنبل منطقة الذي أعد له منذ عوته في مفاوضات كاسر جديد الثانية  
ملك المنطقة الذي استند إلى تهديد أرصدة للاتقاء مع الجميع الإسرائيلي عبر تشكيل  
حكومة مشتركة تكون بمثابة للخروج من مأزق فقدان القدرة على الاستمرار بعد تخلص  
مقاعد الحكومة البرلمانية إلى أقل من ٣٢ مقعدا. بينما الاستمرار يتطلب ٦١ مقعدا كحد  
أدنى. وأر هذه الحكومة ستخصص لباراك الاستمرار في السلطة كرئيس وزراء منتخب.  
وتتكمه في مرحلة ثانية من موصلة التوتر من استحقاقات التسوية عبر الهيئت المنكر  
في تمكك الائتلاف الحكومي وهي اللجنة التي يبيدها باراك مع الإدارة الأمريكية  
واعتمد الشق التقني لهذه السلطة على القيام بصفحة استمرار واستعراض عسكري  
في الأراضي الفلسطينية لإرهاب السلطة القويضة. ووقع اللولف في حافة الانهيار  
والاستخدام ممرجات عالية من العنف والإرهاب ضد أبناء الشعب الفلسطيني. يتصور أن  
مكر هذه السلطة سوف تملك عامل ضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية على النحو الذي  
يبدعها إلى الرضوخ للتشويط الإسرائيلية والتوقيع على الاتفاق الذي أعتته لئلا يلب  
رواشر

وسي دارك حقنة التصفية على فروض بدت له في حكم المسمات. ومنها أن  
الحساب الفلسطيني أي السلطة الوطنية سوف يبادر بالتسليم بالطلب الإسرائيلية  
بمجرد رؤية آلة الحرب الإسرائيلية. وأن الخطوات التصفية الإسرائيلية ومنها  
اعتقاد أن رؤية شايرون للحرم القدسي أن تزداد ردود فعل غاصية في الشارع الفلسطيني  
وهو مانتعلا وزير الخارجية ماركسلا شلومو بن عامي الذي قال إن الأجهزة الأمنية  
أوصت بالرؤية. وأن ردود الفعل القوية سوف تكون في الحد الأدنى أما فراق إسرائيل  
لحسب لدر الفعل القوي مد أكثر من عقدين ترجع هذا الاحتمال أما ردود الفعل  
الدولية فسوف تكتفي في مرتبة أدنى من الرد العربي. وأردا مفاوضات التوقيع موانعطر  
كثيرة بسط إيقاعها

من ها بدأت عملية محاصرة أراضي السلطة الوطنية بقوات إسرائيلية. وتم الدفع  
بمدمرعات ومقاتلات (فانتازي) المهيكلت الأمريكية المرفوعة بصانعات الدعات. وبقي عود  
الغاب الذي عثر عليه باراك في شخص شايرون. وتم الاتفاق على الرؤية في حراسة  
ثلاثة آلاف جندي

ورم الخطات الأولى للرؤية هدف باراك إزله عما هو في بحكم المقنونة من أمنا.  
الشعب الفلسطيني ودرجة التنسيق بين الشعب وقبائنه السياسية كما قدم أمنا. الشعب  
الفلسطيني درسا من دروس التردد أمام الفواقنت كافة الفصائل السياسية على  
مابها من خلافات. وتوجدت في مقارعة عظمى قوة الاحتلال

وأن مقام وبقوم به أمنا. المتعاسة الأقصى أعاد الحوية إلى التسارع العربي من  
الحيط في الخليج. وحرك صميم الرأي العام العالمي إلى السرجة التي حدثت إسرائيل  
تتوي مهادمة وسائل الإعلام الأوروبية إلى مثل صور صحايا الانتفاسة مل وتهاجم





الرئيس الفرنسي ونهته صراحة بمساعدة الفلسطينيين . فإن مريدا من التخطيط احاط  
بقرارات باراك والرزمة الحاكمة هناك . فالحظ في إغلاق صيحات الحرب بل وقرع طبولها  
وهو أمر يكشف مدى حالة ارتباكك وبفعله للارتباك

وهي نفس السيناريو ، يبدو أن الأمر لدى القوات الإسرائيلية هي المزيد من القتل  
والتوسع في استخدام الطائرات والدروع في مواجهة التجمعات العنصرية وتدعيم مراكز  
ومقاتل الشرطة وقوات الأمن الفلسطينية على الجحش الذي أدى إلى دخول المقاومة الوطنية  
السامية طرفا في العمليات . حيث قدمت ردا على مقتل مواطنين فلسطينيين على الحدود  
شمالا) وليسر ثلاثة حدود من قوات الاحتلال الإسرائيلي هناك . وجاء هذا العمل ليقتد  
باراك جوبا لحد من ارتكابه وراح يقرع طبول الحرب ضد الجميع

وهي الوقت الذي لم تتمكن فيه فئة العرب الإسرائيلية قتل روح المقاومة تزايد الصراخ  
العنصري داخل الأحزاب الإسرائيلية فتعملت التهديدات ضد العرب أي عرب وهي  
التهديدات التي حركت قوى الشعب والظروف والعصبة التي تسيطر على يهود  
إسرائيل فكانت اعتماداتهم على (عرب ١٩٤٨) الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية .  
وعندما طلب السكان حماية الشرطة الإسرائيلية حضرت بالفعل ولكن للمشاركة في  
الاعتداء . على العرب هناك الأمر الذي دفع د . عزمي بشاردة إلى الحديث عن استعمال طلب  
الحماية الدولية لعرب ١٩٤٨

ورداً كإن باراك وفاة الأحزاب الإسرائيلية الأخرى يبعثون الآن في تشكيل حكومة  
طوارئ لمواجهة الاعتداءات المختلفة . والعمل العربي في المقابل تتزايد قريب أرواق القمة  
الطائرة التي ستمتد في ٢١ و ٢٢ من أكتوبر الجاري للبحث في دعم قضية الشعب  
الفلسطيني ولأرد على بحسرة القوة الإسرائيلية . فإن بطولة أبناء انتعاسة الأقصى قد  
تكلت بأسفاهم الأتمة التي جرى وضعها على وجه الحركة الصهيونية وتركيبها على  
إسرائيل . فبمسألة أبا . انتعاسة الأقصى كشفت عن الوجه الحقيقي لإسرائيل باعتبارها  
دولة عنصرية وعنصرية □

[كاتب هذا الرأي ، رئيس تحرير مخطارات اسرائيلية]



# الشرق الأوسط على حافة الهاوية لا يمكن التعايش طويلا مع الملفات غير المغلقة

د. جمال عبد الجواد

اظهرت أحداث الأيام العشرة للتقسيم، منذ ادراج اتفاقية اوسلو، مدى هشاشة الأوضاع القائمة في الشرق الأوسط. حتى إن الخطية ظاهرا ماقت على حافة الاستفحال بسبب الزيارة الاستثنائية التي قام بها أوبيل شارون زعيم المعارضة اليمينية الإسرائيلية إلى ساحة الحرم القدسي.

الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة ولشؤون داخل إسرائيل وقد ساعدت في تطويع تصويح الوعي القومي والفرق الكلاسيكية للفلسطينيين في إسرائيل وبينما كان من القول حتى وقت قريب للتصوير بين ثلاث فئات على الأقل داخل الشعب الفلسطيني، هم الفلسطينيون والضفة والقطاع، والفلسطينيون داخل إسرائيل، والفلسطينيون في الشتات، وكان من القول للتحدث عن الأزمات المختلفة لكل فئة من هذه الفئات الثلاث. فإن فئتين على الأقل من هذه الفئات الثلاث قد أصبحت أكثر تقاربا واتساعا فيما يخصها إلى هذه التحركات التي قام بها اللاجئون الفلسطينيون، خاصة في لبنان، فإنه يمكن القول إن الوطنية والهوية الفلسطينية قد أصبحت أكثر انحصارا وتناحسا.

وبسبب ذلك الإسرائيلي في الاتفاقية الأولى لم يتطاول مع الأحداث باعتبارها حدثا خارجيا يتم في المناطق المحتلة. بل إنهم لم يتنصروا مثل هذا القول في هذه المرة فقد أصبحت الانتفاضة حدثا داخليا إسرائيليا بعد ضمومها للفلسطينيين داخل إسرائيل. وربما كان هذا هو سر الصعقة التي أصابت المجتمع الإسرائيلي والتي انعكست في الصورة الأخرية المعصية وتيارات التخصير اليميني التي ظهرت في الإسرائيلييين والتي أصبحت قوى الاستفحال والسلام الإسرائيلية على التوالي والكسوف، ولو مؤقتا في مواجهة الداء اليميني. فقد طرحت هذه الأحداث مجددا أسئلة كبرى الجسار الإسرائيلي على أن الواقع تصاورها معشورع الجسار الإسرائيلي أيضا، دولة ديمقراطية يمتدح فيها كل المواطنين، مصر الطير من استبداده القومي واليميني، بالمساواة قد أصبحت بعض التدرج وربما يكون مستورع بارك، أيضا، دولة معصومة غشائية قد دبح أيضا صحبة لهذه الأحداث التي أعطت رجما أفكار وفوق الجسر القومي واليميني.

لقد ظلت الانتفاضة الوطنية للشعب

استتاعت عمة يمكن الخروج بها من هذه الأحداث. لقد بينت الأحداث أن الشعب الفلسطيني وقيادته الشعبية ليسا مجموعي الحركات فسرهم الاحتلال الشديد في مراحله الأولى بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويرجع سبب ذلك إلى الحيازات الناحية أمام الفلسطينيين، فإن حيازات المقاومة مارال مطروحا ومكنا. كما بينت الأحداث أن القيادة الفلسطينية قد استعنت لاحتمالات انحصارها للحد، لاختيار المقاومة، معن السبب التظيمي من المنظمات السياسية التابعة والمؤيدة للاستعداد والفرقة بحالية عالية فكانت حركة منفتح، الدرات هي من وفور الهمج والقيادة للانتفاضة الفلسطينية أكثر من هذا فإن القيادة الفلسطينية مجت في توظيف ما أصبح متاحا في يدها من أدوات شريحة الأزمات لوسل لتدعيم القرارات الكلاسيكية للشعب الفلسطيني في مخرج القيادة والنزعات الفلسطينية في مخرج الأحداث والفرق الذي لعبت قوات الأمن الفلسطيني في التشارك في الانتفاضة خاصة في توجيهها، اكتسبت الكفاح الفلسطيني قوة دفع لم تكن متوافرة لها من قبل، واحتشار، فإن انحصار القضية - في رأيي - بينت أن لوسل وتطويعها شكلت أصنافا مهمة لتدعيم الكفاح الفلسطيني، حتى في ريس الانتفاضات والقصاص العفيف، والقيادة الفلسطينية ممحت في المواجهة بين إصلاحي الكفاح والتفاهي، وإن كان ما زال على الأحداث التي حظي في الأيام القليلة أن تؤكد صحة هذا الاستنتاج.

وعلى عكس الانتفاضة الفلسطينية الأولى في نهاية التسعينيات فإن انتفاضة الشعب الفلسطيني هذه المرة قد شملت ومعقوبا، الأقلية الفلسطينية الموحدة داخل إسرائيل، ولذا كان هذا أيضا من نتائج تطورات ما بعد لوسل والتفاعلات التي أصبحت أكثر كثافة بين الشعب



التلاعب بالرأي العام لكي يلتحق  
مكتسب قسيرة التي تستميش بها عن  
لغافاتها في مجالات متعددة والمعن  
أن جديا الموقف الرافض وخطوته لم تزد  
بعض قادة العرب عن محاولة توظيفه  
لتحقيق مكاسب مؤقتة والتلاعب بمشاعر  
الوطنيين فمفسد بعضهم مبرحات  
العرب بطريقة لا تتم عن أي حكمة أو  
قدرة على التصرف كرجال دولة مستأجرين.  
وكان هذه المسألة لم تأخذ بعد نصيبها من  
العرب بكل تكليفها ومغيبها  
أو كل الصحفيين عن دور الصحافة  
الوطنية في تنظيم وقادة الانتفاضة  
وكل الصحفيين عن نقية التسيط  
الإسرائيلي وكفاءة عملية صنع القرار  
هناك . وكل الصحفيين عن قمع بعض  
الانتفاضة المصرية وسيطرتها على  
جميعها . كل هذه الامانيات يرغم لها  
تعمس جانيا كبيرا من الحقيقة فيرب  
تخفي عما أن قدرا كبيرا من التفتلات قد  
حدثت في المنطقة في الأيام الماضية.  
فالحقيقة الإسرائيلية لم تكن تتصور أن  
زيارة شارون للمسجد الأقصى سوف  
تثير كل هذا الضباب الذي ما أن لتخرج  
الأوامر والقيادة الإسرائيلية في سلسلة  
من الأخطاء التي لمصورت بالسرائيل  
وصورتها في العالم كما لمصورت بصورة  
بارك وبارك بركات في السلطة برغم  
التمسك المؤقت الذي ظهر بين القوى  
السوفيسية للنتفاضة في إسرائيل نتيجة  
للأحداث  
أما في فلسطين فإن براعة القيادة  
الوطنية في تنظيم الانتفاضة واختيار  
توقيتها لا تخفي الخلافات الجديدة التي  
ظهرت بين لائحة السلطة ومؤسساتها  
تجاه الخطوات للحددة التي يجب  
اتخاذها فرائدا ورجال الأمن الوطني  
والأمن الوقائي الفلسطينيين يصورون  
توجيهات متناقضة للضباب الفلسطينيين  
المتنفس في أشد لحظات المواجهة. كما  
أن الأحداث بعد أن انضم لها الآلاف من  
الشباب الفلسطيني لم تكن دائما تحت  
سيطرة السلطة الوطنية أما في العالم  
العربي على المواجهات المصيفة بين رجال  
الأي والتطاعين كانت مؤشرا على أن  
الضمار المصري لا يمكن أن يثقل تحت  
السيطرة خاصة عندما يطول الأمر  
القضايا القومية والدينية . والتأكد فان  
لتشاعر العرب إلى ليدل لم يكن أمرا  
مخطئا «التأكد» أمرا غير مستور

الفلسطيني تحديا ومشكلة كبيرة  
لإسرائيل. في نفس الوقت الذي ظلت  
فيه مشكلة وتعديا لنظام العربية لقد  
خرج الآلاف من العرب . الذين همزهم  
مشاهدة العرب الإسرائيلي والدم  
الفلسطيني الذي سالت . للتعبير عن  
الغضب إزاء عظمة القوة الإسرائيلية  
والتمسك مع الشعب الفلسطيني في  
كفاحه الوطني وعمرته منالقات  
للتطاعين والمواجهات التي جرت بينهم  
وبين قوات الأمن في مدن عربية مختلفة  
عن الأزمة التي تراجعتها هذه النظم  
العربية. فقد عرف ما بدأ للجماعين على  
أنه عجز عن من الفعل والتصدى  
للموحدة الإسرائيلية. دفع الجماعين  
للازمة تسؤلات جوهرية حول الشرعية  
التي أصبح عليها أن تعيد الاستمرار  
والأمن إلى مدنها في نفس الوقت الذي  
كان عليها فيه أن تدعم شرعيتها وتقدم  
الدعم لكفاح الفلسطيني . كل هذا دور  
أن تعقد عقلا ويصورتها . فتتجر إلى  
مخاضات خاسرة لا تفيد ولا تزيد  
الشعب الفلسطيني  
لقد بينت تطورات الأيام الماضية الدول  
العربية كما لإسرائيل أن للساعة في

الشرق الأوسط بين خصماها الداخلي  
وقضايا الخارج أصبحت كبيرة . وإن لمز  
وسلاطة المنطقة وأزمعها هو كل لا  
يتجزأ . فإسرائيل أن يتكفأ أن تعيش في  
سلام وتحقق طموحات جزئية كبيرة من  
موطنها بين مجتمع ودولة عسرين  
ويطفرطين . مادانت القادة الفلسطينية  
قائمة بلا حل عادل كما أنها أن تستحق  
أن تتمتع بالسلام والقبول في المنطقة  
مناحات الفجوة في القوة العسكرية  
ومستويات الفضة بينها وبين دول المنطقة  
بالإسراع التي هي على الآن  
أما بالنسبة للدول العربية . فإن الأحداث  
الاسريين المصين قد بينت أنه ليس لها  
أن ترضي بها من القضية الفلسطينية  
حتى وهي تخوض بجذية في عمليات  
البناء والتحديث الداخلي ويثبت لها أنها  
لا تترك ترف الاكتفاء برغم الشعارات  
ولمسلح المسادين والرافد مدلا عن  
التحرك الجدي لأيجاد حل مقبول وعادل  
للقضية الفلسطينية . كما بينت لها أيضا  
المخاطر الشديدة لعدم قيادة شعوبها في  
اتجاه فهم فصل لحقائق الموقف في  
طلسي والمثقة . ومخاطر توظيف قضية  
طلسي وكفاح شعبها بشكل غير مستور



الربيع في لبنان في مستوى الحرب  
الانطاكية بين اسرائيل وكل من سوريا  
ولبنان . هو أكثر ما يربح فيه أي طرف  
في المنطقة .

لقد وقف الشرق الأوسط طوال  
الأسابيع الماضية على حافة الهاوية  
وبات مهددا بمقالة تتدخل فيها منظمة  
المنظمة الدولية بمنظمة العنف الجهادي  
في فوضى غامرة لا يعلم أحد الذي الذي  
يمكن أن تسبب إليه وربما كان الاستنتاج  
الأهم الذي يمكن الخروج به من كل  
التطورات هو أن الشرق الأوسط بكل  
تعقيداته وتداخلاته لا يمكنه أن يتعايش  
طويلا مع اللغات غير اللطيفة والتي يمد  
حلف تنوية الصراع العربي - الاسرائيلي  
أصعبا وخطرها على التلاقح . فالتنقية  
ومستلزمات شعوبها للتنظيم لاحتلال ناجح  
الوصول بشيعة التنصية في نهايته . مع  
أن التغييرات في هذه المنطقة بما في ذلك  
التغيرات على الجبهة العربية الاسرائيلية  
أن تنتهي بتوقيع اتفاق للتنصية إلا أن  
اتفاقا للتنصية يتل ضروريا لمنح السيادة  
الرابعة في الموقف من التحول في فوضى  
لا تبقى ولا تترك في هذه الاجراءات التي  
تسبب فيها الرؤوس وتنسحب الاعصاب  
دلى على القيادات أن نخرج بالاستنتاجات  
التي يجب أن تظل واضحة عليها على  
الهدف وأن تترك شعوبها ومرايا نمرة [

[ كاتب هذا المقال رئيس وحدة  
المعلومات الدولية بمركز الدراسات  
السياسية والاقتصادية للجيشية  
بالإسراء ]





## بعد مشاورات واتصالات بين أمريكا ودول المنطقة

### تتميز الشيخ الرباعية مستعدة والتركيز منصب على القمة العربية

الأمم المتحدة. وكان ممثلون أمريكي قد أعلن أن شروط عقد قمة رباعية في شرم الشيخ لم تتوافق بعد، وقال: إن الرئيس كليفين أجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس حسني مبارك، كما اتصل بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وأضاف أن كليفين لم يتلق إشارات واضحة تستلزم على الدعوة إلى عقد قمة عاجلة للسلام في الشرق الأوسط. كما تلقى الفريق لشؤون وزير الخارجية السورية ممداء أسي اتصالاتا هاتفيا من نظيره الأمريكية جاكوبز أوبراير.

[التطورات في الصفحة الفلسطينية ص ٨]

تشهد اعتداء إسرائيليا مستمرا على الفلسطينيين، وتذارات من جانب حكومة باراك. وقال إن الفوج من الأزمة الرباعية لا يتحقق إلا إذا توقفت القوات الإسرائيلية عن شرب للفوج الفلسطينيين، وتسببت من الفوج التي احتلتها مؤخرا وأوقف للمستوطنين عزلتهم.

ومن واشنطن، كتبت هدى توفيق مرسلة للإعلام: تلقى الرئيس كليفين رسالة من الرئيس حسني مبارك عقب البعثات التي أجراها الرئيس مبارك في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أسي

دعشق. من مواصل الأفرام: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن المصالحات الحالية لا تستوجب عقد قمة رباعية في شرم الشيخ، وأن الحدث الرئيسي للقاء هو عن القمة العربية وقال عقب لقائه في دمشق أسي مع السيد فاروق كندرج وزير خارجية سوريا. إنه لن تعقد قمة فلسطينية - إسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة في المنطقة خلال الأسبوع الحالي أو الأسبوع المقبل.

وكان السيد عمرو موسى قد أكد عقب عودته إلى القاهرة أن لا يمكن عقد مثل هذه القمة الرباعية في ظل ظروف





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢-٣)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

مصدر عربي لـ «الأهرام»:

## جنود إسرائيل الثلاثة أسرى معركة وايسوا ضحايا عملية خلف نسي جنوب لبنان

كشف مصدر عربي مولوق به لـ «الأهرام» حقيقة مزاعم إسرائيل عن قيام حزب الله بخطط لثلاثة جنود إسرائيليين من منطقة الجنود في جنوب لبنان. قبل انصار: إن الجنود الثلاثة لم يتم خطفهم خلال عملية اللترسيد والخطط قامت بها عناصر حزب الله في الجنوب اللبناني، كما زعمت إسرائيل، وإنما تم أسرهم خلال معركة نشبت بين القوات الإسرائيلية وعناصر الحزب في مزارع شبعا المحتلة بالجنوب، وكان من نتائج هذه المعركة إصابة ٩ جنود إسرائيليين، وأسر هؤلاء الجنود الثلاثة الذين ينحفظ عليهم الآن حزب الله في بعض مواقعه.

ويكشف ذلك بوضوح عن عدم قيام عناصر الحزب بعملية خطف لهؤلاء الجنود. كما تريد القزاع الإسرائيلية. وعن وقوع اعتداء إسرائيلي في مزارع شبعا، تصدت له عناصر حزب الله بالرد والقنومة. والجدير بالذكر أن إسرائيل كانت قد أعلنت عن خطف هؤلاء الجنود الثلاثة في حين أنها لم تنشر إلى وقوع المعركة التي تم أسرهم خلالها، ولا إلى إصابات جنودها للتسعة فيها.



# مبارك يجرى مشاورات مع قادة السعودية والأردن والجزائر والمغرب وتونس وليبيا للتنسيق من أجل القمة العربية

وزير الخارجية يسلم رسالة من مبارك إلى بشار الأسد  
موسى: التهديدات لا تخيفنا.. وهناك حدود لاستخدام القوة  
الشرع: مسئولية التصعيد فى المنطقة تقع على إسرائيل  
الباز: إنذار بلاك لفرقات مجرد «تهويل» لتغطية أزمته  
عبد المجيد: القمة ستكون رسالة إلى العالم بمساندة الفلسطينيين

اجرى الرئيس حسنى مبارك خلال الساعات الماضية، مشاورات مكثفة مع الملوك  
والرؤساء العرب، فى إطار التنسيق العربى من أجل عقد القمة العربية والتشاور  
حول المستجدات الطارئة فى المنطقة.





الرئيس بشار الأسد خلال استقباله السيد عمرو موسى أمس

الدول العربية من مشورة العراق والكويت في القمة هي خطوة في الطريق الصحيح، وأنتم إلى أن موضوع المسألة العربية سيكون من أجل أن لا تتطرح نفسها على القمة، لأننا نلاحظ الفجوة بين العرب، وقال الدكتور عبد الجبار في تصريحاته لندوب، الإفراق، مصر زطوك - إن القمة العربية ستوجه رسالة إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني ليس بمفرده في المسألة، وإنما ساندته الأمة العربية والإسلامية. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد أعلن في رسالة إلى الرئيس مبارك عزمه للمشاركة شخصياً أو بمن يوثب عنه في القمة العربية.

كما أكد الدكتور سامية المازح مستشار الرئيس للشؤون السياسية أن جدول أعمال القمة العربية سيمركز على القضايا الفلسطينية بالإضافة إلى قضايا عربية أخرى وفي تصريحاته لندوب، الإفراق، مجدى الحسيني - نقي الدكتور المازح ما لا يتر عن خلافات بين القادة العرب حول القمة، وشدد على أن إنذار براك الجانب الفلسطيني وتحميد مهلة زمنية لإنهاء العنف هو مجرد تهويل، ومحاولة مكشوفة من مذ لك لتخطئة الزمتة.

هذه التهديدات. وأكد أن كل فعل له رد فعل، وأن التهديدات لا تخيف له رد فعل، وكل طرف يعرف حدود قوته، كما أن هناك حدوداً عند كل الأطراف لاستخدام القوة بما في ذلك الطرف الإسرائيلي. وأعلن السيد فاروق الشرع أن مسؤولية التضييق في المنطقة تقع على إسرائيل، وقال: لم نسمع عن طرف عربي يهدد بالتهديد الوحيد في المنطقة، وهو عن إسرائيل. وجدد رفض سوريا لكة التهديدات، وأكد أنها لا تخيف سوريا أو أي دولة عربية، بل إنها تزيد من صمود العرب.

ومن جانبه أعلن الدكتور عصمت عبد الجليل الأمين العام لجامعة

وأكد الرئيس مبارك السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس إلى دمشق حاملاً رسالة للرئيس السوري بشار الأسد حول المستجدات في المسألة التي تهدد الاستقرار في المنطقة تهدداً جدياً، وضرورة التنسيق العربي لابتصر والتسريع في هذه المرحلة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع، قال السيد عمرو موسى: إن الرئيس مبارك أجرى مشاورات هادئة مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأبي العهد السعودي وملك محمد السادس المعامل للفريق والرئيس الجزائري عبد المبرك بوتفليقة والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولقاء عبد الله بن الحسين المعامل العربي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأنتاب السيد عمرو موسى أنه كان قد جعل رسالة من الرئيس مبارك إلى الأمم المتحدة في قمة الدورة الثانية خلال زيارته دمشق يوم الأحد الماضي، وألقى الكلمة خلالها والرئيس السوري وأكد أن التحركات المتشاورات من أجل التنسيق العربي تتواصل على مدى الأيام المقبلة. وكان السيد عمرو موسى قد وصل إلى دمشق في زيارة ثانية إلى سوريا خلال ٤٨ ساعة، حيث نقل إلى الرئيس بشار الأسد رسالة من الرئيس مبارك.

وتمت مناقشة كتيب «الأمم» بعد اجتماع استمر في خمسين دقيقة مع الرئيس بشار الأسد وخضره وزير الخارجية السيد فاروق الشرع، عقد وزيراً خارجية البلدين مؤتمراً صحفياً، أكد فيه السيد عمرو موسى أن المفاوضات، خلال ثلاثة مع الرئيس بشار الأسد، شملت التطورات الجارية في المنطقة، وقال موسى: إن هناك - الآن - تحديات خطيرة تواجه الأمة العربية وتستوجب التنسيق والتشاور، وإن عملية السلام في مازق، وسحابة نهضات. وعن التهديدات الإسرائيلية قال: أعتقد أني لا أرى لتزعاجاً في دمشق أو بيروت أو أي عاصمة عربية بسبب





٦- شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٠٠٥٧٠٢ (٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**هيريت**  
للنشر والمعلومات

بعضيق - من مراسل الاخبار  
على الرئيس السوري بشار الأسد  
تصلياً متحسناً من الرئيس  
القطري يمس عرفت أس وهو  
أول اتصال من نوع منذ تولي  
الرئيس السوري الحكم في يوليو  
للتسيرة وأمر الرئيس بشار من  
استتكره الأعمال العدوانية  
الإسرائيلية ضد الشعب  
القطري، وأكد وفوق سوريا مع  
الحقوق الوطنية للشعب القطري.



## مع استمرار حالة الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة الطائرات الإسرائيلية تنصف مدينة الخليل والمستوطنون يهاجمون الفلسطينيين فيها باراك يصدر تعليماته للجيش بتصعيد القمع.. وعرفات يسخر من إنذاراته

واليرات الفلسطينية في الضفة الغربية  
وغزة، ولحقوا آثار على الناس في قرية  
تيبا قرب نابلس  
وتقريب الحكومة الإسرائيلية عقب  
اجتماعها أمس برئاسة باراك  
رئيس الوزراء، مع خصمها  
للأقصى الفلسطينية بعد أن كان  
مقدرا دفعه فجر أمس، والسماح  
لشركات الأمن باستخدام المزيد من  
العنف، واستخدام الطائرات والدبابات

في حالة عدم التزام الفلسطينيين  
بوقف الانتفاضة، كما قرر مجلس  
الوزراء استمرار الحقائق مطار غزة  
والمنع الأمن وتحتجز الشبكات  
الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية.  
وفرض قيود على تحركات المستوطنين  
الفلسطينيين بين غزة والضفة  
الغربية

وقال باراك: إن حكومته قررت مد حملة  
الإنذار للفلسطينيين بوقف أعمال العنف

ثلاثة أو أربعة أيام لتكون الفرصة الأخيرة  
على حد قوله. وأضاف أنه إذا لم يوقف  
الفلسطينيون أعمال العنف سيكون ذلك  
علما على أن عرفات قد اختار بنفسه  
وفاق للعمليات وسمح من الإنذار الأول  
الذي وجهه إلى الفلسطينيين قد دعا  
القيود من زعماء العالم إلى العمل بصورة  
حازمة لوقف أعمال العنف، مشيرا إلى أن  
هؤلاء الزعماء طلبوا من إسرائيل تأجيل  
تحييد الإنذار.

غزة - من محمد أمين المصري  
استمررا لتصعيد العسكري من قبل  
قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود.  
فصلت طائرات الميكروتر الإسرائيلية  
أمن حي أبو عيسى في مدينة الخليل  
بالضفة الغربية، ونفذت مجموعات من  
المستوطنين اليهود عمليات متلاحمة على  
مناطق الكسرة ومسجد خالد بن الوليد  
وحى الشيخ بالديانة وألقوا خلالها آثار  
بثقافة. راني حين أصدر باراك تعليمات  
جديدة للجيش بتصعيد القمع ضد  
الفلسطينيين، سفير الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات من الإنذارات المتكررة التي  
يصدرها باراك للفلسطينيين بأنهم  
سيتمرضون المزيد من العنف من جانب  
القوات الإسرائيلية، إذا لم توقف السلطة  
الفلسطينية الانتفاضة.

وكانت طائرات الميكروتر تساعدا  
دبابات قد قامت بتدمير مبنى سكني  
مملوك للفلسطيني، ووصف اللواء  
عبد الرزق الجولاني قائد قوات الأمن العام  
في غزة تصعيدات الجنرال يوم تواف  
سمايا قائد للشرطة الجنوبية الذي سمح  
بشنر ١٦ كبة عسكرية عند ساحل  
الشهداء شارك في تدمير المبني. بأنها  
مستقرة للسلطة إلى حالة حرب  
وقد أسفرت لشتكات أسس عن إصابة  
١٢ فلسطينيا في رفع روت لهم، بينما  
أعلن عن وفاة الطفل سامي أبو جيز.  
أوصل عدد شهداء الانتفاضة في يومها  
الثالث عشر إلى ١١٩. كما ملوم  
المستوطنين اليهود عددا من القرى



**ميريت**  
للنشر والمعلومات

وقال إنه لمصدر تعليمات القوات الجوية بتوسيع نطاقاتها، وانفاسا للكشف عن الإجهادات التي ستفرضها إسرائيل في حالة عدم توقف الانتفاضة. وزعم أن الفلسطينيين اختاروا طريق اللجوء، حيث سمحوا لوسائل الإعلام الفلسطينية بأن تقوم بعملية التمرير، وإشراك أعضاء من جبهة مجلس في جلسات مجلس السلطة الفلسطينية.



# التصعيد الإسرائيلي على الجبهة اللبنانية إلى أين؟ هل تهديدات إسرائيل بشن الحرب على لبنان للاستهلاك المحض؟

رسالة بيروت

حسين ثابت

جديدة وامصدرت القيادة الاسرائيلية  
وامر لجونها على طول الحدود  
للمتالية مع لبنان تطرح من نية حزب  
الله في لانتقال بعض الحدود للمبادرة  
عليهم بالاسرى اللبنانيين وامصدرت  
القيادة الاسرائيلية تعليمات لجونها  
باتباع اعراسات حماية معينة لذلك بعد في  
لكن التحذيرات الاسرائيلية نية للحزب  
في القيام بهذه العملية. وعلى الرغم من  
ذلك فقد نجح رجال المقاومة الاسلامية  
سباح يوم السبت للامس وفي عملية  
جوية تم اعداد لها من خلف ثلاثة  
جسود اسرائيلية واسره وتلقم من  
داخل منطقة سراز شعاعا التي اترال  
اسرائيل تحتها بعد في نصب رجال  
الحزب كميناً للقوة الاسرائيلية عند  
منطقة جبل دوف في سراز شعاعا  
ولغسوا عليهم ولم تمكن مواقع قوات  
الاحتلال الاسرائيلي من تخلص جسودها  
بسبب قيام مجموعات اخرى من المقاومة  
الاسلامية بالتمسك في طريق قعد  
الواقع بصورج الكتيوشا مما منع  
حدود الاحتلال من التحرك الا بعد قرابة  
صيف الساعة كان رجال القارة حاكها  
قد قاموا بقتل الجسود الاسرائيلية في داخل  
لبنان وهو ما اريه القيادة الاسرائيلية  
وشنت الطائرات الاسرائيلية هجمات  
خسرة على بلدة شعاعا وكفر شوبا  
ومحيطها واستمرت الغارات الاسرائيلية

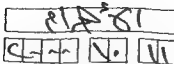
منذ يوم ٢٢ مايو الماضي عندما سحبت اسرائيل قواتها من الجنوب  
لبناني بعد احتلال دام ٢٢ عاماً ظل الجميع ان الاوضاع تنحى الى  
للهدوء بعد طول اشتعال لجبهة من احوال جبهات الصراع العربي  
الاسرائيلي لشتعالا وعلى الرغم من ان الطواغيت الخارجة للاوضاع كانت  
توجهي بذلك الا ان هذا للهدوء كان يخفي تحته ناراً تخبئ تحت الرماد  
فاسرائيل انتمعت من الجنوب ولكنها ماطلت لاكثر من شهرين في التماس  
الانسحاب الى الحدود المؤلفة المعترف بها دولياً وقامت بخرق حتى خط  
الانسحاب الذي حددته مؤلف الامين العام الى الجنوب السيد كيري رؤ  
لارسن مما ادى الى عدة جولات من المفاوضات بين لبنان والامم المتحدة  
من جهة واسرائيل والامم المتحدة من جهة اخرى .

بالجنوب وبمسطحي الجدارتي الذي  
لنخضته اسرائيل ليشا وتفرح مدة  
اسر بعضهم ٢٠ عاماً ورغم الروع  
التي حصل عليها لبنان من اكثر من جهة  
بالحمل على اقتناع اسرائيل باطلاق  
سرلهم حتى ان حزب الله قد حصل  
على وعد من الامين العام للامم المتحدة  
كوفي عنان خلاله للشهود مع  
الامين العام لحزب الله السيد حسن  
نسر الله بالصل على اطلاق سراح  
هؤلاء الاسرى الا ان الاسر ازيداً تعيداً  
في هذا التشن عندما امصدرت الحكومة  
الاسرائيلية شاترا وبطيرة الحق في  
استمرار اعتقال هؤلاء الاسرى دور  
شعط على اتهام لهم كونه  
مهاككة او توجيه الى اتهام لهم كونه  
حزب الله الذي اكه الامين العام للحزب  
السيد حسن نصر الله اكثر من مرة ان  
اعتقالهم اكثر من مرة. وهذا كان قرار  
حزب الله الذي اكه الامين العام للحزب  
السيد حسن نصر الله اكثر من مرة ان  
الحكومة الاسرائيلية بتسديد قرار  
اعتقالهم اكثر من مرة. وهذا كان قرار  
حزب الله الذي اكه الامين العام للحزب  
السيد حسن نصر الله اكثر من مرة ان  
الحزب لن يترك اسره في السجون  
الاسرائيلية وسيفعل اي شئ في سبيل  
اطلاق سراسلهم. وعلى العكس  
الاسرائيلي تم لاحتلال مع هذا القرار

واستدعى الامر ان يقوم الامين العام  
كوفي عنان بجولات مكوكية بين بيروت  
وترابيب للوصول الى اقتناع لبنان بغير  
الاعتذار بان الانسحاب قد تم ولغا  
للقرار الدولي رقم ١٥١٥ وهو ما تحفظ  
عليه لبنان وبمصر تحفظ في عدة نقاط  
امنها عدم قيام اسرائيل بالانسحاب من  
موسم مزارع في منطقة شعاعا المتاخمة  
لجبل الشيخ بمعية الموان السورية  
المتاخمة وهي منطقة تدعى اسرائيل انها  
لم تحتلها من لبنان ولنا لاحتلال على  
اساس انها اراض سورية وهذا ثلاث  
نقاط تختلف لعدائيتها من خط  
الانسحاب الذي سمي بعد ذلك بخط  
لارسن او الخط الأزرق وبين اسرائيل  
خط ترسيم الحدود في اتفاقية عام ١٩٢٣  
كما ان لبنان مل مطالب بان تقوم  
اسرائيل بالاقراع عن الاسرى اللبنانيين  
في السجون الاسرائيلية وعددهم ١١  
اسيراً قامت اسرائيل بحفظ الكثير  
منهم من داخل بيوتهم في الجنوب  
اللياني وعلى راسهم الشيخ عبد الكريم  
عبد اعد زعما. حزب الله الذي لاحتلته  
اسرائيل من وسط ابلاته في بيوتها







المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر الجديد

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠٧٠٧٥٦٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

استعداد إسرائيل لعملية مجازلة للجنود الثلاثة بالأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية وهو ما كانت حكومته باراك تعتبره من المستحيلات على الأقل في الوقت الحالي ورفضت كل الترسلات الدولية في شأنه.

وقد أعلن حزب الله على لسان أمينه العام السيد حسن نصر الله أن الهدف الأساسي من عملية أسر الجنود اللبنانيين من السجون الإسرائيلية لغرض إلى تدعيم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل. ووقع النشاط الزائد في عمليات السلطة فإن طبيعة باراك العسكرية قد تتطلب عليه جيشه فتيل الصرب ليهرب من أرضه الدخليه أو يلافت الانتظار عن ما يوتيجه بحق الشعب الفلسطيني من قتل وسفك دماء.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل يدفع باراك في تنفيذ تهديداته بالشمال الحرب التي قد تنقلب إلى حرب إقليمية كما عهد هو بنفسه لم تجتمع الجهود الدولية الرامية إلى لجم جماح الصلح الإسرائيلي وتضطره إلى الرجوع إلى العملية السلمية بعد أن لم يطمع إلى أي معنى يمكن أن يصل به التسمت ومواصله الانتاج عن إعادة الطوق إلى أصحابها كما فعل عندما لم يفلح سراح الأسرى اللبنانيين الذين يحتفظ بهم كورقة ضغط على لبنان أنثقلت إلى ورقة ضغط قد تطرح به ويحكمته التي هي لمصنف من أن تستعمل المزيد من الضربات التي يتسبب هو وأبى غيره بها بتعنته وعدم تنفيذ القرارات الدولية وحتى الانتكاسات التي وقع عليها بالذلل

طوال الليل مما لوقم ٢٨ مصعبا من المدنيين وتتمسك ٢٠ سيارة منها ٥ سيارات لشعاف طفا منهم في بداخلها الجنود الثلاثة.

وفور اتصال نيا أسر الجنود الثلاثة لعن رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك عن منح رجاله حزب الله مهلة (٢٠ يوم) ساعات فقط لإفراج عن الجنود الثلاثة والا قام بضرب العاصمة اللبنانية بيروت كما كان يفعل دائما طلال ٢٢ علما سابقة ووقع الجيش الإسرائيلي بوجدته الغاصه ومنها لواء جولاني للشهور الذي كان يتولى العمل على الجنوب اللبناني طوال سنوات الاحتلال وتم تعزيز القوات على الحدود مع لبنان وبحث المستعمرات اللبنانية من سكانها وتوترت الأوضاع كما لم يحدث من قبل منذ الانسحاب الإسرائيلي جوفع أن الكابرين من أهل بيروت قد تمردوا على مثل هذه التهديدات إلا أن الأمر هذه المرة يختلف فإسرائيل لديها ثلاثة جنود في أيدي حزب الله والمستعمرات الإسرائيلية الشمالية أصبحت الآن في مرمى الكتيوشا وجها لوجه ومن هنا تزلزلت حدة نبرة باراك في اليوم التالي على الفور واستخدم كل ما لديه من دليل تليفونات لغناه العالم العربي والعربي يطلب منهم للتدخل من أجل إطلاق سراح الجنود الثلاثة وتسايفرت الدبلوماسية على بيروت بل وعلى مقر هذه وسلطة المايه واخرى من الصليب الاحمر ووساطة روسيه ووساطة امريكه واخرى فرنسيه والكل منهم هو اطلاق سراح الجنود الثلاثة. مع اعلان



طبقاً لاتفاقية إنشاء محكمة دولية لتجريم الحرب التي طالبت بها كندا

## مطلوب محاكمة السفاح شارون كمجرم حرب



شارون

يلدعه السجن ليخلص الفلسطينيين والإسرائيليين من شره، أو تعرض عليه الإقامة الجبرية في إحدى المدن الفلسطينية إذا كان مرضاً نفسياً للتحقق من الصحة، ونشر الكراسيد ضد الفلسطينيين والسماح في محاولة لحد السلام.

ومعركة مجرمي الحرب التي وقعت على اتفاقها ١١٢ دولة، وضعت عليها حتى الآن ١٩ دولة من بينها كندا، إحدى أعضاء اللجنة القضائية المألفة من قضاة من خارجيات كندا دوراً مهماً في إنجاح هذه الدول ضحية إنشاء هذه المحكمة من أجل حماية حقوق الإنسان من جرائم تجارب الحروب والمجازرة والسفوح، وعلاوة على ذلك التي تتوهم فيها حقوق شعوبهم، وقد كانت القرارات للتحقق والقبض فطمة هذا القرار التي تعني أن واشنطن ستكون من الآن في سلة واحدة. وقد عززت الدولتان مضمونها عن حقوق دول العالم برصمها للتوقيع على اتفاقية هذه المحكمة خوفاً من أن يحاكم رعاياها أمامها.

وفي موسم الصيف تصاعد الخلاف بين أوتاراً وولفسبرغ حول هذه المحكمة خلال زيارة قام بها لوزير الخارجية لوزارت الخارجية حذر من زور خارجي كندا على أعماله الأثريين وألمحاً من هذه المحكمة سوف تكون مهمتها الأساسية في محاكمة مجرمي الحرب وليس محاكمة الجرائم الإسرائيلية. وعندما فشل الكونغرس في إنقاذ أوتاريت بالتوقيع على الاتفاقية تأخذ الرأي العام الأمريكي ضللاً. إن هذه المحكمة لن تكون الأمريكية التي يطمح إلى أن تكون من قبلها، لكنها محصنة بمحاكمة أمثال قادة وحكام العصر القديم في جرائم الحرب من مافوق كرايمز وسوبودول ميلوسيفيتش هذا القرار من حقها أن يرفضها أيضاً، هذه المحكمة، وكان أوتاريت يطمح وهو واحد من أهم الداعمين من حقوق الإنسان في المجتمع

لم يبلغ الطلبة العرب في جامعة مونتريال عندما وضعا صورة إرييل شارون سفاح صائراً واشتعلوا وسفاح منحة القدس الأخيرة خلف سفاحه على لافتة كتب عليها بالسفاح العرقي: WANTED (أي مطلوب القبض عليه)، وهي الكلمة التي تفتاد بها أجهزة الأمن عادة للمجتمع للقبض على مجرم أو إرهابي مطلوب القبض عليه ليحاكم أمام المحكمة.

سأله مونتريال:

### مصطفى سامي

الإرهابية التي ارتكبت خلال نزاع مسلح (حرب بين دولاً) أو حرب أهلية لا ياتزم فيها المتحاربين بالقرابة للقبض عليها في الدولتين الدولية بالنسبة للإرهابيين للتمتع بهذه الأعمال الإجرامية تتضمن سوء معاملة المعتقلين في الأراضي المحتلة، وسنشل الأقدار والأشقاء، عليهم وعلى مستظلمهم الشخصية، وتسلط وتسلط للسجون.

والجرائم هنا من الممكن أن يكونوا من المستظلمين بالمحاكمة أو لشخصاً معينين، ارتكبوا أعمالاً ضد موظفيهم أو ضد أفراد من دولة أخرى.

ويذكر التقرير القديس الأخير عن ١٩٩٩/٢٠٠٠ الأرقام التالية: ٨٨١٩٠ تقرير منهم من دخول البلاد، ليس بعد ذلك، إلى ١١٢٢ رفضت طلبات لدخولهم السياسي، ليس بعد ذلك، ٣٢٠ تم ترقيمهم من كندا ليس بعد ذلك.

كانت هذه القضية ضرورية لشرح الأسباب التي توجب على جميع أجهزة الأمن الكندية والمالية إلقاء القبض على سفاح إسرائيل إرييل شارون بطر منحة القدس الأخيرة، وجميع التجريمات التي قدروا على زيارته الأخيرة للقدس، والتي كان متوقفاً لها أن تسفر عن هذه الفجوة التي ارتكبها جنود إسرائيل بالأسر من سفاحهم في حق للفلسطينيين والانتفاضة الفلسطينية، فتوصيف الجريمة والمجرم لا يتطرق في هذا العصر على أي صرح من سفاح القدس وسفاح صبرا وشاتيلا، فقد سبق أن أدانت المحكمة العليا في إسرائيل بالتوقيع من المخابرات اللبنانية العامة في تموز ١٩٩٤ على سفاحهم في المدين.

في لقاء، يومهم في أيام سفاحهم صائراً وشاتيلا بعد أن سلب إسرائيل أرصهم ثم استباح شارون مع عملاء ماعام وطناً لثاني هذه المحكمة، فدمم توقيع دولة على اتفاقية روما، لا يعني تهريب مجرمين يتنمى إلى هذه الدولة من غير الاعتقاد في إسرائيل أن توقيع عليها وفي تعامل إرهابي شاذين وجنوداً مسلحة بدماء، فلسطينيين، لكن من حق الجماعة الدولية.

من خلال الاتفاقية، أن تجازي سلطاتها وصفيها في القديس من هذا السفاح والقبض عليه وأن يسمد للقاضي قراراً

لقد حمل الطلبة الفلسطينيين حمود شارون الفجوة والمثيرة للاستفزاز ضمن عدد آخر من الاعتداءات التي اعدوها ومعلوماً بتقديمها مثل يومز للضحايا الفلسطينيين الذين كان من بينهم ١٧ خلال قتلهم جنود إسرائيل في أكبر مظاهرة عربية شهدها كندا شارك فيها نحو خمسة آلاف مهاجر عربي، وقد بدأت من مقر الجرحى وسرد جاسوار وسط مدينة مونتريال أمام الأسماء، حتى وصلت في حراسة خفيفة كندية إلى قنصلية إسرائيل.

كانت كندا في دولة رقم ١٢ التي توقع على اتفاقية روما لعام ١٩٩٨ الخاصة بإنشاء محكمة لجرمي الحرب لكندا في وقت كانت من قبل دول العالم التي طلبت إنشاء هذه المحكمة، كما كانت الدولة الأولى صرنا في المعركة على تقديم مجرمي الحرب للمحاكمة للتوقيع القليل عليهم، وقد توتر الجرحى السياسي في يونيو للثاني بين الحكومتين الكندية والأمريكية بعد عدة أحداث من لوب الكونغرس وفي خارجيات كندا وسفاح أوتاريت، وسبب في رفض الخارجية كندا للقضية التي توجب على الاتفاقية، وكان الرئيس الأمريكي شيرمان المشقة لهذه اعتراضات أوتاريت بأنها تخشى أن تخلق بصبى الدول بمحاكمة الجنود الأمريكيين أمام هذه المحكمة إذا ما اقتربوا إلى جرائم خلال المباحثات التي يقومون بها لعقد السلام، ورفضوا الأمر أن لا يعود الأمريكيين لديهم يمكن ضيقهم الأمريكيين المصفاة من أن يكونوا أية جرائم ضد الإنسانية، في من محاكمة أو محاسبة من أية جهة.

تأتي كندا أيضاً في مقدمة دول العالم التي تقوم بجرائمها الأخيرة بالبحث الحرب من مجرمي الحرب، ومن الذين يترقبون جرائم ضد الإنسانية، وترفض منذ سنوات محكمة أوتاريت السفاح لوزار الجرحى بدخل البلاد، ويظهر ترقيمهم غورا في الملاحم إذا عدوا إلى الأراضي الكندية بطريق الخطأ، وقد صدر في السنوات الأخيرة عدد من القوانين التي تعني أجهزة الجرحى التحقيق ومحاكمة وترسلهم ومنع الدول أن ارتكبوا مثل هذه الجرائم، بصرف النظر عن الأراضي ولكن في الواقع الذي ارتكبوا فيه جرائمهم، والإصابة إلى كندا تعمدت محكمة أوتاريت ببقاء القبض على من يشتبه في ارتكابهم جرائم خلال الحرب العالمية الثانية.

من هو مجرم للحرب؟  
التقرير الأخير الذي أصدرته الحكومة الكندية بتاريخ ١٧ يونيو للثاني عن جرائم الحرب يعرف جرائم الحرب بأنها



في المحكمة الدولية لجورس الحرب في يوغوسلافيا واسمها كاتال ديوت بوت مان تيم لانتر في قرارها بعدم محاكمة القادة العسكريين في حلف الأطلسي على الجرائم التي ارتكبوها في حق المدنيين. وإذا كانت شروط المحاكمة أمام محكمة مجريس الحرب الدولية تنطبق على الجنرال ملكوسيل لارتكابه جرائم تنجح عنها عقاب جميع، معينا، فدهه الشروط تنطبق عشرات المرات على إرييل شارون الذي سبق منه عشر سنوات أن شارك في قتل أربعة آلاف فلسطيني في صمدرا وبشتيتلا، ونسب بربارته الأخيرة للفدس في قتل أكثر من ثمانين فلسطينيا من المدنيين في الضفة الغربية وبزة مع العلم بأن قتلهم على هذه الجرائم لا تنطسي بمرور الوقت، بدليل أن وزارة العمل الكندية طلبت في سبتمبر الماضي سحب الجنسية وتحويل مواطن كندي يقطن في مونتريال عمره ٨١ عاما اسمه والتر فريزستكي، بعد أن تبين أنه كان عضوا في وحدة شيطانية مخصصة للقوانين الأولى لتنطسي على اليهود في أثناء الحرب العالمية الثانية التي تنطسي عليها أكثر من صف قرن.

**سكوك سيرافون**  
الاشقة كثيرة لا تسمح لها التسلية لتتبارك مبادرات حكومة أوتارا بتقديم عدد من القادة في دواتا إلى دول لشري ارتكب مستوطنين فيها جرائم ضد مدنيها، وفيما أصدرته وزارة العدل في أوتارا من قرارات بطرد مبرمين لقدام بعضهم من كندا مع عقابهم أكثر من عشرين عاما ثم جرى ترحيلهم بعد أن تبين أنهم كانوا أعضاء في وحدات أمن مخصصة لتعذيب وقتل المعارضين للفدس في عدد من دول أمريكا اللاتينية، وقد كانت لفر جهات محكمة مجريس الحرب الدولية التي وجدت بها كندا، قرارا مفاد أن في شهر أغسطس الماضي تشكيل محكمة لجورس الحرب في سيرافون لحاكمه فوداي سكوك الذي قاد عمليات القتل في الجبال ضد الحكومة الشعبية للسيطرة على مناطق الألبس، مما أسفر عن قتل لثلاث من المدنيين، وبالطبع يستحق سكوك أن يحاكم على الجرائم وأعمال القتل التي ارتكبوها مع أدومه في عشرات المرات أمام حاكم مدني سكوك سيرافون. ومضى يحترم العالم محصلا حكومة أوتارا والمهاجرين التي تدعو لها لاحترام حقوق الإنسان وإقرار العدالة، مطلوب من كندا التي تربطها علاقات صداقة وتعاوني بكل الحكومات وكل الشعوب العربية كما ترسبا لميرسانيل، أن تقود حملة دولية للضغط على القيس على سفاح إسرائيل إرييل شارون، وتقديمه إلى محكمة علنية أمام محكمة مجريس الحرب التي كانت تدل أن دول العالم التي طالبت بإنسلاها، لتطليص الفلسطينيين والإنسلايين المعتقلين الفلسطينيين من مذبح ومن الجرائم التي يرتكبوها مع سؤ الإصرار ضد الإنسانية

الدولي، أن يقضو للال بسفاح إسرائيل إرييل شارون الذي يأتي في مقدمة المتهمين بسفاح دما، الأبرياء، اللذين قتل كارافانير وبيلوسيفيتش، فقد ذكر اكسوف في اللقاء، نفسه في واشنطن أنه من واجب المجتمع الدولي أن يتعاضد في أن يقدم الذين يرتكبون جرائم الحرب إلى هذه المحكمة، وبعد أن أصدره لقال من موافقة الصديق مع الأكسوفيين، تسلاي وزير خارجية كندا قائلا، مما هي الرسالة التي تريد أن تبين بها الولايات المتحدة إلى الأبرياء، ضحايا الدمار وسد أعمال القمع التي يرتكبوها هؤلاء المجرمون برفضها التوقيع على الاتفاقية.

**قائد قوات الانفطسي**  
الواقع أن الحوافر التي أوتيتها الولايات المتحدة في محالها، فقول كثيرة سوف تطلب محاكمة العدو الأكسوفيين، الذين كشفت التحقيقات التي جرت بسبب جرائم ارتكبوها جنود القوات الدولية لحفظ السلام في عدد دول، من أن صيدا كثيرا منهم أعضاء في وحدات عسكرية وبالشية تنشر كراهية والحقد ضد الفدس والأجانب بسفحة عصابة وقد سبق أن أوتيت الأكسوفيين مذبح خلال مهمتهم أسفح السلام في الصومال، ولعل ناك في عدد من دول العالم الثالثة من أي ضحايا من الجرمين ارتكبوها جرائم كثيرة بتدمير المنشآت المدنية في العراق وضرب التجمعات السكنية، مما أسفر عن مقتل مئات العراقيين دون حساب، من لهذا وجه أسفوح واحد من حملة وزير خارجية كندا في واشنطن من أجل توسيع الولايات المتحدة على اتفاقية مجريس الحرب وقد ستيش روتسمن عضو مجلس العموم الكندي عن الحرب كيندر لمل الجند واحد الأحرار التي تمثل المعارضة في البرلمان وتطالب بمحاكمة الجنرال الأمريكي ويرلي كلاوك قائد قوات حلف الأطلسي كمبرم حرب خلال عدوان طائرات الحلف لمحلية كوسوفا، وكان الجنرال الأمريكي المتهم، قد حصل على أعلى وسام عسكري من الحاكم لكندا قبل شهر واحد على قيام الشجاعة لقوات الحوة الكندية التي شاركت في عمليات هجوم على مبنى ٩٨ هوية، وبسبب ذلك حصل الجنرال على وسام الفريسيه من ملكة بريطانيا الهويه في قيادة عمليات العدوان. كان روتسمن قد قام بمرارة لتنطسي الحفاز في يوغوسلافيا بعد صرب طائرات الحلف أسفحة الصبي ولشي الرغري والقياديون اليوغوسلافيا في لحرار، وشاهد آثار تدمير مجريس في مدينة مارغاري، ير عليه آلاف اللذين بوسيا، وصف طائرات الحلف المباشر لطارين مدنيين مما أسفر عن مقتل سبعين مدنيا وإصابة عدة مئات بجراح، وعاد عضو مجلس العموم ليعن في البرلمان، أن كندا يجب عليها أن تقابل ريمو الانتقام



## وسط اتصالات عربية بشأن القمة المقبلة

### تأكيده أهمية الخروج بمواقف موحدة: لوضع حد لخطوات إسرائيل المحسنة بالمغتربات العربية

الغفلة، من صامئ كمال، يمكن من عطفة عمدة،  
عواصم العالم، وكالات الأنباء تشهد دول العربية  
اتصالات مكثفة بشأن القمة العربية المقبلة، وأكد العديد من  
كبار المسؤولين العرب ضرورة أن تخرج القمة العربية بمواقف  
موحدة لوضع حد للخطوات الإسرائيلية للمساس بالمغتربات  
العربية الإسلامية والمسيحية.

ويقال مراسل الأرقام في العاصمة، أنه علم أن أمير البحرين  
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة سيقوم بزيارة لدمشق مطلع  
الأسبوع المقبل، للقاء الرئيس بشار الأسد، وستكون القمة العربية المقررة  
وتأكيد أهمية الخروج بمواقف عربية موحدة أمام الشعب  
اللسطيني، ووضع حد للاحتفادات الإسرائيلية ومساكنات  
الساس بالقياسات على رأس الموضوعات التي سيجدها أمير  
البحرين مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق. وأكد  
أسد أن التبعات الدولية والأجنبية القويمة، ربما القليلة قبل  
المسيرة، باتت فيه القمة العربية بمثابة مواقف حاسمة أمام  
الانتفاضة الفلسطينية، رواق، جميع أشكال التفرع مع التيارات  
الصهيونية، وسحب السواء، العرب لدى إسرائيل، ونادى البيان  
بالوقوف الأمريكي للمصالح العربية، وقال بشار، لجنة  
دولية للتفاوض في جرائم القتل والإعتداء الجسدي التي تمارسها  
سلطات الاحتلال الصهيونية ضد الفلسطينيين في الأراضي  
المحتلة، وأكد اتصالات مسؤولات الخطب في البحرين ضد  
الاعتداءات الإسرائيلية واعتقد في جميع المدارس الصهيونية التي  
تفك طلابها ضد إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

من ناحية أخرى، أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لـ فتح التحرير  
اللسطينية محمود عباس، بالبيان، أن الفلسطينيين لن يتقبلوا  
القمة العربية القادمة بإعلان الحرب على إسرائيل، إنهم  
سيضعون جميع المحقق أمام القادة العرب لينفذوا قراراتهم  
على ضمتها، وتساعد في تصريعات صهيونية بالثمة ليس على أن  
الفلسطينيين لن يتقبلوا أن يشاركهم أحد في سيادة على القدس.

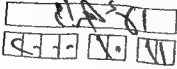
الشرق والغرب الغربي، كدريه.  
وأدى ليوامان تشافيه إزا، عملية السلام في الوقت الحاضر،  
مؤكد أن العملية السياسية وصلت في طريق مستودع وأن تعود إلى  
مسارها الصحيح، ما لم يتخذ الإسرائيليون خطوات موقوفة لرفع  
قيد الموانع، مشددا على أن من يريد السلام ينبغي أن يتجر  
الاستقلال ولا يسلم على الطوق للضرورة، وأكد أهمية التضامن  
العربي مع الشعب الفلسطيني، مشيرا في هذا المجال إلى  
رفع العلم الفلسطيني في الكويت وتظاهرة الكروبيون تليها  
الفلسطينيين، رغم الجلاء، الذي تشهد العلاقات بين الجانبين.  
وصرح وزير الخارجية السعودي صهيوني، إسحاق، بأن بلاده  
ترى أن القمة ستعقد سعيها عربيا للخروج بقرارات حاسمة  
والأسامة دعم للفلسطينيين والاسلاف، خلال حضوره  
للتشاور الوزاري الصيني الإسرائيلي في بكين، أن الانتفاضة  
الفلسطينية جذبتها الرغبة في تحقيق العمل، مؤكدا أن انتفاضة  
القمة ينبغي على توحيد المواقف العربية.

ومن جانبه، أكد وزير الاقتصاد المصري أن هناك اتفاقا مشتركاً  
حول الموقف بين الرئيس حسني مبارك والاسامة محمد الساس بك  
القرب، وإذ أنه في تصريح لشوية الإبرار أن العرب تطمح إلى  
توحيد الموقف العربي في كل هذه الظروف الحساسة، وأنه يجب  
تجاوز التناقضات التي يجتهدا الصف العربي في مثل هذه الظروف.  
وأكد سليمان كوشاين وزير دولة الحكومة الكويتية للشئون الخارجية  
أن الكويت قد أدت معها الدعوة لفتح قمة عربية لتتخذ القامة في  
مسيرة للرجعة التي تدربها القضية الفلسطينية.

ومن الناحية كلف الحزب الطيفي، أكد خالد مشعل  
رئيس المكتب السياسي لحزب (حماس) الفلسطينية ضرورة  
اعتقاد القمة العربية لتتوسر خريطة جديدة للفرزات لتتفاوضة  
التي، وإنساب في تصريح لراسل الأرقام، أن القمة مطابقة  
بالإعداد لاستراتيجية شاملة لإعادة الحقوق المشروعة للشعب  
الفلسطيني، وفي مقدمتها القدس وعرة اللاجئين.







المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥٥٠٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشهر المعلومات

## موسى عقب عودته من دمشق مبادرات اسولانا في القاهرة لتخفيف حدة التوتر الاتصالات مركزة على عقد القمة العربية فقط

الجانب الفلسطيني ذاته باسماء امراءه  
وقال موسى في رده على سؤال ان  
ما تقوم به إسرائيل يلقى بطلا على  
الوضع يرمته وعلى عملية السلام ذاتها  
التي تكاد تنهار  
وعما اذا كان للتسويق للمصري تركيز  
على الجانب المصري قال موسى ان  
مصر تتسق مع جميع الدول العربية،  
مشيرا الى الاتصالات التي تمت بين  
الرئيس مبارك وكل من قادة السعودية  
ومسؤولي الجزائر وتونس والمغرب  
والسليطن كما أجرى موسى اتصالات  
مع نظرائه في كل من موريتانيا والسعودية  
والأردن واليمن وبقية الدول العربية.

الرغبة لا يتحقق إلا اذا توقفت القوات  
الإسرائيلية عن ضرب الفلسطينيين وأصبحت هذه القوات من  
الواقع التي اعتنتها أخيرا، ولوقف  
للمستوطنين عدوانهم والمعودة إلى الوضع  
الطبيعي. وهو نفسه في حد ذاته لم يكن  
وهدا طبيبا كذا وضع لاحتلال كما يجب  
وأن الاتصالات التي توجهها إسرائيل  
ويعمل للجهود الأوروبية لتخفيف حدة  
التوتر أشار موسى إلى الجولة التي يقوم  
بها غلافير مولانا لأفوض الأوروبي  
للملاقات الخارجية والأمنية في المنطقة،  
موضحا أنه سيقوم بزيارة للقاهرة.  
ويعمل موقف مصر من مسألة تقديم

كتبت - إيفاس نور:

أكد السيد عمرو موسى وزير  
الخارجية أنه لا يمكن عقد قمة  
رواعية يتزايد الكلام عن عقدها في  
شرم الشيخ في ظل ظروف تشهد  
اعتداء مستمرا على الفلسطينيين  
وفي ظل اندلاوات من جناسات  
إسرائيل.

وقال موسى في تصريحات صحفية  
بالخارجية عقب عودته من دمشق أن  
جميع الاتصالات المصرية الجارية حاليا  
تصب كلها في الاعداد للقمة العربية.  
والمسألة موسى أن الخروج من الأزمة



### اليونيسيف تتبش حملة تبرعات في مصر لأطفال فلسطين

كذب - اشرف عبدالمعطي: واتحت  
وزيرة الخارجية نسي على الطيب للقدم  
من مكتب منظمة الأمم المتحدة للأطفال  
(اليونيسيف) بمصر لتقديم الدعم  
للأطفال الفلسطينيين والأرامل العربيه  
المتأثره في مواجهة الخطر المحدق بهم في  
ظل نزوح الأوضاع الحالية وذلك من  
خلال حملة تبرعات بمولها قطاع  
الخاص في مصر.

وصرحت نجوى فرج مديرة العلاقات  
الخارجية بمكتب اليونيسيف بالقاهرة بأن  
هذه الحملة تأتي في صميم التزام المنظمة  
الدولية بالعمل على حماية الأطفال  
ضحايا النزاعات والعنف على مستوى  
العالم.

ولشارت إلى أهمية حجم التعاون الذي  
قامت به الخارجية المصرية في وصول  
الحملة إلى أهدافها، مؤكدة ترحيب  
اليونيسيف بمبادرة القطاع الخاص في  
مصر باعتباره نواة المزيد من التعاون  
لرفع برامج الطفولة داخل مصر في  
المرحلة المقبلة.



١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

٦ شارع مصر قنصل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٠٠٥٧٥١٠٠ (٧-٧)  
E-mail: meril56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

في ندوة بالقاهرة

## للسطيني ٤٨ أعلوا تأكيد انتمائهم رغم ميلات الاحتلال الإبراني

كتب - كارم يحيى:

أكد المتحدثون في ندوة مستقبل عرب ٤٨ في ظل التسوية، ان فلسطيني ٤٨ اعدوا تأكيد انتمائهم الوطني الفلسطيني والقومي العربي رغم ٥٧ عاماً من سياسات الاحتلال الإسرائيلي التي استهدفت محو هويتهم. وقد وجه الحاضرون في الندوة التحية للمفكر الفلسطيني ونائب للرئيس الدكتور عزى بشارة الذي لم يشك من العضور للمشاركة نظراً لاعتداء للمستوطنين الإسرائيليين على ممكته بمدينة القدس.

كما أكدت الندوة التي نظمتها أمس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان مستقبلهم يعض لبقاء عرب ٤٨ في لتفاوضة الاتصى دليل على فشل السياسات الإسرائيلية تجاههم. وان فلسطيني ٤٨ ظلوا هدفا لمارسات إسرائيلية في الشارة إلى وجود ١٧ قانوناً يتضمن تمييزاً ضدهم.



٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

## ٨ ملايين دولار من زايد وحيلة تبرعات في العمودية وملطنة عمان لدعم الشعب الفلسطيني

الرياض - ابوقليبي - مسقط - من مرسى الامرام : تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اسي مبلغ ٢٠ مليون درهم (حوالي ٨,٢ مليون دولار) لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاستبداد الإسرائيلي كما بدأت في الرياض اسي، حطة واسعة لجميع التبرعات لدعم ومساندة البعثات المتفانية القدس في فلسطين، اقتحمها المعامل السعودي لكثافة فهد وافي المعهد الامير عبدالله بالتمجوع بكثرة من عشرة ملايين دولار. ودعا الامير عبدالله السعوديين والمقيمين في المملكة اسي الاول، الي التبرع لصالح الفلسطينيين. وناشد وافي المعهد السعوديين المواطنين وكل عربي مسلم، وكل محب للسلام ملتم في المملكة، الي ان يبادر بمساندة لثقلتنا في فلسطين العروبة والاسلام، من خلال التبرع مادية، ممتنوا ان هذا هو ابسط ما يمكن ان يقدم عملا لا قولا، او شعرا دعما لهم ولقضيئتنا المشتركة.

واسر المعامل السعودي باستقبال خمسين مصالبا فلسطينيا من جرحى المواجهات مع الجيش الإسرائيلي لملاهم في المستشفيات السعودية وفي سلطنة عمان: امر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اسي، بفتح باب التبرعات لتصرة الشعب الفلسطيني حتى يحصل على حقوقه المشروعة. واعتبرا من اسي، تم فتح حسابات في البنوك المحلية تشرف عليها الجمعية العمومية للاتصال الخيرية.





٥١٨٨			
٩	٨	٨	٨
٧	٨	٧	٧

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٢ ٥٥٥٥٠٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

## بريطانيا تصبح رعاياها

### بعدم السفر لإسرائيل وفلسطين

لندن - من عامر سلطان: تمسحت بريطانيا مولتها بعدم  
السفر إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وحذرت من  
الاحتمالات القوية لاستمرار أعمال العنف والمصادمات بين  
المتدينين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وقالت وزارة  
الخارجية البريطانية، في بيان رسمي، إننا نمنح البريطانيين  
بعدم البقاء في قطاع غزة على وجه الخصوص، ما لم تكن هناك  
ضرورة ملحة لذلك. وبما البيان الرعايا البريطانيين في  
ضرورة أن يتكروا الآن في مغادرة القطاع.



## الزعمون يعمل إسرائيل مسؤولة عن قلة نقل الجرحى للعلاج بالخارج

وأضاف وزير الصحة أن الطائرة الإسرائيلية التي كان من المقرر وصولها إلى مطار غزة الدولي غيرت مسارها إلى مطار العريش بالتنسيق مع مصر، ومن المقرر أن يتم نقل المساعدات التي كانت تنقلها إلى فلسطين فور وصول الطائرة وأوضح أن الوزارة طلبت تأخير وصول العديد من الطائرات التي كان من المقرر أن تنقل مساعدات طبية إلى الشعب الفلسطيني، بسبب إغلاق المطار. ومنها طائرة مستشفى مستقل من أبوغبي، وطائرة مساعدات يونانية وطائرة نازيبيات.

ومن جهة أخرى، أعلن الدكتور الزعنون أن العديد من الدول العربية والصديقة أعربت عن استعدادها لإرسال مساعدات طبية، واستقبال جرحى الانتفاضة للعلاج في مستشفياتها، وقال إن طائرة توصية كاس من المقرر أن تصل اليوم إلى مطار غزة وطائرة أخرى من سلطنة عمان، ومساعدات طبية من بروناي، من المقرر أن تصل في الطائرة التي تستقبل المساعدات التي جمعتها الهيئة الأردنية الهاشمية والتي تستقبل على متن طائرة أردنية ومجرد إعادة فتح المطار. وأضاف أنه وصل إلى سفارة فلسطين في عمان ١٠ أشخاص من اللجوء والتهام الطبية، ومساعدة من سوريا، كما سترسل الجوازات طائرة إلى مطار العريش، وأعربت هولندا عن استعدادها لاستقبال حالات خطيرة في مستشفياتها، بينما أعلن السودان الشقيق عن وضع مستشفياته لخدمة الجرحى الفلسطينيين.

وأشار إلى أن منظمة الصحة العالمية قررت إرسال مجموعات طبية خاصة بالإسعافات الأولية

ومن جهة أخرى، أشاد وزير الصحة الفلسطيني بجهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي التي عاينت المعرق على مفترق الشهود، بالقرب من مستوطنة تساريم جنوب غزة

غزة. أ. ش. ١: حمل الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية مسؤولية عرقلة نقل الجرحى للعلاج في الخارج، وتأخير وصول الإمدادات والمساعدات الطبية.

وقال الدكتور الزعنون في تصريحات له أمس إن إسرائيل تتحمل المسؤولية الأخلاقية لكل ما يتعرض له أحد عشر جرحيا كان من المقرر نقلهم إلى العلاج في مستشفيات دولة قطر، بالإضافة إلى استمرار في احتجاز سيارات الإسعاف التي أرسلت كمساعدة من الخارج.

واعتبر إغلاق مطار غزة الدولي من قبل السلطات الإسرائيلية، إجراء تصفيا ترتب عليه تأخير وصول طائرة قصرية نقل وإدلاء طبيًا ومساعدات عاجلة، بالإضافة إلى نال ١١ جرحيا إلى لمستشفيات القطرية.



کتاب: نصر زعلو

طالب الفكر د. عصمت عبدالجديد بصورته الزام إسرائيل بالوفقة على تشكيل لجنة دولية في إطار الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول الذرائع التي تعرض لها الفلسطينيين، وقال عبد رزاق الجرجسي القاسميين: الذين يعانون من مستعصي عهد ناصر بالهجرة والسفر عبر حدود صهيون بسططين الذي الجاسمة العربية ليس، في اللجنة الدولية ليست بدعة ووجب مستططين الذي الجاسمة العربية، واستمرار تقريرها لمجلس الأمن ليطلع الرأي العام العالمي على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل.

وقد تمتد يد يهود باراك ونيس لوزر، الإسرائيلي ما يسمى السلطة الممنوحة للمستوطنين لوقت أعمال العنف بأنها مفاوضات مكشوفة، وقال إن باراك هو المسئول عن كل ما يحدث وليس شارون لأنه هو الذي أعطاه الموافقة لزيارة للمسجد الأقصى وبعده بالجنود الإسرائيليين لحراسته.









## قصة عربية لرد الاعتبار!

**هكذا وضعت إسرائيل عمليات التسوية ومشروعات السلاي تحت جنزير الدبليات، وأطلقت العنان لوحوشها الفاتكة، لا تقتل المدنيين الأبرياء والأطفال الصغار فقط، ولكن تقتل في الأساس حلم السلاج الذي راود البعض.**

فإن كانت هذه هي خلاصة البداية والنهاية، فإن المطلوب عربيًا هو تحديد مواعيد مستقبل الملتقى، إسرًا قبلًا، والمقرر تكملة من مداخل تطابق تمامًا مع المناهج السابقة، المعفورة في ذاكرة العالم!

والمرأة الألف تغرض إسرائيل على العرب القرار.. في الحروب العديدة السابقة فرضت على قرارها، وفي صيررات التسوية الطويلة والمتعثرة، فرضت على قرارها.

بِالقلم  
صلاح الدين حافظ

العنوانية. ولذلك انفجر الشارع العربي  
والفلسطيني والعراقي بمصر، إنه انضبط  
الإيمان لمساندة انتفاضة الأحرار، التي  
أصبحت بركانا للكرامة ورد الاعتداء.  
لذلك أيضا، لم تستطع الحكومات العربية  
والشيعية، أن تظل على مسددها دعوية  
لإسقاط نظام القسوة المتطرفة، فبدأ  
الرئيس حسني مبارك للتجدي بعد القمة  
العربية، بعد عشرة أيام من القيود بدلا من  
بذل القليل.

وعلى الرغم من ترحيبنا بالتعجيل بهذه  
العمل التي طال انتظارها، فإننا كنا نفضل أن  
تكون أسرع، ليس لاحتواء الغضب الشعبي  
العارض، الذي يسود المواقف العربية، بل  
لوضع قيادة أمام مسئولياتهم التاريخية  
وواجبها لتفجير الأوضاع بهذا الشكل الحاد  
والخطير.

لهم الآن... ماذا نريد من اللغة العربية؟  
لا أعتقد أننا لا نريد منها شيئاً لثرويتها  
لحالة الترفيع الذي نرى فيها مفرطاً وعبارة  
ومعانيها فقد خبرناها طويلاً من قبل  
وعلمنا الحكمة التي بها كانت شغوة لا تحمل  
مضمونها عملياً على الأرجح، فمأخذاً علمنا  
تفكيرنا للحرية وطول التجربة التي بها كانت  
تخلف عواولاً ونفوس صعبة، بل هي ترضى  
بموقع إسرائيل أولاً وأخيراً، وتطهها للحر  
السياسي والقانوني والأصليان المحمدي  
والإني، لكي تصد من عواهبها، ونستمر في  
منازلنا، فمفردة تجاه مفردات التوبة  
أولاً، وتجاه الله للشعب الفلسطيني

الآن.. هل جاء الوقت ليفرج الحروب عن  
عانتهم، فيفرضوا هم قرارهم الجائر، في وجه  
العدوان الإسرائيلي لتعلم الصفا !!

بالطبع، سوف تخرج بعض أصوات عربية من تحت الحائط، ونجيب عليها باختصار، نحن لا نريد الحرب ولا نضعي لها، لأننا نؤمن أن كل موازين القوى السياسية والعسكرية والدولية، تعمل لصالح إسرائيل، وضع العرب المستعمرين ليس بسبب تفوق إسرائيل الاستعماري، ولكن بسبب تفوق العرب الاستعماري.

إن نحن نسعى لتجنب الحرب ولكن بالله عليكم ماذا يمكن أن تفعلوا والمسلمون الأسرى الذين يطفئ بطفلك بالمصباح ويقتلهم قريبك بالبنات ويقتل أطفالك عمدا متعمدا والمراهض لتفجر الحرم دوماً... هل تمنع عن مجرد الدفاع عن نفسك والذود عن أرضك وعرضك وتدين أطفالك القسبي في صمتك دون حتى أن تصرخ بالفضح وتثور للمرضى وللغلام؟

يسبقونك دعاة الطمع وحكام السلام  
 يرائيل ما زالت رغم كل شيء ساعية للسلام  
 الحجة في التوسيع لا تستغزوها برمي  
 الحجارة وإشغال إشارات السيارات وإطلاق  
 العنان للعنف اعطوا الفرصة لبارك. نبي  
 السلام. ليروض غلاة اليمين لخطرف في  
 إسرائيل. لكي يفرغ لتوقيع اتفاقات سلام  
 مع العرب

ونظراً أن لحداد، لم يعد راغباً في سماع هذه الأسطوانة المشروخة، الحاملة على وجه تهافت الدعوة للتسوية للثخانة، وعلى وجه آخر، التوبد الرخيص لحداد، وكتيمته



للتطبيق الشفطي لأن إسرائيل وأمريكا لا يريدان ذلك السلام الذي يبعد للحرب جحافلهم المبرومة إنما تريدان السلام الذي يحمي أمن إسرائيل ويطلق يدها في الهيمنة على المنطقة كلها إخضاعاً وإذلالاً وسيطرة وإعباداً.

وفي حين أخذت إسرائيل بدعم أمريكي، هذا الخيار الإسرائيلي الصار عن اللغة العربية عام ١٩٩٦، مفتاحاً لإحكام قبضتها على القدس وأهم المناطق الاستراتيجية بالصفية الغربية وغزة واحتواء السلطة الفلسطينية داخل معتقل حكم الأسوار، ترفض عليها ما تريد هي من اتفاقات متخلفة فإن لمعرب وكثوا إلى وهم أن إعطائهم الاختيار الاستراتيجي للسلام كافه لتحقيق السلام الذي يوقوهمونه وتركوا في الأغلب الأمم كل عناصر أوتهم تنهالوا وأداما بعد الآخر، فلما بنا جميعاً نصححو على ما يجري الآن في القدس والفلسطين، امتدحنا إلى حدود الدول الجاورة بما يهدد بتجاوز شامل.

في ضوء ذلك، فإننا لا نطلب من القصة العربية الجديدة إلا مراجعة موضوعية لقرارات اللغة السابقة هل نفذت؟ هل احترمت؟ طرف وإنتهكها؟ طرف الآخر؟ هل سارت ساحة بشكلها ووضعها الطرف الجارية؟ فكل من هذه الجدي، هل احترمت حقوقها العربية شرها؟ هل هي التفتحي بعد الاستراتيجي، تربط للتطبيق بقدرة عملية السلام الشامل، أم أن بعض هذه الجوانب كانت إسرائيل يتطوع على أحداها، سري غلبا، لم تكن خطاً بعد.

لا نطلب من اللغة العربية للقبلة أكثر من مراجعة عمليات التسوية ومنازلتها للعائد الذي يمارسها نبي السلام الإسرائيلي، إيهود باراك منذ صحيفته إلى الحكم حتى الآن، وهو الذي طلل له لاهلالي العرب إيهود، بأنه جزء من رغبة التمدد في السلام ويعزز صريح على توقيع اتفاقات شاملة تحسم الصراع نهائياً.

■ ■ ■

نقرأ ونسمع البعض يريد أنه متفاني من الوجه المدوني الشرس لباراك في الفترة الأخيرة، وأجوده للعنف الأعمى في سحق الشعب الفلسطيني، وتهديد السائر أسوريا وقصبة العنف للثان، بعد كل من خمسة أشهر على اضطراره للانسحاب من الجنوب اللبناني تحت ضغوطات للقواصة الوطنية المتطوعة، وتجهيزته للجيش الإسرائيلي وحشدته ليس فقط في فلسطين بل على حدود سوريا ولبنان ومصر.

وترد على التفتشين، ومعهم التفتيشيون العرب مروجو باراك نبي السلام، إن الرجل أعلن عن نفسه مبكراً، وخلال حملته الانتخابية في العام الماضي حين أعلن لآلامه الأربعة لا للمقاومة على القدس لا لآلة أو وقف نمو المستوطنات، لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين لا إلى جيش غير إسرائيلي غريب نهر الأردن.

وقال الرجل مستمسكا بهذه الالامات طوال مناوئته للقواصة مع ياسر عرفات، بل إنه حدا حذو سلفه نتانياهو، في التهرب من التزاماته وإبكار تعهدهات ورغبه حتى الاتفاقات التي وقعتها، حتى جاءت لحظة الانتحار العسيري، التي فتحت بوابة الجحيم الصلي، ونهض حين وضعت القضاة الصهيونية في المصراع، وللوجهة إلى مستوطنات الوضع النهائي، على مسألة القواص ابتداء من كتاب نيفيد الثانية حتى

وتتميز لبنان وتهديد سوريا واختير مصر إن شاحت.

ها نحن في هذا الوضع الآن الذي نتكهن إن للسلطة لم تعرف له مثيلاً منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ للجديا.

لذلك فإن الحد الأدنى المطلوب من القصة العربية أن تضع إسرائيل نتيجة جديدة أريد الاستعجال للكراسة العربية والدم للهدم والضحايا للعاصي والجند، فإن كانت إسرائيل تسعى للمواجهة وتصعيد العنف والتوتر، فلنكن استراتيجياً مولجة واستخدمه وعمل حاسم، وإن كانت إسرائيل تسعى للتسوية وفق أسس جديدة وخطوات عملية تحقق السلام الفعال الشامل، وتعيد كل الحقوق للفلسطيني فلنكن استراتيجياً سلام.

أما أن نجتمع للغة العربية وننطق بجيبان تاريخي، نعرف سلفاً مفرداته وصياغاته، دون حتى أن نتفق على الحد الأدنى من العمل العربي للوجد، مولجة المدون الإسرائيلي الصغير، فكلنا الآن هذا ما لا نريد، لأنه أول وآخر ليس في مصلحة المواطن ولا للشعبية ولا حتى الحكام أنفسهم أعزاء القصة.

ولكي نذكر، علينا أن نعود إلى لغة عربية لجذمت عام ١٩٩٦ في مصر، ولكنهم لم يفرارها، لم تحكم لها أو عليها، مفرقة بالوضوح لفرقة، التي تنتم للغة الجديدة في دهيا.

لقد أخذت قصة ١٩٩٦، لظفر الرار في مسيرة الصراع العربي، الصهيوني، حين أثرت مبدأ «سلام خيار العرب الإسرائيلي» في ظل لغة العربية السابقة على ميادى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

فإن كانت لاولغة العربية على ميادى عرب، قد فتحت الباب على مصراعيه أمام التسوية السياسية للصراع العربي، الصهيوني بوعية، فهو، بضط العرب، منحاز سلفاً لإسرائيل، وقد أثبتت والكنج السنوات الممطر الأخيرة ذلك، كما أدت إلى توقيع الفلسطينيين اتفاقاً لوسو الأول عام ١٩٩٣، والثاني عام ١٩٩٥، وبينهما توقيع

الذين اتفاقية الصلح مع إسرائيل عام ١٩٩٦، فإن قرار اللغة العربية عام ١٩٩٦، «السلام خيار استراتيجي»، قد أبقى للثان من التهمة العميلة إلى سلسلة من الاتفاقات المتقوصة، خصوصاً على المسار الفلسطيني، انتهت ببطلان اللغة الأخيرة في باريس ومطالبة باراك للغة شرم للتفتح التسيو الماضي، وصولاً لاصدام الدم بالدار في الضفة وغزة وعلى الحدود مع لبنان، بعد انتفاضة الأقصى.

وبرغم أن اللغة المتضامة قد حاولت تحجيم الهوة في التعامل العربي مع إسرائيل، باراكها، ربط للتطبيق وذلك للقبلة العربية لها، بعد تقديمها في عملية السلام، فإن الجميع يعلم أن هذا القرار كان استهلاكياً فحسبه، وبالتالي لم يطق على قواقع للعاش بل إن هذا الواقع يشهد أن عمليات التطبيع العربي مع إسرائيل على مستوى الحكومات والفراد والمفاتيح إيهود، قد زلت وتيرتها خلال السنوات الأربع للضفة، وللخلاصة، إن قرار اللغة العربية ١٩٩٦، بإخبار الاستراتيجي للسلام لم يجد طريقه



الآن ونحن أساساً قضية مستقبل الفلسطينيين والقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين فضلاً عن حدود الدولة الفلسطينية المستقلة وسيادتها على شعبها وأرضها وملاها وسماها.

لقد توهم هؤلاء من أن يارك قد نسى أو تجاهل مهماته الانتخابية وأبعثه الأربعة الشهيرة بعدما صلي رجل دولة وأصبح رئيس وزراء بفارغش فبقول ويرش ويكتب ويخسر، طغيا للهموم وأحارب القضاة السياسيين. لكن هؤلاء نسوا أن يارك هو رجل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وتلميذها «النجيب» الذي تشبع بالتحريف أكثر مما تشبع به أي سياسي آخر. وهما يعان عن نفسه في اللحظة الحرجة جنرا لا يرى معنى يدخل قاعة المفاوضات ركباً نبهة في يده قلمين قتيلا وفي يده الحسري صاروخ وفوق رأسه قبة من الطائرات الحلقية.

وبينما طبق استشهاده ومطهره والقائمة السياسية والمصريين إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق، أصبح تفسير نظام انطال انتفاضة الحجارة قبل عدة سنوات. الفروق هو عليه اليوم بمواجهة المشاكل المتكاثرة الاقتصادية بالعدايات والطائرات والصواريخ فإذا شهدنا وضعنا انتفاضة الأقصى، دعونا بالآلاف خلال عشرة أيام فهد في واحد من أشهر الانتفاضات التي لا تضاهيها إلا صدامات انتفاضة ضد المدنيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ومن باب التيسير للفعل والسياسي، أن يحد من الحسرة التي أنزلت العدوان الذي يسهو به يارك وجنرالاه هو لجسده سمع انتفاضة الأقصى، وزجر السلطة الوطنية الفلسطينية التي توقع على ما يريد من اتفاقيات فريلا، وتضيق الدول العربية بشروطه ضغطها على عرفات لكي يابل ويرجع أيقوق.

■ ■ ■

لكن هذا العنف العدواني الجبر، له أهداف أعين ولهد، أبسطها تدعيم الهيئة الأساسية للدولة الفلسطينية الوليدة على نحو ما فطنته العدايات والمطالرات والتصورات الإسرائيلية طوال الأيام الماضية، وانظروا، إنفاق مائة التسوية وتدعيم عملية السلام من جذورها. بعدما وصلت مفاوضاتها إلى مرحلة حرجية للفلسطينية الجوهرية للوحدة، أقدمت حكومة اللاجئين واستغاثت الدولة الفلسطينية ذات السيادة، ولجما بين الأيسر والآخر، كان هدف الهجمة العدوانية الإسرائيلية للتسوية، إغارة العرب جميعا وإنهاء كرامتهم. وقد حدث وما هو يستعد للحرب القائمة ضد العرب جميعا، بمعنا شن «الحرب الموحدة ضد الشعب الفلسطيني طوال انتفاضة القدس»

كيف ستواجهه القوة العربية الوحيدة، هذا الموقف الخطير. صعدوني أن يفعل الشارع العربي للشلل، ببيانات التبرج والتمند إبراه للخدمة، إن يستكين للخبث تماماً في القلوب إلى الأبد، بعدما انفجر في كل مكان.

فإن كان إعلان الحرب من جانب القوة العربية مستبعدا بالطبع لصعاب كثيرة لعدم اختلال الحقائق في أي سوازين القوى. القصة أن نعمل ما يريد الحد الأدنى المطلوب من ويقول للعالم، خصوصاً أمريكا التحليل الاستراتيجي. إن القادة العرب أن يستمروا سكينين صامتين واضحين عما يجري على الأقل ردا للاعتبار.

الحد الأدنى المطلوب هو تجميد العلاقات القائمة ووقف كل عمليات التطبيع وإعادة عرض للمطالبة العربية، بعدما ألبيناها مكافأة إسرائيل، وتقديم المساعدة القوية فوراً للقدم الفلسطينية في أراضي السلطة الوطنية.

الحد الأدنى المطلوب هو إتهام أمريكا، للتحيزه بمنف إسرائيل، أن تميزها الأممي، هو الذي فسخ معارسة العنف والسودا للحرب وحشد الأطفال بالرماس الحبي والصواريخ، وأن تميزها هذا سيقالده العرب جميعا بموقف عربي حازم من الآن فصاعداً.

هل هذا كثير علينا؟ هل كثير علينا أن نطش سرفوسى الراس قبل أن نضوت كمدا؟

● ● ●

خير الكلام من الشهاد الظل محمد طرة إلى الرئيس كلفون سلامات ما خلف كف الحالى





## رأي سجل التهديدات والجهود الدبلوماسية

في الوقت الذي يدق فيه جرس الخطر لإسرائيل طويل الحرب - تتسارع الجهود الدبلوماسية لمنع إزلاق منطقة الشرق الأوسط إلى الهوة فريسة لفرس هوراء الإسرائيليين إيهود باراك بعد شجون لفتنة عيسوي، سواء في الداخل الإسرائيلي أو في عملية الضوية السلمية مع سوريا والفلسطينيين يستعيد صوته كغداة قوة كومانزو، يلقى التهديدات ضد سوريا وإيران ويحدد مهلة نحو لليلة للفلسطينيين العرب الذين تحصنهم وشكائهم وطقارات وصواريخ جيشه. لقد هدد باراك سوريا ولبنان بالحرب إذا لم يعد المحتود الإسرائيليون الثلاثة الذين خطفهم حزب الله اللبناني ويحدد باراك مهلة لثمان وأربعين ساعة. انتهت مساء الاثنين الماضي - ابواب الفلسطينيين انقذاسة الأضي والألحاح إلى خيار آخر غير خيار أوسلو. ثم عاد باراك ومدد لليلة ثلاثة أيام قبل أن يلجأ دعما إلى التصعيد.

وفي مقابل عارسة القوة التي تدفع الجنرال باراك إلى التهديد بالحرب تسارعت الجهود الدبلوماسية لمنع إزلاق المنطقة إلى الهوة. ولم يكن من قبل للمصالحة أن تقوم مصر تحركا دبلوماسيا شديدا من أجل حقن الدم الفلسطيني والحيولة دون استبداد العنف إلى التعلق الإسرائيلي. وفي هذا الإطار كانت دعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية في ٢١ أكتوبر الحالي، وكانت الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها مصر مع الإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان وإسرائيل. كما كان الرئيس مبارك وأعضاء في تكبد أن العرب دعاة سلام وأيسوا دعاة حرب. وأن الدعوة إلى الحرب هي دعوة غير مستحولة. وضمن الجهد الدبلوماسي، حاولت الولايات المتحدة عقد قمة بين باراك وعربيات سواء في القاهرة أو في واشنطن، كما توالت على المنطقة مسئولون بولوني مثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ولعميل الدبلوماسي الأعلى للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا وزير الخارجية الروسية إيغور إيغوروف. ولكنه بعد أيام من إقامة مجلس الأمن الدولي استخدام الفقرة للملك ضد الفلسطينيين ومطالبة بلجنة لتقصي الحقائق حول العنف في الأراضي الفلسطينية.

إن الأمر يبدو وكأنه سباق مع الزمن لنزع فتيل الاشتعال في المنطقة والحد من الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها أطراف عديدة في المجتمع الدولي هو وقف القصف الإسرائيلي للفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من المناطق الفلسطينية وتشكيل لجنة تحقيق في لجازات الإسرائيلية واستئناف مفاوضات السلام والافعال. أيضا - ألا يتزق الجنرال باراك إلى شيفار ششوني حتى لا يهجم للعبد عليه وعلى جيرانه.







[illegible][illegible]



حزب الله يطالب بالإفراج عن ١٩ لبنانياً مقابل الإلاء بمعلومات عن الجنود الأبرانيين  
واشنطن تسعى لتدخل طهران.. والمقاومة تتسلم قائمة بـ ١٦٠٠ معتقل فلسطيني

عبدالرازق وزير شئون الاسرى الفلسطينيين اذ تم اطلاق قوامه لواءه ١٦ محتال إسرائيلي في حزب الله اللبناني لكي يكون ضمن عملية تبادل الاسرى بالجنود الاسرائيليين، وقال ان القوام تقدم ممثلين من جميع الفصائل الفلسطينية

و من جبهة اعرن شلومو بن عامي وزير خارجة إسرائيل بالإتابة أن حكومته تطالب بالافراج عن الجنود الثلاثة بدون رويوت

وفي الوقت نفسه تكرر صحيفة ياهوفا تايمز أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل أن تبرز على التدخل لدى حزب الله للإفراج عن الجنود

حسب انهم

وفتحت الصديفة عن مسئول في وزارة الخارجية الإيرانية - لم يذكر اسمه - إن هذا الطلب جاء بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها خوسيه ماري أزاتار رئيس وزراء أسبانيا إلى إيران في ٢٦ أكتوبر الحالي.

يطلب به حزب الله لئلا يقال إن المقاومة  
تدرس مقترحات لتحديد مطالبها.

وقال المصدر ان الشيخ نصر الله يلجأ هذه الرسالة الى وزير خارجية روسيا ايجور يفلانوف وممثل الأمم المتحدة في لبنان رولف نوتسبون وممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر هنري فورتييه خلال لقائه بهم مؤخرا.

وقد رجحت إسرائيل أمس احتمال إصابة الجنوب الثلاثة أثناء أسرهم

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم العثور على بقع من الدم في المكان الذي أسر فيه الجنود الإسرائيليون مما يدل على أنهم أصيبوا بجروح خلال عملية الاختطاف وأضاف أن حكومة تل أبيب تتأمل جهودا مكثفة للتأكد من أن الجنود على قيد الحياة غير أن حزب الله يرفض السماح لممثلي الجيش الأحمر بالتدخل ولم تطور لوقت أعلن مشام

ببروت، من حصين لثكنة القدس المحتلة. وكالات الأنباء: وأعلنت إسرائيل انتحارها لأجواء إسرائيلية أسرى القوات الفلسطينية بالتحطيق في الأجواء المحتلة من جنوب لبنان في شامال وغفرتة خارج المصوت قرب عدد من المدن والقرى بالمطاع وشمال لبنان. وقالت مصادر أمنية لبنانية إن هذه هي المرة الثانية التي يتهدد فيها الطيران الإسرائيلي أجواء لبنان منذ حرب ١٩٨٢. جندو إسرائيليون يوم السبت الماضي وأعلنت المصادر أن إسرائيل أصابها القذع بغزيرتان عسكرية وأعلنت أيضا القذع بقذيرتان. قال طول بعضه القذع من لبنان.

على طول حدودها الجنوبية مع مصر  
وإسرائيل إلى أن الجيش اللبناني وضع  
من جانبته قوله المتمركزة في الجنوب في  
حالة تأهب تحسباً لأي عدوان إسرائيلي  
وفي هذه الأثناء أعلن منحسب باسم  
حزب الله أن للقواصة طابلق إسرائيل  
الإفلاء بمقومات أي لواء على أي  
استفسارات تتعلق بالعدوان الإسرائيلي  
الثلاثة. وقال المنحسب إن إطلاق سراح  
الإسرى الإسرائيليين سيكون له أثر  
له مكثف للتهدئة عن الثمن الذي



المصدر **الأحرار**  
التاريخ **١٨ ٧٠ ٩٢**

٦ شارع غمر النيل  
القاهرة، مصر  
نابليون / تليك: ٥٧٥١٥٠٠ (٧٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## تضامنا مع الانتفاضة:

### طلاب جامعة القاهرة يتبرعون بدنانهم للمصابين

كتب - سمير حلمي ومحمد شمرخ:

تدبيراً عن تضامنهم مع أبناء الشعب الفلسطيني ضد وحشية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قرر طلاب جامعة القاهرة للتبرع بممتلكاتهم لمصابين من جراء الأحداث الدامية بالأرض المحتلة، ويتم التبرع عن طريق الهلال الأحمر لجمعية لجمعية السميرة سويزان ميلاوك قروية الرئيس، لفتح باب التبرع بالدم للمصابين الفلسطينيين، وشهدت وحدة تلقي التبرع بالدم داخل الجامعة اقبالا كبيرا من الطلبة والطالبات، واحتفل طلاب الجامعة بيوم القدس ومغتنوا نموة بكلية دارالعلوم، المناقشة الأحداث الدامية أمس، وحرصوا على الطم الإسرائيلية في عدة مواقع داخل الحرم الجامعي ووجدوا الهتافات للعادية لإسرائيل.

وفي اليوم لدى طلاب فرع جامعة القاهرة بالثانية صلاة الغائب على أرواح الشهداء داخل الحرم الجامعي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس  
كما تتظاهر عدة آلاف من طلاب جامعة عين شمس أمس، واندسوا بالامتدادات الإسرائيلية على الفلسطينيين العزل، واحتلوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في مواجهة غطرسة القوة الإسرائيلية.



أسامة الباز في تصريحات له الأهرام:

## نعره دبلوماسي مصري لوقف أعمال العنف الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العبث بالسيادة الفلسطينية على الحرم القدس يقدو إلى كارثة

كتب - مجدي الحسني:

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن الفتنة الأساسية للغة العربية سيكون تدور القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة باعتبار أن هناك حالة وشيخ طائر وخاطر يمثل هاجساً للأمة العربية. وإشادته في تصريحه لمحبو الأهل، أنه يمكن أن تفسد موضوعات أخرى إلى الفرضية الرئيسية. وحول ما تردد عن احتمال تغيير التحالفات الجانبية على نجاح القمة أوضح أن ماثير في هذا الصدد غير دقيق، فتعدد الآراء أمر طبيعي ولا يفسد، وكل هذه الآراء سيتم طرحها في القمة. مؤكداً أن القادة العرب لن ينجسوا عن التوصل إلى توافق في الآراء، بالنسبة للقضية الأساسية التي تشغل الجميع



أسامة الباز

أدى الجانب الإسرائيلي بتفوقه على الجانب الفلسطيني، وبالتالي جاءت تلك المفاوضات والاعتدالات واسعة النطاق في إطار ما يسمى بفرصة القوة الناتجة عن الخلل الموجود في توازن القوة بين الجانبين. وشدد الباز على أن العرب لن يقبلوا بأي حال أن تفرض إسرائيل عليهم أي ضغوط مستفدة من حيازتها لأسلحة غير تقليدية. وأشار إلى أن المفاوضات الإسرائيلية وصلت إلى حدود ثلاث الخيال في محاولة لإرهاب الشعب الفلسطيني وإسالة إرادته عليه، ونوه إلى استخدام الإسرائيليين وسائل عنف غير مسبوقة باستخدام رصاصات حية ضد الفلسطينيين العرب وليس رصاصات مطاطية كما يزعمون. وأشار إلى أن ٥٢٪ من الإصابات الفلسطينية في تلك الأحداث كانت لأطفال وصحية ضحايا. وأكد أن السيادة الفلسطينية على منطقة الحرم الشريف هي أمر

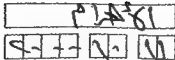
لا يمكن التنازل عنه بأي حال وإن أي عبث في هذا الأمر سيؤدي المنطقة إلى كارثة. ونكر أن الترجمة في السيادة على تلك المنطقة يجب أن تستند من الأمر الواقع وما كانت عليه منطقة القدس قبل الاحتلال الإسرائيلي لها عام ١٩٦٧. وطالب الباز بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد الطرف للمسؤول عما حدث وإقرار إلى أن إسرائيل الإسرائيليين على أن تكون اللجنة أمريكية فيه نوع من الإهانة القومية للجانب الأمريكي لأن ذلك يصمة بالتمييز المبني. وهو ما يفسد عملية التمهيد قبل إجراء

وحول إنداء باراك - رئيس وزراء إسرائيل - للجانب الفلسطيني وتمديد مهلة زمنية لإتمام الملف، أكد الباز أن تلك الإنداءات مجرد منهوش، ومحاولة إسرائيلية مكشوفة للخروج من المأزق الراهن نظراً لمرورهم القامة بالآفة الشديدة التي يعاني منها حالياً والناتجة عن إحسانهم بالخطر بشكل دائم

وهي القضية الفلسطينية وما تواجهه عملية السلام حالياً من خطر كبير يهددها بالانهيار. وحول ما يشاع من أن هدف القوات الأمريكية الأخيرة هو إجماع المقاومة الفلسطينية أكد الباز أن مصر لا يمكن أن تشارك في أي عمل يهدد المقاومة الفلسطينية أو ينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني ولكن العكس هو الصحيح حيث نبذل كل ما في وسعنا في إطار تحرك دبلوماسي مصري واسع النطاق يهدف في المقام الأول إلى القضاء على الشعب الفلسطيني والحيلولة دون استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين ووقف أعمال العنف الموجهة ضدهم من جانب القوات الإسرائيلية. ومن جهة ثانية، أكد الباز - في لقاء مساء أمس الأول مع أعضاء وبناتى الحامى والجيرة - أن الخروطة السياسية للسياسة تشهد حالياً قفراً كبيراً من القليان والتموز وأن السبب الرئيسي فيما حدث مؤخرًا بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الأراضي المحتلة هو الشعور الغالى فيه







للمصدر  
التاريخ

٦ شارع مصر القاهره  
للطابعه مصر  
تلفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## في اجتماع طارئ للمجلس الإسلامي العالمي برئاسة شيخ الأزهر تأييد دعوة مباركة إلى القمة العربية والإشادة بتضحيات مصر دفاعاً عن الأمة

كتب - محمد الدسوقي ومتولى موسى:

ومن حوله ٢٠ ألاف جندي إسرائيلي.  
وقال السيد كامل لشريف الأمين العام للمجلس إن الحديث عن الهيكل المزعوم يقوم على خرافات لا أساس لها في الواقع، وأكد أن الانتدابات الإسرائيلية تستهدف كسر شوكة الانتفاضة الفلسطينية بالكذابات والذمم والطائرات والصواريخ، كما تستهدف فرض الكتلاب حول الهيكل بالسلح بعد أن فشلوا في إثباتها بالعلم ودعا الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، للمؤسسات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلى وفاة جادة لعمالة فامة إسرائيل معاملة مجرمي الحرب وقال إن الذابغ الإسرائيلية ليشعرا ضد الشعب الفلسطيني والمؤسسات الإسلامية، تجعلنا أمام أمرين، إما سلام عادل وشامل يبعد جميع الحقوق للصهيون، أو جهاد يكون فرض عين على كل مسلم لاستعادة تلك الحقوق.  
وأكد الدكتور عبد الله بن صالح العميد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة حبالها مديرة من الحكومة الإسرائيلية، ولابد من قبضة في مواجهة تلك الماامرات  
وطالب منظمة المؤتمر الإسلامي بوقف حالة طارئة المناقشة تطورات قضية القدس المحتلة في مواجهة الصواريخ والقذابات  
وأعلن تأييد النشطاء الإسلامية لدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة العربية، ونشد قلما الدول العربية وزعمائها حضورها، وأكد تفواكه الكبير بنتائجها.

أعلن المجلس الإسلامي العالمي الدعوة والإشادة، بتأييد دعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد قمة عربية لمواجهة التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وطورة موقف عربي موحد يساند الحق العربي المشروع في حماية المقدسات، ويؤيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس  
وأشار المجلس، في اجتماع طارئ، أمس برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، بموقف مصر التاريخية وتضحياتها الكبرى دفاعاً عن مصالح أمته العربية والإسلامية، وحماية أخصاها وحقها.  
وطالب المجلس، الذي يضم في عضويته ٨٠ منظمة إسلامية عالمية، بإعادة النظر في العلاقات القائمة مع إسرائيل، بعد أن ثبت في أي تنازل أو اعتراف لا يطونها للسلام العادل، ولما يتفهمها أزيد من المتشدد، ومواسلة الحزف نحو العدولها في التوسع والاعتداء، ودعا المجلس إلى دراسة مقترحات بعض الجهات العربية بتطبيق المفاوضات مع إسرائيل، وتنشيط المقاومة الاقتصادية في ضوء الانتدابات الدولية والمستويات القومية والصالح الوطني، وطالب المجلس منظمات حقوق الإنسان بالضغط الحكمة رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك وزعيم الليكود الإسرائيلي إيهود باراك، أمام محكمة العدل الدولية، باعتبارها مجرمي حرب فاما ضد، بقتل النساء والأطفال، وارتكابا جرائم ضد الإنسانية، وأكد فضيلة شيخ الأزهر أن الماامرات الإسرائيلية الحالية، تمثل اعتداء صارخاً ليس على الأشخاص وحدهم، وإنما على المسجد الأقصى الذي حولوا شلون تخنيسه



المصدر ٨١ ٨٢ ٨٣

التاريخ ١٨ ٢٠ ٢٠٠٢

٦ شارع عمر الدبل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### رسائل إسرائيلية إلكترونية

#### تدعو إلى قتل العرب

عمان - الحبيب - تلقى موقع عربي على شبكة الإنترنت، رسائل إلكترونية معادية للعرب والمسلمين، قام إسرائيليون بإرسالها وشال وصوى يهودي رئيس تحرير موقع الإبرلية، على الشبكة، إنهم تلقوا مئات الآلاف من الرسائل الإلكترونية على الموقع العربي، والتي تدعو إلى قتل العرب الأمر الذي دفع للخبراء، الفتنين في الموقع للعرب الإلكتروني إلى إغلاقه، وأضاف إن المشيراء الفتنين العاملين في هذا الموقع الإلكتروني، يسمحون حاليا لأي إيجاد وسيلة تسمح بإلقاء هذه الرسائل لكي يتسنى إتاحة هذه المواقع.



المصدر  
التاريخ

٦- شارع قصر القليل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

تساهل مع إسرائيل  
٨٥ شركة أردنية على رأس  
القائمة السوداء في العراق  
بافيس - وكالات الأنباء ذكرت مجلة  
"نويوار" الفرنسية الأسبوعية أن وفد  
الفرقة التجارية في عمان الذي يزور بغداد  
حاليا، اكتشف وجود ٨٥ شركة أردنية  
على القائمة السوداء، وذلك بسبب تعاونها  
مع إسرائيل والمنظمات الجيلة في العراق  
يرفض التعاون مع هذه الشركات



**أهل المعتقلين الأَرَضِيِّينَ بِإِسْرَائِيلَ**  
**يَشْتَدُّونَ حَزْبَ اللَّهِ وَضَعُ قَضِيَّتِهِمْ فِي الْأَعْيُنِ**  
عمان - ١. ض: ٤: ناشد أهالي المعتقلين  
الأردنيين في السجون الإسرائيلية الأمين  
العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله  
بالعمل للأعراج عن أبنائهم وفراقهم في  
أطراف التحركات الصعبة التي تهدف إلى  
الإفراج عن المعتقلين اللبنانيين مغفلين  
أعلاج سراح الجيود الإسرائيليون الثلاثة  
الذين أسروهم رجال حزب الله في جنوب  
لبنان قبل ثلاثة أيام وقال صلاح العجلوني  
قائد فريق الاعتقال الأمني باسم لجنة أهالي  
المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية  
أنه تم توجيه رسالة إلى قيادة حزب الله  
لتتضمن المطالبة بأن تكون قضية المعتقلين  
الأردنيين حاضرة في المفاوضات الجارية  
حاليا لتبذل الأسرى وأن يتم العمل على  
إطلاق جميع المعتقلين الأردنيين خلاصة  
المكافئ عليهم بالزيد والذين يمسكون  
أمرضا مرمية ويبلغ عددهم ١٤ شخصا





### صحيفة هآرتس:

## شارون شخصية غير مرغوب فيها داخل أي حكومة إسرائيلية لتاريخه العاطل بلا جرم

بسبب دالة المجتمع الدولي له وتمحيه مسئولية قتل العريق الأخير في الشرق الأوسط نتيجة زيارته ساعة الانسحاب، كانت الصحيفة تعلق بذلك في افتتاحيتها أمس على ملابسته بلجواء الطوارئ، التي تشهدها إسرائيل والدعوات لتشكيل حكومة وحدة وطنية وأكدت أن تجارب شارون السابقة تكشف أن طباعه وشخصيته لا تمل إلى التفكير المعتدل والقرارات القوية في أوقات الأزمات والعروب.

وحدة وطنية اسرا اكثر صعوبة إن لم يستجوب عدم تصويت تشكيلها على الإطلاق وإن إسرائيل أفضل حالاً دون وجود مثل هذا الرجل في الحكومة. ونجحت إلى أن وجود شارون في الحكومة سيحدث مشكلات سياسية، فمن غير المستمع منحه منصب وزير الدفاع في ضوء ماخضعت إليه لجنة التحقيق في مذبح صايروا وشاتلا والتي جاء فيها أنه ملكان يتعين السماح بتولييه ووزارة الدفاع ولا يمكن أيضاً توليه وزارة الخارجية

غزة. ١. غن. ١. اعترفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية بأن من مصلحة إسرائيل إنهاء المواجهات مع الفلسطينيين في القصر وات يمكن وبالتالي تكلفه ممكناً.. ودعت إلى اتخاذ قرارات سياسية تتناول العلاقات اليومية بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني بعد ماحدث بل وهتي في حالة ما وصفته بالحرب وأكدت أن وجود شارون على رأس دولة الليكود يجعل من تشكيل حكومة



لنفس، وكانت القوائم: دعم منظمة  
الهدوء الدولية التي للتحقق من جدية  
تشكيل لجنة التحقيق في قتل النشطاء،  
التي هي في الأساس التسلل في القوات  
الإسرائيلية والتعاون، وتمتعت لفئة في  
بيسر أسدته في لندن في قسوة  
الإسرائيلية الكارث في نمو متكرر في  
استخدام القوة ضد الفلسطينيين  
برغم عدم وجود خطر على حياة الجنود  
الإسرائيليين ومن جهة أخرى تكررت  
محاكمات أمام المحكمة في حقوقي في  
انتهاك حقوق الإنسان بسبب عدم وجود  
في لفئة تستغل خمسة في عدد خلافا  
إسرائيل والأراضي الفلسطينية.



١٤٣٥ هـ				المصدر
٩	٠	٠	٧	التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة مصر  
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: mori56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**حملة في الكويت لمنع تصرب  
المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق**  
الكويت من عديد الزخم من سمعة:  
شعبت السلطات الكويتية وفادتها على  
الأسواق. يهدف منع تسيل أي منتجات  
إسرائيلية الممنوع إلى الأسواق بعدما  
تزايدت محاولات تهريبها إلى داخل  
البلاد في الآونة الأخيرة  
ويقال للتيقن لعدد عماله الحمد الصباح  
وزير للعبة والنواصيات الكويتي إلى جميع  
الشركات الإسرائيلية محظور للتبادل معها.  
وهي مازالت حاصدة المغالطة من الدرجة  
الأولى مشيرة إلى ضبط ٣٧٠ منتج  
إسرائيلي الممنوع في الأسواق الكويتية منذ  
عام ١٩٩١ وحتى الآن



## احوال عربية حماة شارون

زيارة شارون للمسجد الأقصى  
حماة لا يقدم عليها إلا مثله وحتى  
الآن وبعد أن تضرع للوفاء وحجبت  
الانتفاضة الفلسطينية غضبا لانتهاك  
حرمة الأقصى وتعميرا عن مخطط  
متركم من جراء الاستعلاء والعنصرية  
الإسرائيلية في التعامل مع الوفاء  
تظل ومع قضية القدس بصفة خاصة  
فإنه لا يريد أن يعترف بأنه لخطأ بل  
يأبى كالوم على الفلسطينيين.

ومثل هذا التلصص من المستويات  
الليسترة عن الفجار القسبي  
الفلسطيني لا يمكن أن يحسب  
كصفحة رجل يراى حركتا سياسيا  
رئيسيا بصفحة الإسرائيلية وإنما  
هو تصرف سياسي يحسب من رصيده  
بين الصين الإسرائيلي الذي يعد من  
أسوأ تصرفات الصين للتعرف في  
الحكم بهذا التبر لا يتحيز إلا  
بالتمحيز وشيق الآن والاستثناء  
في القوة والإصرار على كل شيء  
ونجمل حقوق الآخرين.

وإذا كانت موازين القوى المالية في  
مصلحة إسرائيل فإن هذا لا يعني  
فرش الاستسلام على الفلسطينيين  
ومطالبتهم بالخضوع غطاء الأمر  
الوفاة لهذا المنطق يتجاهل تماما أن  
الفلسطينيين هم الطرف الوحيد القادر  
على منح شرعية الوجود الإسرائيلي  
سلا القوا ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧  
والخاص بتقسيم فلسطين إلى دولتين  
إسرائيل الفلسطينية والعربية  
إسرائيل ولا الانتصار العسكري في  
معركة ١٩٤٨ ولا الانتصار في معركة  
١٩٤٩ ولا الفوق المسلم في معركة  
يونيو ١٩٦٧ التي استولى خلالها  
الجيش الإسرائيلي على القدس  
الشرقية وما تبقى من أرض  
فلسطينية في الضفة الغربية التي  
أرض وغزة بالإضافة إلى سيمناه  
والجولان. يعني أن دول إسرائيل  
شرعية الوجود فوق الأرض  
فلسطينية للتمتص.

وبالمثل فإنه لا تعاقبة كاس ديفيد  
ومساعدة السلام للصربية.  
الإسرائيلية وكذلك اتفاقية السلام  
الأرمينية. الإسرائيليات ولا للممثل  
الديبلوماسي والفناري وشال  
الزنازات مع بعض دول العالم العربي  
توفر إسرائيل شرعية الوجود  
والسيادة على الأرض الفلسطينية.  
الفلسطينيون فقد هم الذين  
يمتلكون منح الشرعية للوجود  
الإسرائيلي والفلسطينيون أن يظلوا  
فقطا يمنح إسرائيل هذه الشرعية إلا  
إذا نالوا ما يطالبون به من حقوق  
ومن نعمها الاعتراف بالقدس الشرقية  
عاصمة لدولتهم وسمايتهم على  
الاسود الإسرائيلي.

وحتى لو تسبح عدد من وزراء  
إسرائيل، واعتنوا أنهم يمارسون  
السيادة على القدس فإن إعلانهم هذا  
لا يمثل الواقع فهو ليسوا أكثر من  
قوة احتلال وفوق كبير بين الاحتلال  
والسيادة.  
وبقينا في منطق الاحتلال واعتباره  
سيادة كان وراء زيارة شارون للقدس  
للأقصى  
وسيتلقت إسرائيل : هل تريد شارون  
تغيير الوفاء عما  
أمر أن الأمر ليس أكثر من خطوة على  
طريق الصراع الداخلي تجاهلنا  
القدس الفلسطينية

عبد مياشر





## جولات مكوكية للأمين العام للأمم المتحدة بين غزة والقدس باراك يوافق على هيئة تحقيق برئاسة أمريكا ومشاركة خبراء من النرويج والاتحاد الأوروبي

الوزراء في بيان الليلة قبل الماضية، أن الاتحاد الأوروبي مقتنع بأن التسميعين الذين يجب عليهما العيش معا، ليس انهما خيار آخر غير الاستئناف القوي للمفاوضات كحل للسلام. وأعلن مستخدم باسم الخارجية البريطانية أمس أن زعيم كوك فيوز الخارجية البريطاني سيجتمع خلال ساعات إلى الشرق الأوسط في جولة تشمل إسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن وسوريا. وفي باريس أعلنت للتحفة باسم لمر الأوربي أمس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل اليوم وزير اتعاوي الاكليمي الإسرائيلي شيمون بيريز مؤدا من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وسيستقر بيريز عدة عواصم أوروبية في إطار جولته الحالية كمؤلف من باراك، وكان له جري اتصال مائلي بين شيريراك وباراك أمس في إطار الاتصالات التي يديرها الرئيس الفرنسي لخمسة الروع في المنطقة

السوري بشار الأسد، والرئيس اللبناني اميل لحود، وأنه سوف يؤكد ذلك الرئيس عرفات ووزير خارجية إسرائيل وأشار إلى أن الجميع عليهم أن يشعروا بالمسئولية لاستئناف الأمن والاستقرار بالمنطقة في الوقت نفسه، يعمل خلفير سولانا سيموت الاتحاد الأوروبي للمنشون الخارجية والأمنية إلى دمشق، خلال ساعات، في إطار جولته في منطقة الشرق الأوسط التي تهدف إلى تهدئة الأوضاع للتوتيرة بها. وفكر دبلوماسي أوروبي، أن سوريا ستكون للتحفة للتحفة في جولة سولانا، وحسد أن زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية وأصاف لَن سولانا سولاف، واتى في دمشق مع فريق الشرق وزير الخارجية السوري، مشيراً إلى أن منجبل حورتنوس يرافق سولانا في هذه الجولة وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد دعوا إلى إنهاء العنف في الشرق الأوسط وسوريا وإفاد سولانا، وقال

أحدث العنف الحالية، وأشار باراك إلى تزايد ولاءه لتشكيل هيئة التحقيق ودراسة الواقع بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ومعضوبة إسرائيل والفلسطينيين ومشاركة خبراء من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والنرويج. إن وقال سولانا فريقين من اللجان، إن هناك عرض على عرفات وباراك مقترحات لوضع حد للأحداث التي سجلت يومها الرابع عشر. وكان إيجور ليفانوف وزير الخارجية الروسي، قد انضم الرئيس الفلسطيني والأمين العام للأمم المتحدة في نهاية الاجتماع، قبل أن يقد إضاماً مقرودا مع عرفات في محمي آخر لتهدئة التوتر الجاري وأعلن ليفانوف عقب زيارته لسوريا وبنان، أن الوضع الحالي في المنطقة صعب جداً، ويجب اتخاذ إجراءات سريعة وعاجلة لعودة الأوضاع إلى طبيعتها العادية، وأن يعمل الحوار حول الصلوات وقال إنه قد تحدث في ذلك مع الرئيس

غزة - موسكو - نيويورك - وكالات الاتحاد بدأ المسؤولون الدوليون الذين تولفوا إلى المنطقة مهمتهم واتصالاتهم في محاولة لنزع فتيل الأزمة الحالية، فقد تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بوزة، للمرة الثانية. والتقى عنان بعددا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الذي جدد في تصريحات له عقب اللقاء رفض إسرائيل تشكيل لجنة تحقيق دولية في أسباب



## مجرد رأي مسئولية باراك

بعض الرؤساء يملكون  
رفاهية الإلاء بما يريدون من  
تصرفات. مملكتين تماما  
إلى أن رأى العالم العربي أو  
العالمى أن يلخضم ماخذ الجده  
وأن يفاق كثيرا في محاسنهم  
أو وضع حساباته على أساس  
ماصروا به. ولكن بالسياسة لا  
محسنى مبادرك، يختلف  
الامر. فحسبته رئيسا بكل  
مسأله من ثقل وزنه وفي  
الوقت نفسه مسؤوليته الكبيرة  
تجاه ملامة شعبه وتقديمه  
وتجاه امته العربية وإدارة  
أزماتها، أصبحت تفسد عليه  
- مصريا وعربيا وعالميا - كل  
كلمة يقولها وكل خطوة  
يتخذها خصوصا في اوقات  
الأزمات التي يموس فيها  
الغلام. مثل هذه الفئرة  
التاريخية التي تمر بها الأمة  
العربية..

وفي مثل هذه الأزمات التي  
تفعل فيها الشعوب وهي  
تولجها بالمشاهد المستفزة التي  
تتناقلها نشرات الأخبار كل  
ساعة والتي تجعل الأمي  
والثعلب والصغير والكبير  
والبسيط والثقيف يفتنون  
جميعا بسلطانهم على  
مشاعرهم وقدراتهم على  
التفكير.

تصبح مسؤولية رئيس مصر  
بإذات بالغة المصموبة  
والهدة. فهو إنسانا يختلف  
ويجائيد عن غيره من البشر  
الذين انفعوا وثأروا وفقدوا  
اعصابهم ومن السهل عليه بل  
من المخرى أن يقد مظاهرات  
للشارع للفاشية وأن يسبق  
الكل في اتخاذا المواقف  
الاعتريه وإعلان التصريحات  
للدوية التي تجعله في لحظات  
زعما تهتف الجماهير بحياته  
بعض الوقت لكن سرعان  
مايتبين أن مثل هذه المواقف  
والتصريحات مثل صواريخ  
الاحتضالات والانسحابات التي  
تملا السماء بالالوان وتبهر  
عيون المشاهدين بأصولها

واشكافها، لكنها سرعيا  
ماتت لتسقط ثرات في الفضاء  
مختلفة وراءها الغلام. لكنها  
في مثلها لتكفي بالظلام - بل  
يضاهي إليها الكوارث والتكبات  
التي تدفع الشعوب لثمنها من  
حاضرها ومستقبلها.  
إن مسؤولية الرئيس في مثل  
هذه الأزمات الكبيرة تجعله  
يسير فوق جبل رفيع من  
البوزانات المتناقضة بين  
مشاعره الإنسانية الطبيعية  
التي يحس بها مثل كل  
الأخرين الفاضلين وبين  
مسؤوليته كقائد في الحفاظ  
على حياة وسلامة مستقبل  
هؤلاء الفاضلين. ودوره كعرب  
أمين في محاولته تحقيق السلام  
في كل المنطقة.

ولا يعني هذا الانفساح  
الرئيس. ولكن عليه أن يتذكر  
دوما مسؤولياته للمسيرة  
والعربية للعالمية. وأنه  
القائد الذي يقين عليه الهبوط  
بطائرة شعبه وأمته في سلام  
مهما تكن العواصف  
والأزمات. ومن حسن الحظ أن  
حسنى مبادرك يدور الأزمة  
باصوب القائد لا الزعيم.

صلاح منتصر



## رؤية مصرية

### إنهم لا يريدون السلام!

لماذا قيام القوات الإسرائيلية بهذه المجازر أثناء مرحلة مهمة من مراحل التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ إن قائد هذه المجازر في القدس دم الضفة وغزة هو السفاح الإسرائيلي إريل شارون. ولابد أنه أخذ من ياروك رئيس وزراء إسرائيل الشوه الأخضر للقيام بهذه المجازر. هم لا يريدون السلام. وهذه عقبتهم. لا مع الفلسطينيين ولا العربي بل مع العالم كله.

●●●

إن الإسرائيليين يؤمنون بيماناً قاطعاً أن السلام خطر على مولتهم. وإن القوات الإسرائيلية عليها أن تقوم بعمليات عسكرية (إرهابية) ضد موانع عربية وفلسطينية تقصد مفوضيات السلام لتعود روح الدار الإسرائيلية للشعب اليهودي لتستحوذ الدولة الإسرائيلية والأمنه كثيرة.. بعد قيام إسرائيل مستقلة، تسلمت القوات الإسرائيلية واستعادت للأرهاب، ونجحت كل القوات العربية في العمل!

●●●

في يوميات موسى شاريت رئيس وزراء إسرائيل عن حزب العمل يقول: موافق جمال عبد الناصر للدخول في مفاوضات سلام سرية ويدات الولايات المتحدة الإعداد لهذه المفاوضات. وتاريخ ١٧ فبراير عام ١٩٥٥، طلب شاريت من بن جوريون أن يلقى وزيراً للخارج ومعد عشرة أيام للخروج من جوريون ووافق شاريت على القيام بعملية عسكرية ضد موانع مصر في قطاع غزة ووافق شاريت.

وقام الجيش الإسرائيلي بهذه العملية العسكرية، حيث استشهد ٢٩ مسلحاً وجندياً مصرياً. يقول موسى شاريت في مذكراته: إن ديان يؤمن أن إسرائيل لا تتعرض لخطر دولي، وليس لديها مشاكل التصفية التي قضية السلام غير موجودة ويجب على الدولة اعتبار السلاح أداة الأساسية، بل الوحيدة للحفاظ على الاستقرار الداخلي. يقول شاريت: إن المفاوضات التفاوضية التي أبدتها ناصر أمام محكمته الأمريكية في شهر يناير ١٩٥٥، والإجراءات الجديدة للقيام بالتصالات مباشرة وسرية بين المصريين والإسرائيليين دفعت انصار الحرب إلى التسرع بتحركاتهم، وإلى تشجيع القسطنطين على شاريت الذي سمح بعمليات إرهابية في كل الأراضي العربية. وتمت العمليات الإرهابية فقتلت على عبارة السلام بين جمال عبد الناصر وموسى شاريت.

●●●

هذه الأيام العالم كله ضغط على إسرائيل لقبول المبادرة الدوائية على أساس القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن والأمم المتحدة وخاصة القرار ٢٤٢ الذي ينص على جلاء القوات المحتلة من أراضي الفلسطينيين واعتبار الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ لأرضي محقة بالقوة ويجب أن ترحل عنها!! قادة الحرب وقادة اليمين سلموا من ضغط الرأي العام العالمي، وسلموا من المفاوضات، وسلموا محاولات إقامة سلام شبه عمل في الشرق الأوسط، وبالتأكيد سلموا أنفسهم هذا السؤال: ماذا يوقف مسيرة السلام؟

وكان الرد: عملية عسكرية في الحرم الشريف حتى لو امتدت إلى كل الأراضي الفلسطينية بالقوة إرهابية قديمة، هو إريل شارون. وفعل فعلها، وفعل أشد فعلها الضفة الغربية وغزة، وفعل توفلت المفاوضات ومات السلام العربي الإسرائيلي لتستقر إسرائيل معنوياً!!

وجيه ابونكري



## لقاء الأربعاء

### بواقعية ومعقولة

## ماذا نريد من مؤتمر القمة العربي؟!

ليست الحرب هي بالضرورة قتال جيوش منظمة لأن الحرب قد تتخذ أشكالاً وأساليب متعددة فتتحقق الأهداف بوسائل أخرى لا تكل قاطعة عن قتال جيوش وضربات الطيران...

المتخاطبة الشرعية للحرب تمت الاحتلال لها حرب النفس الطويل وبمسيلة الحرف الضعيف للذين بقضيتهم وسبيله الأحدث لتزاح المسكون من غاصبيها . فالقائمة هي الحرب اليابسة والحشوية التي خاضتها معظم شعوب الأرض في مرحلة ما من تاريخها وإذا لا يملك احد أن يتعلقل مع مقاومة شعبية ويتنهم مواقفها و . كلاً عيارات عشقوة وشتمارات ولا نريد مزايا سياسية زائلة وإنما ما نريده وننتظره من مؤتمر القادة العرب أن يحدد كيف يؤازر ويماد يجمع وما حجم المساهمة للدية التي تقدم إلى السلطة الفلسطينية . تنتظر من مؤتمر القمة أن يقرر الأكتيات الفعلية للادية للجمعية المنسوبة وقورها لللسطينيين ومن قبل أن يحدد أعماله هذا هو الغلب للتواضع للتوقع أو المعلن من اجتماع القمة العربية وحتى لا يشغل اللواتين العرب ولا يأتي من مستوى الضامع والروح التي تسود الشارع العربي . هذا ما نتكلم إليه ونريده من رؤساء الحكومات العربية أن يتفقوا عليه شعبياً لللسطينيين في كذاهم القادى ليصلوا على حقوقهم المشروعة طالما تمردت أساهم السبل الأخرى نحن لا نطالب بحظر للبحرول أو حد من حصص انتابيه ولا نريد أن يحدد العالم بجميرة احد ولا نطعم في اعداد جيوش نظامي يخوض حرباً لتدمير القدس وضماً للمزايا السياسية الجولاء . إنما كل ما نأمله ونريده لا هو بمستحصى ولا يصحب على الرؤساء العرب فهو ديك للواقعية ويمتشي للتواضع أن يمدوا في العون والمساندة هذه المرحلة من كفاح الدم ويذل الأرواح ١٧٧ شهيدا فلسطينيا سقطوا في عشرة أيام وما يقرب من ثلاثة آلاف جريح!

● ولتسمع تصورا لما تحتاج إليه الدائمة الفلسطينية في القريب العاجل وننقل إليه من مؤتمر القمة وحتى لا يبدو الزعماء بأقل من مستوى الامال المعقولة عليهم؟ ابتداءً - فلسطين تزداد وتستهدف وتستطيع في المرحلة القادمة تجويع الشعب الفلسطيني، وقراس يسير عليها إذ يمكن أن تطلق الألوي اسم للعاملين الفلسطينيين المتجهين إليها كل مشرق شمس وإلى لجل مفتوح وقد فعلت: وما هو الكونجرس الأمريكي وهو الطبقة الأصوات اليهودي-السامري واليهود الانتخابية قد أصدر مقعماً قراراً يوقف

الحصنة عن السلطة الفلسطينية إذا ما أعلنت قرارات من جانبها أو توفقت عليه السلباً والإدارة الأمريكية المعالجة أمام إسرائيل تهدد في هذه الألية أن تسحب امتيازاتها على قرار الكونجرس الذي يخلو لها المستور . لأن فلسطين الأساسية الأول أمام مؤتمر القمة العربية هو تمكين هذا الشعب من حصولة التجويع وتمكين من القادى على دعمه ومواصلة كفاحه؛ فهل من العسير على الحكومات العربية أن تقدم أمام إسرائيل وأمريكا والعالم كله رسماً في المستوية وفي التضامن العربي وتقرر مزاينة الشعب الفلسطيني للباسل يمداه بما يكفل له الاستمرار؟ وهل يمكن أن يتخذ الحكومات العربية قراراً بمقاطعة كاملة لإسرائيل كره من على القوة الفاحشة المسمية التي تمارس بها لجمع الفلسطينيين . ولا طامناً أوجدت كلمة مقاطعة في القادوس السياسي إلا لقل هذه الأحوال أن إسرائيل تطبق ولا تزال تطبق حتى الآن كل ما بين أساء إلى اليهودي يبدأ في إنشاء العالم ويخبروا بأنهم لم وإن ينسوا الأساء ومطامحتهم خلقت حتى الآن ولقنطين الاموات فاليسير للفضل في المثابة القارية وهو (الجزيرة) موسيقاء منوعة في إسرائيل حتى اليوم؛ فهل من كثير أن يحدد قرار من القمة يوقف كافة العمليات التجارية مع إسرائيل؟ ربما لا تكون كثيرة ولا كبيرة في حجمها ولكن للمضي اكبر! وما نصب إلا أن الدعم المادي والمقاطعة التجارية سوى قرارين ننتظرهما من القمة العربية وما من لاضع الأيمان! ● إسرائيل تكلف اليوم صفداً واحداً يمينها ويسارها بكافة الاتجاهات وقد كما نصدق أن بينهم والقومين مستهدفين السلام القادى على العمل لاختشفا مؤخرنا أنه السلام الإسرائيلي ما يستهدفون! وصديق عرفات عندما قال سراراً لا يهم من الذي يحكم إسرائيل فكاهم صواباً والذين اليهودي في أمريكا يمرض الإدارة الأمريكية جهاراً ويريد أن يفسحها إلى أن تحول دون تنفيذ مؤتمر القمة العربي بل ويعرفها صراحة إلى أن تقدم من متحبيهم ومن متحبيهم: أي تصحبه بل يوجأوا هذا المنزور: وروبرت ساجولوف الذي يدير فكر القري اليهودي اللوالي لإسرائيل وهو معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى كتب مقالاً بالأس منسجراً على الانترنت يصف فيه الإدارة الأمريكية بأنها لا تتعامل بالحرز ولا بالشدة كالكافة





[illegible]



# دور محوري وأساسي لمبارك لدفع

## جهود احتواء الموقف

كلينتون يفكر في زيارة غزة

والقدس للقاء عرفات وباراك

الرئيس الأمريكي يسعى إلى عقد قمة ثلاثية  
إذا تم التوصل إلى صيغة اتفاق

**مشاركة الرئيس مبارك مرهونة بتوافر عدد**

**من الشروط تشمل:**

- انسحاب القوات الإسرائيلية • سحب تهديدات باراك
- تشكيل لجنة تحقيق دولية
- التأكيد على عدم تكرار اعتداءات امثال
- شارون على مواقع المقدسات الإسلامية



**کتب جلال دویسدار:**

علمت أن الجهود المكثفة للخروج من المازق الخطير الذي تتعرض له عملية السلام وأمن واستقرار الشرق الأوسط ما زالت مستمرة وأن الرئيس حسني مبارك يقوم بدور محوري أساسي في الاتصالات التجارية لاحتواء الموقف المتفجر على أرض سلمية.

وقد جاء الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيس مبارك أمس الأول واستمر 4 ساعات - مع القيادات السياسية واقتراحية كرد فعل لهذه الصلاطات، حيث حرص الرئيس على الاستماع ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول تطورات الأحداث والوقائع والتي كان للرئيس قد توصل إلى تعليمات شامل.

ويؤكد مصدر رفيع المستوى أن المفاوضات والإصلاحات تناولت إمكانية التوصل إلى تفاهات مرحلية سرية إلى كل من غزة والقدس لقاء عرفات واليافات من أجل التوصل إلى صيغة متفق عليها لإطلاق يدوي في تهدئة التوتر للأطراف الفلسطينية المستمرة منذ ١٣ يوماً. وتشير الدوائر الوردية الصلة بكل الأطراف بأن كلفتمون الذي يبدي اهتماماً بقاءً بأخواء الموقف يسعى إلى عقد قمة ثلاثية تضمهم مع عرفات وباراك إذا ما تم التوصل إلى هذه الصيغة. كما ذكرت هذه الدوائر أن هناك شائعات بأن

أساسية لابد من توفيرها لنجاح هذه المبادرة من جانب كليتون بما في ذلك قبول الرئيس مبارك للمشاركة في أعمالها. تركز هذه الشروط على النقاط التالية:

● انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من الأراضي الفلسطينية لتهدئة المناخ اللازم لوقف ثورة الشوارع الفلسطينية.

● **مسجد التهديدات الموجهة للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.**

● تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ملابسات الإحداث.

● التأكيد على عدم تكرار تلك الزيارات المشبوهة لأماكن القسبات الإسلامية والتي كانت زيارة شارون لها السبب في إشعال نيران التوتر.

● العمل على حل المعادلة الصعبة فيما يتعلق بقضية القدس وبما يتوافق وقرارات الشرعية الدولية التي أكدت أن السيادة على القدس

محللة منطق عليها مضمون القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

من ناحية أخرى تسلط السفيرة الإسرائيلية في القاهرة ردًا على قرار محكمة العدل الدولية الصادر في 2017، على يارك الذي قُدم فيه وقف وتسهيل الأحداث. كل ما جاء في رسائله متعلق بتطورات الأحداث المصوبة في الأرض المحتلة بدايةً باقتحام شارون العنقانية وغير المشروعة لإساحة المسجد الأقصى.



٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٤٧٥١٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**زئيد يتسبرع**  
**بـ ٨٥ مسلايين**  
**دولار لأبطال**  
**اتفاضة الأقصى**

**أبو ظبي - الأحد**  
أعلن الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات تبرعه بمبلغ ٨ ملايين دولار لمساعدة الاتفاقية في فلسطين ومكثرت وكالات أنباء الإمارات في الترويج لزيد قبل التبرع بهذا المبلغ دعما لصعود الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لفرقة الاسرائيلية التي أدت الى استشهاده نحو مائة فلسطيني حتى الآن.





## عرفات يسفر من إنذارات باراك المستوطنون يواصلون عربيتهم والطائرات تقصف أحياء سكنية بالخليل

استكمل عرفات بعد ذلك محادثات ثنائية مع إيهاتوف، وقد أجرى الرئيس المصري جابر الأسد اتصالاً هاتفياً مع عرفات أصرب له بخلافه عن دعم سوريا الكامل للشعب الفلسطيني واستنكر الرئيس الأسد الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين الفلسطينيين. وعلى الصعيد العربي، شهدت القضية إعلان مسئولين فلسطيني أن الفلسطينيين اليهود قاموا بنس في حراسة جنود الاحتلال بهجومية التسلحات الفلسطينية ضد معبري كازني وبيرون في غزة وأصفوا مشورين شاحنة وحسوا عدداً لغير منها كما قامت طائرات إسرائيلية بالاعتداء على سفينة إسرائيلية بحلب بعد الاعتداء العسكرية الفلسطينية في سفينة مصرية في صباح أمس.

أعلنت باراك هو إنذار دولة إسرائيل وادّعى أن إسرائيل على الفلسطينيين سارتت مستمرة بشكل عنيف ويستهدف المدنيين والعسكريين والفرمان والطائرات وقال إن جرائم فلسطينيين اليهود ضد الشعب الفلسطيني لا تزال مستمرة أيضاً. ومن جانبه، أعرب إيهاتوف عن قلق بلاده البالغ تجاه الانزعاج الرفعة في المنطقة وقال إن بحث مع عرفات بصورة تلمعية مسألة وضع حد للعنف واستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين. وأعرب كوبي عن عازي الأمين العام للأمم المتحدة عن رغبته في أن يسعى كل من عرفات وباراك لإيقاف إطلاق النار، ومنع العنف من الانتشار. كان الرئيس عرفات قد عقد جلسة محادثات في غزة مع عازي انضم إليها إيهاتوف ثم

غزة، وأم الله القدس المحتلة. وكان إيهاتوف مستر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الإنذار الجديد الذي وجهته حكومة إيهاتوف لباراك للسلطة الفلسطينية بوقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية خلال ثلاثة أو أربعة أيام وإلا سيتم شنّ القوات الفلسطينية وإسرائيل موجة من النشاط العدواني والسري والسفلي المكثف سعياً وراء إنهاء المواجهات الدامية التي كانت لا تزال تتم الأراضي الفلسطينية حتى نرس في الوقت الذي وصلت القوات الإسرائيلية والمستوطنون اليهودي اعتداءاتهم على اللاجئين الفلسطينيين مما أسفر عن إصابة العشرات منهم بجروح. وقال الرئيس عرفات في مؤتمر صحفي عقده مع إيهاتوف وإيهاتوف وزير الخارجية الروسي في غزة نرس أن ما



الرجاء

المصدر

٩٩٠٠ ٩٩٠٠ ٩٩٠٠

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

# رسالة من مبارك للرئيس السوري حول التنسيق العربي موسى: السلام ينهار.. وهناك حدود لاستخدام القوة

الباكستر والسريع لطن موسى ان عملية السلام في مرقق وان السلام ينهار واكد ان هناك موقفا عربيا سليما يتم بناؤه حاليا يتكلم حدود القوة ويتفهم ايضا ان هناك حدودا لاستخدام القوة عند كل الانطراف بما فيها الطرف الاسرائيلي نفسه. وحصل التهديدات الاسرائيلية قال موسى انني لا ارى في دمشق او في اي عاصمة عربية اي اقتراح من تلك التهديدات مشجرا الى ان التهديدات لا تفيضا ويجب ان يلهمها الاخرين. واكد الشريف السورع وزير الخارجية السوري اننا لا نخاف تهديدات اسرائيل وقال انها تتحمل مسئولية التدمير سواء في فلسطين المحتلة او جنوب لبنان او المنطقة. واكد انه يتم الآن بحث كل الخيارات الكفيل لتفصيل التمسك العربي.

في إطار جهوده للتواصل مع تغيير الموقف بالاراضي المحتلة وانتظار عملية السلام مع الرئيس حسني مبارك في رسالة الرئيس السوري بشار الأسد تتلاقى بالتنسيق العربي خلال تلك المرحلة المهمة تألقا عبر موسى وزير الخارجية. كما جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك مساء أمس تناول الاتصال نشر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وفي مؤتمر صحفي علني مشترك مع فاروق السورع وزير الخارجية سوريا لطن عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس مبارك كله بان يرض على الرئيس السوري عددا من التهديدات والموقف العربية للوجودة على السلامة والتي تهدد الاستقرار بالمنطقة نهديا. جدبا وايضا التنسيق العربي



المصدر **أبو حنبل**  
التاريخ ٧٠ ٧١ ٧٢

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٧٠٢ ٧٧١٥٠٠  
E-mail: meritt58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### استئناف العمل بميناة رفح البرى

رفح - صالح للعلاص:

أعلن مصدر مسئول بميناة رفح البرى  
استئناف العمل بالميناة اعتباراً من  
منتصف ليلة أمس كانت إسرائيل قد  
ألغقت الميناة أمام البضائع المصرية.  
أكدت مصادر الميناة استمرار إغلاق مطار  
غزة أمام الركاب وكل الطائرات.



### اجلاء اسر العالمين بالسفارة الاسرائيلية

**للغزة - رويترز - ١٠ - ١١ - ٩٩**  
قلعت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة  
باجلاء اسر العالمين لاسيما امنية وسط  
تصاعد التوتر بين الفلسطينيين  
واسرائيل.. وذكرت متعدد باسم السفارة  
انه تم ارسال افراد الاسر من زوجات  
والاطفال الى اسرائيل للشفاء عكلة عيد  
الفلحان هناك غير ان هويتهم كمتعد على  
اليمين الامني.





الوجه			
٨	٨	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٧-٦)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

١ صباح الاحمد:

قيادة مبارك تضمن

نجاح القمة

الكويت - عبدالمجيد الجمال:

لقد رئيس وزراء الكويت بالقيادة الشيخ صباح الاحمد ثمة بلاده بنجاح القمة العربية القاهرة بقيادة الرئيس حسني مبارك. قال الشيخ صباح نحن على ثقة بان القمة ستكون ناجحة وتخرج بنتائج ايجابية بسبب قيادة الرئيس حسني مبارك لها وما يتمتع به من قدرة وحكمة سياسية.



## هل تغيرت لغة الكلام؟

بقلم: جلال دويدار

هل تغيرت لغة باراك في الكلام من المعنوية المبرطة والخطيرة الملقوة والصف للبحر خضوعاً للتصاعد الدورية الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي الأسود.

لقد استسلمت شيايب الحجارة أن يجبروا حكام إسرائيل.. الدولة المنصورية التي تسيطر عليها النزعات التوسعية إلى الاعتراف بمهم جدوى عمليات القتل ونصب الذنوب التي مارسها ضد الفلسطينيين. أدركوا ويبدو فوات الأوان أن حساباتهم خاطئة وإن الكيل قد فاتن بالشعب الفلسطيني الذي أصابه التسوية والمطلة باليأس والاحتياط وهو ما سبق أن حذر من خطره الرئيس مبارك في مناسبات عديدة. ورغم ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ١١٧ شهيداً فإن الفلسطينيين وقائهم ورفضوا التحذيرات والتهديدات الليبرالية ومضوا يولجون مدافع وديابات ورمصاص عجلة الحرب الإسرائيلية بكل شجاعة وإقدام مما أثار هلع جنود الجيش الإسرائيلي. لقد نجحوا حتى الآن في إجهاض مؤامرة بروفة فرض واقع سيادة إسرائيل على المقصات الإسلامية من خلال تلك الزيارة المجنونة للعبدة التي قام بها مجرم الحرب منذ مدينة صبرا وشاتيلا.. السفاح شارون..

\*\*\*

وهكذا تغيرت لغة كلام باراك الذي تعتمد الهوب من جهود لتكثف مسيرة السلام ونزع فتيل ألوف للتفجير في الشرق الأوسط عندما قرر عدم حضور مؤتمر شرم الشيخ.

تراجع وحدث ضغط اشتعال الدورية وتحرك العالم - نحو تحمل مسؤولية وقف الذنوب النازية ضد الفلسطينيين - لقرار مد المهلة التي حسمها التدخل الشامل من جانب الجيش الإسرائيلي باستخدام كل وسائل المحرط والعدوان لأخصاء الخيرة. لطف في ارتباك وقلق عن استعدادهم لتلبية أي دعوة لأي مؤتمر يستهدف وقف هذه الدورية! ليس من تفسير لهذا الموقف سوى أنه استغفر حجم الورطة التي اندفع إليها بحساباته الخاطئة خاصة عندما فوجيء بمهم الاستجابة العربية لالتراحمات الولايات المتحدة بوقف مؤتمر ريداني أو خماسي في القاهرة أو شرم الشيخ لاحتماء الموقف دون الاتفاق مقدما على الخطوات القادمة. فالت المصادر العربية أن الموقف على مثل هذا الاقتراح مرهونة بإزالة الأسباب التي أدت إلى الفورة الفلسطينية ومن أهمها:

- وقف عدوان الجيش الإسرائيلي وانسحابه من المناطق الفلسطينية.
- تأكيد إسرائيل لاستعدادها للتفكير ما سبق وتم الاتفاق عليه.
- حسم مشكلة المسجلة على القدس والحدود القومية في إطار قرارات مجلس الأمن الشرعية وفي ٢٢٨ و٢٢٩ باعتبارها أراضي محتلة يتم الانسحاب منها في إطار اتفاق للتسوية الشاملة.

\*\*\*

إن مدام الشهداء الـ ١١٧ الذين قتلهم إسرائيل لا يمكن أن تضمهم هباء.. وإذا ما استمرت لمارسات الإسرائيلية الوحشية غير معاقبة يرفض ومعارضة الرأي العام العالمي.. فسوف تتحول ذنوب الطوب والحادثة إلى رصاص وقنايل وحرب عصابات ذلت إسرائيل ويلاتا وسالت نداء أبنائها على أيدي المقاومة الديمقراطية الشجاعة. بيد أن يترك باراك أنه لم يعد هناك وقت للمناورة والتخيل.. في مواجهة الموقف المتفجر بعد أن خرج الفضل والفتاح الفلسطيني من معقده لوجهه جبروت الفورة الإسرائيلية دون خوف أو وجل.. ورغم حماسية الموقف بالنسبة للولايات المتحدة التي لم يبق على



الوجه			
٩٠	٠٠	٨٠	٧١

المصدر

التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرواالمعلومات

ختم معركةها الانتخابية على منصب الرئاسة ومقاعد الكونجرس  
سوى اسامع قليلة - وهو الامر الذي يتطلب مزيد من التزبد في نطاق  
إسرائيل والكنيس اليهودى - فقد تعرض كلينتون مشكورا بصفة  
شخصية وبكل قوة وحماس لعلاج الوضع للنظام الذي كانت السلبية  
الامريكية والتحيز لإسرائيل لحد اسباب انفجاره. انهم حلفاء في  
موقف لا يحمسون عليه يحاولون أن يجعوا طريقا للخروج من الأزمة  
التي اختطها براك حمية - في نفس الوقت - للمصالح القومية  
الامريكية في منطقة الشرق الأوسط التي تهددها نفقة وحقق الإسة  
العربية.

وإذا كان العرب لعاة سلام بالتجربة ولغيره أن إلا أن الامر أصبح  
واضحاً تماماً من واقع تطورات الأحداث وهو أنهم ليسوا على  
استعداد لمزيد من التنازلات أو القبول تحت أى ظروف بعيداً  
الاستسلام.



# استمرار الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني نتون يكشف اتصالاته بعرفات وباراك ويبحث إيفاد أولبرايت.. والقمة غير مستبعدة رسالة من القيادة الفلسطينية لإسرائيل تؤكد تمسكها بتشكيل لجنة تحقيق دولية

الذي وجهه باراك إلى عرفات لوضع حد العنف في الأراضي الفلسطينية بشكل خطية خفية لخفض حدة التوتر في المدى القصير. وعلى البيت الأبيض أسس أن يكون الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد قرر التوجه في نهاية الأسبوع إلى الشرق الأوسط وذلك خلافاً لما أعلنه التلفزيون الإسرائيلي. وقال بي جي كراولي المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس لم يتخذ قراراً بعد بالسفر إلى المنطقة. وأضاف أن الإدارة الأمريكية تواصل اتصالاتها مع الأطراف المعنية وتتلقى معهم عدداً من البيانات والوثائق.

في الوقت نفسه، تزعم كروني عنان السكرتير العام للأمم المتحدة جمهورية دولية مكلفة لإنهاء الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين ونزع فتيل الموقف الخطير.

اجتمع عنان للمرة الثانية أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة لمدة ساعتين تقريباً ولدى محادثات لتسوية الأزمة موضحة أنه سيعرضها على رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. ورفض عنان الأول بتصريحاته على اللقاء، أو الكشف عن مضمون الاتفاقيات التي قدمها. وكان عنان قد صرح بعد اجتماعه الأول مع عرفات مساء يوم الاثنين أن الهدف الرئيسي هو العودة إلى مائدة المفاوضات ووقف نزيف الدماء وعدم السماح بأن يتفجر الوضع أكثر مما هو عليه الآن. مضراً

لقدس المحتلة - واشنطن - وكالات الأنباء

واصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتصالاته الهاتفية ومشاوراته المكثفة لوقف العنف الدائر في الشرق الأوسط وبحث العودة إلى مائدة المفاوضات. وصرح جاك سميث المتحدث باسم البيت الأبيض بأن كلينتون اجتمع اتصالاً تليفونياً أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتصالاً آخر مع إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل ليستعرض البيانات المتاحة لوقف الاشتباكات الدامية.

وقال المتحدث إن هناك عدة خيارات تمت الدراسة من بينها فكرة عقد قمة تجمع بين عرفات وباراك ورسائل مخابرين لولايات المتحدة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة. وعن تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية التي قال فيها من احتمال عقد القمة قال سميث أن البيت الأبيض يركز حالياً على ما يمكن عمله في القصر وقت لتسوية الأزمة. إلا أن المتحدث الأمريكي أوضح أن عقد القمة المقترحة بعد الخيار الوحيد الجدير بالبحث فيه حالياً. وكانت اتصالات كلينتون مع زعماء المنطقة قد فشلت في الحصول على موافقة لعدد القمة الرابعة حيث شككت الأطراف المعنية في جدوى عقد القمة في أجواء التوتر الحالية.

وأشار المتحدث إلى أن عرفات اقتنع بعضى الإجراءات وأنه بإمكانه أن يهدد أكثر من ذلك لتخفيف التوتر. واعتبر سميث أن تدمير مهلة الانذار





الرجاء		
٩٠٠٠	٧٠	٧١

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٠١١ ٥٧٦١٠٠٠ (٢ خط)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

من أن الفصل في امشراء الأزمة المالية سيكون شتاً بامتداد جده . وقال  
مراقبون أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد أن يستمع أولاً لما في جملة  
عوامل من الفكر قد ينقلها عاتق  
في الوقت نفسه قالت مصادر فلسطينية أن وزير التخطيط والتعاون الدولي  
نيجل شمت سلم للنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط تقرير  
لرئيس رسالة عاجلة من القيادة الفلسطينية لنقلها إلى القيادة الاسرائيلية.  
ونقلت وكالة الأنباء الاكثنية عن المصادر قولها: أن الرسالة تتضمن  
التأكيد على المطالب الفلسطينية بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق لبحث  
الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني  
وأكدت المصادر أن هناك اتفاقاً شبه كامل بين الجانبين الفلسطينيين  
والاسرائيلي حول هذه اللجنة لكن الخلاف يدور حالياً حول الدول التي  
ستشارك في هذه اللجنة وقالت الوكالة الاكثنية أن اسرائيل توافق على  
لجنة دولية تضم الولايات المتحدة والنرويج لكن عرفات يريد عدداً كبير  
من الدول الأوروبية والعربية وقالت المصادر أن الرسالة تضمنت أيضاً  
رفض القيادة الفلسطينية لكل لغة للتهديدات الاسرائيلية المستمرة  
وفي أفكار الجيوش الديبلوماسية التقى وزير الخارجية الروسي ليحور  
أيفانوف مع شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية الاسرائيلي حيث  
ناقشا الانشطارات في المناطق الفلسطينية وسبل نزع فتيل الأزمة في المنطقة



## ماذا يريد القذافي؟

معروف. الخليفة

أما مصدر البتني، فإن الزعيم الليبي  
محمّد القذافي أبلغ ناس الرئيس الفرنسي  
لحمي لحدود أنه لن يشارك في القمة الأفريقية  
التي تمت فيها مصر، وأوضح المصدر أن  
القذافي وجه رسالة إلى الرئيس لحدود  
بمير فيها رفضه حضور القمة،  
بالاستعداد غير الكامل، والقرار أن يحدد  
مكانها لاجتماع الزعماء الأفارقة العرب.



موسى في سوريا لثاني مرة خلال ٤٨ ساعة.

الموقف العربي سليم بينهم حدود قوته والتحديات الإسرائيلية لاختياف العرب  
الشرع في مؤتمر صحفي: نريد المجتمع الدولي أن يهتم لما جرى ضد الفلسطينيين

ولكنه استدركه فلاحا فانه تروى  
الافواه على من سمعها عن التماسك الحقيقى  
الى الحال - يروى ههنا عن التماسك  
يوسى راجع الى حاجات ما ايجل - يروى ههنا  
عن التماسك واقفا بشرى عن التماسك  
من كل مذهب فالحديث الاول هو الحقيقى  
والثانى مذهبى ههنا من مذهب فلاحا  
يذهب هو الرافى ههنا  
يقول فلاحا يروى ههنا  
يوسى راجع الى حاجات ما ايجل - يروى ههنا  
عن التماسك واقفا بشرى عن التماسك  
من كل مذهب فالحديث الاول هو الحقيقى  
والثانى مذهبى ههنا من مذهب فلاحا  
يذهب هو الرافى ههنا

تصديق الدول العربية فهي غير خافعة ولا  
تلقاه على ما يجب أن يوجهها هؤلاء  
موسى بن عبد الحقاك بن علي سليمان يتم  
بأنه كان قادرا على تقديم خبره وتقدموا  
بأنه كان قادرا على استخدام القوة عند  
الاعراف بما في ذلك الترتيبات الخاصة  
والتي لا تتصل بالسلامة بل بتجريب  
مع دمشق وألا كانت كما في دمشق  
على الترتيب مع إسرائيل. كان ذلك  
من إسرائيل بعد حصوله على الترخيص  
من إسرائيل في قضية فلسطينية لتجديد  
مصادره في الأراضي الفلسطينية المحتلة في  
الجزيرة التي هي في وضع معزولة.

وعبر، بليرق، عن قلقه  
سوريا عن انتصافه بل العالم العربي أمام  
الجمهورية معزولة معزولة. وأكد أن  
إسرائيل ستدفع ثمنها على كل ما فعلته  
من ضحايا من الشعب الفلسطيني في  
ضوءها، وطهران من السلاح فلما  
في كركوتهم عن طهران.

كما أكد بليرق تقدير بلاده لتسوية  
الأمور في هذا الشأن.

[illegible]



## مساعد وزير الخارجية، الأحداث الدامية.. جاءت تأكيداً لما حذر منه الرئيس مبارك قرار مجلس الأمن الأخير يؤكد الحق الفلسطيني في القدس الشرقية

كتب السيد النجار

واضاف أن اعتماد مجلس الأمن للقرار ١٣٢٢ الخاص بالأحداث الأخيرة والوضع بالأراضي الفلسطينية المحتلة جاء امتداداً من المجتمع الدولي مثلاً في مجلس الأمن بصفته الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة للتصديق على أهدافه على الأمن والسلام الدوليين بأن التطورات الأخيرة تمثل تهديداً للسلام والأمن الدوليين على نحو وجد منه الجانب الأمريكي من الصعوبة بمكان إعادة استخدام حق الفيتو.

وقال مساعد وزير الخارجية أن صياغة القرار وإشارته للأشعة المظلمة للشروط وتجاهل التعميمات التي تم اقتراحها للاشارة إلى مجدل الهيكل إنما تأتي مؤكدة للحق الفلسطيني والعربي في القدس الشرقية.

أكد السفير سليمان عواد مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية متعددة الأطراف أن الأحداث الدامية في الأراضي المحتلة جاءت مصدقة لما حذر منه الرئيس حسني مبارك من أن تدهور عملية السلام والتمتد الإمبريالي من شأنه أن يفتح أبواب أمام اندلاع أعمال عنف لا يمكن تجنبها ولا يمكن السيطرة عليها خاصة في هذه المرحلة الحساسة من عملية السلام.

وقال السفير عواد رداً على أسئلة الصحفيين أن الأحداث تؤكد رفض الشارع الفلسطيني والعربي لسياسة فرض الأمر الواقع من جانب إسرائيل ومساوئها القاتلة على المواثيق الفلسطينية والعربية والدولية فيما يتعلق بمسائل القدس بالذات





## استمرار المظاهرات ضد وحشية الممارسات الاسرائيلية جلسة خاصة لحقوق الانسان حول الاوضاع بالارض المحتلة

وفي جوفانسبرغ قالت جنوب افريقيا انه يجب على اسرائيل بوضعها قوة احتلال ان تحترم التزاماتها الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب. وقالت وزيرة الخارجية انها تتعجب من عدم تصاعد العنف وزيادته على إنشاء لجنة تحقيق دولية لبحث الاحداث للفساد الشعب الفلسطيني. كما اقرت منظمة اليونسكو اعمال العنف في القدس التمييز بين جنود من اسرائيل للتعامل والاعتقال لوقت نزيف النساء وضع مسجونو المزيد من الفلسطينيين الزيادة واستنكر ممثلو الدول العربية في المنظمة الهجمات الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة كما نددوا بسلطة الفلسطينيين الابناء من الاطفال والشيوخ والشباب تحت وابل الرصاص الاسرائيلي. وطلب ممثلو الدول العربية في افتتاح دورة المجلس للتخفيض للمنظمة الدولية للجمع الدولي تحمل مسئولياتة ووقف الذراع التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني.

للخليفة الخاصة للجنة حقوق الانسان قررت ارسال للفرع الخامس للاوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية صجوريجو ديجكرومالى الى لفتاة القتل الوضع على الطبيعة. كما شهدت مدينة مونتريال الكندية مظاهرة شارك فيها ثلاثة آلاف متظاهر أمام مقر القنصلية الاسرائيلية ورفع للمتظاهرين لافتات يرمزون عنالاعتداءات ضد الفلسطينيين الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

عواصم العالم وكالات الانباء أعلنت مصادر دبلوماسية في جنيف ان لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة قررت عقد جلسة خاصة لمناقشة تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة في منتصف الاسبوع المقبل. وأوضحت المصادر ان القرار جاء استجابة لطلب الدول العربية وان هذه الجلسة سوف تستمر لمدة يومين وأوضحت المصادر ان ماري رويوسون



المصدر **مؤجد**

التاريخ ١٩ ١٠ ٩٤

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٠٦١٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meriti56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

### الصيدلة ينددون

ونظمت نقابة الصيدلة مؤتمرا دعته إليه نقابات الأطباء، وأطباء الأسنان والبيطريين وأعضاء اتحاد المهنة الطبية. حضر المؤتمر أكثر من ٥٠٠ طبيب يميني دار المحكمة.. وندموا بالممارسات الوحشية التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.. وطلب المصنفون معالجة القضية المفتحة الإسرائيلية والأمريكية.



المصدر			
البحر			
٩	٩	٩	٩
٩	٩	٩	٩

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفين / فاكس: ٠٠١٠٧٠٧٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## ومسيرات بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية - اشرف شرف:  
تواصلت امس للمسيرات الطلابية  
بجامعة الاسكندرية للثقة بالذائع التي  
ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.  
طلبت للمسيرات التي شملت جميع  
الكليات النظرية بالداخلين والمسمع للمبني  
وكلية الهندسة وكذلك الاكاديمية العربية  
للعلوم والتكنولوجيا بولفة عربية مؤيدة  
للمعوية الرئيس مبارك بتشكيل مؤلف عربي  
تجاه الأزمة.



## حملة قومية للتبرع بالدم

قود اسماعيل سلام وزير الصحة  
والسكان تنظم حملات قومية وسعة  
للتبرع بالدم تشترك فيها جميع مراكز  
وسيارات الاسعاف المجهزة للتبرع بالدم  
في جميع انحاء الجمهورية من اجل  
الشعب الفلسطيني، وأضاف ان وزارة  
الصحة تقوم بتوفير جميع احتياجات  
المطاطات الفلسطينية من الدم.





٦١ جمار				المصدر
٤	٤	٤	٧٠	٧١
				التاريخ

٦ بشارع قصر القيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

### مظاهرات عنيفة تتجدد ليسر الأيل في جامعة عين شمس

شهدت جامعة عين شمس مظاهرات عنيفة أمس أصيب خلالها ضابط شرطة وطلاب وطالبة ببروح واحتراق خلالها ٣ سيارات تابعة لحدوس الجامعة بالإضافة إلى تدمير ٢ سيارات خاصة بضمير الحدوس وسيارة تابعة لخاصة بضمير بالجامعة. تم السيطرة على الموقف ولم تتدخل قوات الأمن المركزي التي أتي لها بالجامعة وانفضت المظاهرات.







## صدام يرحب بحضور القمة

**بغداد - الحبيب رويتر:**

أعلن الرئيس العراقي صدام حسين ترحيبه بامس يدعوه لحضور القمة العربية وقال في رسالة إلى الرئيس عيسى مبارك نشرتها الصحف العراقية انه سيشارك في القمة اما بنفسه او من ينيب عنه.

وعبر الرئيس العراقي عن شكره للدعوة التي تلقاها لحضور القمة وأكد مستطابا الرئيس مبارك انه اذا تعذر حضوره شخصيا فهدوم ذلك الاستعجاب التي تعربونها وارجو قبول اعتذارى.



المصدر: **أفكار**  
التاريخ: **١١ / ٢٠ / ٢٠٠٧**

٦ شارع عمرو القنيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٢٠٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### لبن يوجه كوهين هذا التهديد؟

لندن - ويتر:  
جذر وزير الدفاع الاسريكي وايام  
كوهين من أن لخصف الدائر صالها بين  
الفلسطينيين والإسرائيليين قد يمتد إلى  
دول أخرى إذا لم يتم نزع فتيله مسرياً  
وقال الصحفيون في برمنجهام أمس طالب  
اجتماع لوزراء دفاع حلف الأطلسي أن  
ثمة خطراً من نشاع نطاق الأزمة لتشمل  
دولا كثيرة أخرى مما سيكون له عواقب  
مدمرة لجميع الأطراف





١٤٢٨
١٨ ٢٠ ٢١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفين / فاكس: ٠١٠٢٠٧٠١٥٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات

### سفيرة مصر في إسرائيل لجنة عمليات لوقف التدهور بالأراضي الفلسطينية المحتلة

قرعة - ١٨٧٤:

أعلن السفير محمد بسيوني سفير  
مصر لدى إسرائيل أن لجنة عمليات  
ثلاثية قد تشكلت. تضم اللجنة مندوبين  
من فلسطين وإسرائيل وأمريكا تلتزم  
اللجنة الجديدة بوقف التدهور بالأراضي  
الفلسطينية المحتلة ومراقبة للعراق.



٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit55@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

ويصل إلى القاهرة وقد اتحد الاتحاد  
والثلاثين الأوروبي قادمًا من كل أبيب  
في زيارة لحصر تستغرق عدة أيام بعد  
أن قام بتغطية أعمال المنف التي تقوم  
بها القوات الإسرائيلية من الضفة  
وقطاع غزة  
يقوم الوفد خلال الزيارة بمقعد عدة  
القاءات مع القيادات المصرية حول الوضع  
المتطور في فلسطين



**ضغوط على كلينتون من اليهود والكونجرس  
للتخلي عن «حياده» وتوجيه اللوم الى عرفات!**

« واشنطن  
بوست »

[illegible][illegible]





## صباح الخير

الخليان في الشارع العربي.. مسلمون.. يتزايد، ولا يتوقف، وكيف يتوقف وفي كل يوم يتمسكوا لتزيد من الفهداء الفلسطينية يبرصاص الإسرايليين؟

والصعيد الإسرايليني بدور.. مسلمون.. يتزايد، ولا يتوقف، ويشارك يسمى إلى تميز مؤلفه عن طريق التوقيع بأن أمن إسرائيل في خطر.. وهو تهديد يدفع مختلف قوى اليمين، واليسار، والوسط إلى الانكشاف حوله ومساندته

إن لؤلؤة الحق وخاطر.. وقد يؤدي إلى انفجار، الذي يصعب التمكن بحوليه وتناجده وموقف كهذا.. يحتاج إلى البصيرة، وإلى السيطرة على الأوضاع.. لا يستعمل المزايدة ولا يستعمل للتلاب بمشاعر الجماهير الفلسطينية للثائرة في كل عاصمة عربية وفي كل شارع عربي.. من هنا جاءت التصريحات الرئيس حسني مبارك صباح الأحد للفضي محدرة من عمليات المزايدة.. منبهة إلى لشاعر..

والجسمة التقات فوق الحروف.. وقد ألقى الرئيس مبارك هذه التصريحات تعقيداً على بعض لؤلؤة العربية السامية إلى إرضاء الشارع العربي بالمزايدات.. غير مكرمة أن لؤلؤة الضمير الحلي يحتاج إلى وقفة جادة من القيادات العربية.. تلقى وراءها بالمهازل، والمزايدات التي أوصلت الأمة العربية والشعب الفلسطيني.. إلى هذه الحالة التعممة التي تعيشها وتواجهها في هذه الأيام

وكانت الصحف العراقية قد صيرت يوم الأربعاء الماضي وديها تصريحات لصدام حسين قال فيها إن العراق قرر على وضع نهاية للدولة الصهيونية في ٢٤ ساعة إذا ما أعطى قطعة أرض على حدود إسرائيل، وبالطبع فإن هذه التصريحات التي أطلقها الرئيس العراقي، وعاد وعزف على منوالها، كل من الرئيس اليعمني على عبدالله صالح، والمفيد مصر للثاني.. أيد وأن تلقى موى، في نفس كل إنسان عربي

ولكن.. عندما يتوقف للره أمام هذه التصريحات ويثامنها بعقل وهوى.. يتكشف على الفور.. أنها مجرد فرطات كلامية.. مثل كل فرطات الكلامية، التي تسمى في سياق المسلمين.. وفي احتفال القدس، وإذا كان في صدور العراق أن يضع نهاية الدولة الصهيونية، فما الذي منه من ذلك.. وكانت الفرصة مواتية له في محاربه ١٩٧٣.. فلماذا لم يجره جبهته، لوضع النهاية التي يتحدث عنها في هذه الأيام؟

إن التلاب بمشاعر الجماهير الفلسطينية للثائرة في هذا الوقت وبإذات أمر بالغ الحساسية والخطورة، نحن في حاجة إلى مؤلف جادة تضع حداً لنزيف الدم العربي.. ولأسنا في حاجة إلى مؤلف عنصرية تكتفي بالثارة للشاعر.. ولا أكثر من هذا؟

سعيد سنبل





القيس المجلدة - وكالات الزعماء

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أن حكومته تودد للحد من مستعمرات الفلسطينيين لتهاد، وتشتمل الخطة، التي مدتها أربعة أيام، وعلى باراك موافقة مشروعة على حضوره مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أيضا لصفحة الصفحات الإسرائيلية، حيث سكب في القليل، وعقب اجتماع مجلس الوزراء، مساء الاثنين، لستمر خمس

ساعات قال باراك عرضنا الطلقات عدد كبير  
من الرصاص القذويين وبلغنا عدد لثلاثة آلاف  
وحدة ايليم واشتعلت الحماة تدفق اعمال  
النف في ذلك سيعني ان السلطة الفلسطينية  
معرفة انهم يريدان تهاء عملية السلام وكانت  
الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات  
الاسرائيلية بدأت يوم ٢٨ سيعني عقب زيارة  
زعيم الاسرائيليين المفاوض ابراهيم شلون  
في نفس السجدة الاقصى داعيا الى عدم

تؤكد حكومة إسرائيل على المكانة  
ووضع الدولة التي رفضها الفلسطينيون  
من الأساس. قال بيان حكومي إسرائيلي إن  
إسرائيل ترفض زيادة وتوسيع مجالات نشاطها  
وأن الجيش لن يبل حملات الجيود والديمين  
كل «الوسائل للتصدي». وأصر باراك في  
مسيرته أن إسرائيل لن تستسلم  
معضلة مع عربات إسرائيلية  
التي يمكن أن يكون هدف القذرة

وقد اكمل اعمال المنه وازن تقريره  
مقيق ليركي في الاحداث وان تنفض عن  
استئناف الصرع الخاضعات السلام  
انك لتستوطن اليهود الى عدم مهاجمة  
عرب وممتلكاتهم في اسرائيل وقال «أعز  
مجمع مجلس اسرئيل الى الامتناع ع  
قيام بمصال العرب واعز الوائين كيو  
تف مهاجمة العرب وممتلكاتهم كما اعز  
الذين العرب الى عدم التوقف وراء القصة

من التطرف، وبعد سلطات من تصريعات  
بإلقاء، قال شهود عيان إن مجموعات من  
المتطرفين هاجمت صباح أسس قرية شيما  
والقعة شرقى، مدينة تلمس، بالضفة الغربية.

وقال بعض الأماني في الاستوطنين: هاجرت من محاسن أسس قرية تضاوا، والقرية التي هي مدينة محاسن بالضفة الغربية. وقال بعض الأماني في الاستوطنين: لقدوا انظر إلى هؤلاء وروثوا للسكان الجارية والدار بين الطرفين وسواهاست سلمت في ظلمة صنعت طائرت هيكوتير اسرئيلي، حي، اسرئيلي، في ساعة متكررة من صباح في مجموعة من شاة طسلي، تضيق في مجموعات من الاستوطنين، تلك بهجمات متلاحقة على مناطق كسرة وسجده خالد في الوليد.

كما أعلن المتحدث عسكري اسرائيلي مد  
مصادر الزرقاء الفلسطينية حتى لشعاع  
قصر. وقال ان الاعتقال الذي فرضه يوم  
الخميس على الضفة الغربية وقطاع غزة  
يسبق مديرا حتى لشعاع افرد  
ومن جانبه قال صائب عريقات كبير  
المفاوضين الفلسطينيين ان الشرق الأوسط  
في اواب معصوم من القتل. وأضاف ان  
الولايات حول نوايا الحكومة الاسرائيلية  
في الامور ذات صلة.



المصدر: **البحر**  
التاريخ: **١١ / ٩٠ / ٩٩**

٦٠ شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**منظمة**  
**العفو**  
**تطلب**  
**تحقيقا**  
**عاجلا**  
نيويورك - وكالات الأنباء:  
طلبت منظمة العفو الدولية فتح تحقيق  
مؤلى ممثلين وعاجل من جانب الأمم  
المتحدة بشأن اللذين الذين قتلوا في  
الزحف الفلسطيني مؤخرا. وأشار بيان  
المنظمة إلى أن قوى الأمن  
الإسرائيلية لجأت لانتظام وبشكل مفرط فيه  
إلى القوة ضد المتظاهرين مع أن صيغة  
أفرادها لم تكن معرضة للخطر.



الصدر **أحمد**

التاريخ **١١ ٧٠ ١٤٢٥**

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة مصر  
هاتفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٥١٠٠ (٢-٣)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

رام الله - الضفة  
أمان مستوطن فلسطيني أسس أنه يجري حاليا تشكيل لجان  
دعوية للدفاع في القرى الفلسطينية بالضفة الغربية لواجهة أعمال  
المستوطنين اليهود. وقال مروان البرغوثي الأمين العام لحركة فتح في  
الضفة الغربية أن العمل بدأ منذ يومين في تشكيل لجان حراسة  
يجمع قرى وسخيمات الضفة ويضمونها في تشكيل لجان حراسة  
للقرى لحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين للتواصل  
وإرشاح أن الجيش الإسرائيلي. وشارك المستوطنين اليهود الذين  
تمت تبنيهم بروح الله الصهيوني في هجماتهم على الفلسطينيين.

**لجان شعبية**  
**فلسطينية**  
**لواجهة هجمات**  
**المستوطنين اليهود**



المصدر: ١٨ ج ١  
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ١٩٩٩

٦ شارع نصر قنيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠٠٩٧١٥٠٠ (٧-٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

**حملات تنير ضخمة  
لصالح الفلسطينيين  
في سلطة عمان  
والسعودية**

مسقط - الرياض - وكالات الأنباء:  
أمر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بإرسال مساعدات عاجلة وجمع  
تبرعات الفلسطينيين كما بدأت السعودية حملة تبرعات واسعة لفتحها تلك فهد  
وأي العهد الأمير عبدالله بالتبرع بكثير من حشرة ملايين دولار . وقالت الصحف  
المانية أن وزارة الصحة ستقبل مساعدات عاجلة في الأراضي المحتلة في إطار  
حملة تنبأين عربية واسعة واسعة مع «فتنة» الانصبي، وهي الحملة التي يقول مراقبون  
أن العالم العربي لم يشهد لها مثيلا منذ حرب ١٩٧٢ . وتم فتح باب تلقي التبرعات  
للمرة الثانية الفلسطينية . وفي الرياض دعا تلك فهد والتبرع عهده للراشدين  
السعوديين للتبرع لصالح الفلسطينيين.





المصدر: **البحر**  
التاريخ: **٢٠١٠**

٦، شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**زعيم، حماس،**  
**يعلن يرايك**  
**ولموا الفلسطينيين**  
**لواصلة القضية**

غزة - وكالات الأنباء  
وجه الشيخ أحمد ياسين الزعيم الفوجي لحركة المقاومة الإسلامية  
محماسه تحذيرا إلى اليهود، يرايك رئيس كورن، الاسرائيلي قال فيه المقاومة  
لاقوم إلى الابد. انتقل اثنى ملنا سيكن مسيركم والترويج خير دليل  
على مصير من استخدموا المقاومة وقال الشيخ ياسين في حديث مع  
صحيفة يوليويديو، الفرنسية ان الاسرائيل جسم نحيل فرض على المنطقة  
بالقوة ويستنزح المقاومة. دعما للشيخ ياسين جميع المسائل للشعب  
الفلسطيني إلى مواصلة المقاومة ويؤكد جميع الاتصالات مع المقاومة  
الاسرائيلية. وقال يجب ان يطور المقاومة ضد المقاومة.



## تكملة

### أرض البطولات

تزوج بصدرى صريجات مكتومة حزناً على الشعب الفلسطيني الذى يقدر على كل يوم يغتفرات الشهداء والمجاهدين أمام رضى الله عسكرة اسمى الدنيا لأجرهم ولأعزى للأخلاق معنى. كفى أجد فى مقابل كل شهيد أو مصابى نموذجاً بطولية يؤمنى فخراً ويضعنى كعنف من أعماق قلبى: والله أكبر. فهذا الصبي محمد أبو عاص ١٢٠ عاماً الذى ظل يستعطف له ويبكى لها. لم يفل تلك لتحميه مالا يلعب به للملاهى أو لخاصة السيناها وإنما لحنان له لينضم إلى قسائل التضاضة ولخيراً رضى له لموعه لفسر فرجا ليشترك المرأة فى صلاة الفجر ثم انطلق لإلقاء الحجارة على جنود الاحتلال. وعندما تقلمت حشود الاحتلال للتفريق حشد الصبية أم يترفع محمد وانطلق الرصاص إلى صدره الصغير ليضرب قلبه المفلح الذى يتنفس بحب الأمسى والفراب للفلسطينى.

والآن الذى توجهت إليها رسائل السلام لتواسيها فى استشهاد الذين من قبلها فلما بها تقول ولغير بعيدا عيشها أن الذين من أولها انضموا للقافلة الشهداء وبلى لديها وإدان سندفهما للقافلة وستنبى عشرة لخيرين ليضموا بملأهم أرض الوطن القلبي.

وللتعزير التضاضة وصور المقاومة على الشباب والصبية فقامت الطرب الفخر تتحل أيضا شهداء من النساء والشيوخ. فلفض الفلسطينية نجب نساء يتكلمن مع الرجال كذا تكلف للصبرى للبطش الأسرى لايى ويبعن بالذات كبراهن للدفاع عن القمصات والأرض ويعلنهم معانى الصبر والقضب من أجل الحق. وإن نضى المرأة الذى أمتشبهت فى سلة الحرم الأصبي. وفى ترفض تديمه فى لوى أيام التضاضة رغم أنها عنت فى السابعة والخمسين من العمر.

ومع سقوط كل شهيد أو جريح يزيد أشتعال ثورة الشعب وتزيد التمازج للضحية الذى ظهرت اللة العسكرية الأسرى لايى. واستمزة القصر شين بركا وأيس غرقات هو الذى يهدى بفقاء عملة السلام إذا لم تتوقف التضاضة فى ذالك الأسرى لايى يفس العرب للعل.

ووسط الحول للطروحة لوقف نزيل الدم الفلسطينية توفقت الكارى أمام عملة راحة لحزب الله لادر أسرى رجال المقاومة الفلسطينية لاللة جنود أسرى لايىين معجدين بالمسلاح فى عملة وصفها مرابى عسكى بفقاء مسمول من اصطاد ذالك ججججته وهذا هو حال الأسرى لايىين دوما فى أى دولتها حطية.

أبمن جمعة



## نتنياهو يطالب الحكومة الاسرائيلية بعمل «بالغ القوة» ضد الشعب الفلسطيني

القدس المحتلة - رويترز:  
أتهز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو لانتهاك الانتفاضة ضد قوات الاحتلال ليطالب الحكومة بالقيام بعمل «بالغ القوة» ضد الفلسطينيين لقمع الفتن بهاجمون اسرائيليين في محاولة لحشد نفقه ليهوذا إلى السياسة السياسية  
وقال نتنياهو لثلاثة الزملاء الكبارين الاسرائيليين انه يجب تقديم الدعم الحكومي لكي تضمن «الفلسطينيين» بكل قوة وانسلاف ان الحكومة ستأخذ الدعم من كل شخص يهتم بيهود ومستقبل اسرائيل. وانسلاف نتنياهو انه كرئيس وزراء سابق يعلم ان اسرائيل فيها كل القوة اللازمة لرد ووضع نهاية العنف الحالي.  
واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت قبل بدء الانتفاضة يوم ٢٨ سبتمبر ان فرصة نتنياهو لفشل من زعيم الليكود الحالي اريئيل شارون الهزيمة باراك انا جرت الانتخابات الآن وانهم نتنياهو في اطار مزايده الانتفاضة الفلسطينية بيده اعمال العنف ووقتها حسب احتياجاتهم في المفاوضات.  
وقال انه لا يمكن استئناف المفاوضات السياسية في ان يهود اليهود. تمام على الارض شرة زمنية مطولة. وأشار إلى انه كان يوافق للحادثات مع الفلسطينيين عندما تشعل اعمال العنف



### صحيفة اسرائيلية: شارون شخص غير مرغوب فيه

القدس للحظة - أ.ش.1:  
كانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية  
أول من أزعج الاسرائيليين بالاعراض فيه  
شارون أصبح شخصاً غير مرغوب فيه  
بعد اندلاع الاضطرابات مع الفلسطينيين  
بسبب زيارته للمسجد الأقصى وأحداث  
أن وجود شارون على رأس حزب الليكود  
للإعراض يجعل من الصعب تشكيل  
حكومة وحدة وطنية. وأحداث أن من غير  
المستبعد منه منصب وزير الدفاع في  
خسر، تقرير لجنة التحقيق في مذبح  
مبارك والاحتلال، والذي قال أنه ما  
ينبغي السماح بتأني شارون وزارة الدفاع  
حيث.





## «باراك»: نحتفظ «بحق» الرد على اختطاف الجنود الثلاثة حزب الله، يصر على عدم تقديم معلومات عن الأسرى الإسرائيليين

قائمة بأسماء ١٢٠ محتجزاً في إسرائيل.  
إسرائيلهم في أي عملية تبادل مستحيلة.  
ويشدّ بعض مسؤولي الجيش الإسرائيلي  
الجنائي لصر على مع سفيرة بريطانية في لبنان  
ديفيد لوت للتطورات الأخيرة في المنطقة.  
وأكد المسؤول البريطاني اهتمام بلاده  
بتأثير الأحداث الأخيرة على لبنان وسنصر  
عملية سلام بشكل عام. ووكّدت الجيش  
الإسرائيلي أنه يوجد آثار دماء من لكتان قديم  
أسر فيه حزب الله الجنود الثلاثة مما يشير  
في فهمه أنه أسيرهم في لكتان. وقال المتحدث  
عسكريي أن لكتان المساء نفس الجنود  
الذين. وقالت صحيفة «هآرتس» في إسرائيل  
والمتن خلت من أسبانيا اقتتل أدى إيران  
من قبل الترسد للفرار عن إسرائيل الثلاثة  
وال مستول في وركية كاشورية الجانية أن  
هذا اليراف الإسرائيلي يتكبد في القارة  
الأمريكية مستعدة القيام بأي شيء من أجل  
إسرائيل. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في  
وحدثت الجيش اللبناني اتخذت تدابير وقائية  
تحميها لأي عدوان إسرائيلي محتدل على  
مناطق الجيوب. وأعلنت المصادر في الطرآن  
الإسرائيلي بإسأل لتهاكت للأجواء الجوية  
الليانية وطاق صياح أسرى فوق العديد من  
الناطق الحزبية لبنان على ترانسامات  
موسسة. وكانت القوات الإسرائيلية قد عززت  
تواجدتها أول أسرى حرب دولية وأمنية على  
الحدود مع لبنان وقالت بمعلومات تتشبه  
وتتضمن كما شهود الجنود وهم يتنقلون  
لساحتهم واستمتعهم الحرية إلى داخل هذه  
الزائد والتحسن يوم.

ويقال باراك في مؤتمر صحفي عقده لصر  
في القدس مع السكرتير العام للأمم المتحدة  
كجاني عتار بالانكراج الاسرى عن الجنود  
الذين. وقال أن إسرائيل تعتبر مسوريا قبل  
لبنان وحزب الله مسئولة عن إيجاد حل لهذه  
المسألة. ومن جانبه أكد عتار على محادثة  
مع باراك أن الجنود الإسرائيليين الثلاثة  
الأسرى لدى حزب الله بصحة جيدة ولقائهم  
معاملة جيدة. وقال عتار أن عملية خطف  
الجنود لكتان، وأقيم لقرار مجلس الأمن رقم  
١٦٠٠. وقال حزب الله أنه يريد الإفراج عن  
المتنقلين العرب في السجن الإسرائيليين  
مقابل كشف أي معلومات عن حالة الأسرى  
الثلاثة. وقال المتحدث باسم حزب الله أن  
الحزب لن يزل يصر على الخيارات المطروحة  
لتحقيق مكاسبه. الحزب طالب الإفراج عن  
الأسرى. وحدث الفصح ضمن تصعر الله  
الذين لعدم الحزب. الله جميع الأسرى الثلاثة  
مع مويرين من القيدة القوية الصليب الأحمر  
وأقدم للخدمة الروسية. ولكن لم تتأخر  
تفصيل محددة عن نتائج هذه المفاوضات.  
ويقال حزب الله من إسرائيل الإفراج عن  
كل المتنقلين العرب من مسوريا. وسنصر  
هشام عبد الحازق وزير شؤون الاسرى  
الاسلاميين بالرسائل قروية بأسماء ١١٠٠  
معتقل فلسطيني في حزب الله لكتان ضمن  
عملية تبادل للشتات عن الأسرى الثلاثة  
وكانت شدة فلسطينية الدفاع عن حقوق  
المتنقلين وغيرها لبنان قد سكت في حزب الله

بيروت - وكالات الانباء  
عزت القوات الإسرائيلية مواقفها في حد  
من التنازل على الحبيد مع لبنان وعلق  
القيران الإسرائيلي فوق لبنان وكسر جدار  
الصوت أول عدد من لندن مع استغراق القوت  
وبعدما أسر محتجزا حزب الله ثلاثة جنود  
إسرائيليين يوم السبت. وواصل رئيس  
القزواء الإسرائيلي ليهود باراك توحيد ضد  
مسوريا وإيران وقال أن إسرائيل تحتفظ  
لنفسها بحق الرد في قزبان ولكن للامسرين



### أيومانز، لا تطالب العرب بإعلان الحرب

للثقة - أ. ش. أ.

أكد محمود عباس «أيومانز» أمين سر  
اللجنة التنفيذية لشعبة التحرير الفلسطينية أن  
الفلسطينيين لا يطالبون من العرب إعلان  
الحرب ضد إسرائيل. وأضاف أن  
الفلسطينيين سيضعون كل الحقائق أمام لجنة  
العربية للقررة هذا الشهر لكي يتخذوا قرارهم.  
وقال في تصريحات لصحيفة «التيار»  
البحرينية إن فكرة الآن هي لقلب إسرائيل.







المصدر: **الوجيز**  
التاريخ: ١٨ ٧٠ ١٤٢٠

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٧٠١٠٠٠ (٧٠٧)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

### رئيس البرلمان الكويتي القمة للقدس فقط

الكويت - عبد المجيد الجمال

طالب رئيس البرلمان الكويتي بأن يلتزم  
جميع اعضاء القمة للقرعة التي دعا اليها  
الرئيس حسني مبارك، على بحث قضية القدس  
فقط وذلك لعدم انخراط رئيس مجلس الامة  
بعد تسلمه رسالة شعبية من مسيحية مؤيدة  
للائتلاف الفلسطينية يجب الا يتم تمسك  
اي وفد فلسطيني على جدول اعمال هذه القمة  
حتى لا يتكرر مأساها التي يجب ان يركز على  
قضية القدس ولا شيء غيرها.

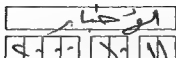




## نصف مليون دولار مساعدة من تركيا للفلسطينيين

قررت تركيا تقديم نصف مليون دولار  
مساعدة للفلسطينيين لتلبية الاحتياجات  
الإنسانية الناجمة عن الاحتلال  
والإلزامية بموجب اتفاقية جنيف  
بأنه في حالة وجود تهديدات للأمن  
والاستقرار في المنطقة، فإن  
الاحتلال للفلسطينيين هو  
التهديد الرئيسي للأمن في  
المنطقة. إنفاق الأموال  
على الاحتياجات الإنسانية  
والاحتياجات الأساسية  
للأشخاص الذين هم  
أشخاص في خطر في  
المنطقة.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٧٥١٥٠٠

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

### إسرائيل تعترف باعتقال ٢٠٠ فلسطيني و٢٠٠ يهودي

القسم للحظة - (المعبد)  
أعلن القائد العام للشرطة الإسرائيلية  
يهودا ويك أنه تم اعتقال نحو ٢٠٠  
شخص بينهم ٢٠٠ فلسطيني و ٢٠٠  
يهودي في تخطب للراجمات التي شنها  
لندن والقرى المحيطة بإسرائيل على مدار  
الأيام الماضية للشرطة



## استئناف العمل بميناء رفح البري إسرائيل تواصل إغلاق الممرات الحدودية أمام الفلسطينيين

حيث بدأت طواقم العمل من الجانب المصري استئنافها لاستقبال التواجد السياحي. وأكد مصطفى مصطفى أن ذلك قد تم بالفعل حتى الآن إلى ميناء رفح البري. ٨٩ - ٩٨ من الفلسطينيين يهربون. كما أغلقت البلاد عن طريق الدخول ١٩٩٩ - ١٩٩٩ من الفلسطينيين وعب إسرائيل.

رفح - هلال الحلاوي: استئناف العمل بميناء رفح البري من جديد في منتصف ليلة أمس بعد إغلاقه منذ أسابيع. إسرائيل تواصل إغلاق الممرات الحدودية أمام الفلسطينيين.

ومن جهة أخرى أعلن مصطفى مصطفى أن إسرائيل تواصل إغلاق الممرات الحدودية أمام الفلسطينيين. وأكد مصطفى مصطفى أن ذلك قد تم بالفعل حتى الآن إلى ميناء رفح البري. ٨٩ - ٩٨ من الفلسطينيين يهربون. كما أغلقت البلاد عن طريق الدخول ١٩٩٩ - ١٩٩٩ من الفلسطينيين وعب إسرائيل.



## ٢ ضغوط يهودية علي كليتوتون لإعلان الحيانه الكامل لإسرائيل

واشنطن - وكالات الأنباء: أكدت مصادر أمريكية أمس تعرض الرئيس الأمريكي كليتوتون لضغوط يهودية ضخمة من داخل وخارج الولايات المتحدة، تستهدف الضغوط إيهبار كليتوتون على إعلان انحيازه الكامل لإسرائيل وتوجيه الاتهام للفلسطينيين بالمستولية عن الدلاج العنف . أكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية تعرض كليتوتون لضغوط من القوم اليهودي الأمريكي واعضاء في الكونجرس لتوجيه القوم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقتلهم مما يوصف بمذبحة العباد في التماسك مع الأمانة. أجمعت المصادر استنماع كليتوتون ومساندته عن توجيه القوم لعرفات إلى كشوف من لشمال الشاسر لعمرية والفلسطينية، مما يهدد للصالح الأمريكية خاصة مع ارتفاع لسعر البترول.

٧





### عرفات يسفر من المهلة الإسرائيلية الجديدة

غزة - أ. ف. ب: يسفر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس من الأتار الجديد الذي وجهته له الحكومة الإسرائيلية لوقف المصادمات في الأراضي المحتلة. قال عرفات إنه لننذر وراء لنذر وراء لنذر، ونند عرفات عقب لقائه مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والاعتمادات الإسرائيلية الوحشية واستخدام الدبابات والطائرات والصواريخ ضد المدنيين الجليل.



## في الهواء

المصروف في خروج

والحل تفعل القيمة

● الحرج الذي تعرض له  
القبو مأساة للصربية الآن- لا يقل  
باني حال من الأحوال عن الحرج الذي  
تسبب فيه بارك برفضه حضور  
العمدة شرم الشيخ- بل ان الوضع الآن  
الشدائى اجا.

● **البروتستات في مصر** - ضغوطه على مصر لتقبل الدعوة إلى استضافة جديدة في شرم الشيخ بحضوره هو شخصيا، وبارك في جهته لتخفيف تدهيله للعرب، ويعلم استعداده الحضور في قمة جديدة - ليقابل بذلك الحضور في القمم المصرية - ويؤكد أنه قد وافق على ذلك.

● وفي غضون ذلك تواصل مصر التمسكها القضية. للارتداد لعقد القمة العربية. بينما يتجه الرأي العام العربي إلى التمسك به. وتعود كلمة الحرب من جديد في مفرقك الشرق الأوسط. وتواصل أحداث الفكر في شوارع العربي تجاه الاسرائيليين وحلفائهم امريكيين.

● لوفد الأمريكي الآن هو ن  
التي أصبحت تلتحق بمصالح  
الولايات المتحدة في المنطقة. وإن  
الأردن من تحرك جدد دفع للصعيد.  
الأمريكيون يحتلون ر. ج. ج. ج. ج. ج.  
معهم هناك منذ الشبح. والي  
ثم تد مصر مؤلفا إيجابيا تجاهها.  
مؤلفة في ل. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج.  
بهدف التخلي عن احتلاله في المنطقة  
منسفرة بين ك. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج.  
الأمم المتحدة. ك. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج.  
التي كانت ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج. ج.

● وجوبه على قوم بها الأمن  
لأنهم لا يملكون للخدمة سوى ما  
على ضرورة من الأعمال من  
الشارع في مصلحة المملوك.

● أما المسألة الصعبة فهي: من الذي يوافق العتق والتصفية أو ٢٦ عرقات؟ يقولون على قنوت الاحتشاد في كثير من الأحيان مما قيل

في القدس المحتلة، وتعددت فيها هي  
التي تتسبب في ذلك الأوضاع  
والمشاكل معصري، لم يكشف عن  
معه، ويؤكد لورنس شبكة، سبي أن  
في في القدس أن مصر أن تستضيف  
التي جديدة بحضور بارك، دول أن  
التي إسرائيل، جماع، لورنس، دول أن  
في مصر، في وقتها، تتصاعد  
التي مع الفلسطينيين، من  
في، من جيشهم، إسرائيل، العنف، دون  
في، من جانب إسرائيل، في ذلك

والى نقل كل هذه الخرافات تألف  
فقدوا من الساحة المصرية في مؤلف  
شديد الاحراج، وليس انفسها سوى  
تفتخري لدى ربهين- هاتى تدلع في  
عند الحلقه محترمة من ملكوت  
وما توصل ربهينها بعد الحلقه  
بمصر في يومها يوم ٢٦ أكتوبر -  
من طلب من فقهه يومه تأليف  
سود فقهه - هاتى تدلع في  
يومين من الآن هاتى تدلع في  
وتفتخري لرد لومى في صانع  
سنتى ربهينها برفقة  
سنتى ربهينها

● أما البديل الثالث وهو اضطرار  
حزب لي يقول استضافة قصة شرم  
شيخ الجديده فهو يعني اننا  
لنأمنه العربيه. ويعني بالنتيجه ان نقف  
تجدينا للتسلل الاخير في نفس العمل  
حزب لي. وهذا هو ما يريد

مجددي روحان



- وهبوط الأنهم الإسرائيليه  
 القدس للحلته - رويته  
 الخلفيت من اسم اسرائيل  
 الاسرائيليه بنسبه ٧٢ مع  
 مستغري الوجهات العنصريه  
 بالاسم القاسمونيته للحلته  
 وقد اجتمعت لعمله الاسرائيليه  
 بنسبه اسم الدوله في كل  
 مسجد في منذ شهرين - وتوقع  
 المصلحون عدم رويته في  
 الاسواق في حلقه من مستغري  
 مقومات السلام بين اسرائيل  
 الفلسطينيين



## الليرة اللبنانية تتأثر

### بتهديدات إسرائيل

بيروت - دويتشه: عكفت  
مصادر في بيروت عن اضطراب  
أسعار الليرة اللبنانية بسبب  
التهديدات من حدوث موجة  
مسلحة في الشرق الأوسط.  
قد تشكك على الليرة في  
تدخل البنك المركزي في إمداد  
المصارف على استقرارها.  
المصرف وتم تزويد المصارف  
بحوالي ١٦٥ مليون دولار من  
الاحتياطي النقدي. وأند  
العمليون بالبورصة أنه لا تم  
محدث كسراج سياسي وظل  
الطلب على الدولار عند  
مستويات منخفضة من تلك  
موجت على السوق.





**منظمة المفو تطالب بتحقيق دولي**

## مستقل في المجازو الإسرائيلية

[illegible]







## بطريك الشرق اللاتين

[illegible]



## تنبيهو مطالب بإجراءات

### صارمة ضد الفلسطينيين!

القنصل للحفلة - دويترو:  
طالب أس بنجسامين  
تتجهضوا رئيس الوزراء  
الإسرائيلي السابق  
الحكومة الإسرائيلية  
بالتخاذ إجراءات صارمة  
ضد الفلسطينيين. وقال  
هيجب مؤازرة الحكومة  
للضرب بيد قوية وهي  
والقوة أنها ستحصل على  
القائد للطلق من كل فرد  
مهدم بوجود إسرائيل  
ومستقبلها. زعم نتنياهو  
أن الفلسطينيين يلجأون  
للعنف وفقاً لحاجتهم في  
اللقاضات!! وأكد أنه لا  
يمكن استئناف المفاوضات  
العسكرية إلى أن يسود  
الهدوء الدام لفترة كافية من  
الوقت. وأشار إلى أنه إذا  
كثيرا التعليق مباحثات  
السلام خلال فترات العنف.  
وعرب إرييل شارون زعيم  
حزب الليكود الإسرائيلي  
للمعارض عن تاييده لوقف  
حكومة باراك من أحداث  
العنف الدائرة حالياً في  
الأراضي الفلسطينية.  
وطالب بأن تكون الحكومة  
كثير صارمة لإعادة الهدوء  
والأمن للمنطقة. وأعلن  
متحدث باسم الحكومة  
الإسرائيلية أن كل ما تتطلبه  
إسرائيل هو أن يصدر  
الرئيس الفلسطيني عرفات  
أوامره بوقف أعمال العنف!!  
واعتبر أن للتحدث  
الإسرائيلي بأن إسرائيل  
مجلس الأمن بالجنة  
إسرائيل كان لنزع  
وضيق بلوك.











Bibliotheca Alexandrina



028653